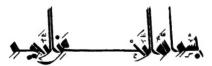
مُلَوَّ فِي الْبَالْكِينَ

برواية أحرب يحيى بناقة الكوفي ١٥٥٩-٤٧٧)

> تحقيق محدرجعفر الإسلامي

باشراف الأستاذقيس العطار







سرشناسه: كوفي احمد بن يحيي

عنوان و نام يديدآور: ملحق نهج البلاغه/ بروايه احمد بن يحيى بن ناقة الكوفي (۴۷۷ _ ٥٥٩ق.)؛ تحقيق محمدجعفر الاسلامي؛ باشراف قيس العطار.

مشخّصات نشر: تهران: مكتبه و متحف و مركز وثائق مجلس الشوراي الاسلامي، ١٣٣٣ق. = ٢٠١٣م. 1797 =

مشخّصات ظاهری: ۱۳۲ ص.

فروست: کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی: ۳۹۴.

شابك: ١٣٠٠٠٠ ريال: 4-174-220-600

وضعيت فهرستنويسي: فيبا

يادداشت: عربي.

يادداشت: كتابنامه: ص. [١٢٥] _ ١٣١؛ همچنين به صورت زيرنويس.

موضوع: على بن ابيطالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت _ ۴٠ ق _ - خطبهها

شناسة افزوده: اسلامي، محمدجعفر

شناسهٔ افزوده: عطار، قيس، ويراستار

شناسهٔ افزوده: ایران. مجلس شورای اسلامی. کتابخانه، موزه و مرکز اسناد ردهبندی کنگره: ۵/ ۱۳۹۲ BP ۹۹ ۹ک ۶۳ خ/

ردەبندى ديويى: ۲۹۷ / ۲۹۷

شمارة كتابشناسي ملّى: ٣٢٢٠٧٧٣

مُلْحَقُ هُجِ البلاغة

برواية

أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي

(۷۷۷ _ ٥٥٥ق)

تحقيق: محمد جعفر الإسلامي



بإشراف: الأستاذ قيس العطار





مُلْحَقُ لهجالبلاغة

برواية أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي (٢٧٧ _ ٥٥٩ق)

تحقيق: محمد جعفر الإسلامي

بإشراف: الأستاذ قيس العطار

تنسيق الصفحات : مليحه بوجار

رقم التسلسل: ٣٩٤

الإعداد الفنّى : نيكى ايوبىزاده

الطبعة الأولى : ١٣٩٢ش / ١٤٣٤ق / ٢٠١٣م.

الكميّة : ٢٠٠٠

الثمن : ۱۳۰٬۰۰۰ ريال

الرقم الدولى : 4-174-220-978

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لمكتبة و متحف و مركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي

نشو: مركز الدراسة و التحقيق مكتبة و متحف و مركز وتائق مجلس الشورى الإسلامي شارع الانقلاب الإسلامية. بين ابىالريحان و دانشكاه. عمارة فروردين. الطابق السابع. رقم ۲۷ و ۲۸:

هاتف ۲۱۱۶۲۶۲ – ۲۱ ـ ۲۷۵۸۰۶۶۶ – ۲۱

الموقع في الانترنيت: www.lcal.ir البريد الالكتروني: Pajooheshlib@ yahoo.com

الإهداء

إلى إمام الفصاحة و ربّ البلاغة إلى من يركع البيان انحناءً أمام عظمته إلى من دوّخ الدّنيا بشقاشقه الهادرة إلى ابن عمّ الرسول، وزوج البتول، وأبي السبطين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أهدى هذا الجهد المتواضع

المحقق



از آنجا که امیرالمؤمنین علی علیه السلام - هیچ ترین خلیان است و به قول ابن عباس: « کلام علی، پایین تر از کلام خالق و بالتر از کلام خالق و التر از کلام خلوق است»، لذا در طول تاریخ، عالمان، محدثان و ادبیان سیاری به تدوین کلات و خلیات اثبان اقدام کرده اند. تحسین کسانی که به این کار پرداخهٔ اند عارث اموا به خود امام علی به علیه السلام به در زمان حیات اثبان موده اند؛ مانند حارث امور جدانی، زید بن و رسب جنی، اصبغ بن نباته، مالک اشتر خنی و

تدوین کلات وخطبهٔ می امیرالمؤمنین به علیه السلام به بعد از شهادت ایشان نیز ادامه یافت و سیاری از محدثان عامه و حاصه به این امراستام ورزیدند؛ از محدثان شید می توان الوالمنذر شام بن محدین سائب کلمبی (دکونشهٔ ۴۰ مق)، معدة بن صدقهٔ سیدالوالقاسم عبدالتغییم حنی، اما عمل بن مهران وصالح بن المی حادرا نام برد، و از محدثان عامه می توان به محد بن عرواقدی (دکونشهٔ ۲۰۷ق) و علی بن محد ماننی (دکونشهٔ ۲۵ می اشاره کرد.

بمزمان، بایتی از « مباطق» شاهر و ادیب معروف عرب (درگذشته ۲۵۵) نام برد که با تألیف کتاب «صد کلمد، حکمت»، کزیده ای از سخان امیرالمؤسنین (ع) رابه عالم ادب و حکمت اسلام و عرب اراز کرد و بمین امر دو قرن بعد موجب تحریک غیرت «قاضی ناصح الدین آمدی» (درکذشته ۵۱۰) کردید که در اعتراض به انتجاب تهایکصد مورد از سخان امیرالمؤسنین (ع) توسط حافظ به تألیف کتاب علیم «غرامکم و در را تحم» با انتجاب قریب یازده خرار کله . قصار آن حضرت سادت ورزید .

در ساز، این آمناقات بزرگ ادبی و حکی بود که در بایان سده بهتی، عالم و ادب فرزانی سد شریعت رضی، احادیثی از امر المؤمنین علی علیه است، علم و ادب فرزانی سد شریعت رضی، احادیثی از امر المؤمنین علی علیه اسلام - انتخاب مودو آن را نیج البلاف نامید. و از آنجا که نیج البلاف دارای خلبه ایی در غایت فساحت و بلاغت است، بابراین، این کتاب، نتطه علنی برای نوشتن شرح و تنمسر کلام امر المؤمنین و نوشتن ملحقات، تدییل ته و متدر کلات بر آن شد. قاضی ابویوست یستوب بن سلیان بن داد دارای خلبه کلام به کلام امر المؤمنین علیه البلاف نیاده، و ادر کرد. خلف بن عمد البلام - را که در نیج البلاف نیاده، و ادر کرد. خلف بن عمد البلام بن محد دارای در نیج البلاف نیاده، و ادر کرد. خلف بن عمد البلام بن محد داشت به مدی بن خلاح مشعنی حزیری نیز متدرکی دیگر به نام النج النویم فی کلام امر المؤمنین علیه البلام تدوین

کرد و در آن برخی دیگر از روایت امام علی _ علیه السلام _ راکه در نبج البلاغه نیست، آورد. بمچنین علم الهدی (فرزند فین کاثانی) نیز کتابی با نام معادن انحکهٔ فی محاتیب ابل السیت علیم السلام نوشت و او نیز در کتاب خود برخی از کلات و توقیاتی که در نبج البلاغه و جود ندارد، اشاره کرد.

عالم دیکری که در این ساحت قلم رانده بمدّث اویب، احمد بندیمی بن ناقه (۴۷۷-۵۹۱) است. وی در میان روایات و خلبات امیرالمؤمنین علی - علیه السلام - خلبه بایی را انتخاب نموده که در سج البلاغه نیست. سمجنین در ادامه، برخی از وصایای پینمبر اکرم - صلّی امد علیه والد و سلّم - به امام علی - علیه السلام - و خیدی از اومیه از امیرالمؤمنین علی - علیه السلام - و بندی از اومیه از امیرالمؤمنین علی - علیه السلام - را نیزوکر کرده است.

اثر حاضربه نام کمتی نیج البلاف، روایت بمین احمد بن یحیی بن ناقد است، که به اسمّام دانثور کرامی، جناب آقای محمد صغر اسلامی، مورد تصحیح و تحقیق قرار کرفته و کتابخانه، مجلس ثورای اسلامی افتیار دارد که این اثر ارزشند را به مناسبت ماه مبارک رمضان (سر ۱۳۹۲) مشترکر ده و در اضار ترومشکران معارف اسلامی قرار دید.

د. پایان، نسن ساسکزاری از معنج کرای، از برکاران محترم مرکز پژویش و اختارات کتبخانه بجلس که مقدمات تولیدو نشراین اثر کرانایه را فرایم آوردند ممکنری کنیم.

محمد رهبی رمین تابخانه، موزه و مرکز امناد مجلس شورای اسلامی

الفهرست

المقدَّمة
حياة أبي العباس أحمد بن ناقة
إطراء العلماء عليه
وثاقته عند علماء الرجال
أدبه وشعره
مشايخه
الرواة عنه
كتبه
أهميّة ملحق نهجالبلاغة برواية ابن ناقة:
نسخ الكتاب ومنهج التحقيق
و أمّا منهج التحقيق
[الخضر والإمام الحسن عليهالسلام]
[الخطبة المُونِقة]
فوائد متفرقة
[صِفَةُ أميرالعؤمنين عليه السلام]
[من كلام أميرالمؤمنين عليه السلام]
[محاورة موضوعة]
[الــمُرْجَنَةُ والقَدَريَّةُ]

۵۷	[نصائحُ نبويَة لابن عباس]
۵۷	[يقين جندب الأزدى في النَّهروان]
٥٩	[علىٌّ عليه السلام يكسّر الأصنام]
۶۱	
۶۹	عدّة مسائل ُوأُجُوبتها عن أميرالمؤمنين عليه السلام]
۶۹	
٧٠	[ما يُقرأ ُعند رؤية السُّبُع]
٧٠	[ما يقرأ لتذليل الجمل النافر]
٧٠	[ما يقرأ لردً الضَّالَة]
	ِ [ما يُقرأ للأمن من الغَرَق]
	[ما يُقرأ لإزالة التَّعَب]
٧١	[ما يُقرأ لإزالة الماء الأصفر من الجوف]
	[ما يُكتب لإزالة الشّقيقة والصّداع]
	- [ما يُكتب لوجع الأضراس]
٧٢	[ما يُقرأ للشفاء من التُّوْلُول]
٨٣	[ما يكتب للطُّلْق وتسهيل الولادة]
	[ما يكتب للرُّعاف]
	ِ [ما يكتب لردِّ الولد الغائب]
/۴	لِغُسْر الولادة
	وَأَيْضًا لِعُسْرِ الوَلَدِ
	خطبة الأقاليم]خطبة الأقاليم
١٠٢	
ن أبيطَالِب عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ ١٠٧	رَصِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بن
110	لقهارس العامة
١٢٥	لتنابع والمآخذ
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	لعنابع والعاجد

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فقد كان أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليهالسلام من أخطب الخطباء، واعترف له بهذا العدرّ قبل الصديق، وقال ابن عباس في وصف كلامه عليه السلام: «كلام علي دون كلام الحالق وفوق كلام الخلق ما عدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ، وكان العلماء مهتمّين بجمع كلماته وخطبه عليه السلام منذ القِدَم، وأول من قام بهذا الأمر عدّة من أصحاب أمسير المؤمنين عليه السلام في زمان حياته، حيث كتبوا في مواطن مختلفة خطب ورسائل وكلمسات أمير المؤمنين عليه السلام، مثل:

الحارث الأعور الهمداني؛ ففي الكافي: «عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، قسال: خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام خطبة... قال أبو إسحاق: فقلت للحارث: أو مسا حفظتها؟ قال: قد كتبتُها، فأملاها علينا من كتابه...». ⁷

زيد بن وهب الجهني المتوفّى ٩۶ ه.ق؛ قال الشيخ في فهرســــته: «لـــه كتـــاب خطـــب أميرالمؤمنين عليهالسّلام على المنابر في الجُمَعِ والأعياد وغيرها ورُوي هذا الكتاب عن أبيمنصور الجهني»."

١. جواهر الطالب ١: ٢٩٨.

٢. الكافي ١: ١٤١ راجع أيضاً الفهرست للشيخ للطوسي: ١٨١.

٣. الفهرست للشيخ الطوسي: ١٣٠ راجع أيضاً م*عا لمإلعلماء: ٨٦، ونقد الرّجال ٧: ٣٩١، و حامع الرّواة* ١: ٣٤٤ .

الأصبغ بن نباتة المتوقى بعد المائة؛ حيث كتب وصية أميرالمؤمنين عليه السّلام لابنه محمّد بن الحنفية، وأيضاً يدل على ذلك أن له كتاباً فيه خطبة «الأقاليم والبيان»، ذُكرَ في صدر هـذه الحظبة في الكتاب الماثل بين يديك؛ ففيه: «عَنْ سَعِيد بنِ أبي سِنانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأصبّغَ بـنَ لَبُاتَة يقُولُ: مَا أَعْلَمُ أَنْ فِي أَصْحَاب أَمِيرالسَمُوْمِنِينَ عَلَيَّ بنِ أبي طَالِب عَلَيهِ السَّلامُ أَحْفَظَ مِنِّي لِخُطْبَةِ الوَدَاعِ الَّتِي تُعْرَفُ بِخُطْبَةِ الأَقالِيمِ وَالْبيانِ بِالْكُوفَةِ: إِنَّهُ عَهِدَ إِلَيَّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّهُ عَهدَ إِلَيُّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّهُ عَهدَ إِلَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّهُ عَهدَ إِلَى عَلَى مِنْبر الكُوفَةِ خُطْبة مُبَيِّنَةً، فيها بَعضُ ما عَهِدَهُ إِلَيَّ أَحِي وَابْنُ عَلَي رَسُـولُاللهُ صَلَّى اللهُ عَلَي وَلَهِ عَلَى مِنْبَر الكُوفَةِ خُطْبةً مُبَيِّنَةً، وَعِها بِعَشْكَ وَحَظَكَ، فَتَاهَبْتُ لِذَلِكَ فَلَـمْ يلْفِطُ أَمِيرالسَمُوهِنِينَ عَلَيهِ وَاللهِ، فَقَابَلُتُهُم، فَمَـا زَادَ أَمِيرالسَمُوهِنِينَ عَلَيهِ السَّلامُ بِلْفُطَةٍ إِلَّا كَتَبْتُها، وَلَقَدْ كَتَبَها حَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ فَقَابَلُتُهُم، فمَـا زَادَ عَمَا مَع أَحَدٌ مِنْهُمْ شَبِياً.»

ومالك الأشتر؛ فعنده مكتوبات من أحاديث أميرالمؤمنين عليهالسّلام؛ يدلّ على هذا كلام أميرالمؤمنين عليهالسّلام في آخر خطبة الأقاليم من هذا الكتاب: «فقال عليه السّلام: مسن أرادَ تمامَ ذلك، فَلياْخُذُهُ مِنْ مالِك الأَشْتَر التَّخعيِّ؛ فَعِندَهُ مكتوبٌ ثُمِّ نَزَلَ.»

ونستطيع أن نقول: إنّ لكثير من أصحابه مكتوبات من خطبه عليه السّلام؛ حيث إنّ الأحنف بن قيس طلب من الإمام أميرالمؤمنين عليه السّلام أن يذكر له أسماء أصحاب الإمام المهدي عحل الله فرحه فقال له: «بأبي أنت وأمّي سَمّهم لنا». فقال له الإمام على عليه السّلام: «نعم اكتبوا؛ أمّسا أوهم...»، ونعرف من صدر الرّواية أنّ المخاطب بـ « اكتبوا» هو صعصعة بن صوحان، وسهم بن اليمان، وعمرو بن الحَبقِ الحُزاعيّ، ومالك الأشتر، وعُمر بن حُمر الحُزاعيّ، وصالح بن ضابئ البرحُميّ، إذ ذكر في صدر الرواية قول الراوي: «فقام إليه صعصعة بن صوحان، وسهم بن اليمان، وعمرو بن الحَبقِ الخُزاعيّ، ومالك الأشتر، وعُمر بن حُمر الخُزاعيّ، وصالح بن ضابئ البرحُميّ، فقابوا: يا أمير المؤمنين إنّ قولك تميى به قلوبنا ويزيد في إيماننا».

وتطوّر أمر تدوين خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام بعد شهادته، فقام كثير من المحدثين مسن العامّة والخاصّة بتحميع أحاديث أميرالمؤمنين علي بن أبيطالب عليهالسلام وتدوينسها، ومسن الذين دوّنوها من الشيعة:

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكليي النسّابة المتوفّى ٢٠۴ ه.ق؛ فعنسده كتـــاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره النّحاشي في رحاله.'

١. رجال النجاشي: ٤٣٤ راجع أيضاً مجلة تراثنا ٥: ٢٥.

مسعدة بن صدقة البصري، من أصحاب الإمام الباقر والصّادق والكاظم عليهم السّلام؛ إذ له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، كما ذكر ذلك النجاشي في رجاله. '

إسماعيل بن مهران _ من أصحاب الإمام الرضا عليهالسّلام _ المتوفّى في القـــرن الثالـــث، فعنده كتبّ؛ منها كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسلام، روى هذا الكتاب عنه على بن الحسن بن فضال. "

صالح بن أبي حماد؛ عنده كتب؛ منها كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، ذكره النجاشي فقال: « لقي الإمام العسكري عليه السّلام... له كتب؛ منها كتـاب خطـب أميرالمـؤمنين عليهالسّلام». أ

و من العامة:

محمد بن عمر الواقدي المتوفّى ٢٠٧ ه.ق له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، وقـــد ينقل الشريف الرّضى في النهج بعض الخطب عن خطّ الواقدي. "

وعلي بن محمد المداثني المتوفّى ٢٢٥ه.ق فقد ذكر ابن النديم البغدادي أنّ له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام. ⁷

عمرو بن بحر الجاحظ المتوفّى ٢٥٥ه.ق؛ فقد ذكر في كتابه الشّهير البيان والتبــيُّن في مواطن مختلفة خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام.^

وهكذا حَمَعَ كثير من العلماء والأدباء والمحدّثون خطب وكلمات ورسائل أمير المـــومنين عليه السلام، وللأسف الشديد لم يصل إلينا كثير من هذه الكتب، وصارت في عداد المفقودات بسبب احتراق المكتبات والحزانات والحروب والعصبيات وحرص أعداء أهل البيت عليهم السلام على طمس آثار الأئمة طيلة القرون.

١. رجال النجاشي: ٤١٥. ٢. رجال النجاشي: ٢٤٨، و راجع أيضاً خلاصة الأقوال: ٢٢٦.

٣. رجال النجاشي: ٢٧. ٤. رجال النجاشي: ١٩٨. ٥. الذريعة ٧: ١٩١.

٦٠ الفهرست لابن الندع: ١١٤.
 ٧. و الذي يذكر على نحو الخطأ الشائع باسم «البيان و النبيين».

٨. لا محال لذكرتمام الكتب التي ألفت في هذا الموضوع، فإنه لا شك في أنّ تعداد كتب خطب أميرالمومنين عليه السلام
 أكثر من الكتب التي ذكرناها.

وفي نهاية القرن الرابع ظهر العالم الأديب السيد الشريف الرضي، فكتب بمحموع ما انتخبه مــن كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وسماه بــ «نهجالبلاغة»، وبما أنَّ في هذا الكتاب خطبًا فصيحة في غاية الفصاحة، وذات أهمية كبرى، صار هذا الكتاب نقطة انطلاق كثير من الأدباء لشرح كـــلام أمير المؤمنين عليه السلام، وكتابة الملحقات والتذييلات والمستدركات لهذا الكتاب الشريف.

فكتب عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي «التذبيل على نهج البلاغة»، وكتب القاضي أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن داود الإسفراييني الشافعي المتوفى ١٨٨٨هـ ق «قلائد الحكم وفرائد الكلم من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام» ، وكتب خلف بن عبد المطلب بسن عمد الملقب بالمله بن فلاح المشعشعي الحويزي «النسهج القسويم في كسلام أمبرالمومنين عليه السلام» فإنه جمع في هذا الكتاب ما لم يجمعه الرضي في النهج، وكتب علم الهدى ولسد الفيض الكاشاني كتاباً باسم «معادن الحكمة في مكاتب أهل البيت عليهم السلام»، وجمع فيه مسن كلمات وتوقيعات أمير المؤمنين عليه السلام التي لم يذكر بعضها في النهج، وسلك هذا السسبيل العالم المعاصر الشيخ محمد باقر محمودي رحمه الله في كتابه المسمّى بسد فهج السعادة»، فقد جَمَعَ ما لم يجمعه السيد الشريف الرضي في النهج.

ومن القدماء الذين عُنُوا بهذا الشأن هو الأديب المحدّث أحمد بن يحيى بسن ناقسة، حبست استنسخ النهج الشريف، وكتب عليه مستدركاً ذكر فيه بعض العيون من خطب أميرالمـــؤمنين عليه السّلام التي لم تذكر أصلاً أو ذكر بعضها في نهجالبلاغة. كما ذكر بعض وصايا النبي صلّى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين عليه السلام، كما ذكر بعض أخبار فضائل أهل البيت عليهم السلام، وبعض ما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام في الأدعية والأحراز.

فمن هو ابن ناقة؟ حياة أبي العباس أحمد بن ناقة

الشيخ أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة المُسلي الكوقَ^{ع؛} والمسلىُّ بضمَّ الميم وسكون السَّين وفي آخرها لامٌ. هذه النسبة الى مُسلِّية بن عـــــامر بـــــن

^{1.} كشف الظَّنون ٢: ١٣٥٢، النَّريعة ١٦: ٢٩، أعيان الشَّيعة ٨: ١٣٣.

٢. الذريعة ٢٤: ٣٣. ١٧٧ .

٤. تاريخ الإسلام لللميي ٣٨: ٣١٧.

عمرو بن عُلَة بن خلد بن مالك بن أدد، ومالك هو مَذْحِج؛ وهي قبيلة كبيرة مسن مدخج ينسب إليها كثير من العلماء ، ونزلت مسلية بالكوفة محلة فنسبت إليهم . وقال ابن الأشير الجزري: «وينسب إلى هذه المحلّة جماعة ليسوا من القبيلة، منهم أبو العباس أحمد بن يحسيى بسن الناقة المسلم، كان يسكن المحلة» ...

وقد تحرّف اسمه في الوافي إلى «ابن الناقد» ¹ كما تحرفت نسبة المسسلي في السوافي إلسى «المسكى» ° وفي بغية الوعاة إلى «المسيكى». ⁷

ولد أحمد بن يحيى بن ناقة في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي أحمد بن يحيى بن ناقــة سنة تسع وخمسين وخمسين وخمسائة. هكذا قال جميع المترجمين وقد شد الذهبي فقط فسدهب في سير أعلام النبلاء إلى أنه توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة، حيث قال في ترجمة ابن كروس: «ترفي في صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وفيها مات أبو العباس أحمد بن ناقــة الكــوفي المحدث» وقال أيضاً الذهبي في تاريخه عند ذكر وفيات سنة سبع وخمسين وخمسمائة: «تــوفي يوم عيد الفطر بالكوفة». "

إطراء العلماء عليه

عُرِفَ أبو العباس أحمد بن ناقة عند العلماء بالعلم والفضل، فقال ابن الأنسير الجــزري في حقّه: «كان فاضلاً شاعراً، سمع الحديث الكثير، وجمع كتاباً فيه "'، وقال نفس الكلام ياقوت الحموي في معجم البلدان. "\

١. مثل عمر بن شبيب المسلي، وبرة بن عبد الرحن المسلي، محمد بن أبي يوسف المسلي وغيرهم من الرواة.

اللباب في تمذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ٣: ٢١١-٢١٢، معجم البلدان للحموي ٥: ٢٢٩، تـــاج العـــروس للزبيدي ١٩: ٥٣٥.

٣. اللباب في تمذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٢١١-٢١٢.

الوافي بالوقيات ١٥٠ ١٥٠ و تابعه على هذا التصحيف حاجي حليفة في كشف الظنول ٢: ١٦٧٠.

٥. الوافي بالوفيات ٨: ١٥٠.

٦. بغية الوعاة و تابعه على هذا التصحيف عمر كحالة في معجم المؤلفين ٢: ١٩٩٠.

٧. تاريخ الإسلام للذهبي ٣٨: ٢١٧.

٨. تكملة الإكمال ١: ٤٤٣ (باب تافة و ناقة)، الوافي بالوفيات ٨: ١٥٠، كشف الظنون ٢: ١٦٧٠.

٩. سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠: ٢٩٣_٣٩٣.

١٠. *تاريخ الاسلام للفعبي* ٣٨. ٢١٧. ١١. *اللباب في تمذيب الأنساب* لابن الأثير الجزري ٣: ٢١٢ .

١٢. معجم البلدان للحموى ٥: ١٣٩.

و قال السّعاني في حقّه: «وشيخنا أبو العباس أحمد بن يجيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بني مُسْلِيّة بالكوفة، وكان شيخاً فاضلاً شاعراً، له أنسّ بالحديث. سمع الكثير، وجمع كتاباً في الحديث سمّاه الأمثال». \

ونقل عماد الدين الكاتب صاحب خريدة القصر وجريدة العصر كلاماً من السمعاني في حـــق أحمد بن ناقة، فقال: « وله شعر قرأته من تاريخ السّمعاني بخطه ... وهو عَلَمُ العِلْمِ، وعلّمهُ الدّهرِ، وذُكاء الذّكاء، وذكا النشر، كنا نظماً الى سماع نظمه، ونؤثر تيمُّم مشرعة مِن يَمِّه» آ

وقال الصّفدي في الوافي: « وكان حسن الطريقة صدوقاً »، وقال عماد الدين الكاتــب في وصفه: « ابن الناقة الكوفي أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الناقة، من أصـــحاب الحديث العالى، من أهل الكوفة» ً

وثاقته عند علماء الرجال

بعد أن وقفت على بعض كلمات أصحاب التراجم في حقّ الشيخ أحمد بن ناقة، لابدّ من الوقوف على كلمات العلماء في توثيقه أيضاً، فقد ورد توثيقه ومدحه بصحّة السّماع.

فقد وتَقه الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة في كتابه المسمّى بـ«تكملة الإكمال» حيث قال: « أبو العبّاس أحمد بن يحى بن ناقة المسليّ الكـوفيّ، حدّث عن محمد بن علي بن ميمون النّرسي، ومحمد بن عبد الباقي بن محالد، وعلي بن محمد بن مسورة، وغيرهم، وكان قد لازم أبيًا النرسيّ واستفاد منه، وكان ثقةً، كتب الكثير وجمع وحدّث. حدّثنا عنه جماعة ببغداد والكوفة، توفّي سنة تسع وخمسين وخمسمائة في شـوال مستهلّ الشهر، ومولده في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة»

وقال أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي صاحب «معجم السفر» في وصف ابن ناقة «ابسن ناقة هذا كان كبير السن مشهوراً بالكوفة بسلوك سبل الخير وكان صحيح السّماع، ذلَّني عليه وأفادي عنه أبي الحافظ». °

^{1.} *الأنساب* للسمعاني ٥: ٢٩٦.

٣. خريدة القصر و حريدة العصر ١: ٢٠٤.

٥. معجم السفر (حرف الياء) ١:١ ٧٤٧.

خريدة القصر و جريدة العصر ١: ٢٠٤.
 تكملة الاكمال ١: ٤٤٢ (باب تافة و ناقة).

۱۷

أديه وشعره

كان لأحمد بن يحيى بن ناقة يد في النحو، فقد أقرأه بالكوفة وصنّف فيه. قال الصّفدي في حقّه: « وكانت له يد في النحو، وكان يُقْرئُ النحو ويحدّث بالكوفة، وقد صنف في النحــو، وخرَّج أحاديث من مسموعاته في فنونِ وكتبها الناس عنه، ودخل بغداد بعد علوَّ سنه وحدث ها، وكان حسن الطريقة صدوقاً». ا

وعدّه الحافظ حلالالدين السيوطي من النحويين في كتابه المسمّى بـــ«بغية الوعاة» ونقــــل نفس كلام الصفدي. ٢

وذكر له المترجمون كتاباً في النحو باسم «المسائل الكوفية للمتأدبة الكرخية» وهي عشـــر مسائل على وجه الألغاز في النحو، كتبها ثمّ شرحها."

كما كانت له يد في الشعر ووصف شعره الدِّهبي فقال: « له شعر وسط» ، ومن أشــعاره ما نقله عنه صاحب الضوء اللامع؛ فقال:«وتمّن رئي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيي بن زيد بن ناقة الكوفي، وقال ابنه أبو منصور: أنشدني قبل موته بساعة:

وكم شامِتٍ بي إن هلكـتُ بزعمــه و حاذِب سيفٍ عند ذِكْــر وفـــاتي ولو علـــم المســكين مـــاذا يصـــيبه من الذَّلُّ بعدي مات قبـــل ممـــاتي» ْ

و نقل عماد الدين الكاتب عن تلميذه أبي سعد السمعاني بعض شعره، فقال: « وله شميعر قرأته من تاريخ السمعاني بخطه، قال: أنشدنا لنفسه بالكوفة:

> فأنت المعظّم بين الوري فبالمال إن شــــئت أن تفحـــرا» أ

« إذا ما انتسبت إلى دِرْهَــم وإمسا فحسرت علسي معشسر

و نقل الصّفدى هذا الشعر كاملاً: « إذا ما انتسبت إلى درهـم

فأنت المعظم بين الوري

١. الواق بالوفيات للصفدي ٨: ١٥٠.

بغية الوعاة للسيوطي ١: ٣٩٥.

٣. هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١: ٨٦انظر أيضاً معجم المؤلفين لعمر كحالة ٢: ١٩٩، كشف الظنون لحاجي خليفة؟: ١٦٧٠

٥. الضوء اللامع ١: ٦٦. ٤. تاريخ الإسلام للنصي ٣٨: ٢١٦-٢١٦.

٦. خريدة القصر و حريدة العصر ٢٠٤.١

فبالمسال إن شسئت أن تفحرا ودع ما سمعت وخذ مسا تسرى إذا كسسان بينسهم مُعْسسرا نِ مَنْ كان ذا حسدة أو نُسرا» \ وإما فخرت على معسر ولا تَفْخَرَن بالعظام الرُّفات فذو العلم عندَهُمْ جاهل فيإنَّ أفاضيل هذا الزما

مشايخه

أبومحمد الحسن بن علي بن عبد العزيز التككي .

أبوالقاسم على بن الحسين الربعي المعروف بابن عريبة".

علي بن محمد بن مسورة ً.

محمّد بن عبد الباقي بن محالد البحلي°.

أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي المعروف بأبيّ النرسي، وهو أكبر مشايخه، الذي كان يلازمه أبو العباس أحمد بن ناقة واستفاد منه كثيراً. " ويلاحظ روايته عنه في هذا الملحق أيضاً.

أبو البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال. ٢

١. الوافي بالوفيات للصفدي ٨: ١٥٠.

٣. وشيحنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بين مسلية بالكوفة، وكان شيحاً فاضلاً شاعراً، له أنس بالحديث, سمع الكثير وجمع كتاباً في الحديث سماه الأمثال. سمع بالكوفة أبا البقاء المعمر بن محمدين علي الحبال، وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، ويبغداد أبا محمد الحسن بن علي بن عبد العزيز التككي، وهبة الله بن أحمد بن الحوصلي، وغيرهم. الأنساب للسمعاني ٥: ٩٦٦ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للفجي ٣١٨ ١٣٠٠. ٢١٧.

٣. أبو القاسم علي بن الحسير الربعي المعروف بأبن عربية، حدث عن أبي الحسن بن علد، وأبي الحسن على بن محمد للموردي، حدث عنه أحمد بن يجي بن ناقة المسلي الماوردي، حدث عنه أحمد بن يجي بن ناقة المسلي الكوفي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاب النحوي في آخرين، مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وتوفي يوم الحميس الثالث والعشرين من رجب سنة التين وحمسمائة، وكان سماعه صحيحاً، وكان معتزلياً داعية، تحملة الإكمال (باب عربية) وأن المائد به معدن عمد بن عبد المسلق.

أبو العباس أحمد بن يجى بن ناقة المسلى الكوفي حدّث عن محمد بن على بن ميمون النرسي، و محمد بن عبد البساقي
 بن بحالد، و علي بن محمد بن مصورة، و غيرهم. تكملة الإكمال ١٠ ٤٤٢ (باب تافة و ناقة).

ه. أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن ناقة المسلمي الكوليّحدّث عن محمد بن علي بن ميمون النرسي، و محمد بن عبد البــــاقي بن بحالد، و علي بن محمد بن مسورة، و غيرهم. تكملة الإكمال!: ٤٤٣ (باب تافة و ناقة).

آبر العباس أحمد بن يحيى بن ناقة المسلم الكونى، حدّث عن محمد بن على بن ميمون الترسي. كان قسد لازم أبيسا
 النرسي و استفاد منه. تكملة الإكسال : ٤٤٣ (باب تافة و ناقة) راجع أيضاً سير أعلام التبلام ١٠٤٤ (٢٧٠.

٧. وشيعتنا أبو العباس أحمد بن يجيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بني مسلية بالكوفة، وكان شيخاً فاضلاً شاهراً، له أنس بالحديث. سمع الكثير وجمع كتاباً في الحديث سماه الأمثال. سمع بالكوفة أبا البقاء المعمر بن محمد بن علمي الحيال، وأبا الغنائم محمد بن علمي بن مهمون النرسي، ويبغداد أبا محمد الحسن بن علمي بن عبد العزيز التككي، وهبة الله بن أحمد بن الموصلي، وغيرهم. الأنساب للسمعاني ٥: ٣٩٦.

المقدمة

هِبَةُ الله بن أحمد الموصلي'.

أبوه؛ يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة المسلى. `

الرواة عنه

ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد بن شستان "

الحسن بن الدربي.٤

أبو الفرج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل الفقيه الحنفي البغدادي. * عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو محمد الصوفي. *

 ⁽أحمد بن يجيى بن أحمد بن زيد بن ناقة.) أبو العباس المسلي الكوفي. شيخ عدث سمع بنفسه، ورحل إلى بغداد، ونسخ وحصل. سمع: أبا البقاء الحبال، وأبا الغنائم النرسي، وهبة الله بن أحمد الموصلي، وأبا محمد التككي. تاريخ الإسلام للنهي ٣٤. ٣١٦- ٢١٧ انظر أيضاً الأنساب للسمعاني ٥: ٣٩٦.

أحمد بن يجيى بن أحمد بن زيد بن ناقد المسكي [كذاء الصواب: ناقة المسلي] أبو العباس، من أهـل الكوفـة سمـع
أباه، وأبا البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال، وأبا الفنائم محمد بن علي بن ميمون النرســـي، وغيرهـــم. الـــوافي
بالوقيات للصفدي ٨ : ١٠٠٠.

٣. ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد بن شستان: حدّث يبغداد وحلب ودمشق، وكان قد حسم بإفسادة عمه أبي الحسن الجناز، وبنفسه من ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني، وأحمد بن هبة الله بسن الواثسق، وأبي الفستح الكروحي، وأبي الوقت، وأبي العباس بن ناقة. توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة. (قلت: روى عنه أبسو عبد الله الزوالي وأبو عبد الله بن عبد الله الماروي ووحيه بن طاهر في سنة أربعين وحمسمائة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد بن عيسى: كسان صعب الأحلاق ظاهره العامية، محمت عامة الطلبة يذمونه). المختصر من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي: ١٥١ ـ ١٥٣ أبضاً انظر سير أعلام النبلاء ٢٢ : ١٥٣ ـ ١٥٣.

٤. ومن ذلك كتاب النافع في علم مواقيت الصلاة تأليف أي جعفر محمد بن على الراسي رواه الحسن بسن السدري، عن أجد بن يحيى بن ناقة الكوفي، عن أبي الفتام محمد بن على بن ميمون البرسي [كذا، والصواب النرسي] عن أبي الحسين محمد بن أجمد البيضاوي، عن أبي عبيدة محمد بن الجراهيم بن أحمد البيضاوي، عن أبي عبيدة محمد بن علي بن الحسن على بن الحسن الراسبي للصنف. بحسار الأنسوار ١٠٤: على بن الحسن الراسبي للصنف. بحسار الأنسوار ١٠٤: ١٠٢ - ١٠٠٠.

عبد الرحمن بن شحاع بن الحسن بن الفضل أبو الفرج الفقيه الحنفي البغدادي قرأ الفقه على أبيه حسنى بسرع فيسه
وأحاد الكلام في المناظرة، و ولى الندريس بمشهد أبي حنيفة. سمع من ابن ناصر، وأبي العباس أحمد ابن يجيى بن ناقسة
الكوفي. توفي سنة تسع وستمائة. الوافي بالوفيات للصفدي ١١٨. ٩٠

٦. عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو محمد الصوفي الواعظ الأصبهاني: قدم مع أبيه بغداد، وسمسع هبة الله الشبلي، وابن البطي، وبالكوفة أحمد بن يجيى بن ناقة، ثم قدم بغداد حاجاً سنة سبع وسستمائة قرأت عليه: أحمر كم الشبلي أخيرنا أبو نصر الزيني. فذكر حديثاً. للختصر من تاريخ ابن الدبيثي للسنميي: ٢٧٥، تاريخ الإسلام للنعيى ١٤٠٥.

عبد السلام بن العالم الفاضل عبد الله أحمد بن بكران

عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد بن عبد الله الشريف. ٦

عبد المحمود بن أحمد بن علي"

أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن الطيب الزهري الكوفي. أ

غيداق بن جعفر الديلمي.°

ابنه؛ أبو منصور محمد بن أحمد بن يجيى بن ناقة المسلى ."

1. عبد السلام بن العالم الفاضل عبد الله بن أحمد بن بكران. أبو الفضل، الداهري، الحفساف، الحسراز كسان يخسرز في الحقاف بالحرير. ولد في حدود سنة ست وأربعين وسمع من: أبي بكر بن الزاغوي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الحقاف بالحرير، ولد في حدود سنة ست وأربعين وسمع من: أبي بكر بن الزاغوي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت السحزي، وأبي القلسم بن قفرحل، والعون بن هبيرة، وأحمد بن ناقة، وأبي المظفر هبة الله الثالث الثالث المخاصب المنافري، وعامة بن روائعي، الواسطي، والمخد عبد العزيز الخليلي، والعماد أحمد ابن العمساد، والشحر ابن البخاري، وعمد بن مؤمن الصوري، وعفوظ بن عمران الحامض. وكان شيخاً حسناً، أمياً لا يكتسب سهل القياد، عباً لمرواية. ومن مسموعاته: صحيح البخاري رواه مرات، ومسند الدارمي، والمنتخب لعبد بن حميد، واللمع للسراج، وشائل الزهاد سمع ذلك من أبي الوقت، والجزء الأول من المخلصيات، وبعض الخامس والنصس في الثاني من السادس من للخطصيات، وبعض الخامس والنصف الثاني من السادس من للخطصيات، وعمر ذلك. وتوفي في تاسع ربيع الأول، قرأته بخط عمر ابن الحاجب. و آخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان. تاريخ الإسسلام للفعيمي و ٢٠٠٤.

٢. عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد بن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي، الحسيني، الكوفي . سمح أحمد بسن يحيى بن ناقه، ويحيى بن ثابت . وحدث روى عنه الزكي المنظري . وتوفي بالقاهرة في رمضان. وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنياً، وعاش ثمانين سنة. تاريخ الإسلام للنمي ١٤٤. م ١٥٠ انظر أيضاً المختصر من تاريخ ابن الديني : ٢١٤.

٣. عبد المحمود بن أحمد بن علي الفقيه الصالح أبو تحمد الواسطي، الشافعي. تفقه بواسط علمى أبي جعفر هبة الله بن البوقي. وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد الموافقي، وممكة من المبارك بن علي الطباخ. ودرس وأفق ومات كهلاً في ربيع الأول بواسط. تاريخ الإسلام للنصي ٤١: ٣٤٣.

 على بن محمد بن الحسن بن الطيب أبو القاسم القرشي، الزهري، الكوفي، للمعدل. سمع أبـــا البركسات عمـــر بـــن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة. وتوفي في ربيح الأول، ويعرف بابن غنج. روى عنه الديبثي . تاريخ الإسلام للفعمي ٢٤: ٣٠٩ انظرأيضاً: المختصر من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي: ٣٠٥ و راجع أيضاً إلى تكملة الإكمال حرف الفاء ٤: 4٦٨

ه. غيداق بن جعفر الديلمي روى شيئًا عن أحمد بن ناقة. تاريخ الإسلام لللهي ٤١: ٣٢٥.

٢. أبو منصور الكوفي، المعذل. سمع أباه. و حدث. و توفّي ببغداد في جمادى الآخرة. تساريخ الإسسلام للسفعي ٤٢: ١٤٦ انظر أيضاً المختصر من تاريخ ابن الديني للذهبي: ١١ عمد بن أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقسة أبسو منعسور الكوفي: أحد عدولما، حدث ببغداد عن أبيه، وكان ثقة صدوقاً، توفّي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخسماتة عن ثلاث وستين سنة.

المقدّمة

محمد بن هبة الله بن الحسين بن حزنا أبو منصور التميمي الكوفي. ' مختص بن عبد الله الحبشي أبو العز الخادم مولى القاضي أبي جعفر. '

الما و الماد و ماد و کار و الأنواد و آ

أبو سعد السمعاني؛ صاحب كتاب الأنساب."

مسمار بن العويس. أ

نصر الله بن محمد بن الحسين الحائري أبو نصور الكوفي يعرف بابن مدلل. * أبو الحسن بن المقير؛ وهو آخر من روى عنه بالإجازة. أ

كتبه:

ذكر أصحاب التراجم أنّ له كتباً في المجالات المختلفة الأدبيّة والحديثيّة و لم تختصّ تأليفاتـــه بالعلوم الأدبيّة فقط أو الحديثيّة فقط، ومن كتبه التي نصّ عليها أرباب التراجم:

«كتاب الوصية، فقد قال العلامة المجلسي لهذا الكتاب طريق الحسن بن الدربي: « ومن ذلك كتاب الوصية تصنيف أبي العباس أحمد بن يجيى بن ناقة الكوفي رواه الحسن بسن دربي ، عسن السيد الضياء ، عن المصنف». "

عمد بن هبة الله بن الحسين بن حزنا أبو منصور التميمي الكوفي قرأ الأدب على أحمد بن ناقــة وسمــع الحــديث منه. الواثي بالوفيات ه: ١٠٠١.

٢. غتص بن عبد الله الحبشي أبو العز الخادم مولى القاضي أبي جعفرعبد الواحد: سمع مولاه وأبا العباس بن ناقة. قرأت عليه: أحبركم أحمد بن يجيى سنة اثنين وخمسين وخمسيانة أخبرنا أبي النرسي . فذكر حديثاً. توفي سنة تسع عشرة وستمانة في أواتلها. المختصر من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي: ٣٥٣ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للنميي ٤٤: عشرة وستمانة في أواتلها. المختصر من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي: ٣٥٣ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للنمي ٤٤:

آخمد بن يجيى بن أحمد بن زيد بن ناقة . روى عنه أبو سعد السّمعاني. تاريخ الإسسلام للسّنعي ٣٦٠ - ٢١٦ - ٢١٧ فهو كما قال كتب عنه أولاً ببغداد ثم بالكوفة و كان يقرأ عليه بالكوفة على باب داره في بني مسلية. الأنسساب للسمعاني ٥٠ ـ ٢٩٦.

أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة . و تمنن روى عنه: مسمار بسن العسويس تساريخ الإسسلام للساهي ٣٨.
 ٢١٦ - ٢١٧.

 [.] نصر الله بن محمد بن الحسين الحائري أبو نصور الكوفي يعرف بابن مدلل والحائر هــ و مشهد الحســين. شــيخ
 صالح. حمع من أبي الحسن بن غيرة وأبي العباس ابن ناقة. أخيرنا نصر الله عيرنا ابن البطي . فذكر حديثاً. ولد سنة
 سبع وعشرين وخمسمالة تقريباً وتوفي في أواخر سنة تسع عشرة وستمائة». المختصر من تاريخ الإسلام للناهي للذهبي:
 ٣٥٥ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للناهي ٣١٨: ٢١٦ ـ ٢١٧ .

أحمد بن يجي بن أحمد بن زيد بن ناقة . و آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بسن المقسير. تساريخ الإمسلام لللهجي ٣٨: ٢١٧ .

۷. بحار الأنوار ۱۰۶: ۱۱۳.

«كتاب الحذف والإضمار»؛ فقد روى عن هذا الكتاب سيّد بن طاووس في كتابه سسعد السعود حيث قال: فصل فيما نذكره من كتاب الحذف والاضمار تصنيف أحمد بسن ناقــة المغربي في معنى قصة أصحاب الكهف وكذلك بعثناهم، ولم يذكر أحد شيئاً مفصّلاً عن هذا الكتاب، وإنّما ذكره السيد ابن طاووس ونقل تفسير ﴿وَكَذَلِكَ بَمَثْنَاهُمُ مَنَ الجزء الثاني لهذا الكتاب، وإنّما ذكره السيد ابن طاووس ونقل تفسير ﴿وَكَذَلِكَ بَمَثْنَاهُمُ مَن الجزء الثاني لهذا الكتاب. "

«المسائل الكوفية للمتأدبة الكرخية»؛ وهي مشتملة على عشر مسائل على وجه الألفاز في النحو . وشرح تلك المسائل. ⁴

«الأمثال في الحديث، ذكره أبو سعد السمعاني. "

«ملحق نمجالبلاغة»؛ وهو الكتاب الماثل بين يديك.

أهميّة ملحق نهجالبلاغة برواية ابن ناقة:

إنّ لهذا الملحق أهمية كبيرة يقف عليها الباحث اللبيب من خلال قراءته لنصوصه، مضافاً إلى أهمية كونه مستدركاً صغيراً على النهج، ومن المؤلّفات القدية في هذا المضمار لكن ذلسك لا يمنعنا أن نذكر هنا بعض محاسنه وفرائد مطالبه:

فمما ذكره الخطبة الموسومة بـــ«الدرة اليتيمة» في التوحيد، فهذه الخطبة لم تـــذكر في أيّ مصدر حديثي في عصرنا كاملةً مثل ما ذكرت في هذا الكتاب كما قاله العلامة الطهــراني، أ و يظهر من كلام ابن شهر آشوب في المناقب أنّ هذه الخطبة كانت موجـــودة مشـــهورة في عصره، حيث قال: «ومنهم الخطباء وهو عليه السلام أخطبهم ، ألا تـــرى إلى خُطَبِــه مثـــل:

١. سعد السعود: ٢٠.

ب. الظاهر أنَّ الغربي تصحيف من المولف و المراد إنما يكون أحمد بن ناقة المقري كما قال في موضع آخر: « فصل فيصا نذكره من الجزء الثاني من كتاب الحذف والإضمار تصنيف أحمد بن ناقة المقري من وجهة ثانية من عاشر سطر منها بلفظه» سعد السعود: ٢٢٨.

٣. سعد السعود السيد بن طاووس : ٢٢٨ كتابخانه ابن طاووس (فارسي) : ٢٨٤.

هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١: ٨٦ انظر أيضاً معجم المولفين لعمر كحالة ٢: ١٩٩.

ه. الأنساب للسمعاني ٥: ١٩٦.

٢. الدرة البتيمة إحدى عطب أميرالمؤمنين التي لم تذكر في فح البلاغة، وقد ذكرها محمد بن على بسن شهرآمسوب المتوفى (٥٨٥) في كتابه المناقب، وعدّها من عطبه المشهورة الموجودة في عصره، وقد جمع هذه الخطبة ودوّلها مسع (عطبة الأقاليم) و (نحطبة البيان) و (الخطبة المونقة) المذكورات في حرف الخاء أحمد بن يجيى بن أحمسد بسن ناقسة. النديمة للطهراق ٨: ١١٥.

التوحيد، والشقشقيّة، والهداية، والملاحم، واللؤلؤة، والغراء، والقاصعة، والافتخار، والأشباح، والدرة البتيمة، والنحيلة، والسلمانية، والناطقة، والسلمانية، والناطقة، والماطقة، والفاضحة، بل إلى نهجالبلاغة عن الشريف الرضي وكتاب خطب أمير المؤمنين عليسه السلام عن إسماعيل بن مهران السكوني عن زيد بن وهب أيضا». "

وقد ذكر بعض كلمات هذه الخطبة المسمّاة بــ«الدرة اليتيمة» السُلَمي في تفسيره، عنـــد تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُجِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ أ، فذكر قول أميرالمؤمنين عليهالسّلام: ﴿و كِــف يُدرَك شَيءٌ مِن صفاتِ مَنِ الجهات لا يضمنه، والسمات لا يأخذه، والأوقـــات لا تداولــه، ومصنوعة لا تجاوله، والترجمة لا تجليه، والآداب لا تؤدبه، والإشارات لا تدانيه، لم تلبس بــه حال، ولا ينازعه بال، لا الصفات أوجدته، ولا الأسامي زينته، بل هو مُوجِدُ كلِّ موجــودٍ، وخالق كل موصوف، حل وتعالى». آ

ونقل الحسن بن على السقاف جزءاً آخر من كلمات هذه الخطبة الشريفة في كتابه شرح العقيدة الطحاوية، ناسباً إياه إلى بعض العلماء: « ألزم الله الخلق الحدث، لأن القِدَم له سبحانه، فالذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه، والذي بالأداة اجتماعه فقواها تمسكه، والسذي يؤلف وقت يفرقه وقت ، والذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه، والذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقسي إليه، ومن أواه عل أدركه أين، ومن كان له جنس طالبه مُكيف، إنّه سبحانه لا يظله فوق، ولا يقلم تحت، ولا يقابله حد أن ولا يزاحمه عند، ولا يأخذه خلف، ولا يحده أمام، ولم يظهره قبل، ولم يَنفِد بعد، ولا يقابله حد أن ولم يوحده كان ، ولم يُفقِده للس، وصفه لا صفة لسه وفعله لا علمة له، وكوئه لا أمد له، ترة عن أحوال خلقيه، ليس له من خلقيه مزاج، ولا في فعله علاج ، باينهم بقِدَمه كما باينوه بحدوثهم، إن قلت: من المحان وجوده أن فالحروف آياتُه، ووجوده هو، فالهاء والواو خلقه، وإن قلت: أين فقد تقدم المكان وجوده، فالحروف آياتُه، ووجوده إثبتُه، ومعرفتُه توحيده تعيده من غير تنقل من غير تنقل، هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، ويُعدده إهانتُه، علوة من غير تنقل، هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، القيديب البعيد، هاللذي يُرس كيفًا شمن غير تنقل، من غير تنقل، هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، القديب البعيد، هالذي يُرس كيفًا شمع وهو وهو السلم، ويُعدده أله المنه بدا؟ أو يعود إليه ما هو أنشاه المن غير تنقل، هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، القديب البعيد، هالذي يُس كيفًا شمع وهو أنشاء وهو السلم، في المنه بدا؟ التهد، هالذي يكن يكس كيف يكل المنه بدا؟ أو يتود يكس كيف يقل المنه بدا؟ أو يقود إليه ما كيف يكل المنه بدا؟ أو يقود إليه من غير تنقل من غير تنقل المنه بدا؟ أو تنفير تنقل المنه بدا؟ أو يقود إليه من كير توريد يكونه المناه المنه بدا؟ أو يقود إليه من عير توريد أنه المناه المناه أنها المنه بدا؟ أو الشعيم المناه المنا

مناقب آل أبي طالب ١: ٣٢٥.
 الشورى: ١١.

۲. طه ۱۱۰ . ۳ . تفسير السلمي ۱: ۳۲.

٥. صحيح شرح العقيلة الطحاوية: ٢٥٩ _ ٢٦٠.

قال: « وقال عليه السلام في حطبة أخرى: دليله آياته، ووجوده إثباته، ومعرفته توحيده، وتوحيده تمييزه من خلقه، وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونةُ عُزَّلَةٍ، إنَّه ربَّ خالقٌ غيرُ مربوب مخلوق، كُلُّ ما تُصُورَ فهو بخلافه». `

وأيضا ذكرت عدة مصادر بعض مقاطع كلامه عليه السلام في هذه الخطبة، منها قول عليه السلام: «أشكره على النعماء، وأستزيده من العطاء، فأوَّلُ عبادة الله سبحانه معرفته ...»؛ فقد ذكر الرضيّ في هجالبلاغة في الخطبة:١٨۶ مع احتلاف وزيادات كثيرة، وورد في تحف العقــول هكذا: «خطبته عليه السلام في إخلاص التوحيد: إنَّ أوَّل عبادة الله معرفته... ولا في المسألة عنها حوابٌ، هذا مختصر منها» ً، وذكر في الإرشاد للمفيد: «أوَّل عبادة الله معرفته ... وبمقارنته بــين الأمور المقترنة عُلِمَ أَنْ لا قرينَ له»، " و ذكر الفتال النيسابوري في *روضةالواعظين* مقطعــــــاً آخــــر منها، حيث قال: «وقال أميرالمؤمنين عليهالسلام: بصنع الله يستدل عليه... الى آخر الخطبة». *

و قد روي عن الإمام الرضا عليهالسلام كلامٌ في التوحيد قاله عند المأمون العباسي، ونصّه قريب حداً من نصّ القسم الأخير من الدرّة اليتيمة، ° فقد قال الإمام الرضا عليهالسلام: «أوّل عبادة الله معرفته»و استرسل في كلامه إلى قوله:« ولا في المسألة عنه حوابٌ». ' وهذا المقــــدار من كلام الإمام الرضا عليهالسَّلام موجودٌ بتفاوتٍ في آخر الدرة اليتيمة، لكنَّ في آخر كـــلام معناه لله تعظيم ، ولا في إبانته عن الحق ضيم، إلَّا بامتناع الأزلى أن يُثنَّى، وما لا بـــدًّأ لـــه أن يُبدأً، لا إله إلا الله العلى العظيم، كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً، وحَسروا خُســراناً مبيناً، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.» ` وهنا يحتمل أن تكون هذه الزيادة الرضويّة

١. الاحتجاج للشيخ الطبرسي ١: ٢٩٩، بحار الأنوار ٤: ٣٥٣.

٢. تحف العقول: ٦١-٦٧. ١٠. روضة الواعظين: ٢٠. ۳. الإرشاد للمفيد ١: ٣٢٣.

د. على أنَّ من المحتمل جداً أن يكون هذا القسم الأخير من الدَّرَّة اليتيمة هي خطبـــة جديــــدة مســــتقلَّة دُمِحَـــت في نسختنا مع خطبة أخرى التي هي القسم الأوّل من الدّرّة اليتيمة، و قد صرّح بذلك الطبرسي فسي الاحتحساج ١: ٣٩٨_٩٩ ، حيث ذكر القسم الأوَّل من الخطبة بقوله:« و قال عليه السلاَّم في خطبة أخرى: دليله آياته، و وحوده إثباته إلخ، و كان قد قال قبل ذُلك: « و قال عليه السلام في خطبة أخرى: أول عبادة الله معرفته»، و هذا صريح في أنهما خطبتان لا خطبة واحدة. على أنَّ نَسَقَ الكلام يؤيِّد ما ذكره الطبرسي من كوفهما خطبتين مستقلَّتين.

٣. التوحيد للصدوق ٢٤-٤١، عيون أحبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٥-١٣٨، الأمالي للمفيد: ٢٥٣-٢٥٧، الأمسالي للطوسي: ٢٢_٢٤ الاحتجاج ٢: ١٧٤_١٧٨، نور البراهين ١: ١٩٥ــ٢٠، بحارالأنوار ٤: ٢٢٧ـ٢٣٠.

٧. التوحيد للصدوق: ٣٤-٤١ عَيُونُ أخبار الرضا عليهالسلام للصدوق ٢: ١٣٥-١٣٨، الأمسالي للمفيسد: ٢٥٣- ٢٥٧، الأمالي للطوسي: ٢٢_٢٤، الاحتجاج ٢: ١٧٨_١٧٤، نور البراهين ١: ١٩٥_٢٠٠، بحارالأنوار ٤: ٢٣٠_٢٣٠.

٧٥ المقدّمة

و من الخطب التي أوردها أحمد بن يحيى بن ناقة في هذا الملحق و لم تذكر في النهج، عطبة الأقاليم، الّتي وصفها ابن شهر آشوب قائلاً: «وذكر في خطبة الأقاليم فوصف ما يجري في كل إقليم، ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين، من موت النبي صلى الله عليه وآلـــه إلى تمـــام ثلاثمائة وعشر سنين؛ من فتح قسطنطنية، والصقالبة، والأندلس، والحبشة، والنوبة، والتـــرك، ومل، وحيسل، وتأويل، وتاريس، والصين، وأقاصى مدن الدنيا». أ

وهذه الخطبة أيضاً لم تذكر في النهج ولا في مستدركاته؛ كما قال العلامة الطهراني: «(٩٨٥ : خطبة الأقاليم) خطبة كبيرة في الملاحم من إنشاء أميرالمؤمنين عليهالسلام لم يذكرها السيد الرضي في تمج البلاغة، ولا توجد في مستدركه المؤلّف في عصرنا، وإنّما توجد نسخة منها في (الرضوية) كما في فهرسها في كتب الأخبار المخطوطات، وهي في آخر نسخة من «فمج البلاغة» مع بعض خطب أخرى لم تذكر في النهج مثل خطبة البيان ومثل الخطبة الموسومة بسد «السدرة اليتيمسة»، والخطبة الموسومة المحد بن يجيى بن أحمد بن ناقة». "

وهنا لا بد من التنبيه على اتحاد خطبة الأقاليم مع خطبة البيان التي خطبها أميرالمــؤمنين عليه السكام بالكوفة، حيث قال الأصبغ بن نباتة في صدر الرّواية: «ما أعلــم أنّ في أصحاب أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليهالسلام أحفظ متي لخطبة الوداع الّتي تعرف بخطبة الأقساليم والبيان بالكوفة...»؛ فباعتبار ذكر فتن الأقاليم المختلفة وأسماء أصحاب إمام الزّمان عليهالسلام في الأقاليم المختلفة سمّيت بخطبة الأقاليم، وباعتبار بيان الملاحم والفتن وعلائم الظهور سمّيــت بخطبة البيان لقول أميرالمؤمنين عليهالسلام لأصــحابه: «إني خطبة البيان لقول أميرالمؤمنين عليهالسلام لأصــحابه: «إني خاطب على منبر الكوفة خطبة مبيّنة».

و الخطبة الأخرى التي لا توجد في النهج ولا في مستدركاته خطبة البيان الّتي خطبها الإمام عليّ بن أبيطالب عليهالسّلام بالبصرة، كما ذكر آنفاً من العلامة الطهراني في الذّريعة. وقــــد ذكر الحائري في «إلزام الناصب» خطبة البيان بالبصرة من نسختين ولكن مع اختلافات كثيرة

١. مناقب آل أيوطالب ٢: ١٠٨. ٢. الفريعة للطهراني ٧: ١٩٨_١٩٩.

 [&]quot;. فإنَّ لأميرالمُوسَين عليه السلام خطبتين تسميّان بالبيان؛ خطبة البيان بالكوفة وخطبة البيان بالبصرة كما تراهما في هذه المجموعة، وكما نقلهما الحائريّ في إلزام التاصب ٢: ١٧٨_٢٤٦، لكنّ نص بجموعتنا يختلف احتلافاً كيثيراً مسع ما نقله الحائري، فلا تغفل.

مع النص الذي في هذا الملحق. '

و من فوائد هذه المجموعة ذكرها للخطبة المونقة التي هي خالية من الألف بسندٍ لا يوجـــد مثله في المصادر الحديثية الأخرى، وإن وجدت لها أسانيد أخرى.

و لهذه الميزات وميزات أخرى يجدها المطالع الباحث عقدنا العزم على طبع هذا الملحـــق في كتاب مستقل بعد تحقيقها وتصحيحها، راجين من الله التوفيق.

نسخ الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الملحق على ثلاث نسخ خطيَّة كلُّها ملحقة بمتن نهجالبلاغة، والنسخ هي:

 نسخة المكتبة الرضوية، المحفوظة برقم ١٨٥٠، وهي بخط النسخ، ١٥١ ورقة، في كـــلّ صفحة ٢٣ سطراً. والملحق من الورقة ١٣٥ـ١٥٠.

وكاتب النسخة والملحق هو محمد بن محمد بن حسن الطويل الصفار الحلّيّ، بواسط، حيث أُمِّ كتابة اللحق في يوم أُمِّ كتابة الملحق في يوم الأجرة من سنة ٧٢٩هـ.ق وأثمّ كتابة الملحق في يوم الأربعاء ١٨ جمادى الآخرة من السنة المذكورة.

و هي نسخة مضبوطة، مشكولة، كاملة المتن. وقد رمزنا لها بالحرف وطء.

٢. نسخة مكتبة المجلس(سنا) في طهران، المحفوظة برقم ٧٢٣٣، وهي بخط النسخ، ٣۴۴ ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً. والملحق من الورقة ٢٧٩ ـ٣٤٠.

وكاتب النسخة أي النهج هو محمد باقر بن أبي الفتوح الحسيني الموسوي الشهرسستاني، في يوم الخميس ١١ شعبان ١٠٨٤. لكنّ الخطّ واحد، فكاتب الملحق هو نفسه كاتسب النسهج، لكنّه لم يصرّح بتاريخ فراغه من كتابة الملحق.

وهي نسخة مضبوطة، مشكولة، كاملة المتن. وقد رمزنا لها بالحرف دش.

٣. نسخة مكتبة آية الله العظمى البروجردي، المحفوظة برقم ١٥٧، وهي بخط النسخ، ٢۴۴
 ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً. والملحق من الورقة ٣٣٨ ـ٣٣٩، والباقي مخروم.

وكاتب النسخة غير مذكور اسمه، وقد نَقَلَ النهجَ من خط الشيخ الحسن بن يحيى بن كرم، في شهر رمضان من سنة ٤٩٧هـق .

١. إلزام النّاصب ٢: ١٧٨ -٢٣٢.

وهي أقدم النسخ الثلاث، لكنّها غير كاملة، لأنّ النسخة كلّها مخرومة الأسفل مرطوبة، وقد رُمَّمَ وصُحَّعَ متن النهج منها، وبقي ملحق ابن ناقة على حاله من الخرم والسنقص. وقسد رمزنا لها بالحرف دك.

و أمّا منهج التحقيق

فقد اتَّبعنا منهج التلفيق في انتخاب النصَّ؛ إذ لم تكن عندنا نسخةُ يمكن عدّها أصلاً، وقد حقّهنا الكتاب طبق المراحل والمناهج التالية:

قابلنا النسخ، وأثبتنا اختلافاتما، فما رجحناه متناً وضعناه في المتن، وما كــــان مرجوحــــاً وضعناه في الهامش، وما كان غلطاً قطعيًا لم نثبته، و لم نشر إليه.

ما احتملنا في بعض الكلمات أن يكون من غلط النّاسخ أشرنا إليه في الهامش، ووضعنا الكلمة الصحيحة في المتن؛ مثل: ووشه: والكلمة الصحيحة في المتن؛ مثل: وغفرُهُ، وأشعرنا في الهـــامش: في وط، ووش،: وغفرُهُ، والمثبت عن كتب اللغة، ومناسبة السّجم.

وضعنا الآيات القرآنيَّة بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾.

ما وضعناه بين القوسين () فهو للإشارة إلى الاختلاف أو السقط.

ما وضعناه بين المعقوفتين [] فهو من عندنا أو من المصدر المنقول عنه.

خرّجنا الخطب والأحاديث من المصادر الحديثية، سوى الخطب والأحاديث التي لم تكن في المصادر الحديثية التي تقدّم ذكرها آنفاً مثل خطبة الدرّة اليتيمة.

وضعنا عناوين لتسهيل تناول الطالب لما يريده من المطالب.

بعد التحرير

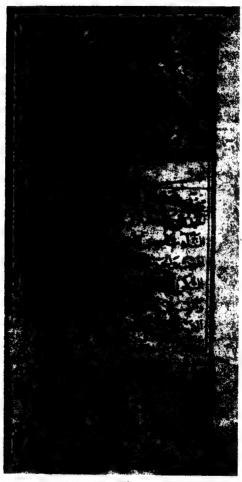
و حديرً بالذكر أنا بعد تحقيق الكتاب وقفنا على تحقيق آخر لهذا الملحق باسم «ملحقات نسخة من نهجالبلاغة و جزء ابن ناقة»، حقق أسعد طيب هذا الملحق على أساس النسخة الحقطية من المكتبة الرضوية، و طبع في بحلة ميراث حديث شيعة رقم ١٢ من الصفحة ١٣ إلى ١١٣، و بما أثنا وقفنا على ثلاث نسخ خطية من هذا الملحق و حققنا هذه النسخ و قد كان في النسختين اللّتين في أيدينا ما ليس في نسخة المكتبة الرضوية مضافا الى أن النسخة الرضوية فيها سقط كثير في خطب هذه النسخة فلذا قمنا بنشر هذا الكتاب من حديد. و للمطالع أن يوازن بين العملين ليقف على حلية الأمر و حقيقة ما قلنا، دون انتقاص لعمل من سبقنا.

و هذا آخر ما دعوانا أن الحمد لله ربّ العالـــمين.

بن من منف على المنظم ا

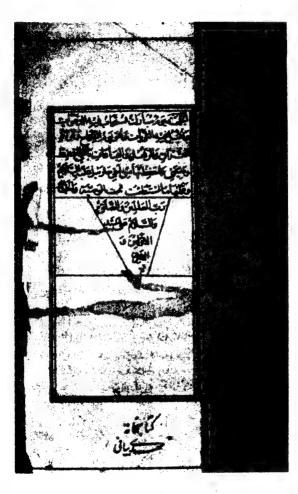
كيرينة حَدِيمُ عُنبَعِب بُخِلِهِ مِن كَارِيجِين مِلسَال لَكُنا أَرْشَاكُوا وَكُمِنْ الْكَدْدُ أَكُوا لَهِ تَ وَلِلْهِيَاهُ وَلِلْمِ بَرُوَاللَّهُ مُواللَّهُ مَنْ وَالنَّاحُونَ فَلَجْرَكَ وَالْأَدُواجِ وَاللَّهُ مَا مَ وَالِنَّ حَسَرَ وَالْمُنْتَ الْ وَالَّذِيمُ وَكُلُّكُ كُلُّهُ إِلَا كُونِتِ إِذِ ٱلْفِيدَةِ لَا كُانْزًا لَدَى بِلَجِمًا وَ مُؤَامُهُ فَلَكُوتُ مُغْلِمُهُ وَالْنَكِ لِلْهُ مِلْهُونُ فَالْعَصُرَ لِلْنَهُ وَٱلَّذَى لِلْأَدَاوَ آخِمَا غُهُ فَنُواهَا غُنْكُ وَالَّذِي تَحْمُهُ نْتَى يْعِبْدُهُ وَمَنْتُ وَالْدَى سَوَالْعَدَى مَوْجُونُ كَالْحَالِيُ أَسْمُهُ نْ فَالصَّرُونَ كُنِيِّنَهُ وَٱلَّذِي مُنْتِهُمْ بِالْمُعْصَا وَمِكْمَةُ وْسَتَجِيهُ وَٱلَّذِي يَنْسُنَتُ وبوالوصّعبُ لْحَتْهُ وَالدِّيجَالَ فَهَوَ لَلْعِلِيَّهُ مَصَيْفٌ وَٱلَّذِي هُنُهُ وَٱلَّهٰ وَلَهُ الْعَرِّهِ أَعَا الْكَوْلِ الْمِيْ مُلِّبَوْفَا لِعِينْ يُضِيِّبُ وَٱلَّذِي لِلِثَالَ يَعْبَونُ فَالْعَقْلُ يُتَّجُنُ وُٱلَّذِي الْوَهِمِ يَظُفُّ بِو فالنَصْوِيزُ مُرَمِّنُهُ وَٱلذَّى يَسْتَ حَنْ جَوَّا لِيُعِنْ عَنْ جُوَّهُ ٱلدَّى يَتَفَكِّرُ جَنَّحُ فِيواليهُ فَا حَتَهُ وَالْدَى لَيْجَتِمُ وَدِّبُ وَالَّذِي يُنْوَلِي عَنْهِمُ لَ وَاللَّذِي يَعْزَلُ بُسُرُ وَالدِّي يَذِهِ لَلْمِن كېنىكەن دَالَّذَى بلغۇرف يَوْك فَصْحَكَرُّ دَالْدَى الْمِعْجِرَيْدُ كَالْمُحَمَّدُ وَالْدَى الْمُعَامِدُ وَالْ عُنْفُ فَنَافِصٌ لِنَسَارَكُ لِهُ عَرِّجُ إِمَادُكَ فَاهُ خُلْفُهُ وَلِاَحُلْقَا خُلْفَةٌ فَسُبْحَا نَ كَلْحُاتُ لَاتَعَنَّتُهُ وَالْسُبَاتُ لِكَا يُحْتَاوُوا لَاقَاتُ لِأَدَا وِلْمُوْمَضَوْعَاتُهُ لَكَفَا وِلْهُ وَالامَنَا لَاتَ لِمِ وَالْأُدِلَّهُ لَا لَوْ زُمِو وَالنَّيْحَةُ لَكُفِّهُ عِيْدِ لَمَ لِلْهِ يَرْجُلُ وَلَا أَنَا لَدَكُ اللَّهُ ال المَلْيَكَ مَلَكَنُهُ دَلَا الْوَقَاتُ أَوْمَلُهُ مُلْلِهُو مُوجِلُكُ آلَىٰ مِوْ وِرَجْالِنَ كُلِّم عَهُ وَيَخْ وَتِ *ۺؙڷۺۜڴۼؘڰۼۘؽۅڎڟڒؾۼٳڿۻؠۨۅ۠ؠڕۼڴ*ؽٳڕۏڡڒڷٷ؞ٛۼؖڴٳڎؙۯڴؖ؞ٳ۠ڒڿٮٛ





الصفحة الأولى من نسخة (ش)

المقدّمة



الصفحة الأخيرة من نسخة (ش)



الصفحة الأولى من نسخة (ك)

النقدمة



الصفحة الأخيرة من نسخة (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم توكُلتُ عَلَى الله الخُطُبُةُ الْـــمَغُرُوفَةُ بِاللَّرَّةِ التِيمَةِ مِنْ كَلامِ الإِمامِ أَمِيرِالْـــمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بنِ أَبِيطالِبٍ صَلُواتُ اللهِ عَلَيْهِ ْ

۳. في اطاه و افشه: دويِخُسُنِ». ٥. في الثان: استُلخُهُ».

إ. في اطاء و (ش): (مُقْتَرِفَو،)
 قوله: (والأرواح،) ليس في (ك):

۲. في دط) و دش): ديتحلّي).

٧. في اطاء: الحليَّة، وفي (ش): الحَلِيَّة، والمثبت بمقتضى اللغة والمعنى.

فَهِ إِلَيْهِ فَاقَةً، وَالَّذِي لَهُ حَسْمٌ وَزْنٌ \ ، وَالَّذِي يَسْكُنُ يَتَحَرَّكُ، (وَالَّذِي يَتَحَرُّكُ يَسْكُنُ '، وَالَّذِي يَذْكُرُ بَذِكْرٍ فَلَهُ النَّسْيَانُ، وَالَّذِي بالْحُرُوفِ يَقُولُ فَمُضْطَرٌّ، وَالَّذِي بالْفِكْر يَبْدَأُ فَمَشْغُولٌ، وَالَّذِي بِالْـــمُشَاوَرَةِ يُحَدِّثُ ۚ فَنَاقِصٌ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ ما ذَكَرْنَاهُ.

خَلْقُهُ لا يَعْمُدُو ۚ خَلْقَهُ، فَسُبْحَمَانَ مَن الْحِهَاتُ لا تَضَمَّتُهُ ۚ، وَالسُّبَاتُ لا يَأْخُذُهُ ۗ، وَالْآفَاتُ لا تُداوِلُهُ، وَمَصْنُوعَاتُهُ لا تُحَاوِلُهُ، وَالإشَارَاتُ لَا تُربِهِ ، والْأَدِلَّةُ لا تُؤدِّيهِ، وَالتَّرْجُمَةُ^ لا تَحْكِيهِ، لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَال، وَلَا نَازَعَهُ بَالٌ، وَلَا الذَّاتُ ذَيَّتُهُ، وَلَا الْمَلَكَةُ مَلَّكُنُّهُ، وَلَا الصَّفَاتُ أَوْجَدَتْهُ، بَلْ هُوَ مُوحِدُ كُلِّ مَوْجُودٍ، وخَالِقُ كُلِّ صِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ، وَعَارِفٍ وَمَعْرُوفٍ.

مَن التَظَمَ عَلَى صِفَةٍ خَطَرَ بحَال مَحْسُوس عَلَى بَال، وَمَن أَوَاهُ ' مَحَلِّ أَدْرَكُهُ ءَأَينَ، ''، وَمَن ضَمَّهُ ١٦ جَوْهَرٌ أَدَّاهُ حِينٌ، وَمَنْ خَامَرَهُ أَمْرٌ أَزَلُهُ الْقَوْلُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ جنْسٌ طَالَبَهُ الْكَيْفُ، وَمَنْ زَالَ فَزَوَالُهُ التَّغْييرُ " ، كُلُّ قَائِم فِي شَيْء فَهُوَ ۚ ' بَعْضُهُ، وَكُلُّ مُتَبَعّض حَلَقَهُ ' ، وَكُلّ خَلْقٍ غَيْرُهُ ``، فِعْلُهُ `` مِنْ غَيْرِ مُباشَرَةٍ، وَتَفْهِيمُهُ مِنْ غَيْرِ مُلَاقَاةٍ، وَهِدَايَتُهُ مِنْ غَيْرِ إِيمَاءٍ، وَكَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَابِ.

وَجُهُهُ ١ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ، وَقَصْدُهُ حَيْثُ أَصَبْتَ، وَطَرِيقُهُ حَيْثُ (اسْتَغَمّْتَ، مِنْكَ يُفْهِمُك، وَعَنْكَ يُعْلِــمُكَ، ارْتَبَطَ كُلُّ شَيْء بِضِدَّهِ ' ، وَقَطَعَهُ بِحَدَّهِ. الفِطَنُ لَا تُبْرِزُهُ، وَالْــمَعْنَى لا

٨. الحيم دون ضبط في اطا.

١٠. في فشه: ١ أواهُه.

۲. ليست ق دك، ۱. مخروم في دك.

٣. غير واضحة تماماً في «ط»، لعلَّها: «يُحْدِثُ». وفي «ش»: «يُحْدِثُ».

ع. في اطا و اش ا: (وألا بَعَدُوا الله الا يَعْدو ا. ه. في دك: ولا تَضُمُّهُ عدل ولا تَضَمَّنُهُ .

٦. في ٥ك،: • والسَّناتُ لا تَأْخُذُهُ، بدل • السُّباتُ لا يأخُذُهُ».

٧. في ١٤٤٠: ٥ تَريه، وهي دون ضبط في ٥ ط٠٠.

٩. ق ط ، و حش ا: الملائكة ، بدل الملككة ».

١١. نون •أين ؛ دون حركة في قط، وفي فش ١٤ • أَيْنُ ٠.

١٢. في اك: وضَمِنَهُ ، بدل وضَمَّهُ ١٠

١٤. في الـ ا: افَهُوا بسكون الهاء.

١٥. احلقه؛ دون ضبط في دك، فيمكن ضبطها: اخْلُقُهُ،

١٦. وغيره ا دون ضبط في وك، ١٧. في قطا و قش : قفَعَلُهُ الله لا فِعْلُهُ اللهِ

١٩. ق اطا: ابصدُّه).

١٣. في ١٤٥: «التَّغَيُّرُ ، بدل «التغيير ».

١٨. ق اك: ﴿ وَوَجْهُهُ اللَّهِ الْوَجْهُهُ اللَّهِ اللَّهِ وَجُهُهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

يَيْلُهُهُ. مَا تُخَيِّلُ) ۚ، فَالتَّشْبِيهُ لَهُ مُقَارِنٌ ۚ، وَمَا تُوهِمْمَ فَالتَّنْزِيهُ لَهُ مُبايِنٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ سَبَبٌ ظَفِرَ بِهِ الطَّلْبُ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ مَادَّةً مَا تُحوه، وَكُلُّ مَا عُوهِ مَالُّوهٌ ۖ، وكُلُّ مَوْهُوم مَوْصُوفٌ.

وَاللهُ تَعَالَى فَاتَ الْوَهُمَ نَيْلُهُ، وَحَازَ الغَايَةَ قَدْرُهُ، وَالظّنَّ حَقِيقَتُهُ، وَالاغْتِبارَ كُنْهُهُ، وَالْقِياسَ عَظَمَتُهُ، وَالتَشْبِيةَ تَنْزِيهُهُ؛ إِذْ كُلُّ مَشْعُور بِهِ غَيرُهُ، وَكُلُّ مَنْظُور لَهُ سِواهُ، وَكُلُّ مَسْعُول عَلَقُهُ ، هِ فَالنَّسِيمَ كُلْ، وَلَا تُصادُّهُ ، مَنْ،، وَلَا تُوافِقُهُ ، عَنْ،، وَلَا تَصلُهُ * ، فَوْقُ، ^، وَلَا يَقْطُعُهُ ، عَنْ،، وَلَا يَصلُهُ * ، فَوْقُ، ^، وَلَا يَقْطُعُهُ ، وَسَدْتُ ، وَلَا يَعْطُعُهُ عَلْنَهُ عَدْدُهُ أَعْلَمُ عَلْمُ عَلْمُ وَلَا يَوْمُونُ أَمَامٌ، وَلَا يَعْطُعُهُ وَلَا يَعْلُمُهُ مَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَلَا يَعْلُمُهُ وَلَا مَعْدُوهُ أَمَامٌ، وَلَا يَعْلَمُهُ عَلْمُ وَلَا مَعْمُ وَلَا مَعْمُونُ وَلَسَمْ يَعْجُدُهُ وَلَا مَعْمُ وَلَا مَعْمُهُ وَلَا مَعْمُ مُعْمُ مُعْمُ وَلَا مَعْمُ اللّهُ وَلَا مَعْمُ وَلَا مُعْمُولُ وَلَا مَعْمُ وَلَا مُعْمُولُونُ وَلَا مِعْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَلِا مُعْمُونُ وَلَا مِعْمُ وَلَا مَعْمُ مُعْمُونُ وَلِا مِعْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَلَا مِعْمُ وَالْمُعُمُونُ وَلِا مِعْمُ وَلِهُ مُعْمُونُ مُ مُعْمُونُ وَلِهُ مُعْمُونُ وَلَا مُعْمُونُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُعُولُ مُعْمُولُ مُعْمُونُ وَالْمُعُمُ وَلَا مُعْمُونُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُلُولُ مُعْمُونُ وَالْمُعْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ و

التَّعْتُ لِبَاسُ مَرْبُوبِ غَيْرُهُ "، وَصَنْفُهُ لَا صِفَةَ لَهُ، وَشَأْلُهُ لا غَايَةَ لَهُ، وَكَوْنُهُ لَا أَمَدَ لَهُ، وَفِعْلُهُ لَا عِلَّةَ لَهُ، لَيْسَ لَهُ دِرَاكُ، وَلَا لِغَيْرِوْ ' هُناكَ "، لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَعْنَاهَا، وَمِنَ الْحُسروفِ مَحْراهَا؛ إِذِ الْحُرُوفُ مُبْدَعَةً، وَالْأَنْفَاسُ ' مَصَنْوعَةً، وَالْعُقُولُ مَوْضُوعَةً، وَالْأَفْهَامُ مَفْطُورَةً"، وَالْآلاتُ رَمُيْرَزَةً.

ضَمِنَ الدَّهْرَ غَايَثُهُ، وَالْحَدَّ نِهايَّهُ، تَفْرِقَةٌ بَيْنَهُ وبَيْنَ خَلْقِهِ. غَايَثُهُ مَعْرِفَتُهُ، وَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ غَايَةٌ وَالْغَايَةُ مِن صُنْهِهِ؟! وَالصَّفَةُ عَلَى نَفْسَهَا تَدُلُّ، وَفِي مِثْلِهَا تَحُلُّ؟!

وَنَا تُلْهِيهِ الْآمَالُ، وَلَا تَحُلُّ بِهِ الْأَشْغَالُ)^^، وَلا يُذَمُّ بَنَمِيم، وَلَا يُعَابُ بِمَعِيبٍ. خَلَقَ الْخَيْرَ

١. خرم في النَّه. ٢ . في اطاء و اش ؛ المقارب، بدل المقارن،

٣. في اطا: المأعُوَّةُ، وكُلِّ مَأْعُوُّهِ مِأْلُوَّةًا. وفي اش! الماعُوَّةُ، وكُلُّ ماعُوَّةِ مالُودٌ».

ق ط ا: ﴿ خَلْقَهُ اللَّهِ الْحَلْقَةُ اللَّهِ السَّكُونَ الْهَاءِ.
 ق ط ا: ﴿ خَلْقَهُ اللَّهِ السَّكُونَ الْهَاءِ.

١٠. في وك): اعِنْدَ، بدل اعتداء. ١١. في اطاء و دهراء: افَيْلا عَبْدا افْيَا ع.

١٧٠. في وش ٥: ﴿يَقَدُّهُ بِدِلَ وَيَقَدُّهُ.

١٣. الْجُملة كُلُّها دون ضبط في وط، وفي وش؛ والنُّعْتُ لِباسٌ مَرْبُوبٌ غَيْرُهُ؛

١٤. في اك: العِزُّو، بدل الغيرِو،

١٥. النون دون نَقْط في «ط» و َ وك ا، ولعلَّ الصواب: ﴿ وَلا لِعِزَّهِ هُمَاكَ ا.

١٦. في اطَّه: والأنفاس، بلا واو العطف. ١٧. في اطَّه: المقطورة،

١٨. مخروم في اك. ١٨

وَالشَّرَّ، لَيْسَ يُسْقِطُهُ وَاحِدٌ مِنْهُما؛ لِأَنَّ الَّذِي تَرْفَعُهُ حَالٌّ تُسْقِطُهُ حَالٌ، وَالَّذِي مِنَ الْعَاضة صحَّتُهُ فَمِنَ السَّقَم ۚ عِلَّتُهُ، لَا يُقارنُ الْأَصْدَادَ إِلَّا أَصْدادٌ مُبْرَقٌ ۚ مِثْلُهَا؛ أَصْدَادٌ مَخْلُوقَةُ، قَدْ تَنَزَّهَ عَنْ ذَلِكَ؛ إِذِ الْأَحْوَالُ مِنْ حَلْقِهِ، وَالْأَقْطَارُ مِن صُنْعِهِ، لَيْسَ لَهُ مِنْ حَلْقِهِ مِرَاجٌ، وَلَا في فِعْلِهِ بهمْ

مَنْ وَصَفَ فَقَدْ شَبُّهَ، وَمَنْ لَــمْ يَصِفْ فَقَدْ نَفَى، وَكِلَا الْأَمْرَيْن خَطَّأً، لَا تَسْلُكُ مِنْهَاجَ التَّمْثِيلِ فَتَقَعَ فِي أُوْدِيَةِ التَّخْلِيطِ، إنْ كَيَّفْتَ سَالَتْ بكَ السُّيُولُ، وَإِنْ شَبَّهْتَ هَلَكْتَ مَعَ الْهَالِكِينَ، وَإِنْ عَدَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ حَلَّ بكَ الْحُوْبُ، وَأَيْقَنْتَ بالْعَطَب، فَوَصْفُهُ أَنَّه سَمِيعٌ لَا َّ صِفَةَ لِسَمْعِهِ. لَــمْ يَعْبُدُهُ مَنْ حَالَفُهُ، وَلَا عَرَفَهُ * مَنْ أَنْكَرَهُ، وَلا آمَنَ بهِ مَنْ جَحَدَ أَمْرُهُ.

وَإِنْ قُلْتَ: ومَتى، ؟ فَقَد سَبَقَ الْوَقَتَ كَوْنُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وقَبْلُ، ۚ، فَالقَبْلُ بَعْدَهُ، وَإِنْ قُلْتَ: ،أَيْنَ،؟ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْــمَكانَ وُجُودُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: ۥكَيْفَ،؟ فَقَدِ احْتَحَبَتْ عَن الصُّفَةِ صِفَتُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: ومَا هُوَء؟ فَقَدْ بَايَنَ الْأَشْيَاءَ كُلُّهَا فَهُوَ هُوَ، وَإِنْ قُلْتَ: وهُوَ هُوَء، فَالْهَاءُ وَالْوَاوُ كَلامُهُ؛ صِفَةُ اسْتِدْلال عَلَيْهِ لَا صِفَةً ۚ تَكْبِيفٍ لَهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدٌّ،، فَالْحَدُّ لِغَيْرِهِ، أَوْ قُلْتَ: والْهَواءُ يَمَسُّهُ، فَالْهَواءُ مِنْ صُنْعِهِ؛ (رَجَعَ مَعْنَى الْوَصْفِ فِي الْوَصْفِ، وَعبي الْقَلْبُ عَن الْفَهْم، وَالْفَهْمُ عَن الْإِدْرَاكِ، وَالْإِدْراكُ عَن الاسْتِنْبِ اطِ وَدُوامٌ الْمُلْكِ فِي الْــمُلكِ، وَانْتَهَى)^ الْــمَخُلُوقُ إِلَى مِثْلِهِ، وَأَلْحَأَهُ الطَّلَبُ إِلَى شَكْلِهِ، وَهَحَمَ بهِ الْفَحْصُ إِلَى الْعَجْز، وَالْبَيَانُ عَلَى الْفَقْدِ،وَالْحُهُدُ عَلَى الْيَأْسِ ، وَالْبَلاغُ عَلَى الْقَطْع، فَالسَّبيلُ مَسْدُودٌ، وَ الطَّالِبُ مَرْدُودٌ.

دَلِيْلُهُ آياتُهُ، وَ وُحُودُهُ ` إِثْبَاتُهُ، وَمَعْرِفَتُهُ تَوْحِيدُهُ، وَتَوْحِيدُهُ ` تَنْزِيهُهُ مِنْ خَلْقِــهِ. نَـــاءِ لَـــا

١. في «ش»: «السُّقْم».

٣. في اطاء: الا يقارنُ الأضدادَ الأضداد مَبْرُورٌ،، ومثله في اش؛ لكن بفتح دال الأضداد، الثانية.

ع. في اش): اعَرُّفَهُ ا. ٣. ق اكا: اولا، بدل الا).

٦. في اطاء و اك: اصِفَةً ٤. ه. في اطاء و اشا: اقَبُلُ،

٧. في اش: اودوامًا. ٨. مخروم في الك ١.

٩. الجيم دون ضبط في اطا، وفي اشا: اوالجَهُد،

١٠. في دش، دالبأس، بدل داليأس، ١١. في اط، و فش ا: او بُحُودُهُ ، بدل فوو بُحُوده ا.

١٢. قوله: ﴿ وتوحيده، ليس في ﴿ك،

بِمَسَافَةٍ، قَرِيبٌ ۚ لَا بِمُدَانَاةٍ، لَهُ حَقِيقَةُ الرَّبُوبِيَّةِ إِذْ لَا مَرَّبُوبٌ ۚ، وَمَعْنَى الْإِلْحِيَّةِ إِذْ لَا مَأْلُوهٌ ۗ.

صِفَتُهُ أَلَّهُ رَبُّ وَغَيْرُهُ خَلْقٌ، لَهُ تَأْوِيلُ الْبَيْنُونَةِ لَا بَيْنُونَةُ أَعُزْلَةٍ، مَا تُصُوِّرَ ْ بِالْأَوْهَامِ
فَهُوَ الْ بِخِلافِهِ، لَيْسَ بِرَبُّ مَنِ اطَّرِحَ تَحْتَ التَّلاعِ، وَلا بِمَثْبُودٍ مَنْ وُجِدَ فِي وِعاء، هَوىً
وَغَيْرُ هَوىً. فَهُسوَ ﴿ فِي الْأَشِياءِ كَائِنٌ لَا كَيْنُونَةَ مَحْصُورٍ بِها عَلَيْهِ، وَعَنِ الْأَشِياءِ بَائِنٌ لَا كَيْنُونَةَ مَحْصُورٍ بِها عَلَيْهِ، وَعَنِ الْأَشِياءَ أَصْداداً
يَشُونَةَ غَائِبٍ عَنْها. وُحُودُهُ إِثْبَائُهُ. مَا فَارَنَهُ ضِدٌ، وَلا سَاوَاهُ نِدٌ، إِنَّما حَلَقَ الْأَشِياءَ أَصْداداً
لِتَكُونَ الفَرْدَيَّةُ لَهُ.

لَا يُزَاوِجُهُ شَيْءٌ بَلْ هُوَ مُزَاوِجُ السَمُزْدُوَجَاتِ ' ، ازْدُوَجَ الْـــــمَوْتَ بِالْحَيـــاةِ، وَالْخَــيرَ بِالشَّرِّ؛ إِذِ الْـــمُزْدُوَجُ ' \ مِنْ حَلْقِهِ، وَضِدُّهُ ' غَيْرُ مُـــمَتَنِعٍ مِنْ قَبُولِ التَّضـــادُدِ ' ، وَاللهَ تَعـــالَى لَا ضِدَّ لَهُ فَيُحَادِلُهُ، وَلَا نَدَّ فَيُعادِلُهُ، وَذَلِكَ مِنْ دَلائِل التَّوْجِيدِ.

لَيْسَ بِمُمْتَنِعِ مَنِ اثَّتَنَعَ مِنْهُ، وَلَا بِجَبَّارِ مَنِ اخْتَاجَ (إَلَيْهِ، وَلَا بِالِسِهَةِ مَنْ عَرَفَهُ، بَلْ بِغَيْرِ عُرْفٍ، وَبِالْعَفْلِ عُرِفَ، وَهُوَ دَلَّ الْعَقْلُ ۚ عَلَيْهِ، وَهُوَ آذَلُ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ، فَالْسَمُوفَة إِلَيْهِ، لَوْ عَنَى عَنْهُ عَارِفُوهُ لَاسْتَوَى الْحَلْقُ فِي فَقْدِهِ، فَفَقْدُهُ مَوْجُودٌ، وَجُودُهُ مَفْقُودٌ) ۖ إِذِ الْحَلْقُ مِنْهُ فِي حِحَابٍ.

فَهُوَ' الْأُوَّلُ لَا أُوَّلَ لَهُ، وَالْآخِرُ لَا آخِرَ لَهُ، وَالْبَاطِنُ لَا بَاطِنَ لَهُ، بِهِ تُوصَفُ الصَّفَاتُ لَا بِهَا يُوصَفُ، وَبِهِ تُعْرَفُ الْــمَعَارِفُ لَا بِهَا يُعْرَفُ، وَبِهِ عُرفَ الْــمَكَانُ لَا بِالْــمَكَانِ عُرِف، وَبِهِ كَانَ الْخَلْقُ لَا بِالْخَلْق كَانَ.

١. في اش): اوقريب، بدل اقريب،

٢. في الله: ومَرْبُوبٌ ١. ٢٠ في ولا مَأْلُومٌ ١٠

٤. في اك، و اش: (بينُونَةَ،) والتاء دون ضبط في اط،، والمثبت طبق النحو والمعنى.

ه. في اطاء: الصوَّرُه. ١٠ في الكا: الْهَهُوَ اللهُ الل

٩. في «ك! ؛ اومن، بدل اوعن، وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

١٠. في وك: السَّمُزْدُوِجَاتَ.

١١. الواو دون حركة في وط، و وك، وبناء علمى منا تقبيتم تكسون بمنافقتع في وط، وبالكسسر في وك، والمثبت عن وش.

١٢. في الله: اوضيدُوا.

١٣. كذا في النُّسَخ. فإن ثبت ذلك، فهو دليل على حواز فك الإدغام في النثر.

١٤. في وش، والْعَقْلُ. ١٥ عُرُوم في وك.

١٦. في الشا: الفَهْوَا.

الْمُمْكِنَةُ لَاتُكِنَّهُ لِلَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَحَلٌّ فُونَ مَحَلٌّ لأَنِسَ الْــمَسْكُونُ فِيهِ وَأُوحَــشَ الخَــالي

عِلَّةُ مَا صَنَعَ صُنْعُهُ وَهُوَ ۚ لَا عِلَّةَ لَهُ، لَيْسَ لــ (كَانَ ، كَوْنُهُ كَانَ وَلَكُنَّهُ كَوُّنَ الـ دكَانَ، فكانَ، وَإِنَّما دكانَ، حُرُوفٌ تَأْتَلِفُ وَتَفْتَرِقُ، لَـمْ يَسْبِقْهُ وقَبْلُ، " وَلَـمْ يَقْطَعْهُ «بَعْدُ، أَن تَقَدَّمُ الْحَدَثَ قِدَمُهُ، وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ، وَالصِّفَةَ ذَاتُهُ، وَالْعَايَةَ أَزَلُهُ، وَفَاتَ الْوَهْمَ نَيْلُهُ، وَالْقِدَمَ اكْتِناهُهُ، وَالْحُحُبَ ۚ احْتِحَابُهُ، ظَاهِرٌ في غَيْب، غَاثِبٌ في ظُهُور، وَلَو إِذْ غَابَ حَجَبَتِ الْغَيْبَةُ الحِجَابَ، وَلَوْ إِذْ ظَهَرَ وَقَعَ الإيمانُ بهِ اضْطِراراً.

لَيْسَ عَنِ الدَّهْرِ قِلْمُهُ، وَلَا لِكُوْنِهِ مَوْجُوداً يُقالُ: سَبَقَ وُجُودُهُ عَلَمَهُ، وَوُجُــودُهُ وَاحــبُ، وَ سَبِيلُهُ الدَّيْمُومَةُ.

الوَحْدَةُ لَا تُوحِشُهُ، وَالْحَلِيقَةُ لَا تُؤْنسُهُ، فَلَوْ أُوْحَشَتْهُ الْوَحْدَةُ لَآنَسَهُ حَلْقُهُ، وَلَوْ آنَسَهُ حَلْقُهُ لَأُوْحَشَهُ فَقْدُهُمْ، وَالْأَلْسُ ۗ وَالْوَحْشَةُ (خَلْقُهُ، فَكَيْفَ يَحُلُّ بهِ مَا هُوَ أَبْدَأُهُ، أَوْ يَعُودُ مَا هُوَ أَنْشَأُهُ. الْهَمُّ لَا يُنازِعُهُ، وَالشُّعْلُ لَا يَشْعَلُهُ، وَالْأَفْكَارُ لَا تُحَالِطُهُ، وَمُثْتَهَى بَلَاغٌ ' الْحَلْق لَا يَبْلُغُهُ.

العَدَدُ لَا^ يُقَاسِمُهُ وَحَلْقُهُ لَا يُمازِجُهُ. مَنْ حَعَلَ عِبَادَهُ جُــزْءًا مِنْـــهُ كَفَـــرَ؛ ﴿إِنَّ الْإنســـانَ لَكُفُورٌ مُنْبِنُ ﴾ .

الْأَطْرَافُ لَا تَكْتَنفُهُ، وَالْحُدُودُ لَا تَقْطَعُهُ؛ إذِ الْحَدُّ لِلْمَحْدُودِ، وَالْعَدُّ لِلْمَعْدُودِ.

لَيْسَ ' لِذَاتِهِ تَكْبِيفٌ، وَلَا لِفِعْلِهِ تَكْلِيفٌ، ضَمِنَ الدَّهْرَ قِدَمُهُ، والْغَيْبَ حَوَّهُ ' ، وَالْـــمَلَكُوتَ خَزَائِنُهُ ١٦، وَمَنْ قَسَمَ جُزْءًا فَهُوَ ١٣ جِبَلَّتُهُ، وَمَنْ ضَمَّةُ الْهَواءُ فَالْهَواءُ فَضاؤُهُ ١٠.

احْتَجَبَ ١٠ عَن الْعَقُول كَمَا احْتَجَبَ عَنِ الْعُيُونِ، وَأَعْمَى أَهْلَ السَّمَاءِ احْتِجَابُهُ كَمَا أَعْمَى

٣. في اك،: اوَهُوَا، بسكون الهاء.

٨. في دط، و دش، : دولا، بدل الا.

ع. ق عطا وعشا: عبَعْدًا.

٦. ق ﴿كَ؟: ﴿فَالْأَنْسُ؟.

١٠. ق الذا: اوليس،

١. في وطاء: ومُحِلُّه.

٣. في اط؛ و دش؛ اقَبُلٌّا.

٥. ق ٥٤ ١: ١ والحُجْب ١، بسكون الجيم.

٧. مخروم في وك..

٩. الزخرف: ١٥.

١١. في النا: اضَمَّنَ الدُّهُرَ قِدَمَهُ، والغَيْبَ جَوَّهُ،

١٢. النون دون حركة في ١٤٤، وبمقتضى ما مرّ يجب أن تكون مفتوحة.

١٣. في «ك»: «فَهُوَ»، بسكون الهاء.

۱۵. في اطا و اش): اواحتجب، بدل ااحتجب،

١٤. في اطاء و اشا: اقضاؤه ٩.

أَهْلَ الْأَرْضِ، لَيْسَ بِغَيْرِهِ احْتَجَبَ، وَلَا بِسِواهُ اسْتَتَرَ، لَكِنَّهُ مَسْتُورٌ بِفِطْرَتِهِ، مَحْجُوبٌ بِقُدْرَتِهِ، فَهُو ۗ اللّٰهِي كُلَّ شَيء يَرَى ۗ، وَثِيرِي آياتِهِ ۖ وَلاَيرَى، لَا تَرَاهُ الْقُيُونُ، وَلَا تُقابِلُهُ الظُنُونُ، عَدَا اللّٰهِ الطَّلْبُ الطَّلْبُ، وَحَمَى الوُرُودَ الانْقِطاعُ، وَالإِدْراكَ الامْتِناعُ، وَمَارَى الْمِطْنَةَ العَظْمَةُ، والخِلْفَةَ الجِسْمُ، وَحالَ الْحَمَالُ مِنَ الْحال، وَارْتادَ الطَّلْبُ فِي السَمْرَتَاهِ ۚ.

قُرْبُهُ كَرَامَةً، وُبُعْدُهُ إِهَانَةً، قَدَّرَ كَوْنَ الوُّصُولِ لِنَوي (الْأَلْبَابِ وَالْعَقُول.

لا يُحاوِزُهُ اخْتِبارٌ ، وَلا تَحُوزُهُ أَخْبارٌ، وَلَا يُمَثَلُهُ تَدْبِيرٌ، وَلَا يُخَالِطُهُ تَقْدِيرٌ، وَلَا تَنالُهُ الْحَوَاسُّ، وَلا يَنْظُهُ القِيَاسُ، وَلا يُقَاسُ بِالنَّاسِ. لا تُخَيِّلُه ﴿ وَفِي ،، وَلا تُوقَّتُهُ ﴿ وَإِذْ ﴾ وَلَا يُؤَمِّهُ ﴿ وَلَا تُوقَّتُهُ ﴿ وَإِذْ ﴾ وَلَا يُؤَمِّهُ وَلِدُ مُؤمِّنُهُ ﴿ وَلَا يُقَاسُ وَلَا تُوقَّتُهُ ﴿ وَلَا تُوقَّتُهُ ﴿ وَلَا تُولِعُنُونُ وَلَا تُوقِيَّهُ ﴿ وَلا تُوقِيَّهُ ﴿ وَلا تُوقِيَّهُ ﴿ وَلا تُوقِيَّهُ ﴿ وَلَا تُولِعُنُونُ وَلَا تُوقِيَّهُ ﴿ وَلا تُولِعُنُونُ وَلا يُؤمِّنُونُ وَلا يُؤمِّنُونُ وَلا يُؤمِّنُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُقَالِمُ وَلا يُولِعُلُونُ وَلَا يُولِعُنُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُؤمِّنُونُ وَلا يُؤمِّنُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْرِقُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُولِعُنُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْرِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُونُ وَلا يُولِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلِي مُؤْلِقُونُ وَلَا يُعْلِقُونُ وَلَا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلا يُعْلِقُونُ وَلِمِنْ وَلِمُ لِلْعِنْ وَلِمُ وَلِمِنْ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلِمُ وَلِمُونُونُ وَالْعِلْمُ وَلِمُونُ وَلِمُونُونُ وَلِمُ وَلِمُونُ وَلِمُ وَاللَّهِ وَلِمُ لِمُعْلِقُونُ وَلِمُ وَلِمُ لِلْمُ وَلَا يُعْلِقُونُ وَلَا يُعْلِقُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُونُ وَلِنَا لِمُعْلِقُونُونُ وَالْمُونُ وَلِونُ لِلْمُ وَاللَّا لِمُونُ وَلِقُونُ وَلِلْمُونُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُونُونُ وَلِكُونُ وَلِكُونُ وَلَا مُعِلِقُونُ ولِنَا لِمُعْلِقُونُ وَلِمُونُونُ وَلِمُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَلِمُونُونُ وَالْمُونُونُ وَلِنَا لِمُعْلِقُونُونُ وَلِمُونُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُولِونُ وَالْمُونُونُ وَلِمُونُونُونُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُونُون

قُرُبُهُ قُدْرَةً، وَبُعْدُهُ عَظَمَةً، وَنُرُولُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِفْبالُهُ عَلَيْهِ، وَإِثْبائُهُ إِيَّاهُ إِيصالُهُ ما يُرِيدُهُ إِلَيْهِ، يَمَحَلَّى وَلا يَشْجَلِسِي''، وَيَنْدُو وَلَا يَتَحَلَّى''، عَلَوْهُ مِنْ غَيْرِ نُزُول، وَمَحِيْهُ مِنْ غَيْرِ تَتَقُل، لَا تَحْتَمِعُ تُواجِهُهُ حِهَةً؛ إِذْ لَا حِهَةَ لَهُ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةً. يُوجِدُ الْسَمَفْقُودَ وَيُّفْقِدُ الْسَمَوْحُودَ، لَا تَحْتَمِعُ لِتَحَيِّرُهِ الصَّفَاتُ.

ظَّاهِرٌ فِي غَيْب، غَائِبٌ فِي ظُهُورٍ، هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِذَلِكَ امْتِنَاعاً عَلَى الْحَلْقِ أَنْ يُشَبِّهُوهُ لائِنِفَائِهِ عَنْهُمْ أَنْ يُكُوِّئُوهُ.

حَدَثُ كُلِّ حَادِثِ دَلِيلٌ عَلَيهِ، وَمُشِيرٌ بِالرُّبُوبِيَّةِ إِلَيْهِ، فَإِفْرارُ الحَادِثِ بِالْـــمُحْدَثِ" دَلِيلٌ عَلَى الْـــمُحْدِثِ ٰ وَهُوَ ْ سُبْحَانَهُ بِخلافِهِما، فَرَدٌ لَا يَقْبَلُ الْقَرِينَ، قَدِيمٌ لَا يَلْحَقُهُ وَصُفّ حَدَثَ؛ إِذِ الْحَادِثُ مُقِرِّ بِحَدَثِهِ، وَحَدَثُهُ مُقِرِّ بِالْقِدَمِ ' ، الَّذِي هُوَ صِفَةُ الْــمُحْدِثِ.

قوله: (ولا)، ساقط من (ش).

۲. في اش : ابرك ابدل ايرك.

١. في اكا: افَهُوَّ، بسكون الهاء.

٣. في (ك): ﴿وَيُرِي إِيَّاهُ بِهِ ﴾ بدل ﴿وَيُرِي آيَاتُهِ ﴾.

٤. في وطه و وش ١٤ ووارتداد الطلب من المرتاده.

٥. في اش؛ ااختيار، بدل ااختبار،

٧. ق اشرا: ايُحيِّلُهُ ا.

٨. في اش ا: ايُوَقَّتُهُ ا.

٩. غروم يي (ك). ١٠. غير واضعة تماماً في (ك)، فيمكن قرابقا: «يتخلّي» أو «يتخلّي» أو «يتخلّي» أو «يتحلّي».

١٢. في اطا واشا: ايَتَخَلَى، ١٣ أَنْ الدَّالُ دُونَ حَرِكَةُ فِي اطاء.

إن اش، السمُخلَث، والدال دون حركة في اط، درا. في الد، ووَهُوَ، بسكون الهاء.

١٦. في اطاء واشه: ﴿ بِالْقُدُرَةِ ا بِدِلَ البَالْقِدَمِ ال

نَصِيبُ الإعانِ الإفْكارُ \ مِنْهُ، الإعانُ بهِ مَوْجُودٌ وُجُودَ إعانِ لَا وُجُودَ عِيانٍ، فَعَلَى التَّسْلِيم عِنْدَ اعْتِلاج الْحَواطِر بالْوَسَاوس فِي الْقُلُوب نَبْتَ قَدَمُ التَّوْحِيدِ. لَا تُحِلْ عَلَى التَشْبِيهِ الَّذِي يَرْمُقُهُ فَهُمُكَ، واعْتَمِدُ ۚ عَلَى دَلِيلُ ۚ نَظَرَ عَقُل صَافٍ، أَمَدَّتُهُ الْأَنْوارُ الإلهَّةُ ۗ بَلَطائِف فِكْر صَحِيح نَتَجَ لَهُ حَقِيقَةُ الْــمَعْرِفَةِ، كَيْفَ؟ وَقَدْ وَرَدَتِ الْكُتُبُ النَّاطِقَةُ وَالرُّسُلُ (الصَّادقَةُ بذَلِكَ. فَارْتَعْ فِيَ رياض الإصَابَةِ وَالتَّسْدِيدِ، وَقِفْ بصِدْق الدَّلِيلِ النَّظَرِيُّ عَلَى مِنْهَاجِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ فِيهِ ثُمَّ لِلَّــهِ رَضَاهُ ` ۚ وَالشَّرْكُ مُوحِبٌ لِسَخَطِهِ، قَضَى وَمَا قَضَى أَمْضَى؛ ﴿لَا مُعَفِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ^ سَريعُ الحسابُ كه .

أَشْكُرُهُ عَلَى النَّعْماء، وَأَسْتَزِيدُهُ مِنَ الْعَطاء، فَأُوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَعْرفَتُه، وأَصْلُ مَعْرفَتِهِ تَوْجِيدُهُ، وَنظامُ تَوْجِيدِو نَفْيُ التَّحْدِيدِ عَنْهُ؛ لِشَهادَةِ الْعُقُولَ أَنَّ كُلُّ مَحْدُودٍ مَحْلُوقٌ، وَشَهَادَةٍ `` كُلِّ مَحْلُوقَ أَنَّ لَهُ حَالِقاً لَيْسَ بِمَحْلُوق، الْـــمُمْتَنعُ مِنَ الْحَدَثِ هُوَ الْقَدِيمُ فِي الأزَل، فَلَيْسَ لِلَّــهِ عَبْدٌ مَنْ نَعَتَ ذَاتَهُ، وَلَا إِيَّاهُ وَحَّدَ مَنَ اكْتَنَهَهُ، وَلَا حَقِيقَتُهُ أَصَابَ مَنْ مَثْلُهُ، وَلَا بَهِ صَدَّقَ مَنْ نَهَّاهُ ` ، وَلَا صَمَدَ صَمَّدَهُ مَن أَشَارَ إِلَيْهِ بشَيْء مِنَ الحَواسِّ، وَلا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهُهُ، وَلا لَهُ عَرَفَ مَنْ بَعَّضَهُ، وَلَا إِيَّاهُ أَرِادَ مَنْ تَوَهَّمَهُ.

وَبِالْعُقُولِ تُعْتَقَدًا ۚ مَعْرِفَتُهُ، وَبِالْفِطَرِ تَثْبُتُ حُجَّتُهُ. خَلْقُهُ تَعالَى الْخَلْقَ حِجابٌ يَنْتُهُمْ وَبَيْنَهُ، ومُبايَنتُــهُ إِيَّاهُمْ مُفَارَقَتُهُ لِبَيْنِهِمْ ۚ ۚ ، وَالْتِداؤُهُ لَهُمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا الْتِداءَ لَهُ؛ لِعَمْز كُلٌّ مُبْتَدٍ ۗ عَن الْتِداء مِثْلِ مِ، فَأَسْماؤُهُ تَعالَى تَعْبِيرٌ، وَأَفْعَالُهُ تَعْمِيمٌ.

١. في اطا واش : الإنكار ، بدل الإفكار ».

٣. في اطا: الا تحلُّ كذا دون ضبط. َ وفي اشا: اتخلُّ اكذا.

٣. ق اطا واش : افاعتمد ا بدل اواعتمد ا.

٥. في اش : المُهيَّة " بدل الإلهيَّة ". ٤. في اش ،: • دَليل ،.

٣. كذا في اطاء، ومثلها في اش، لكن دون ضمَّة اثُمَّة، والظاهر أنَّ الصواب: افَبهِ ثُمَّ للَّــهِ رضاه، ٨. في دك»: دو هُوًّ بسكون الهاء.

٧. مخروم في دك.

٩. الرعد: ٤١.

١٠. في اك، و شرا: ووشهادةً، والظاهر أنها من غلط النَّسْخ. ١٢. في وش : ويُستدلُ به عليه ، بدل ويُستدلُ عليه . ١١. في اش: ﴿ نَهَاهُ ﴾ دون تشديد.

١٣. تاء المضارعة دون نقط في اطاء، وفي اشا: ا يعتقدا.

١٤. في اطا، واشا: البيتهم، وكُتب فوقها في اشا: كذا. وهما مصحفتان عن المثبت. وفي اك، غسير واضحة النَّقط، والظاهر أنَّها " أَيْنيُّتهم".

١٥. كذا في النسخ الثلاث، وهي تخفيف ا مُبتَّدِئ ا.

قَدْ جَهِلَ اللهُ مَنْ حَدَّهُ، وَقَدْ تَعَدَّاهُ مَن اشْتَمَلُه '، وَقَدْ أَخْطَأَهُ مَن اكْتَنَهَهُ، (وَمَــنْ ۖ قَــالَ فِيـــةِ: ولهمَه؟ فَقَدْ عَلَلُهُ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ: ومَتَى ؟؟ فَقَدْ وَقَتُهُ، وَمَنْ قَالَ: وفِيمَ ؟؟ فَقَدْ ضَمَّنَهُ، وَمَـن قَـالَ: ﴿ إِلَى ﴾ فَقَدْ نَهَّاهُ ۚ ، وَمَن قَالَ: ﴿ حَتَّى ﴾ فَقَدْ غَيَّاهُ، وَمَن غَيَّاهُ فَقَدْ حَرَّاهُ، وَمَن جَـزَّاهُ، وَمَن خَــزَّاهُ، وَمَن فِيهِ. لَا يَتَغَيُّرُ اللَّهُ تَعَالَى بَتَغالِيرِ الْمَخْلُوقِ، وَلَا يَتَحَدَّدُ بِتَحَدُّدِ الْمَحْدُودِ.

وَاحِدٌ بلا تَأْوِيل عَدَدٍ، ظَاهِرٌ لَا بتَأْوِيل مُبَاشَرَةٍ، مُتَحَلِّ لَا باسْتِهْلَال رُؤْيَةٍ، بَاطِنٌ لَا بمُزَايَلَةٍ، مُبَاينٌ لَا بِمَسافَةٍ، قَرِيبٌ لَا بِمُدَانَاةٍ، لَطِيفٌ لَا بَتَحْسيم، مَوْجُودٌ لَا عَنْ عَدَم، فَاعِلٌ لَا باضْطرار، مُقَدِّرٌ لَــا بِفِكْرَةٍ، مُدَبِّرٌ لَا بِحَرَكَةٍ، مُريدٌ لَا بِعَزِيمَةٍ، سآء لَ البهمَّةِ، سَمِيعٌ لَا بِآلَةٍ، بَصِيرٌ لَا بأَدَاةٍ.

لَا تَصْحَبُهُ الْأُوْقَاتُ، وَلَا تَضُمُّهُم الأَمَاكِنُ وَلَا يَأْخُذُهُ السُّبَاتُ ، (وَلَا تَحُدُّهُ الصَّفَاتُ، ولَا تُعِيدُهُ الأَدواتُ) '، وَلَا تَحْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكاتُ وَالسَّكَناتُ. سَبَقَ الأَوْقاتَ كَوْنُهُ، وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ، وَالاَيْتِدَاءَ أَزْلُهُ. بِخَلْقِهِ الأَشْبَاهُ^ عُلِمَ أَنْ لَا شِبْهَ لَهُ، وَبَتَحْهِيرِهِ الْحَواهِرَ عُلِمَ أَنْ لَا جَوْهَرَ لُهُ، وَبِمُضادَّتِهِ لِلْأَشْيَاءُ ۚ عُلِـــمَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ، وَبِمُقَارَئَتِهِ نَيْنَ الأَشْيَاء عُلِـــمَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ. ضَادَّ النُّورَ بالظُّلْـــمَةِ، وَالصَّرُّ بالْحَرُورِ، مُؤلِّفٌ بَيْنَ مُتعاقِباتِها، مُفَرِّقٌ بَيْنَ مُتَدانياتِها، بتَفْريقِها دُلُّ ` عَلى مُفَرَّقِها، وَبَتَالِيغِها ٰ عَلَى مُؤَلِّفِها؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى ٰ فِي مُــحْكَم كِتابِهِ: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْء خَلَقْنَا زَوْجَين لَعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ﴾ ". فَرَّقَ بَيْنَ وقَبْلَ، " وَوَبَعْدَ، " لِيُعْلَـــَمَ أَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَّا بَعْدَ، شاهِدَةٌ بِغَراثِرِهَا أَنْ (لا غَرِيزَةَ ' لِــمُغَرِّرِها ''، دَالَّةٌ بَتَفاوُتِها أَنْ لَا تَفاوُت)^' لِــمُفَوَّتُها، مُخْبَرَةٌ (بَتَوْقِيتِهَا أَنْ لا وَقْتَ لِـــمُوقَتُهَا، حَجَبَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْض لِيُعْلَـــمَ أَنْ لا حِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ.

١. ق اطا واشه: وأشملة بدل ااشتمله.

٢. في اش : اولم الله المومَّن الله ومن أغلاط النَّسخ.

كذا في التسختين (ط) و(ش)، والذي في الكافي ١: ١٣٨/ح؛ (شاء الأشياء لا بهمَّة)، فلعلَّ ما في النسختين ا شاء ا، اسم فاعل من شاءً يشاءً.

ه. مخروم في دك.

٧. مخروم في ٥ك٥.

٩. في وك : وبين الأشياء ، بدل وللأشياء ٥.

١١. في قطه وقش، قويتألُّفها عبدل فيتأليفها ع.

١٢. كلمة «تعالى» ليس في دط، ودش،

١٤. اللام من فقبل، دون حركة في فش،

١٦٠. في اش): اغريزًا بدل اغريزةً).

۱۸. مخروم في ولته.

٣. في اش انها نَهَاهُ ا دون تشديد.

٦. في الناء: وولا تأخُّذُهُ السُّناتُ، ٨. في اطه واشه: الأشياء الدل الأشباه ال

١٠. ق دك: ددَلُ.

١٣. الذَّاريات: ٤٩.

١٥. الدال دون حركة في دش،

١٧. في اشا: السمُغْرزهاا.

لَهُ مَعْنَى الرَّبُوبَيَّةِ إِذْ لَا مَرْبُوبَ، وَحَقِيقَةُ الإِلَهِيَّةِ إِذْ لَا مَأْلُوهَ، وَمَعْنَى الْعَالِـــم إِذْ لَا مَعْلُومَ، وَمَعْنَى الْحَالِق إِذْ لَا مَحْلُوقَ، وَتَأْوِيلُ السَّمْعِ إِذْ لا ' مَسْمُوعَ.

لَيْسَ مُنذُ ۚ حَلَقَ اسْتَحَقَّ مَعْنَى الْحَالِق، وَلا مِنْ حَيْثُ أَحْدَثَ اسْتَفَادَ مَعْنَى الْــمُحْدِث، لَا يُنْثِيهِ «مُنْذُ» ، وَلَا يُدْنِيهِ «قَدْ»، وَلَا تَحْمُبُهُ * «لَعَلَّ»، وَلَا تُوقَّتُهُ «مَتَى»، وَلَا تَشْتَمِلُهُ «حِينَ، °، وَلَا تُقَارِنُهُ «مَمَ»، إنَّما تَحُدُّ الْأَدُواتُ أَنْفُسَها، وَتُشِيرُ الْآلاتُ إِلَى نَظائِرِهَا، الأشْباهُ) ' تُوجَدُ مَعالِـــمُها^، مَنَعَها الْقِدَمُ، وَحَمَتْهَا الأَزَلِيَّةُ عَنْ تَوَهَّم حَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، فَلَوْلَا أَنَّ الْكَلِــمَةَ افْتَرَقَتْ فَدَلَّتْ عَلَى مُفَرِّقِهَا، وَتَبَايَنَتْ فَأَعْرَبَتْ ۚ عَن مُباينها، لَــمَا تَحَلَّى صَانعُها لِلْعَقُول، وَبها احْتَحَبَ ٰ عَن الرُّويَةِ، وَإِلَيْها يُحارُ ` نَحاكُمُ الأَوْهام، وَبها ارْتَبَطَ الدَّلِيلُ بالْــمَعْقُول ``.

لَا إِيمانَ إِلَّا بِتَصْدِيقِ، وَلَا تَصْدِيقَ ۚ ۚ إِلَّا بِإِقْرارَ ۚ ، وَلَا دِينَ وَإِيمانَ وَإِقْرارَ ۚ ۚ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ، وَلا مَعْرَفَةَ ۚ إِنَّا يَعْدَ إِخْلَاصٌ ١٧، وَلا إِخْلَاصَ ١٠ مَعَ تَشْبِيهِ، وَلا نَفْيَ ١ مَعَ الْبَاتِ الصَّفاتِ الشَّبَهيَّةِ ` أَ كُلُّ مَا فِي الْعَالَـــم مِنْ أَثْرِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي صَانِعِهِ، وَكُلُّ مَا أَمْكَنَ فِيهِ مُستَّحِيلٌ فِي

لَوْ حُدًّ لَهُ وَرَاءٌ لَــحُدًّ لَهُ أَمامٌ، وَلُو التُّمِسَ لَهُ ٢ التَّمامُ لَلْزَمَةُ النُّفْصانُ، وَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ الْـــأَزَلَ مَنْ ` لا يَمْتَنعُ مِنَ الحَدَثِ؟ أَمْ كَيْفَ يُنشِئُ الْأَشْيَاءَ مَنْ لا يَمْتَنعُ مِنَ الإِنشاء؟

٢. ق ١ ط ١: ١ مُنْذُ ٧.

ع. في اشرا: ايَحْجُبُهُ ا.

٦. ﴿ تُحُدُّ ا ساقطة من اش ٤.

٨. ق وك»: وتُوجدُ معالِمها.

١٠. في الشرا: الخُنجَيْتُ الله الخُنجَبَ ١.

١٦. في اطاء واشا: اولا مُعْرَفُةً ا.

١٩. في اطاء واشرا: اللَّهُيُّ ال

١. في اطاء: اولا مسموع، بدل اإذ لا مسموع،

٣. في قطا: قَمَنْلُوا.

ه. في قطا: احينًا.

٧. مخروم في اك.

٩. في اك ١: فأغُر بَتْ ١.

١١. ق اكه: (يُحَارُه) وهي دون نقط ولا ضبط ق اط).

١٢. ق فط، وقش، ابالمفعول،

١٣. في ١ط١: ﴿وَلا تَصَدِيقُ﴾، وهو من غلط النَّسْخ، أو تكون مصحفة عن: ﴿وَلا تَصَدِيقٌ ١٠

١٤. في اش ١: ابالإقرار ا بدل ابإقرار ١.

١٥. في اطاء واش؛ اولا دينٌ وَلا إيمانٌ ولا إقرارٌ ٤.

١٧. في فك»: ﴿ إِلَّا بِإِخْلَاصِ ﴾ بدل • إِنَّا بعدَ إِخَلَاصِ ﴾.

١٨. في اطا واشرا: اولا إخلاص ١٨

٠ ٢. ق الله الشُّبهيَّة ١، وفي اش ١: «الشُّبهيَّة ١، دون ضبط الباء.

٢١. في دشٌّ: دمنه أَ بدل اله.

٣٢. إلى هنا ينتهي ما في الله، وما بعده بياض، فهنا تنتهي النسخة الله.

تَمَّتِ الْخُطْبَةُ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَسِينَ.

١. ما بين القوسين ساقط من ٥ش ٥.

ب وردت كلمات الفرج في الدُّرُ النظيم: ٦٩٠ بعد القسم الأخير من هذه الخطبة، فلفلٌ ما هنا وقسم من جهـة التُستَاخ، خصوصاً وأنَّ جملة •كلمات الفرج؛ كتبت في النسخة •ط؛ بخط كبير خَشِينِ على ألَّها عُنــوان جديــد، فلاحظ.

[الخضر والإمام الحسن عليهالسلام]

قِيلَ: أَقْبَلَ أَمْيرُالْـــُوْمِنِينَ عليه السّلام ذاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَسَلْــمانُ الفارسيُّ، وَأَمِيرُالْـــُهُوْمِنِينَ مُتَّكئٌ عَلَى يَدِ سَلْمانَ، فَلَــَحَلَ الـــمَسْجِدَ الْحَرامَ فَحَلَسَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَاللّباسِ فَسلَّمَ عَلَى أَميرِالـــمُؤْمِنِينَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ ! يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاثِ مَسائلَ.

فَقالَ أَمِيرُ السمُؤْمِنينَ عليه السّلام: سَلْ عَمَّا بَدا لَكَ.

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّجُلِ إِذَا لَمَامَ أَلَيْنَ تَذَهْبُ رُوحُهُ، وَعَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَيَنْسَسى، وَعَسـنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يُشْبُهُ وَلَمْهُ الأَخْمامَ وَالأَخْوالَ؟

فَالْتَفَتَ أُمِيرُالــمُوْمِنِينَ عليه السّلام إِلَى الْحَسَنِ عليه السّلام وَقالَ: أَنْبِقُهُ يا أَبا مُحمّد.

فَقَالَ الْحَسَنُ عليهالسّلام لِلرَّجُلِ: أَمَّا ما ذَكَرُتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذَهَبُ رُوحُهُ؟ فَإِنْ الرَّوحَ مُعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ، وَالرِّيحُ مُمَلِّقَةٌ بِالْهَواءَ إِلَى وَقْتِ تَتَحَرُّكُ ۖ رُوحُ صاحِبِها، [فَإِذَ اللهُ عَزَّرَجَلُ بِرَدِّ بِلْكَ الرُّوحُ الرِّيحَ، وَجَذَبَتِ الرِّيحُ الْهَواءَ ، فَأَسْكِنَتْ فِي بَدَنِ صَاحِبِها. وَإِذَا لَلهُ جَلَ اسْمُهُ بَرَدٌ بِلْكَ الرُّوحِ عَلَى ذَكَ لَكَ الْمُوحِ عَلَى ذَلَكَ اللهُ حَلَ اسْمُهُ بَرَدٌ بِلِكَ الرُّوحِ عَلَى ذَلَكَ

١. في دش، دوقال، بدل اثم قال،

٧. ضُمَّن (ذَكَرُتَ ؛ معنى ؛ سألتَ ؛، فعُدِّي بــــ؛ عن ؛.

٣. في اطـ واش، وبالهُوَى، والظاهر أنها من خطأ الكتابة.

٤. في اش ا: ايتحرَّك ا.

إلى الحاء واشا: ابالهوئ، والظاهر أنها من عطأ الكتابة.

٧. في اش: اإذا؛ بدل اوإذا؛.

عن مصادر التحريج.

الْبَدَنِ حَذَبَتِ الْهَواءُ ۚ الرِّيحَ، وَحَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ فَلَـــم تُرَدَّ إِلَى صَاحِبِها إِلَى يَومِ القِيامَةِ حِينَ يُبْعَثُ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمرِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَيَشْسَى؟ فَإِنْ قَلْبَ الْإِنْسانِ فِي حُقَّا، وَعَلَى الْحُـــتُّ طَبَقٌ، فَإِذا صَلَّى عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ صَلاةً تَامَّةً انْكَشَفَ ذَلِكَ الطَّبْقُ عَن ذَلكَ الحُقِّ، وأَضـــاءَ القَلْبُ، وَذَكَرَ الرَّجُلُ مَا نَسِيَ، فَإِنْ هُوَ لَــمْ يُصَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ وَالْتَقَصَ مِنَ الصَّـــلاةِ عَلَيْهِمْ أَوْ أَغْضَى عَلَى بَعْضِها انْعَلَقَ ذَلِكَ الْحُقُّ فَأَظْلَــمَ القَلْبُ وَنَسِيَ الرَّجُلُ مَا يَذْكُرهُ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ المَوْلُودِ كَيْفَ " يُشْبِهُ الأَعْمَامَ وَالأَعْوالَ؟ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَحَامَمَهَا أَ بِقَلْبُ سَاكِنِ، وَعُرُوقَ هَادِقَةٍ وَبَدَنِ غَيْرِ مَضْطَرِب، اسْتَمْسَكَتِ النَّطْفَةُ فِي حَوْفِ الرَّحِمِ فَحَرَجَ الوَلَدُ يُشْبِهُ أَبَاهُ وَأَمَّهُ، وَإِنَّ هُوَ أَتَى إِلَى زَوْجَهِ بِقَلْبُ غَيْرِ سَاكِنٍ، وَعُرُوقٍ غَيْرِ هَادِيَةٍ، وَبَدَنٍ فَعُرَجَ الوَلَدُ يُشْبِهُ أَبَاهُ وَأَمَّهُ، وَإِنَّ هُوَ أَتَى إِلَى زَوْجَهِ بِقَلْبُ عَيْرِ سَاكِنٍ، وَعُرُوقٍ غَيْرِ هَادِيَةٍ، وَبَدَنٍ مُضْطَرِب، اضْطَرَب، اضْطَرَب، المُعْلَقَةُ حَتَّى وَقَعَتْ فَيَى عَرْقٍ فِي حَالِ اصْعُوالِهِهَا عَلَى بَعْضِ تِلْكَ العُرُوقِ؛ إِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقٍ (الأَعْمَامِ أَشَبَةَ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقٍ (الأَعْمَامِ أَشَبَةَ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُوقٍ (الأَعْمَامِ أَشَبَةَ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُرُولَ إِللْهُ الْمُؤْلِقِيقِهُ إِلَى اللّهُ مِلْكُولُولَ أَنْهِ إِلَيْنُهُ الْوَلَدُ أَعْمَامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْقٍ مِنْ عُمُولُهُ أَنْهُ إِلَّهُ إِلَيْكُ مُنْكِنَا لِللْهُ الْمُؤْلِقِ إِلَى إِنْ الْمُعْمَامِ أَسْتَهُ الْمُؤْلِقُ لَمُعْ أَلَيْهُ إِلَيْكُ مِنْ عُرُولَ إِلَيْكُ وَالْهُ أَلَالُهُ وَلَمُ أَلَى الْمُولِولِيقِ الْمَلْولُولِيقِ اللْهُ عَلَيْمُ الْمَنْ الْمُؤْلِقِ إِلَى أَنْهُ إِلَى الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُهُ إِلَاهُ وَلَمُهُ إِلَيْكُولُولِ اللْمُؤْلِقِ الْوَلِدُ الْمُؤْلِلِهِ الْمُؤْلِقِ الْوَلِي الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمِلْعُلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُعْمِعِ الْمُؤْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْمِامِ أَنْتُهُ الْوَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ اللْمُولِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ

فَقَالَ الرِّحُلُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِله إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلَمْ أَزَلُ أَشْهَدُ بِها وَأَقْهَدُ بِها وَأَشْهَدُ أَلَكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللّهِ وَالْقَائِمُ بِحُجَّيهِ وَلَمْ أَزَلُ أَشْهَدُ بِها وَأَقْرَبُ بِها وَأَوْتُ بِها وَأَقْرَبُ بِها، وَأَشْهَدُ أَلْكَ وَصِيُّهُ وَالقَائِمُ بِحُجَّيهِ وَلَمْ أَزَلُ أَشْهَدُ بِها وَأَقِرُ بِها وَأَوْتُ بِها وَأَوْتُ بِها وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِي بَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ اللهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ اللهِ عَلَى مَعْفَرِ اللهِ اللهِ وَالْقَائِمُ بِمُواللهِ وَأَشْهَدُ عَلَى مَعْفَرِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَى مَعْفَرِ ابنِ مُحمَّدِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ حَعْفَرٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى ابنِ مُحمَّدِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ حَعْفَرٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى عَلَى ابنِ مُحمَّدِ أَنَّهُ القَائِمُ بِأَمْرٍ حَعْفَرٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى ابنِ مُحمَّدِ أَنَّهُ القَائِمُ بِأَمْرٍ مُوسَى اللهَ اللهَائِمُ بِأَمْرٍ مُوسَى، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهَ اللهَائِمُ بِأَمْرٍ عَلَى، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهَ عَلَى مُحَمَّدٍ اللهَ اللهَائِمُ بِأَمْرٍ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلَى اللهَ عَلَى وَلَكِ اللهَائِمُ بِأَمْرٍ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى وَلَاللّهُ مُولَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُعْمَدِ وَلَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعَلَامُ بُأَمْرٍ عَلَى وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ الْعَلَى اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

إ. في وط، ووش، وبالهون، والظاهر أنها من خطأ الكتابة.

٢. حُقُّ الطِّيب: وعاؤُهُ.

٣. «كيف» ليست في «ط». ٥. قوله: «وقعت»، ليس في «ش».

قوله: افجامعها ا، ليس في اش ا.

٦. ما بين القوسين ساقط من ٥ ش٠.

الْحَسَنِ\، لَا يُسَمَّى وَلَا يُكنَّى، حَتَّى يُظْهِرَ اللهُ أَمْرَهُ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِقَتْ جَوْراً وَظُلُماً، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَالُوْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَيَرَكَانُهُ ثُمَّ قَامَ فَمَضَى.

فَقَالَ أَمِيرُالْمُؤْمِنِينَ لِلْحَسَنِ عليهالسّلام: أَتَبِعَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَانْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُا ؟ فَعَرَجَ فِي أَثْرِهِ فَمَا كَانَ إِلَّا ۚ أَنْ وَضَعَ رِجْلُهُ خَارِجَ المَسْجِدِ _ [قال عليه السلام] : حَتَّى مَا أَدْرِي أَيْنَ أَحَدَ مِنَ الأَرْضِ

ـ فَرَجَعَ إِلَى أميرالمُومَنين عليهُالسَّلام فَأَخْبَرُهُ، فَقالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَتَعْرِفُهُ؟

قَالَ: لَا، اللهُ وَرَسُولُهُ وَأَميرُالُمُوْمِنِينَ أَعْلَمُ.

قَالَ: هُوَ الْخَضِرُ ° عليهالسّلام ۗ .

تَمَّ الْحَبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

[.] ١. كتب في حاشية وطء: وأصل: من ولَلو الحسين، وكتب في حاشية وط،: والحسين _ أصل _ كلماء.

٣. في (ش): «يقصُدُ»، وكلاهما صحيح.

٣. في ٥ش،: •كان أن، بدل •كان إلَّا أن.

عن مصادر التخريج.

٥ . في اش ١: ١١ لخِضْر ١.

^{7.} انظر الخبر في تفسير القمي ٣: ١٤٩٣ ـ ٢٥٠ وعلل الشرائع ١: ٩٦ ـ ٩٨/ الباب ٥٥ •علة النسيان والذّكر، وعلّة شبه الرحل بأعمامه وأخواله ا _ الحديث ٢، والغبية، للنعماني: ٦٦ ـ ٦٨/ الباب ٤ •ما روي في أنّ الألمة الانساع عشر إماماً • _ الحديث ٢، ودلائل الإمامة: ١٧٤ ـ ١٧٨/ الحديث ٥٥، والإمامة والتبصرة: ١٠٦ _ ١٠٨/ الحديث ٩٣، والكافي ١: ٣٥٥ _ ٣٥٦ / ١٩١٠ ما جاء في الانتي عشر والنص عليهم • _ الحديث ١ و٢، وعيون أخبار الرضا ٢: ٣٦ ـ ١٨٠/ • باب ما أخبر به الحسن بن علي بن أبي طالب علسيهم ٢: ٢٦ ـ ١٩٠ / ١٠٠ باب ما أخبر به الحسن بن علي بن أبي طالب علسيهم السلام من وقوع الغبية بالقائم عليه السلام وأنه الثاني عشر من الأثمة عليهم السلام أ _ الحديث ١، والغيسة ١١٠ / ١٥٠ ـ ٣٩٠ والعسراط المستقيم ٢: ١١٠ ـ ١١١ للطوسي: ١٥٤ ـ ١٥٠ والعسراط المستقيم ٢: ١١٠ ـ ١١٠ باعتصار شديد.

٧. كتب بعدها في «ش١: «تُمَّتُ وصَلَّى الله على محمَّد وآله أجمعين».

[الخطبة المُونقة]

هَذَا الْحُزُءُ الْمُبارَكُ فِيهِ الْخُطبةُ الْمُونقَةُ عَنْ أَميرالْمُؤْمِنينَ عَليٌّ بن أي طالب صَلواتُ الله عَليْسهِ وَسَلامُهُ، وَهِيَ الخَالِيَةُ مِنَ الألِفِ، وأَحْبَارُ غَيْرُهَا، جَمعُ أَحْمَدَ بن يَحْيَى (بنأَحْمَـــدَ) ' بـــن ناقَـــةَ وَ فَقهُ الله بكر امَتِهِ.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

أَحْبَرَنَا الشَّيخُ العالِمُ أَبُو العبَّاسِ أَحَمُدُ بنُ يَحِيى بن ناقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بنُ عَليِّ بن مَيْمُونٍ البُرْسيِّ المُعَدِّلُ رَحِمَهُ اللهُ، قالَ: أُخْبَرِنا الشَّريفُ الزَّاهِدُ الْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَلِسيِّ بسن الْحَسَن بن عَبدِ الرَّحْمن العَلَويِّ الحُسَينيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قالَ: أَحبَرنا أَبُو الْحَسَن أَحمدُ بـنُ عِمْــرانَ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بابن الْجُنْدِيِّ، قالَ: حدَّثَنا أَبُو القاسِم الحُسَينُ بنُ أَحمدَ بن عُمَرَ بن يَحييَ بسن الحُسين بن أَحْمَدَ العَلَويُّ الحُسينُّ، قالَ: حدَّثني أَبُو عَليَّ الْعَمَّارِيُّ.

ْ قَالَ أَحْمُدُ بِنُ ۚ عِمْرِانَ الجُنديُّ: لَقِيتُ أَبا عَليِّ العَمَّارِيُّ فَحدَّثني بِهِ؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُوطالب مُحمَّدُ بنُ عَليِّ بن محمَّد المَكِيُّ، قالَ: حَدَّثَني أَبُو عَوْسَحَةَ سَبْلحَةٌ للهُ عَرْفَحَة، قالَ: حدَّثني أَبِي عَرْفَحَةُ بنُ عَرْفَطَةَ، قالَ: حدَّثني أَبُو الْهراش جُرَيُّ بنُ كُلِّيب، قالَ: حدَّثني هِشامُ بنُ محمَّدٍ، عن أبيهِ محمَّد بن السَّائِب الكَلِيِّ، عن أبي صالح، قالَ:

احتمعَ جماعةٌ مِنْ أصحاب النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله ° فَتَذَاكَرُوا: أَيُّ الحُروفِ أَدْخَلُ في

١. ليست ق دم ١.

٣. في اش ؛ اقال حدثني، بدل اقال أحمد بن، ٤. في دش: اسبلحة!.

٥. قوله: (وآله)، ليس في (ط).

٢. في مصادر الرجال: ﴿ النُّرُّسَى ۗ ٩.

كلامِ العَرَبِ? فَأَجْمَعُوا أَنَّ الأَلِفَ أَكثرُ دُخولاً في الْكَلامِ من سائِرِ الْحُرُوفِ. فقامَ أميرُالمُؤمنينَ عَليُّ بنُ أبي طالِبَ عليه السّلام فَخطَبَ هذِهِ الخُطبُةَ عَلَى البّدِيهَةِ، وَسَمَّاهَا الْمُونفَة، وَهِيَ:

حَمِدْتُ مَنْ عَظُمَتْ مِنْتُهُ، وَسَبَعَتْ نِعْمَتُهُ، وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، وَتَـــمَّتْ كَلِـــمَتُهُ، وَنَفَذَتْ مَشَيَّتُهُ، وَالَغَتْ قَضَيَّتُهُ.

حَمِدَتُهُ حَمْدَ مُقِرِّ برُبُوبِيَّتِهِ، مُتَخَصَّم بِعُبُودِيَّتِهِ، مُتَنصَّلِ مِنْ خَطِيْتِهِ، مُعْتَرِف بِتَوْجِيدِهِ، مُؤمَّلٍ مِنْ رَبِّهِ مَغْفِرَةُ تُنْجِيهِ يَوْمَ يَشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِهِ وَبَنِيهِ، وَيَسْتَعِينُهُ وَيَسْتَرْشِدُهُ وَيَسْتَهْلَايِهِ، ويَؤْمِنُ بِهِ وَيَهْكُلُ عَلَيهِ.

وَشَهِدْتُ لَهُ شُهُودَ مُحْلِصٍ مُوقِنٍ بِعِزَّتِهِ مُؤْمِنٍ مُتَيَقِّنٍ ۚ، وَوَحَّدَثُهُ تَوْحِيدَ عَبْدِ مُذْعِنٍ، لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صُنْعِهِ.

َ حَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزِيرٍ، وَعَوْلَوْ وَمُعِينِ وَتَظِيرٍ. عَلِمَ فَسَتَرَ، وَبَطَنَ فَخَيَرَ، وَمَلَكَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَغَفَرَ، وَحَكَمَ فَعَدَّلَ. لَمُّ يَزَلُ وَلَنْ يَزُولُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَدَيهِ

. مَّتَفَرَّدٌ بِعِزَّدِهِ، مُتَمَكِّنٌ بِقُوَّدِهِ، مُتَقَلِّسٌ بِعُلُوِّه، مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوَّهِ، لَيْسَ يُدْرِكُهُ بَصَرَّ، وَلَمْ يُجِــطْ بِــــهِ نَظَرٌ، قَوِيٌّ مَنيمٌ سَمِيمٌ، رَؤُوفٌ رَجِيمٌ.

عَجَزَ عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ، وَصَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ، قَرُبَ فَبَعْدَ، وَبَعْدَ فَقَرُبَ. يُحِيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ، وَيَرْزُقُهُ وَيَحْبُوهُ. ذُو لُطْف خَفِيٍّ، وَبَطْشٍ قَرِيٍّ، وَرَحْمَةٍ مُوسْعَةٍ، وَعُقُوبَةٍ مُوجِعَةٍ. رَحْمَتُهُ جَنَّةً عَرِيضَةً مُونِقَةً، وعُقُوبَتُهُ مُولِلَمَةً مُوبِقَةً.

وَشَهَادْتُ بِبِهُمُنَةِ مَحَمَّدٍ عَنْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَصَغِيَّهِ وَنَبِيَّهِ وَخَبِيهِ وَخَلِيلِهِ. بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرٍ، وَحِينِ فَثْرَةٍ وَكُفُّرٍ، رَحْمَةً لِعَبِيدِهِ، وَبِئَّةً لِمَزِيدِهِ، وَخَتَمَ بِهِ لَبُوتُهُ، وَوَضَّحَ بِهِ حُجَّتُهُ، فَوَعَظَا ۖ وَتَصَحَّهُ وَبَلُغَ وَكَذَتَ، رَؤُوفُ بَكُلُّ مُؤْمِن، سَحِيٍّ رَضِيًّ زَكِيٍّ، عَلَيْهِ رَحْمَةً وتَسْلِيمٌ، وَبَرْكَةً وتَكْرِعٌ.

َذَكُرُتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيَّكُمْ، فَمَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تَسْكُنُ قُلُوبَكُمْ، وَخَشْيَةٍ تُنْدِي ُدُمُوعَكُمْ، وَتَقِيَّةِ تُنْجِيكُمْ فَبْلَ يَوْمْ يُلْهِلِكُمْ وَيَقَبِلِكُمْ، يَوْمَ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ، وَخَفَّ وَزْنُ سَيَّتِهِ. وَتُفَكُنْ مَسَالَتُكُم وتَمَلُّقُكُمْ * مَسْأَلَةَ ذُلًّ وَخُضُوعٍ، وَشُكْرٍ وَخُشُوعٍ، وَتَوْبَةٍ وَنُووْعٍ، وَنَدَمٍ وَرُخُوعٍ.

٢. في ١ ش١: امُستَنْقِن ا بدل امُتَنَقَّن ا.

كُتب فوقها في «ش»: كذا.
 ف دش»: ووعظ» بدل وفوعظ».

مرتبكة الكتابة في «ط» و«ش»: «وتقلقلكم»، ووضع ناسخ «ط» فوقها علامة للتدليل على إلهامها عنده، والمبست عن كتر العمال.

وَلْيُقْتَمْ كُلُّ مُغْتَمْ مِنْكُمْ صِحْتَهُ قَبْلَ سَقَمِهِ، وَشَبِيتَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ، وَسَعَتَهُ قَبْلَ مُغَرِهِ، وَسَعَتُهُ قَبْلَ مُعْرَفُ وَيَسْقَمُ، وَيَمْتُهُ فَبْلِ شُغُهِ ، وَحَضْرَتُهُ قَبْلَ سُعَرِهِ، قَبْلَ يَكُبُرُ وَيَهْرَمُ وَيَحْرَضُ وَيَحْرَضُ وَيَسْقَمُ، وَيَمْلُهُ طَبِيهُ، وَيُعْرِضُ عَنْهُ حَبِيهُ، وَيَعْرَفُهُ مَنْهُ وَلَا مُو مَوْعُولُكَ، وَحِسْمُهُ مَنْهُ وَلَى نُوْعِ خَيْبُهُ، وَخَطَفَ عَرْبُهُ، وَخَطَفَ عَرِيْهُهُ، وَخَطَفَ عَرِيْهُ، وَحَطَفَ عَرِيْهُ، وَحَطَفَ عَرِيْهُ، وَحَطَفَ عَرِيْهُهُ، وَخَطَفَ عَرِيْهُهُ، وَسَمْعُهُ، وَبَحَدُهُ عَرْبُهُ، وَخُعْمَ مَرْسُهُ وَيَقَمْ مِنْهُ وَلَدُهُ، وَتُعْمَ عَرْسُهُ وَتُعْمَ عَرْبُهُ وَسُمْعُهُ، وَكُمْنَ وَوُجُهَ، وَمُدَّةً وَرُسُمُ وَوَكُمْ وَعُمْلَ وَتُعْرَقُ عَلَيْهِ سُلّمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ وَطُيْعَ مُعْمُهُ وَوَكُمْ وَطُعْمَ وَعُمْمَ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلّمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ وَطُيْعَ مَلِهُ وَمُلْعَى عَلَيْهِ بَنَكُمِ.

وَّلْقِلَ مِنْ دُورٍ مُزَخْرُفَةِ، وَقُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ مُنَجَّدَةٍ، فَحُعِلَ فِي ضَرِيحٍ مَلْحُودٍ، ضَيِّقِ مَصْفُودٍ، بِشَقَّ مَوْحُودٍ، فَيَقِ مَصْفُودٍ، بِشَقً مَوْحُودٍ، فَيَقَ مَصْفُودٍ، بِشَقً مَوْحُودٍ، فَسَقُمْ وَهَيلَ عَلَيْهِ عَفَرُهُ ، وَحُنِي عَلَيْهِ مَدَرُهُ، وَتُحَقِّقَ حَذَرُهُ، وَتُسِيهُ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِيهُ وَجَبِيهُ، فَهُو حَشُو قَبْرِهِ، وَتُسْمَقُ مَرْهِ، وَيَسْمِقُ فَقْرٍ، مَسْعَى فِي حَسْمِهِ دُودً قَبْرِهِ، وَيَسْمِلُ صَدِيدُهُ مِنْ مَنْجِرِهِ وَتَحْرِهِ، وَيُسْمَقُ لَحَمُّهُ، وَيَدَقَّ وَتَلَمْهُ،

فَمَتَى حَقَّ يَوْمُ حَشْرِهِ وَنَشْرِهِ مِنْ قَبْرِهِ، وَتُفِحَ فِي صُورٍ، وَدُعِيَ لِحَشْرِ وَنْشُورٍ، ثُمَّ بُغِرَتُ قُبُورَتُ قُبُورً، وَحُصَّلَتْ سَرِيمَةُ صُدُورٍ، وَعَيْنِ بَعِيدِهِ حَبِيرٌ ، بَعِيدِهِ حَبِيرٌ ، فَكَمْ ثَمَّ مِنْ زَفْرَةٍ تُفْيِهِ، وَحَسْرَةٍ تُطْنِيهِ ، وَسَهَيدٍ وَنَظِيقٍ، وَقَعْدَ لِلْفَصْلُ قَدِيرٌ، بَعِيدِهِ حَبِيرٌ ، فَكَمْ ثُمَّ مِنْ زَفْرَةٍ تُفْيِهِ، وَحَسْرَةٍ تُطْنِيهِ ، فِي مَوْقِفِ مَهِيلٌ، وَمَشْهُدٍ حَلِيلٍ، يَشْنَ يَدَي مَلِكُ عَظِمٍ، بِكُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَلِيم، حِيتَائِ يُلْحِمُهُ ءَوْقُهُ، وَيَخْذِرُهُ قَلْقُهُ، عَبْرِتُهُ غَيْرُ مُرْحُومَةٍ، وَصَرْحَتُهُ غَيْرُ مُشْعُوعَةٍ، وَصَرْحَتُهُ عَرْمُهُ وَيَتَقِيلُ مَرِيعُهُ وَتَقَلَّمُ مَرْحُومَةٍ، وَسَهِدَتْ غَيْرُ مُشْعُوعَةٍ، وَحُمْدِهُ وَيَقْلَو فِي سُوءِ عَمَلِهِ، وَشَهِدَتْ عَيْرُهُ مَشْعُوعَةٍ، وَرَحُلُهُ بِنَظْرِهِ، وَيَدُودُهُ فَيَقُلُ مِهِمَا مِيقَ وَسُعِيدًا وَتَطَيْرَةً وَنَعْدَتُ عَيْرُهُ مَنْكُرٌ وَتَكِيرٌ، وَيَعْدَلُهُ مِنْكُورٌ وَتَكِيرٌ، وَيَعْدَلُوهُ مَنْكُورٌ وَتَكِيرٌ، وَشَهِدَتْ وَسُوبَ وَحُدُهُ مِنْكُورٌ وَتَكِيرٌ، وَيَعْدَلُوهُ مَنْكُرٌ وَتَكِيرٌ، وَيُعْ مُونُونَ وَيُونُهُ مَنْكُورٌ وَيُحْدُلُهُ مَنْكُورٌ وَيُونُونَهُ وَمُنْكُورٌ وَيَعْرَانُهُ مَنْكُورٌ وَيَكِيرٌ، وَتَعْمَلُونَ وَقُومُهُ مَنْكُورٌ وَنَكُورُهُ مَنْكُولُولُهُ مِنْكِورًا مُنْكُورٌ وَتَكُورُهُ مَنْكُورٌ وَتَكُورُهُ مَنْكُولُ وَمُولَا فَي مَنْ خَيْلِهِ مَعِينًا فَعَلْمُ مُنْكُورٌ وَنُكُولُهُ مَنْكُولُ وَلَالًا مُنْهُ مِنْكُولُ وَلَوْلُولُ مَلِكِهُ مَالِكُولُ مُنْكُولُ وَلَالُكُولُ مُنْكُولُ وَيَعْلُولُ مُعْمُولُونَ وَمُؤْلِكُولُ مُنْكُولُ وَلَالًا مُنْكُولُ وَلُولُ مُؤْلِكُولُ مُعْتُلُولُ مُنْكُولُ وَلَالَعُلُولُ مَا مُؤْلِكُولُ مُنْكُولُ وَلَولُولُ مُنْكُولُ وَلُولُ مُنْكُولُ وَلَالُولُ مُنْكُولُ وَلَالْكُولُ مُنْكُولُ وَلَالْمُؤْلِ مُعَلِّلُولُ مُنْكُولُ وَلُولُ وَلُولُولُ وَلَولُولُ وَلَولُولُ وَلَولُولُ وَلِهُ مُنْ مُنْكُولُ وَلُولُ وَلَولُولُ وَلِلْلَالِهُ وَلُولُ وَلُولُ وَلُولُولُ وَلِهُ وَلُولُ ولَاللَّالُ مُنْكُلُولُ وَلُولُ وَلُولُ وَلِلْلُولُ وَلُولُولُ ولَالِهُ ولَاللْمُولُولُ ولَاللْعُلُولُ ولَالْمُولُ ولَالِكُولُ ولَ

١. في اش): اشْغُلِهِ ا.

إلى اطا و اش ا: اعْفُرُهُ ا، والمثبت عن كتب اللغة، ومناسبة السَّخع.

٣. في اش ال القوسين ليس في اش ا. ٤. ما بين القوسين ليس في اش ا.

٥. في اش! امِنْحُرُوا.

٦. غير واضحة النقطَ في اطَّ. وِفِي اش ال ِ تُنصُّبِيهُ ا. والظاهر أنَّهما مصحفان عن المثبت.

لا. إلى النسختين (ط) و(ش): (فَكُشِفَ لَهُ عَنْ خَبِّهِ بَصِيرٍ) وهي مصحفة عن النّبت، أو عن: (فَكُشِفَ لَهُ عَنْ خَبِّكَ قِ بُصِيرًا.

٨. في وطُّه: ﴿وغُلُغِلَ ملكُهُ يده؛. وفي وش النَّاوقُلْقِلَ مَلكَةُ يَدِهِ؛. والظاهر أنَّهما مصحفان عمَّا أثبتناه.

حَهَنَّمَ بِكَرْبِ وَشِدَّةٍ، فَظَلَّ يُعَدُّبُ فِي جَحِيمٍ، وَيُسْقَى شَرَبَةً مِن حَمِيمٍ، يَشْوِي وَحْهَهُ، وَيَسْلُخُ حَلْدُهُ، وَتَضْرُبُهُ زَبَيهِ ﴿ مَقْمَعِ ﴿ حَدِيدٍ، وَيَعُودُ حِلْدُهُ بَعْدَ نُضْحِهٍ بِحَلْدٍ جَدِيدٍ، يَسْتَغِيثُ ۗ فَتَعْرِضُ عَنْهُ حَزَنَهُ حَهَنَّمَ، وَيَسْتَصْرْخُ فَيَئُبُتُ خُفْبَةً لا يَرَعُ، فَيَنْدُمُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ نَدَمٌ.

نَمُوذُ بِرَبِّ قَدِيرٍ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفُو مَنْ رُضِيَ عَنْهُ، وَمَغْيِرَةَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ، وَهُوَ وَلَيُّ مَسْأَلَنِي، وَمُنْجِحُ الْطَلِيقِي، مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفُورٍ مَنْ وَحُلِّلَ فِي فَصُورٍ مَسْأَلَنِي، وَمُنْجِحُ الْطَلِيقِ، فَمَنْ رُخْرِحٌ عَنْ تَعْلَيْهِ بِكُؤُوسٍ، وَسَكَنَ حَظِيرَةَ فِرْدَوسٍ، وَيَقَلَّبُ فِي نَعِيم، مُسْتَنْقِمٍ مِنْ تَسْنِيم، مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِلٍ، مَعْرُوجٍ بِزِنْجَبِلٍ، مُخَتِّمٍ بِمِسْكِ وَعَيمٍ، وَمُسْتَغْيمٍ لِلْمُلْكِ، مُسْتَنْعِرٍ لِلسِّرُورِ، وَيَشْرَبُ مِنْ خَمُورٍ، مُعْدِق فِي شُرْبِهِ وَلَيْسَ يُنْزِفُ. وَهَذِهِ مَنْزِلَةُ مَنْ خَشِي رَبَّهُ، وَسَوَلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَةُ.

لَهُ قَوْلٌ فَصْلٌ، وَحُكُمٌ عَدْلٌ، خَيْرُ قِصَصٍ قُصَّ، وَمَوْعِظِ نُصَّ، تُنْزِيلٌ مِنْ عَزِيزٍ حَسِيدٍ، نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدْسٍ * مُبِينِ – عَلَى قَلْبِ بَنِيِّ مُهْدِ رَشِيدٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ رُسُلٌ سَفَرَةٌ، مُكَرَّمُونَ بَرَرَةٌ، وَعُسنَتْ بِرَبَّ رَحِيمٍ، مِنْ شَرِّ عَدُوِّ لَعِينٍ رَجِيمٍ – لِيَتَضَرَّعَ * مُتَصَرِّعُكُمْ، وَيَنْتَهِسلَ * مُبْستَهِلُكُمْ، وَيَسْسَتَغْفِرَ^^ رَبَّ كُلِّ مَرْثِوبٍ لِي وَلَكُمْ.

تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

إلى النسختين وزبانية، ولكن هي خلاف ما وصفت به الخطبة بأنها بدون ألف، فأثبتناه من مصادر التخريج.

٢. في اشَّا: (بمقمع) بالتنوين.

٣. في اطاً واشَّا: ۗ ايُسْتَعْتَبُ اوهي تصحيف عمَّا ٱلبَّناه.

في اش ا: اوهو منجح ا بدل اومنجح ا.

ه. في دش: اقُلُس،

٦. كذا في وطاء ووش، والذي أراهُ إنها جملة جديدة، والصواب: اليتضرُّع،

٧. كذا ني وط»، وفي وش»: وويشهل،، والذي أراه أنها: «وبيئهل.
 ٨. في وط» ووش، وويستغفر، والمثبت توحيد للنسق، والذي أراه أنها: «ويستغفر».

أنظر الحتر مع اختلاف في شرح النهج لابن أبي الحديد ١٤٠ ـ ١٤٠ ـ ١٤٣ م طالب السؤول في مناقب الالرسسول عليهم السلام: ٢٩٦ ـ ٢٩٠، المعنى: ٧٤١ ـ ٢٩٤، كسرر عليهم السلام: ٢٩٦ ـ ٢٠١، علام ١٧٤٠ كسرر العمال ٢١. ٢٠١ ـ ٢٠١، عادر الانوار ٧٤٠ ـ ٣٤٣.

[صِفَةُ أميرالمؤمنين عليه السلام]

أَخْبَرنَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَبُوالْقَبْاسِ أَحْمَدُ بِنُ يَحِيى بِنُ ' نَاقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بِنُ عَلَيٌ بِنِ مَيْمُونِ، قَالَ: أَخْبَرنَا مُحمَّدُ بِنُ الْحَدِينِ بِنِ عِلِدِ الرَّحْمِٰ ِ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَّدُ بِنَ الْحَسِينِ بِنِ عَلِيهِ الرَّحْمِٰ ِ قَالَ: حَدَّنَا الْحَسَنُ الْحَسَيْنِ بِنِ عَلِيهِ الرَّحْمِٰ ِ قَالَ: حَدَّنَا الْحَسَنُ بِنِ عَلِيهِ الرَّحْمِٰ ِ قَالَ: حَدَّنَا الْحَسَنُ بَنِ عَلَيهِ اللَّهُ عِلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ بَنِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ بَنِ مَرُوانَ الأَسديِّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: سمعتُ ابْنَ عَبَاسٍ رحمُهُ اللَّهُ يَقُولُ: كَانَ عَلَيْ وَاللَّهِ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلَيْ بِنَ أَبْهِ اللِّهِ عَلِيهِ السَلامِ عَلَيْهِ اللَّهِ مَنِ الْقَمْرِ رحمُهُ اللَّهُ يَقُولُ: كَانَ عَلَيْ وَاللَّهِ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلَيْ بَنُ أَبْهِ مِن القَمْرِ ضَوعَهُ، وَأَشْبَهُ الْقَمَرُ الْبَاهِرَ، وَالْأَسَدَ الْحَسادِرَ، وَالْفُراتَ الرَّاحِيرَ، وَالرَّبِيعَ الْبَكِرَ، فَأَشْبَهُ مِنَ القَمْرِ ضَوعَهُ، وأَشْبَهُ مِنَ اللَّمَدِ شَسحَاعَتُهُ وَمَضَاعَهُ، وأَشْبَهُ مِنَ الْفُراتِ جُودُهُ وَسَحَاعَهُ وَمُقَلِيهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنَ الْمُعَلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقِيمِ الْمُولِيمِ عَلَى الْمُولَةُ مِنْ الْمُعْلِقُومُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِقِيمُ اللْهُ مِنْ الْمُعْلِقِيمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهُ مِنْ الْمُعْلِقُومُ الْمُولِقُومُ اللَّهُ مِنْ اللْمُولِقُومُ اللْهُ مِنْ اللْمُلْولِ اللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُومُ اللَّهُ اللَّهُ الل

[من كلام أمير المؤمنين عليه السلام]

قالَ: وَمِنْ كَلامِهِ عليه السّلام:

مَنْ حَسِرَ مُرُوعَتُهُ ضَعُفَ ۚ يَقِينُهُ، وَأَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّبْعَ، وَرَضِيَ بِالذُّلَّ مَنْ كَنشسفَ

اليقين: • حياءه.. وانظر الحبر مع احتلاف في اليقين: ٣٩٣، مع زيادة في بحار الأنوار ٣٣: ٦٥ مناقب أهل البيست؛ منقولاً عن ربيع الأبرار للزمخشريّ: ٣٣، لسان العرب مادة (حيا) ١٤: ٣١٦، الدرجات الرفيعة: ١٣٣، شرح إحقاق الحمة ٨: ٣٦٦.

١. كذا في اطاء، فهي صفة لـــ (أحمد). وهي في (ش) دون ضبط. فإن كانت بالكسر فهي صفة لـــ (يجيي).
 ٢ . كذا في النسختين والموجود في بعض مصادر التخريج، مثل مناقب أهل البيت: (وحياءه)، وفي بعض آحـــر مــــــل

ضُرَّهُ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَمِّرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ، وَالشَّرَةُ حَرَّارُ الخَطْرِ، وَالبُخلُ عَارٌ، وَالجُبْنُ مَنْقِصَـــةً. مَنْ أَهْوَى إِلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتْهُ الرَّغْبَةُ، وَالفَقْرُ يُخْرِسُ الفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ، وَالْقِلُّ غَرِيبٌ فِــــي وَطَنِــــهِ احْتَبَى فِي غَيْرِهِ، وَالعَحْرُ آفَةً، وَالصَّبُرُ شَحَاعَةً \.

[محاورة موضوعة]

أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الْعَالِمُ أَبُوالمَبْسِ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ نَاقَةَ، قالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ جَعْفَرِ (بن محمّد) بنِ مُحالدِ البَحلِيُّ السَمُعَدُّلُ، قالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُوعَبِ لللهُ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَينِ النَحَاسُ اليَمانِيُّ، قالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَينِ النَحَاسُ اليَمانِيُّ، قالَ: خَدَّنَا هارونُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ، قالَ: حَدَّنِي نَصْرٌ قالَ: أَخْبَرَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ بنِ يَزِيدَ البَحَليُّ، قالَ: حَدَّننا هارونُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ، قالَ: حَدَّنيٰ نَصْرٌ لَى بَعْدَى اللَّهِ بنَ مُزاجِمٍ – عَنِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْنِ عَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنَ عُمْرَ بنِ عَلَى بنِ أَبِي طالب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمْرَ بنِ الخَفَّابِ، قالَ: الخَفَّابِ، قالَ عُمْرُ لِعَلَى ...

أُنْشِدُكَ اللهُ يَا أَبَا الحَسَن، هَلْ وَلَّاكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمْرَ؟

قَالَ: وَقُلْتُ ذَاكَ! مَا تَصْنَعُ أَنْتَ وَصَاحِبُك؟

قالَ عُمَرُ: أَمَّا صَاحِبِي فَقَدْ مَضَى لِحَالِهِ ، وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ إِذَّا لَأَخْلَعَنَّها مِسنْ عُنُقِسي فِسي نقك.

فَقَالَ عَلِيٌّ: جَدَعَ اللهُ أَنْفَ مَنْ أَنْقَذَكَ مِنْهَا! لَا، وَلكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ [وآله] جَعَلَنِي عَلَماً، فَمَنْ خَالَفَنِي فَقَدْ ضَلًا".

[الـــمُرْجَئَةُ والقَدَريَّةُ]

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْحُ الْعَالِمُ أَبُوالعُبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحيىَ بنِ لِنَقَة، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَـــاقي،

٢. عن اشا، وهي ليست في اطا.

ا نظر الخبر مع اختلاف في تعج البلاغة (باب المحتار من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام) ٤: ٣، ومع زيادة في تحسف المقول ١٠٠١، تجار الأموار ٧٥. ٣٠٨.

٣. ليست في دش٠.

٥. في دش، دبحاله، بدل دلحاله،

٤. دين، ساقطة من دش.

r . انظر الحبر في *حواهر الطالب في مناقب الإمام على عليه السلام* 1: ٢٩١، ومع احتلاف يسسير في ش*سـرح النسـهج* لاين أبيالحديد r: ٥٠) غاية المرام o: ٣٢٥، حلية الأبرار r: ٣١٩.

قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن وَليدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَن القَاسِم بن حَبيب، عَسـنْ نــزَار الصَّيْرَفِيَّ، عَنْ عِكْرِمَةٍ، عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ [وآله]:

صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإسْلَام نَصِيبٌ: الْمُرْحَقَةُ وَالقَدَريَّةُ '.

[نصائحُ نبويّة لابن عباس]

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُوالعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بن ناقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا "عَبْسَدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثْنا اللهِ، عَنْ مُحَمَّد بن مَالِكِ بن أَبانَ البَحَلِيِّ، عَنْ عَلِيٌّ بن الْقَاسِم، عَنْ عَاصِم بسن رَجَاء بن حَيْوَةً، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةً، عَن ابن عَبَّاس، قَالَ:

خَرَحْتُ ذَاتَ يَوم وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ بِالْفِنَاء، فَقَالَ:

يَا غُلامٌ أَلَا أُعَلَّمُكَ كَلِماتِ يَنْفَعُكَ اللهُ بهنَّ _ أَوْ بهَا _؟

قلتُ: بَلَى بأبي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَحِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاء يَعْرِفْكَ فِي الشُّدَّةِ. إذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهُ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، فَقَدْ حَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، لَوْ حَهَدَ الْحَلْقُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَكُنْبُهُ اللَّهَ لَكَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا، وَلَوْ حَرَصُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يُقَدِّرُهُ اللَّهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَاعْمَلْ لِلَّهِ فِي الرِّضَا فِي اليَقِينِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرِّأُ﴾ ``

[يقين جندب الأزدي في النَّهروان]

أَحْبَرَنَا الشَّيْخُ العَالِمُ أَبُو العَّبَاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحيىَ بْنِ نَاقَةَ وَقْقَهُ اللَّهُ، قَالَ: أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ

١. انظر الخبر في سنن ابن ماحة ١: ٢٨، سنن الترمذي ٣: ٣٠٨، المعجم الأوسط ٤: ٢٨١، الخصـــال: ٧٧، ثـــواب الأعمال: ٣١٢، مجمع الزوائد ٧: ٢٠٦.

ساقطة من ٥ ش ٤.

٣. في اشرا: احدَثني، بدل احدَثنا، ٤ . في أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٢٠٠ « يا أباذر ، بدل « يا غلام ».

ه. الشرح: ه.

الدر المنثور ١: ٦٦، أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٢٠٠.

بنِ مَيْمُونِ، قَالَ: أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ النَّحَاسُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ العَبْسِ بنِ الْولِيلِدِ البَحَليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةَ بنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ _ يَعْنِي ابنَ حَبيبً " _ قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَّاحُ _ يَعْنِي ابنَ يَحْيَى ابنَ يَحْيَى ابنَ عَليى اللَّهُ عَالَ: عَدَّدُ اللَّذِيِّ، قَالَ:

شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْحَمَلَ وَصِفْينَ حَادًا، لَا أَشُكُّ فِي قِتَالُ مَنْ قَاتَلَهُ، وَلَا مَنْ خَالَفُهُ أَلَّهُ عَلَى ضَلَالَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزْلُتُ نَهْرُوانَ دَحَلَنِي شَكُّ وَقُلْتُ: قُرَّاؤُنَا وَأَخْيَارُنَا نُقاتِلُهُمْ؟! إِنَّ هَذَا لَأَمْرُ عَظِيمٌ! فَحَرَحْتُ غُدُوةً أَمْشِي حَتَّى بَرَزْتُ مِنَ الصَّفُوفِ وَمَعِي مَطْهَرَةٌ مِنَ مَاءٍ، فَرَكَزْتُ رُمْحِي وَوَضَفَتُ تُرْسِي إِلَيْهِ، فَاسْتَتَرْتُ بِهِ مِنَ الشَّمْس، فَحَاَسْتُ فِي ظِلَّهِ.

قَالَ: فَإِنِّي لَحَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٍّ، فَنَاوَلُتُهُ الإِدَواةَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى لَمْ أَرَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَقَدْ تَطَهَّر، فَدَفَعَ إِلَىَّ الإِدَاوَةَ وَجَلَسَ مَعِى فِي ظِلَّ التَّرْسِ.

قَالَ: فَإِذَا فَارِسٌ يَتَعَرَّضُ. قَالَ: قُلْتُ: كَأَنَّ هَذَا الفَارِسَ يُريدُكَ.

قَالَ: أَشِرْ إِلَيْهِ فَلْيَأْتِكَ.

قَالَ: فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ فَحَاءً.

قالَ: يَا أُمِيرَالَــمُوْمَنِينَ، قَدْ عَبَرَ الْقَوْمُ وَقَطَعُوا النَّهْرَ.

قَالَ: مَا فَعَلُوا.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فقالَ: يَا أَمِيرَالْسمُوْمِنِينَ، وَاللَّهِ مَا جِئْتُكَ حَثَّى رَأَيْتُ الرَّايَاتِ مِسنْ ذَاكَ الجَّانِ وَمَا عَبَرَتِ الأَنْقَالُ.

قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا فَعَلُوا. ثُمَّ نَهَضَ وَنَهَضْنَا مَعَةُ.

قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ للَّــهِ الَّذِي بَصَّرَنِي فِي هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ لِي أَمْرُهُ، هُوَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ: رَجُلًّ كَذَّابٌ، أَوْ رَجُلٌ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَعَهْدٍ مِنْ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعَاهِدُكَ عَهْداً مَسْؤُولاً تَسْأَلْنِي عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، لَمِنْ أَنَا وَجَدْتُ الْقَوْمُ قَدْ عَبَرُوا أَنْ أَكُونَ فِي أَوْلِ مَنْ يُقَالِمُهُ، وَأُولَ مَنْ يَطْفَنُ فِي عَيْبِهِ، وَإِنْ كَانَ الفَوْمُ لَـــمْ يَعْبُرُوا أَنْ أَيْمَ عَلَى الـــمُنَاصَحَةِ وَالــمُحَاهَدَةِ لِأَعْدَائِهِ حَتَّى أَفْنَى. ثُمَّ دَفَعَنَا إِلَى الصَّفُوفِ، فَوَجَدْنَا الأَلْوِيَةَ وَالرَّالِاتِ كَمَا هِيَ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَدَفَعَني، فَقَالَ أَ: يَا أَحَا الأَزْدِ تَقَدَّمُ فَقَاتِلْ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ.

١. (بن ا ساقطة من (ش). ٢. (بن ا ساقطة من (ش).

٤. في عشه: عقال؛ بدل عققال؛

٣. في اشرا: الخبيب،

قَالَ: قُلْتُ: أَفْعَلُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَالَهُوْمِنِينَ.

قَالَ: فَتَفَدَّمْتُ فَقَاتَلْتُ، فَلَقِيتُ رَحُلاً فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَقَتُلَتُه، ثُمَّ آخَرَ فَاحْتَمَلَنِي أَلَى الرِّحْلِ، فَأَفَقْتُ حِبنَ أَفَقْتُ وَقَدْ فُرِغَ مِسنَ آئا وَهُوَ ضَرَّبَتَيْنِ وَوَقَعْنَا جَمِيعاً، فَاحْتَمَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى الرِّحْلِ، فَأَفَقْتُ حِبنَ أَفَقْتُ وَقَدْ فُرِغَ مِسنَ القَوْم'.

[عليٌّ عليه السلام يكسّر الأصنام]

وَأَحْبَرَنَا الشَّيْخُ العَالِــمُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ نَافَةَ أَبَّدَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَاضِي أَبُو عَلِي بنِ النَّفُورِ النَّرَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَاضِي أَبُو عَلِي النَّفُورِ النَّرُورِ النَّرَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللهِ العَبْسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ الحَافِظِ: أَنَّ اللهِ الحُسَبَّنُ بنُ هُرَّدً اللهِ العَبْسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ الحَافِظِ: أَنَّ اللهُ الحُسَبَّنُ بنُ هُرَّدً اللهِ العَبْسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ الحَافِظِ: أَنَّ المُحَمَّدُ بنُ الحُسَبَنِ، عَنْ عَوْنٍ الفَصْلَ بنَ بُوسُفَ حَدَّنَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَبَنِ، عَنْ عَوْنٍ ــ بَعْنِي ابنَ عَبدِ اللّــــةِ ابن أبي رَافِع أَبِيءِ قَالَ:

كَانَ لِــخُزَاعَةَ صَنَمٌ مِنْ لُحَاسٍ فَوْقَ الْكَفْبَةِ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ [وآله] بِعَلِيٌّ عليه السّلام سِرًّا مِنْ قُرَيش، حَتَّى النّهَيَا إِلَى الكَثْبَةِ، (فَحَمَلَ عَلِيًّا عليه السّلام حَتَّى رَفَعَهُ إِلَى الكَثْبَةِ، وَوَمَعَ الصَنْتُمُ مُنْفَتًا كَالزُّجَاجَ، وَتُوَى عَلِيًّ عليه الكَفْبَةِ، وَأَمَرُهُ أَنْ يَطْرَحَ الصَّنَمُ، فَطَرَحَهُ عَلِيٍّ، فَوَقَعَ الصَنْتُمُ مُنْفَتًا كَالزُّجَاجَ، وَتُوَى عَلِيٍّ عليه السَّلام عَلَى الكَفْبَةِ يَوْمًا وَلِيَلَةً.

ثُمُّ أَتَاهُ النَّبِيُّ عليه السّلام فَقالَ: واقْتُحِمْ عَلَى اسْمِ اللَّــهِ،، فَاقْتَحَمَ عَلِيٌّ [عليه السّلام] فَوقَـــعَ قَائِمًا لَــمْ يَضُرُّهُ اللهِ بِشَيء.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهَ عَلَيهِ [وآله]: «كَيْفَ صَنَعْتَ بِالغَائِطِ وَالبَوْلِ؟، أَ

قَالَ: دَعَوْتُ اللَّهُ فَحَبَسَهُما عَنِّي.

تَمَّ الخَبُرُ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَسِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهرين .

ا . انظر الحتو في الإرشاد ١: ٣١٧ ـ ٣١٩، كشف الفعسة ١: ٣٨١، المناقب الابسن شسهر آشسوب ٢: ١٠٤، بحار الأنوار ٤١: ٨٢ ـ ٣٨٥.

۳. في فشا: القوراء

 ^{﴿ ﴿} وَ مُ وَاللَّهِ وَ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّ

٥. في دش،: «حَمَل عليٌّ عليه السلام حتى أمر؛، وهي واضحة الارتباك.

٦. في اش، بتقديم وتأخير: «بالبول والغائط».

٧. قوله: ١ الطاهرين، ليس في ١ ط،

خَبَرُ الأَعْمَش مَعَ السمَنْصُور

قَالَ: بَعَثَ إِلَىَّ أَبُو جَعْفَر الدَّوانيقيُّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَنْ أَحبْ.

قَالَ: فَبَقِيتُ مُفكِّراً فِيما يَنْنِي وَيَيْنَ نَفْسِي، وَقُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَىَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِيَسْأَلَني ' عَنْ فَضَائِلَ أُمِيرِ السَّمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِب عليه السَّلام، وَلَعَلِّي إِنْ أَخْبَرْتُهُ قَتَلَني.

قَالَ: فَكَتْبُتُ وَصِيَّتِي يَدِي، وَلَبَسْتُ كَفَنِي وَحَنُوطِي، وَدَخَلْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ لِي: أَدْنُ مِنِّي، (فَدَنُوتُ وَعِنْدُهُ عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ طَابَتْ نَفْسى شَيْعًا. ثُمَّ قَالَ: أُدْنُ) ، فَدَنَوْتُ ۖ حَتَّى كَادَتْ تَسمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ.

قَالَ: فَوَجَدَ مِنِّي رَاثِحَةَ الْحَنُوطِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتَصْدُقَنِي أَوْ لَأَصْلِبَنَّكَ.

قُلْتُ: وَمَا حَاجَتُكَ بَا أُمِيرَ السِمُؤْمِنينَ؟

قَالَ: مَا شَأْتُكَ مُتَحَنَّطُ؟

قُلْتُ: أَتَانِي رَسُولُكَ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ أَنْ أَجبْ، فَقُلْتُ: عَسَى يَسْأَلُنِي ْ عَنْ فَضَائِل أميرالمؤمنين عليهالسّلام، فَإِنْ أَنَا أَحَبُّتُهُ قَتَلَني، فَكَتَبْتُ وَصِيِّتِي وَلَبِسْتُ كَفَني.

قَالَ: فَكَانَ مُتَّكِمًا فَاسْتَوَى حَالِساً، وَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سَأَلَتُكَ باللَّهِ يَا سُلَيمانُ كَمْ حَدِيثٍ تَرُوي فِي فَضَائِل عَلِيٌّ عليه السّلام؟

قُلْتُ: يَسيراً يَا أَمِيرَاكِمُوْمِنينَ.

١. في دش ١: دأن يسألني، بدل دليسالني، ٢. ليست في اش ١.

٣. في اشى: افدنوت منه، بدل افدنوت،

٥. في وهر الأن يسألني الدل ويسألني.

٤. ف اش : دوما شأنك ا بدل دما شأنك ا.

قَالَ: كُمْ؟

قُلْتُ: عَشْرَةَ آلافِ حَدِيثٍ وَ مَا زَادَ.

فَقَالَ: يَا سُلَيمانُ لَأَحَدُنَّنَكَ بِحَديثٍ فِي فَضَائِلِ عَلِيٌّ يُنْسِي كُلُّ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ.

لْتُ: حَدِّثْنِي.

قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ هَارِبًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكُنْتُ أَثَرَدُهُ فِي البِلَادِ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى النَّاسِ بِفَصَائِلِ عَلِيًّ عليهالسّلام، فَكَانُوا يُعَظِّمُونِي وَيُوَرَدُونِي، حَتَّى وَرَدْتُ بِلادَ الشَّلُمِ وَإِنِّي لَفِي كِسَاء خَلَقٍ مَا عَلَىًّ غَيْرُهُ، فَسَمِعْتُ الإِقَامَةَ وَأَنَا جَائِعٌ، فَدَخَلْتُ الــمَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ وَفِي نَفْسِي أَنِي أَكَلَّمُ الثّاسَ فِي عِشَاء يُعَشُّونِي.

فَلَمَّا سَلَّمَ الإمامُ دَّحَلَ الـــمَسْجِدَ صَبِيًّانَ، فَالْتَفَتَ الإِمامُ إِلَيْهِما وَقَالَ: مَرْحَبًا بِكُمَا، وَمَرْحَبــــًا بَمَن اسْمًا كُمَا عَلَى اسْمَيْهِمَا.

وَكَانَ إِلَى حَنْبِي شَابٌّ، فَقُلْتُ: يا شابٌّ مَنِ الصَّبيَّانِ مِنَ الشَّيْخِ؟

فَقالَ: هُوَ حَدُّهُما، وَلَيْسَ بِالسَمَدِينَةِ أَحَدُّ يُحِبُّ عَلِيًّا غَيْرَ هَذَا الشَّيْخِ، وَلِلْلِكَ سَمَّى أَحَسَدُهُمَا الْحَسَنَ وَالآخِرَ الحُسَينَ.

فَقُمْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا، فَقُلْتُ للشَّيْخِ: هَلْ لَكَ فِي حَدِيثٍ أَقِرُّ بِهِ عَيْنَك؟

فَقَالَ: إِنْ أَقْرَرْتَ عَيْنِي أَقْرَرْتُ عَيْنَكَ.

قَالَ: قُلْتُ: حَدَّنِي وَلِدِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا قُمُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيهاالسَّلامُ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ آلِهِ: «مَا يُنْكِيكِ يَا فَاطِمَهُ؟، قَالَتْ: يَا أَبُهُ، حَرَجَ الحَمْنُ وَالْحُسِينُ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ بَاتًا.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: (يَا فَاطِمَةُ ۚ لَا تَبْكِي، فَاللهُ الَّذِي حَلَقَهُما هُوَ ٱلْطَفُ بِهِمِسا مِنْكِ،، وَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآله ۚ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَا أَخَذَا بَرَّا أَوْ بَخْسَراً فَاحْفَظُهُما وَسَلَّمُهُماء.

فَنَزَلَ جَبْرُئِيلُ عليهالسّلام مِنَ السَّماءِ فَقالَ: يَا مُحمَّدُ، إِنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ لَكَ: لَا تَحْزَنْ وَلَا تَغْتَمَّ لَهُما، فَإِنَّهُما فَاضِلَانِ فِي الدُّنْيا فَاضِلانِ فِي الآخِرَةِ، وَٱلْوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُما، هُمَا

١. في «ش»: «الشَّام» بلا همز.

٣. قوله: (يا فاطمة) ليس في (ش).

٢. في ١ ط.>: «مَنِ الصَّبِيَّانِ» مَنِ الشيخُ ١.
 ٤. قوله: «وآله» ليس في اط.».

نائِمانِ فِي حَظِيرةِ بَنِي النَّجَّارِ وَقَدْ وَكُلِّ اللهُ بهمَا مَلَكًا يَحْفَظُهُمَا.

فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فَرِحاً مَسْرُوراً وَمَعَهُ أَصْحابُهُ حَثَّى أَتُواْ حَدِيقَةَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا هُمْ بِالْحَسَنِ مُعَانِقاً لِلْحُسَيْنِ عليهماالسَّلامُ، وَإِذَا السَمَلَكُ السَمُوكَلُّ بِهِمَا قَدْ فَرَشَ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ تَحْتُهُمَا وَغَطَّاهُمَا بِالآخَرِ.

قَالَ: فَالْكُبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقِبَّلُهُما حَتَّى انْتَبَهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَا حَمَلَ النَّبِيُّ صَـلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنَ وَحَمَلَ حَبْرَئِيلُ الْحُسَيْنَ، وَحَرَحَا مِنَ الحَظِيرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَاللّهِ لَأَشَرَّفَتَكُمَا اليَوْمَ كَمَا شَرَّفَكُمَا اللهُ تَعَالَى ﴾.

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: نَاوِلْنِي أَحَدَهُمَا أَخَفُّفُ عَنْكَ.

فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، نَعْمَ الحامِلُ لَهُما، وَنَعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا، وَٱبُوهُمَا حَيْرٌ مِنْهُمَاء.

فَلَمَّا أَتَى بَابَ السمسُحدِ قَالَ: «يَا بلالً، هَلُمَّ عَلَيَّ بالنَّاسِ».

فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الـــمَسْجِدِ، فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ، أَلَا أُذْلُكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟،

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: والحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، حَلَّهُما ۚ رَسُولُ اللَّهِ، وَجَدَّتُهُما ۚ حَدِيجَةُ بِنْتُ حُوثِلِدٍ. أَلَا أَذُلُّكُ مِمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ أَبْاً وَأَمَّا؟،

قَالُوا:َ بَلَى يَا رَسُولَاللَّهِ. قَالَ: «الــحَسَنُ وَالــحُسَيْنُ، أَبُوهُما ۚ أَمِيرُالــــمُوْمِنِينَ، وَأَمُّهُمـــا ۚ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِاللَّهِ. أَلَا أَذُلُكُم عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَمَّا وَعَمَّةٌ؟،

قَالُوا: بَلَى، [يا رسول الله].

قَالَ: والحَسَنُ وَالحُسنِيْ، عَمُّهُما حَعْفَرُ الطَّيَارُ فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُما أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. أَلَا أُخْبُرُكُم بِخَيْرٍ النَّاسِ خَالاً وَخَالةً؟،

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

٣. • الناس؛ ساقطة من •ش.

١. امسروراً، ليست في اط).

٣. في وطاء ووش، ﴿ حَدَّتُهم ﴾، والصواب ما أثبتناه.

ق وط، ووش؛ ووجدتهم، والصواب ما أثبتناه.
 ق وط، ووش؛ وأبوهم، والصواب ما أثبتناه.

٦. في اطا واشا: اوأمهما، والصواب ما أثبتناه.

٧. في اش؛ اعلى خيرا بدل ابخيرا.

قَالَ: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، خَالُــهُما القَاسِمُ ابنُ رَسُولِ اللَّــهِ، وَخَالَتُهُما زِينَبُ بِنتُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ..

ثُمٌّ قَالَ آخِذًا ' بَيْدِهِ: وهَكَذَا يحشرنا الله..

ثُمَّ قَالَ: واللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَـــُمُ أَنَّ الحَسَنَ وَالحُسَينَ فِي الجَنَّـــةِ، وَأَنَّ جَـــدَّهُما فِي الجَنَّــةِ، وأَنْ جَدَّتَهُما فِي الجَنَّةِ، وَأَباهُما ۚ فِي الجَنَّةِ، وَأُمَّهُما ۚ فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّهُما ۚ فِي الجَنَّــةِ، وَعَمَّتُهُمــــا ۚ فِــــي الجَنَّةِ، وَحَالَهُما ل فِي الجَنَّةِ، وَخَلَتَهُما ۚ فِي الجَنَّة ُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَـــمُ أَنَّ مَنْ يُحِبُّهُما فِي الجُّنَّةِ، وَمَنْ يُنْفِضُهُما فِي النَّارِهِ ` .

قَالَ: فَلَـــمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ قَالَ: يَا فَتَى مَنْ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قَالَ: أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَوْلِي ؟

قُلْتُ: بَلْ عَرَبِيٌّ.

قَالَ: فَأَلْتَ تُحَدَّثُ بِهِذَا الحَدِيثِ وَأَلْتَ فِي هَذَا الكِساءِ؟! فَكَسانِي خِلِعَتُهُ، وَحَمَلَني عَلَى بَغُلَتِهِ، فَيَثْنُها بِمَاتَةِ دِينارِ.

وَقَالَ ١١ لِي: يُما شَابُ أَفْرَرْتَ عَينِي، فَواللَّـهِ لَأَقِرَّنَّ عَيْنَكَ، وَلَأَرْشِدَنَّكَ إِلَى شَابٌ يُقِــرُّ عَيْنَــكَ

قُلْتُ: أَرْشِدُنِ.

قَالَ: لِي أَخَوانِ أَحَدُهُما لِمامٌ وَالآخَرُ مُؤذَّنٌ، أَمَّا الإِمَامُ فَإِنَّه يُحِبُّ عَلِيّاً مُنذُ حَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وأمَّا المُؤذِّنُ فَإِنَّهُ يُنْفِضُ عَلِيّاً مُنذُ حَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

فَقُلْتُ: أَرْشِدْني.

٧. قوله: «اللهمَّ»، ساقط من «ش٠٠.

١. وآخذاً؛ ليست في وط. ١.

٣. في اطاً: ﴿ وَأَبُوهُمَا ا ، وَالنَّبُتِ بَمُقْتَضَى العَطْفُ تُوحِيدًا لَلنَّسَقُ.

إ. في دش: وأمهما، وأمهما، وعملهما،

٣. في هشَّ؛ وعمُّتُهُماً.. ٧. اللام دون حركة في «طَّ وهشًّا.

٨. الناء دون حركة في وط، وفي وش، مضمومة، والمثبت لوحدة النسق في وط.

٩. قوله: ﴿ فِي الجُنَّةِ ﴾، ساقط من ﴿ طـ ٩.

١١. في «ش»: «فقال» بدل ووقال».

فَأَخَذَ بِيَدِي حَثَّى أَتَى بَابَ الإِمامِ، فَإِذا أَنَا بِرَحُلِ قَدْ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَمَّـــا البَغْلَـــةُ وَالكِمــْـــوَةُ فَأَعْرِفُهُما، وَاللَّـــهِ مَا كَانَ فُلانَّ يَـــحْمِلُكَ وَيَكُسُوكَ إِنَّا وَأَلْتَ تُحـِـــبُّ اللهَ وَرَسُـــولَهُ، فَحَـــدُّثْنِي بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ عليمالسّلام.

قُلْتُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَدِّي، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ حَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيها السَّلامُ تَبْكِي بُكاياً شَدِيدًا.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: ومَا يُتْكِيكِ يَا فَاطِمَةُ؟،

قَالَتْ: يَا أَبَهْ، عَيَّرْتْني ' نساءُ قُرَيش فَقُلْنَ: إِنَّ أَباكِ زَوَّجَكِ مِنْ مُعْدِم لا مَالَ لَهُ.

فَقَالَ لَهَا النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: ﴿ اللَّ تَبْكَى، فَوَاللَّهِ مَا زَوَّجْتُكِ خَتَّى زَوَّجَكِ الله مِنْ فَوَقِ عَرْشِهِ، وَأَشْهَدَ بِلَاكِ جَبْرَكِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَإِنَّ اللهُ اطْلَعَ إِلَى الأَرْضِ اطَّلاعَةً فَاحْتَارَنِي نَبِيّاً، ثُمَّ اطَلْعَ أَنْ وَأَعْتَمُ النَّسَمِ الْخَوْقِ عَلِيًا، فَزَوَّجَكِ إِيَّاهُ، وَأَعْخَذُهُ وَصِيّاً، فَعَلِيٌّ أَشْحَعُ النَّاسِ قَلْباً، وَأَعْظَمُ النَّساسِ حِلْسماً، وأَعْدَمُ النَّاسِ سِلْسماً، وأَعْلَمُ النَّاسِ عِلْسماً، والحَسَنُ وَالحَسَيْنُ النَّاهُ، وَهُمَا سَيِّدا شَبَابِ أَهْلِ السَحِنَّةِ، وَاسْمُهُما فِي التُوراةِ شَيْرٌ وَشَيرٌ لَكِرَامَتُهُما عَلَى اللَّهِ.

يَا فَاطِمَةُ، لَا تُبْكِي، فَواللَّــهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ يُكْسَى أَبُوكِ خُلْتَيْنِ، وَعَلِيٍّ خُلْتَينِ، وَلِواءُ الحَمْدِ بيَدِي، فَأَناوِلُهُ ۚ عَلِيًا لِكَرَامَتِهِ عَلَى اللَّــهِ تَعالَى.

يَا فَاطِمَةُ، لَا تَبْكِي، فَإِنَّهُ إِذَا دُعِيتُ إِلَى رَبِّ العَالَـــمِينَ يَجِيءُ عَلِيٌّ مَعِي، وَإِذَا شَفَّعَنِي إِلَيْهِ شَفَّعَ لَلِيَّا مَعِي.

يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ يُنَادِي مُنادٍ فِي أَهْوَالِ ذَلِكَ اليَوْمِ: يَا مُسحَمَّدُ، نِعْمَ السحَدُّ حَدُّكَ إِبْرَاهِيمُ حَلِيلُ الرَّحْمن، وَنَعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بنُ أَيْرِطَالِب.

يَا فَاطِمَةُ، عَلِيٌّ يُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الجَنَّةِ، وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ القِيامَةِ غَدًا فِي الجَنَّةِ».

فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ: يَا بُنِّيَّ مَنْ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ.

قَالَ: عَرَبِيٌّ أَمْ مَوْلَى؟

١. في اطاء: اعْيَرْنني؟، وهي لغة الكوفة، والزهراء عليها السلام لغتها قرشيَّة.

٢. في اش ١: اشتَبرٌ وشبيرٌ ١.

٣. في قش؟: ﴿وَأَناوِلُهِ ۚ بِدِلَ الْفَأْنَاوِلُهِ ۗ .

قُلْتُ: عَرَبِيٌّ، فَكَسَانِي ثَلاثِينَ ثُوبًا وَأَعْطَانِي عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا شَابُّ قَدْ أَقْسَرَوْتَ عَنِين، وَلِي الْمِكَ حَاجَةً.

قُلْتُ: قُضِيَتْ.

قالَ: قَالَ: إِذَا كَانَ غَدُّ فَأْتِ إِلَى بابِ مَسْجِدِ آلِ فُلانٍ كَيما تَرَى أُسِي السَمْبُغِضَ لِعَلَى علي السّلام.

قَالَ: فَطَالَتْ عَلَىَّ تِلكَ اللَّيْلَةُ، فَلَــمًّا أَصَبْحْتُ أَتَيْتُ الــمَسْحِدَ الَّذِي وَصَفَ لِي، فَقُمْتُ فِي الصَّفَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ الصَّفَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ وَحَهْهُ وَجَهْهِ فَإِذَا رَأْسُهُ رَأْسُهُ عِنْزِيرٍ وَوَجْهُهُ وَجْهُ حَنْزِيرٍ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مَا تَكَلَّــمْتُ بِهِ فِي صَلَاتِي حَتَّى سَلَّــمَ الإِمامُ، وَقُلْتُ: وَيْحَكَ مَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟

فَبَكَى وَقَالَ: انْظُرْ إِلَى هَنِوا النَّارِ، فَنَظَرْتُ، فَقَالَ لِي: أَدْخُلْ، فَنَخَلْتُ وَهُوَ مَعِي، فَلَـــمّا اسْتَقَرَّ بِنَا الـــمّــ وَقَالَ: انْظُرْ إِلَى هَنِوا النَّارِ، فَنَظَرْتُ، فَقَالَ لِي: أَدْخُلْ، فَنَخَتُ لَهُوَ مَعِي، فَلَــمّا اسْتَقَرَّ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ وَالْإِقَامَةِ، وَكُلَّــما كَانَ يَوْمُ جُمُعَةً لَا يَعْتُهُ أَرْبَعَةَ الاَفِ مَرَّةٍ، فَعَرَجْتُ يَوْماً مِنْ مَسْحِدِي اللَّذَانِ وَالإِقَامَةِ، وَكُلَّــما كَانَ يَوْمُ جُمُعَةً لَيْتِ تَرَى، فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأْتِي بِالحَنَّةِ وَفِيها رَسُولُ اللهِ فَأَيْتُ دَارِي، فَاتَكُمْ تَعْلَى بِالحَنَّةِ وَفِيها رَسُولُ اللهِ مَلَى اللَّهُ عَلَى يَعِينِ رَسُولُ اللهِ الحَسَنُ [ومعه كأسً، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَة فَشَرِبُوا، كُلُسُ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَة فَشَرِبُوا، ثُمَّ مَانَ عَلَى يَسَارِهِ الحُسَيْنُ وَمَعَهُ كَأْسٌ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَة فَشَرِبُوا، ثُمَّ مَانَ عَلَى يَسَارِهِ الْحُسَيْنُ وَمَعَهُ كَأْسٌ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَة فَشَرِبُوا،

فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: يَا حَدُّ تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْقِيَ هَذا وَهُوَ يَلْفَنُ والِدِي كُلٌ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ بَسَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ، وَقَدْ لَقَتُهُ فِي هَذا الْيُومِ أَرْبَعَةَ الافِ مَرَّةِ بَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ؟!

ُ فَأَتَانِي النَّيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَآلِهِ فَقَالَ لِي: «مَا لَكَ عَلَيكَ لَعْنَهُ اللَّــهِ تَلْعَنُ عَلِيَّا؟! وَعَلِيٌّ مِنِّى، وتَشْتِمُ عَلِيًّا؟! وَعَلِيٌّ مِنِّى»، ورَأَئِتُهُ وَكَأَنَّهُ * تَفَلَ فِي وَحْهِي وَضَرَبَنِي برِحْلِهِ، وَقَالَ لِي: «قُمْ غَيَّرَ اللهُ مَا بكَ مِنْ بِعْمَةٍ». فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمي وَإِذَا * رَأْسِي رَأْسُ حِنْزِيرٍ وَوَجْهِي وَحْهُ حِنْزِيرٍ.

وَقَالَ لِي المَصْمُورُ: هَذَانِ الْحَدِيثانِ فِي يَدِكَ؟

٧. في دش: دهذا بدل اهذه.

في «ش»: «كانه» بدل «وكانه».

١. ابه اليست في اش ١.

٣. في ١ش، (الجمعة؛ بدل (جمعة».

ه. في دش،: «فإذا، بدل «وإذا».

قُلْتُ: لا.

فَقَالَ: يَا سُلَيَمَانُ، حُبُّ عَلِيٍّ لِيمَانٌ، وَيُغْضُهُ نِفَاقٌ، وَاللَّسِهِ لَا يُسحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُشفِضُهُ إِلَّسَا مُنَافِقٌ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أُميرَال مُؤمِنِينَ الأَمانَ ؟

قَالَ: لَكَ الأَمانُ.

قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي قَاتِلِ الْحُسَيْنِ؟

قَالَ: إِلَى النَّارِ وَفِي النَّارِ.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ مَنْ يَقَتُلُ وَلَدَ رَسُولِ اللهِ إِلَى النَّارِ وَفِي النَّارِ؟

قَالَ: السمُّلْكُ عَقِيمٌ يَا سُلَيمانُ، اخْرُجْ فَحَدِّتْ بِما سَمِعْتَ. '

١. ق دهره: دالأمانُ،

٢ . انظر الخبر في الأمالي للشيخ الصدوق: ٥٠٠ ـ ٥٢٥، الروضة في فضائل أمير المؤمنين لشاذان بن جبرئيل القمسي:
 ٨٠ ـ ٩٠، بحار الأنوار ٣٧: ٨٨ ـ ٩٣، مدينة المعاجز ٣: ٢٧٦ ـ ٢٨٦، شرح إحقاق الحق ٣: ٢٠٨ ـ ٢٨٣.

[عدّة مسائل وأجوبتها عن أميرالمؤمنين عليه السلام] قَوْلُ النّاقُوس

قَالَ عَبْدَاللهِ بنُ الكَوَّاءِ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَمِيرِالــمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبَ عليهالسّلام وَمَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ النَّاقُوسِ مِنْ عِنْدِ بَعْضِ النَّصَارَى، فَقُلْتُ: لَعَنَ اللَّهُ النَّاقُوسَ.

فَقَالَ ۚ عليه السَّلَام: لَعَنَ اللَّهُ النَّصَارَى، لَا تَلْعَنْ صَوْتَ النَّاقُوسِ.

قُلْتُ: وَكَيْفَ؟

قَالَ: لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَعْنَى الصَّوْتِ؟

قُلْتُ: هَلَا صَوْتٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدِّ؟!

فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأُ النَّسَمَةَ، مَا مِنْ ضَرَّبَةٍ تَقَعُ عَلَى ضَرَبَةٍ إِلَّا وَلَهَا مَعْنَىُ وَفِيها عِظَةً. فَقُلْتُ: بَيَّنَ لِي يَا أَمِيرَالـــمُؤَمنينَ.

قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَقَّا حَقَّا، إِنَّ الـــمَولَى صَمَدٌ يَنَقَى، يَخْلُـــمُ عَنَّا رِفْقَا رِفْقَاً، لَوْلَــا حِلْـــمُهُ كُنَّا نَشْقَى، مَا مِنْ يَوْم يَظْفَنُ عَنَّا، إِنَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنَا، يَابِنَ اللَّذِيا مَهْلاً مَهْلاً، زِنْ مَا يَـــأَتِى وَزْنَا وَزْنَا، وَاعْرِضْ * عَمَّا يُورِثُ حُرْنَا، وَاعْمَلْ خَيْراً تَرْدَهْ حُسْنًا، إِنَّا بِعْنا دَاراً تَبْقـــى، وَاسْـــتَوْطَنَا دَاراً تَفْنَى، مَا مِنْ حَيِّ يَثْقَى مِنَّا، إِلَّا وَدَنَا ° مَوْتًا مَوْتًا، حَثًا حَنْاً، سَبْقًا سَبْقًا

١. كلمة ١بن؛ ساقطة من ١ش،

٣. في اشء: اقال؛ بدل افقال؛

٢. قوله: «علي بن أي طالب» ليس في «ش».
 ٤. وصل همزة القطع ضرورة.
 ٣. ضرارة عرقة قرأة هرما مي كاتبار هرةاً دراً أهران مرداً دراً أو دراً من كاتبار هرداً دراً أو دراً من كاتبار هرداً دراً أو دراً من كاتبار هرداً أو دراً أو دراً

٥. في اش ا: (وَدَّى، بدل اوَدَناه. ٦. غير واضحة تماماً في اط، كالُّها: ادقًّا دقًّا.

انظر الخبر مع احتلافات في معاني الأخبار: ٣٣٠ / باب معنى قول الناقوس، الأمالي للشيخ الصدوق: ٩٩٥ _ ٢٩٦٠، المناقب لابن شهر أشوب ١: ٣٣٧ ، بحار الأنوار ٢: ٣٣١ ـ ٣٣٣، مدينة المعاجز ٢: ١٢٤ _ ١٢٥٠.

[ما يُقرأ عند رؤية السُّبع]

وَقَامَ إِلَيهِ رَحُلٌ فَقَالَ: يَا أُمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنِّي خَاتِفٌ عَلَى نَفْسِي، فَدُلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا قُلْتُهُ أُمِنْتُ عَلَى نَفْسى.

فَقَالَ: َ مَنْ رَأَى السَّبْعَ فَلْيَقْرَأَ: ﴿لَقَدْ حَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَلْفُسِكُمْ عَزِيرٌ عَلَيْهِ مَا عَنتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ `. '

[ما يقرأ لتذليل الجمل النافر]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ ۚ فَقَالَ: يَا أَمْيَرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لِي جَمَلاً وَقَدِ اسْتَعْصَى عَلَيَّ، وَأَنَا مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ، فَلَنْنَى عَلَى كَلَام إِذَا أَنَا قُلْتُهُ ذَلَّ لِي.

ُ فَقَالَ عليهالسَّلَام: اِقْرَأْ فِي أُذُنِهِ اليُمْنَى: ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهِـــاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾".

فَقَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ [ف]ذَلُّ لَهُ وَأَطَاعَهُ *.

[ما يقرأ لردّ الضَّالَّة]

نُمَّ قَامَ إِلَيهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالــمُوْمِنِينَ، إِنَّ لِي ضَالَةً قَدْ ضَلَّتْ، فَدُلِّنِي عَلَى كَلامٍ إِذَا أَنَا قُلْتُــهُ رَدَّ اللهُ عَلَىَّ ضَالَتِي.

> فَقَالَ عليه السّلام: صَلِّ رَكْمُتَذِينِ تَقْرُأُ فِيهِما يَاسِينَ، وَقُلْ: «يَا هَادِياً رُدُّ عَلَيَّ ضَالَّتِي». فَهَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَحَتَ إِلَيْهِ ۚ

[ما يُقرأ للأمن من الغَرَق]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَسَافِرُ فِي العِياهِ وَالبِحَارِ، فَلُلَّيٰ عَلَي كَلامٍ إِذَا أَلَـــا قُلْتُهُ أَمِنْتُ مِنَ الغَرَقِ.

٧. انظر الحبر في الكافي ٢: ٥٦٥/ الحديث ٢١.

ع. انظر الخبر في الكافي ٢: ١٦٥/ الحديث ٢١.

التوبة: ۱۲۸ – ۱۲۹.
 آل عمران: ۸۳.

٥ . انظر الخبر في المحاسن للبرقي ٢: ٣٦٣/ الحديث ٢٠١، الكافي ٢: ٥٢٥/ الحديث ٢١.

فَقَالَ عليهالسّلام: إِفْرَأَ ﴿ وَإِنَّ وَإِلَيْ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتُولَّى الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ حَميماً فَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّماواتُ مَطُويًّاتُ بِيَمينِهِ سُبْحانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ آ ﴿ فَيسْمِ اللّٰهِ مَحْراها وَمُرْساها إِنَّ رَبِّي لَفَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ آ . أ

[ما يُقرأ لإزالة التَّعَب]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالــمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُسَافِرُ فَيَلْحَقُنِي الْفَيَاءُ (فَلَلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَـــا فُلْتُهُ زَالَ عَنِّى الْفَيَاءُ (فَلْلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَـــا فُلْتُهُ زَالَ عَنِّى الْفَيَاءُ.

فَقَالَ عليه السّلام: مَنْ نَالُهُ العَيَاءُ) ۚ فَلْيَكُتُبْ عَلَى سَاقِهِ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهُما فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُمُوبٍ ﴾ `.^

[ما يُقرأ لإزالة الماء الأصفر من الجوف]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ فِي جَوْفِي الـــمَاءَ الأَصْفَرَ، فَلُنِّي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ زَالَ عَنِّي.

فَقَالَ عليه السّلام: إِفْرَأُ عَلَى بَطْنِكَ آيَة الْكُرْسِيّ وَأُودِعْهَا بَطْنَكَ فَإِنَّكَ تَسْلَسُمُ مِنْ ذَلِكَ. يَتَنَا بَاسِرَةُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ أَنْ مِنْ أَنِينَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَي

فَقَالَ: وَكَيْفَ أُودِعُها بَطْنِي؟

فَقَالَ: أَكَثْبُهَا وَاغْسِلْهَا وَاشْرَبْها، وَقُلْ: وإِنِّي أَسْتُودِعُكِ بَطْنِي لِتَسْفِينِي مِنْ عِلْتِي هُ^.

[ما يُكتب لإزالة الشّقيقة والصّداع]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالسَمُوْمِنِينَ، إِنَّ الشَّقِيقَةَ وَالصَّدَاعَ يَأْخَذَانِي، فَدُلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ زَالَ عَنِّي ذَلِكَ فَقَدْ قَطَهَانِي عَنْ مَعَاشي.

فَقَالَ عليه السَّلام: أَكْتُبُ: ﴿ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَليمُ ﴾ ``

۳. هود: ٤١.

٧. ق: ٣٨.

١٠. الأنعام: ١٣.

١. الأعراف: ١٩٦. ٢. الزمر: ٦٧.

٤ . انظر الحبر في الكافي ٢: ٦٧٤/ الحديث ٢١.

ه. في أصل (ط): (التُّعب؛ بدل (العباء)، ثمَّ صُحَّحت تحتها كالمثبت.

٣. ما بين القوسين ساقط من •ش٠.

٨ . انظر الحنو في مكارم الأخلاق: ٧٨٤/ للتعب والنصب، وعنه في بحار الأنوار ٩٣: ٧١/ الحديث ٣.

٩ . انظر الحبر في الكافي ٢: د٦٢/ الحديث ٣١.

أَخْرُجْ مِنْهَا فَمَا لَكَ أَنْ تَسْكُنَ فِيهَا ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوَّرَتْ * وَإِذَا النَّحُومُ انكَدَرَتَهَ' ﴾إذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَها﴾ كمْ عِرْقِ سَاكِنِ وَغَيْرِ سَاكِنِ، مِنْ عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ، ٱسْكُنْ بِالْحَيِّ القَيُّومِ،.

فَفَعَلَ الرَّحُلُ ذَلِكَ فَعُوفِيَّ".

[ما يُكتب لوجع الأضراس]

فَقَامَ إِلَيه آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بِي وَجَعَ الأَضْرَاسِ، فَهَلْ فِي كِتابِ اللَّـــهِ شَيءٌ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ يَثْفُعُنى؟

[ما يُقرأ للشفاء من النُّؤلُول]

ثمَّ قامَ إليه رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَميرَالـــمُؤْمِنينَ، إِنِّي تَأَذَّيْتُ بِالنَّالُولِ، فَهَلْ فِي كِتابِ اللَّـــهِ مِنْ مَاء؟

فَّقَالَ عليه السّلام: إقْرَأُ عَلَيْهِ فِي نُقْصَانِ الشَّهْرِ مَبْعَةَ آيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَـحَرَةٍ خَبِيقَةٍ احْتُشَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرارٍ ﴾ ﴿ ﴿ وَبُسَّتِ الْـــجِبَالُ بَسِّسًا * فَكَأَنسَتْ هَبَساءً مُبْنَاً ﴾ .

١. التكوير: ١ _ ٢. الزلزلة: ١.

٣ . انظر الخبر في مكارم الأحلاق: ٣٦٩/ للحمى والصداع.

يس: ۷۷ ــ ۸۳. ذكر الحبر إلى هنا في مكارم الاخلاق: ۹۹۱/ إنه بقراً للمريض.
 الإنعام: ۱۳۰. البقرة: ۷۳.

٥. الإنعام: ١٣٠.

٧. إبراهيم: ٢٦. ١ الواقعة: ٥ ــ ٦.

فَفَعَلَ الرَّجُلَ ذَلِكَ فَعُوفِيَ ۗ .

[ما يكتب للطُّلْق وتسهيل الولادة]

وَقَامٌ ۚ إِلَيْهِ آخَرُ ۚ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِنَ، إِنَّ لِي حَمَّلًا وإِنَّ أَهْلِي إِذَا كَانَ وَقْتُ الطَّلْقِ يَشْـــتَكُّ عَلَيْهَا حَتَّى تُشْرُفَ عَلَى الهَلَاكِ، فَهَلْ فِي كِتاب الله حَلِّ اسْمُهُ شِفَاءٌ ؟

فَقَالَ عليه السّلام: أَكْتُبْ: وبِسْمِ الله الرِّحْمَنِ الرَّحِيمُ إِلَى مَنْ فِي الرَّحِمِ أَخْرُجُ أَيُهَا الجَنِينُ مِنَ الرَّحِمِ الضَّيْقِ، أَخْرُجُ أَيُهَا الجَنِينُ مِنَ الرَّحِمِ الضَّيْقِ، أَخْرَجُ مُ وَمِنْهَا نَخْرِجُكُمْ تَارَةً أَخْرى ﴾ فَلَ كَأَنَهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَنُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ ﴿ كَأَنَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا أَخْرى ﴾ فَلَ كَأَنَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُنُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهارِ ﴾ ﴿ هِإِذَا السَّمَاءُ الشَّقَّتُ * وَأَوْنَتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتُ * وَإِذَا النَّامُ مِنْ مَدَّتُ * وَأَلْفَتُ مَا فِيهَا ﴾ ﴿ الوَلَدُ،، وتُعَلِّقُهُ عَلَى فَخِذِها الأَيْمَنِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءَ * وَاللَّهُ مَرَاى فِيهِ النَّامِةُ مَا المُنْفَاءَ * وَاللَّهُ مَرَاى فِيهِ النَّامُ مَنْ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءُ * وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ المُؤْمَلُ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ السَّامُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الرَّجُلُ وَلَالَ اللَّهُ الْمَامُ اللَّهُ الْمَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الرَّمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَا اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمَانُ اللَّهُ الْمُؤْمَانُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُهُ اللَّهُ الْمُؤْمَانُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمِلُولُولُولُولُمُ اللَّهُ الللَّهُ الْمِ

[ما يكتب للرعاف]

ثُمُّ فَامَ إِلَيْهِ رَجُلَّ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُوْمِنِينَ، إِنِّي مُثْتَلَىّ بِالرَّعَافِ، فَهَلْ فِي كِتَابِاللهِ مِنْ شِفَاء؟ فَقَالَ عَلِيهِ السَّلامِ: أَكْتُبُ وَعَلَّفُهُ عَلَيْكَ: ﴿ إِنَّ الْدِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْفُرْآنَ لِرَادُكَ إِلَى مَعادِهِ ۗ * ﴿ وَقِيلَ بَا أَرْضُ الْبَلْعِي مَاعِكِ وَيَا سَماءُ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّعِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ ` ﴿ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴾ ` أَفْعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْحُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴾ ` .

فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَشُفِيَ ``.

[ما يكتب لردِّ الولد الغائب]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنْ لِي رَلَداً غَائباً مُنْذُ دَهْرٍ، فَهَلْ مِنْ فَرَجٍ؟

١ . انظر الخبر عن الإمام الرضا عليه السلام، مع اعتلافات وزيادات في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٥/ الحديث
 ١٩٣٠ المصباح للكفعمي: ١٥٨.

٣. في اشَّ : افقام البدل اوقام ؟. 💮 ٣. في اشَّ : افيه شفاء ؟ بدل اشفاء ؟.

٤. طه: ٥٥.
 ٥. الانشقاق: ١ ـ ٤٠.
 ١٠ الإنشقاق: ١ ـ ٤٠.
 ١٠ الغر الحبر مع اختلافات في مكارم الأخلاق: ٤١٠/ لعسر الولادة.

١٠ القصص: ٨٥. ١٠ الأنعام: ١٣. ١١ هود: ٤٤.

[.] ١٢٠. في ٩ش٤: ﴿فَفَعَلَ الرَّجَلِ فَيَشْفَى؟ بدل ﴿فَفَعَلَ الرَّجَلِ ذَلِكَ فَشُفَى ﴾.

فَقَالَ: أَكْتُبُ: واللَّهُمَّ إِنَّ السَّماءَ سَمَاؤُكَ، وَالأَرْضَ أَرْضُكَ، وَالبَّرَّ بَرُّك، وَالْبَحْرَ بَحْرُك، وَمَا يَتْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمُّ اجْعَلِ الْأَرْضَ بِمَا رَخْبَتْ عَلَى فَلَانِ ابن فُلَانَة أَضْيَقَ مِنْ مِسْكِ حَمَل، وَحُدْ بسَمْعِهِ وَبَصَرهِ وَقَلْهِ ﴿ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْر لُحِّيٌّ يَعْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلْماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْض إذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَمَنْ لَمْ يَحْفَل اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورِكُه ' ،. وَاكْتُبْ حَوْلُهُ آيَةَ الكُرْسِيّ، وَعَلِّقُهُ فِي الهَوآءِ ثَلَالَةَ آيَامٍ، ثُمَّ دَعْهُ حَيْثُ كَانَ يَأْوي، فَإِنَّهُ يَرْجعُ بِإِذْنِ الله.

فَفَعَلَ الرَّجُلُّ فرَجَعَ وَلَدُهُ ٢.

لِعُسْرِ الولادة "

«يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَيَا مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْس، أَفْر جْ عَنْهَا، *.

وَأَيْضًا لِغُسْرِ الْوَلَدِ ۗ

﴿إِذَا السَّماءُ الشَّفَّتُ * وَأَذِنَتْ لِرِّبُها وَحُقَّتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَٱلْقَستْ مَسا فِيهَسا﴾ [الوَلَدُه. لِكُلِّ حَامِل هَذَا الكِتَابُ: «لا كلسنطنعنك لا، ".

٢ . انظر الخبر في المصباح للكفعمى: ١٨١.

ق عطع: «الولد» بدل «الولادة».

٤ . انظر الخبر في مكارم الأخلاق: ٤٠٩ / لعسر الولادة. ه. كذا في النسختين اطا واش. ا.

٦. الانشقاق: ١ _ ٤.

٧ . انظر الخبر مع اختلافات في مكارم الأخلاق: ٣٨٠/ لعسر الولادة.

[خطبة الأقاليم]

خطبة خطبها أميرُ السمومين على بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة وتُعْرَف بِحُطبة الْأَقَالِيم.

رَوَى أَبُو عَبْدِ الله أَحْدَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سَراحٍ الهُدَلِي، قَالَ: حَثْنَا حَعْفَرُ بنَ مُستحمَّد بسنِ
على القلانسيُّ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَالِح بنِ (عَبْدِ الله بنِ) وَهْب، قَالَ: حَدَّثَنا ابسنُ
على القلانسيُّ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَالِح بنِ (عَبْدِ الله بنِ) وَهْب، قَالَ: حَدَّثَنا ابسنُ
أَمِيرِ لُمُونِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَلْكِ عليه السّلام أَحْفَظَ مِنِي لِخُطْبةِ الوَدَاعِ الّتِي تُعْرَفُ بِخُطْبة الأَقَالِيمِ
وَالْبَيْانِ بِالْكُوفَةِ: إِنَّهُ عَهِدَ إِلَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ إِنِّي حَاطِبٌ عَلَى مِنْبِرِ الكُوفَةِ خُطبة مُبيَّنَة، فيها
وَالْبَيْانِ بِالْكُوفَةِ: إِنَّهُ عَهِدَ إِلَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ إِنِّي حَاطِبٌ عَلَى مِنْبِ الكُوفَةِ خُطبة مُبيَّنَة، فيها
بَعْفُلُ وَحَظُلُكُ ، فَتَأَهْبُتُ لِنَاكُ فَلَمْ يَلْفِظُ أَمِيرًالسَمُونِينَ عليه السّلام بِلْفُظَةٍ إِلَّا كَتَبْتُها، وَلَقَدَدُ بِعَقْلِكَ وَحَظّك مَ فَا الله عَلَمْ وَلَهِ عَلَى أَعْمَ اللهُ عَلَى مَلْولة أَمِيرًا السَلَام بِلَفْظَةٍ إِلَّا كَتَبْتُها، وَلَقَدَلاً بِعَقْلِكَ وَحَظّك مَ وَاللهُ فَقَالمَ يُلْفِطُ أَمِيرًا السَمُونِينَ عليه السّلام بِلَفْظَة إِلَّا كَتَبْتُها، وَلَقَالِكُ عَمَّا وَاذَعَمًا مَعِي أَحَدًا مُؤْمُهُمْ شَيْعًا.

قَالَ سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ: فَسَمِعْتُهَا مِنَ الأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِ، وَعَرَّفَنِي وَالِدِي العَبَّاسُ بنُ مَأْمُونِ أَنَّ هَذِهِ الخُطْبَةَ عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ البَرْقَعِيدِيِّ، فَمَضَى أَبِي إِلَيسهِ وَسَأَلُهُ عَنْهَا فَأَتِي أَنْ يُحَدِّنَهُ بِهَا.

وَقَرَاْتُ أَنَا عَلَيْهِ هَذِهِ الخُطْبَةَ، فَقَالَ: هِيَ أَكْمَلُ وَأَتَمُّ مِمَّا عِنْدِي، فَأَعْرَضْتُ أَنَا هَذِهِ الخُطْبَةَ عَلَى أَلِي،كُمْ عَمْرِو بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ سِنَانِ الـــمَثْبِحِيّ، فَقَابَلَنِي بِنُسْخَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

١. كذا في اطا، وفي اش: اسراح؛ دون حركات.

۲. ليست في اش ا.

٣. كذا، ولعلُّها: ١ وخطُّكُ ٢.

مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَغَيْنَ الهاشِميّ، قَالَ: حَدَّتَنِي سُفْيانُ بنُ أَي بُرْدَةَ بنِ أَي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْبِغُ بَنُ نَبَاتَةً يَقُولُ: رَأَيْتُ أَمِيرَا السَمُومِينَ عَلِيَّ بنَ أَي طَالب صَلَواتُ الله عَلَي عَلَى مِبْرِ الكَوْفَةِ مُتَقَلِّداً بسِنْفِهِ، وَهُوَ يَهْدِرُ كَهَدْرِ البَعِيرِ، وَزَحْرُهُ كَرَحْرَةِ السَمَطْعُونِ، وَالنَّاسُ يَدْحُلُونَ مِنْ الكَوْفَةِ مُتَقَلِّداً بسِنْفِهِ، وَهُوَ يَهْدِرُ كَهَدْرِ البَعِيرِ، وَزَحْرُهُ كَرَحْرَةً السَمَطْعُونِ، وَالنَّاسُ يَدْحُلُونَ مِنْ أَبُوابِ المَسْحِدِ حَتَّى غَصَّ المَسْجِدُ بِالنَّاسِ، وَارْتَفَعْتِ الأَصْوَاتُ، وَكَثَرَ الكَلامُ، وَارْدَحَمَّتِ الصَّفُوفُ، وَأَمِيرُالسَمُومُنينَ عليه السَلام جَالِسٌ عَلَى العِنْبرِ يُطْرِقُ إِلَى الأَرْضِ مُفْكِراً فِي نَفْسِهِ، حَتَّى الصَّفُونُ، وَأُمِيرُالسَمُومُنينَ عليه السَلام جَالِسٌ عَلَى النَّاسِ النَّعَاسُ، فَقَامَ الإِمامُ عَلَى بَنُ أَيوطَلِب عليه السَلام عَلَى قَدَعَهِ، وَضَرَبَ بعِرْجِيجِ السَيِّيْفِ قَائِمَةَ العِنْبرِ فَارْتَاعَ لَهَا النَّاسُ، ثُمَّ تَنْحَنَعَ فَنَصَتُوا الْفَاسُ، ثُمَّ تَنْحَنَعَ فَنَصَتُوا إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ الذَّامُ يَعْلُو صَوْرَبَ بعِرْجِيجِ السَيِّيْفِ قَائِمَةَ العِنْبَرِ فَارْتَاعَ لَهَا النَّاسُ، ثُمَّ تَنْحَنَعَ فَنَصَتُوا إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ النَّاسُ، يَعْلُو صَوْرَبَ بعُوجِي السَّيْفِ قَائِمَةَ العِنْبِرِ فَارْتَاعَ لَهَا النَّاسُ، يُعْرَاقِ يَلُولُهُ النَّاسُ، يَعْلُولُهِ النَّاسُ، قَامَ الْمَامِ عَلَى يَعْلُولُهِ النَّاسُ، السَّيْفِ قَائِمَةُ المِنْسِونِ النَّاسُ عَلَى النَّاسُ الْمُعْتَلِقِ النَّاسُ الْمُعْلَى الْحَنْمَ عَلَى الْمَنْمِ عَلَى النَّاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ اللَّهُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَلْمُ عَلَى الْمَاسُ المَلْمُ عَلَى الْمَاسُ الْمَاسُ الْمُؤْمِقُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمُعْمِلُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِ السَاسِ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمُعْمِلُ الْمَنْمَ عَلَى الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ الْمَاسُ

أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِ قَبَلَ أَنْ تُفْقِدُونِي، فَإِنَّ بَيْنَ حَنَّبَيَّ عِلْماً حَمَّا كَامِلاً عَلْمَنِيهِ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَلَو وَحَدْثُ فِيكُمْ حَمَلَةُ لَأُوعَيْتُ إِلَيكُمْ عِلْماً نَافِعاً.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الضَّالُّ الغَافِلُ بِغَفَلَتِهِ، وَيَا آيَّتُهَا الأَنْعَامُ السَمُزَعْزَعَةُ عَنْ وَطَنِها، وَالنَّازِحَةُ عَنْ بَلَدِهَا، وَالسَمُغَيَّبُ عَنْهَا عَحْرُ أُمُورِهَا، وَالسَمُكَلِّكَلَةُ بِسَاحَتِهَا، وَالظَّاعِنَةُ عَنْ مَنازِلِهَا، ولَوْ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُرادُ بها لَكُلَّ لِسَانُها عَمَّا فِيها مِنَ العَجْرُ لِمَا هِيَ لاقِيَةٌ مِنْ مَصِيرِهَا.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسَبَّحِ فِي الْمُكانِ الْأَفْتِحِ مِنَ العَرْشِ الْأَفْتِحِ، الَّذِي تَعَظَمَ فِي تَرَاحُر مِسن قُـــدُراتِ الْمُوفِحِ عَظَمَتِهِ، وَمَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ ، الَّذِي لا يُرَدُّ أَمْرُهُ، وَلَايُومْنُ مَكْرُهُ، وَلَا يُسْسَى ذِكْسرُهُ، وَلَــا يُؤَمَّنُ مَكْرُهُ، وَلَا يُشْسَى ذِكْسرُهُ، وَلَــا يُؤَمَّى شَكْرُهُ، الَّذِي دَامَ بَذَلُهُ، فَاللّهِ السَّلَّهُ، وَطَهَرَ عَذَلُهُ، وَظَهرَ عَذَلُهُ، فَلَهُ السَدِّينُ الوَاصِسِبُ، وَالنَّورُ النَّاقِبُ، القَلْمِ الشَّافِي بَيْانُهُ.
 وَالْحُدْدُ الغَالِبُ، وَالنَّورُ النَّاقِبُ، القَلْمِ مُسْلَطْانُهُ، النَّينُ بُرْهانُهُ، الشَّافِي بَيَانُهُ.

ذِي° العِزِّ المَنيع، وَالعَرْشِ الرَّفِيع، وَالحَنْقِ البَدِيع، أَهْلِ البَهَاءِ وَالسَّناءِ وَالعَظَمَةِ، مُدَهِّرِ الشُّهُورِ، وَقَاضِي المُكُورِ ۚ، وَمَالِكِ حَثْمِ مَواضِي الأُمُورِ، الحَالِقِ لِما يَشَاءُ، لَهُ الكِيرِيَاءُ وَالْفَضْلُ وَالْآلاَءُ، وَالجُودُ وَالإِعْطَاءُ، أَهْلُ المَغْفِرَةِ وَالثَّقْوَى.

الَّذِي رَفَعَ السَّمَاواتِ بغير عَمَدٍ فَعَلَّقَهَا، وَجَعَلَ الأَرْضَ فِراشًا فَمَهَّدَها، وَالجِبالَ أُوتاداً فَأَرْسَاهَا،

١. في ﴿ ش ؟: ﴿ كَرَجُر ﴾ بدل ﴿ كَرَجُرَة ﴾ . ٢. في ﴿ ش ﴾: ﴿ له ٩ بدل ﴿ لها ٩ .

٤. قوله: ١ سلطانه ١، ساقط من ١ ش ١.

٣. في ٥ ش٠ : «قَدْرات».
 ٥. صفة ١ شه في قوله في أوّل الفقرة: "فالحمدُ للله».

٦. في اش ا: اوالقاضي السُّمُكُورُ ، ولعلَّها مصحفة عن اوالقاضي السمَكُور ١.

وَفَتَقَ البِحَارَ فَأَحْرَاهَا، وَأَنْشَأَا أَحْنَاسَ البَرايَا فَلَرَاهَا، وَكَفَلَ الأَرْزَاقَ فَقَـــــَّلَرَهَا، وَقَسَــــمَ الآجَــــالَ فَوَقَتُهَا، وَزَيِّنَ الجُنَّةَ فَوَعَدَهَا، وَسَعَرَ النَّارَ فَحَذَّرَها.

لَمْ يَمْسَسُهُ فِي إِنْشاءِ ذَلِكَ وَائْتِدَاعِهِ نَصَبٌّ وَلا لَغَبٌّ، بَلْ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، دَعَاهَا فَاسْتُحَابَتْ، وَأَمْرَهَا فَأَطاعَتْ.

يَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ، ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلَارَطْب وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِي كِبَابِ مُبِينِهِ ۚ .

أَحْمَدُهُ قَائِلٌ فَاعِلٌ، وَأَسْتَعِينُهُ ضَارِعٌ مُثْكِلٌ، وَأُوْمِنُ بِهِ مُؤْمِنٌ صَادِقٌ، وَأَتَوَكُلُ عَلَيهِ عَلَى كُــــلٌّ حَال، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ مَعَهُ، وَلَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا مَناصَ مِنْهُ، لَــهُ القِدْمَةُ ۖ وَالدَّوَامُ، وَبِهِ النَّقِمَةُ وَالاعْتِصامُ، وَمِنْهُ الإِفْضَالُ وَالْإِنْهَامُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الـــمُوْتَمَنُ عَلَى مَخْرُونِ وَحْيِهِ، الصَّادِعُ لِعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، النَّهِ الرَّسُلُ، وتُسخَتُ بهِ المِلُلُ. سِرَاجٌ سَطَعَ فَأَشْرَقَ بهِ الظَّلَــمُ مِنَ الدُّجَى، وَأَنَارَتُ بهِ مَعَالِمُ الْهُدَى، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ * صَلاةً شُرِيفَةَ الحَياءِ، مُنيرَةَ الضَّياءِ، وَعَلَيهِ مِنَ اللَّــهِ رَحْمَةً وَسَلَامٌ الرَّسُلُ خَاصَةً، فَسَعِدَ مَن سَعِدَ بِالنَّبَاعِهِ، وَحَلَّ البَلاءُ بِمَنْ حَالَةًهُ.

صَاحِبُ الوَجْهِ الأَقْمَرِ، وَالجَبِينِ الأَزْهَرِ، والتَّاجِ وَالسَمِغْفَرِ، خَيْرُ مَنْ حَجَّ وَكَبَّرَ، وَبِالنِّكَاحِ أَمَرَ، وَعَنِ السُّفَاحِ زَخَرَ، فَاكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَىهِ وَالِهِ الطَّاهِرِينَ؛ أَثِمَّةِ الهُدَى وَالمُسْلِمِينَ، وَخُلَصَاءِ الدِّينِ، وَآلِ يَاسِين، غَيْرِ عابدينَ الأَوْنَانُ ، وَلَا نَاكِثِينَ بِالرَّحْمنِ، بَلْ هُمُ الأَخْبارُ الصَّالِحُونَ، وَأَرْكَانُ الدِّينِ، وَأَلِّيمَةُ المُؤْمِنِينَ، ﴿لِيَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْتَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ ﴾ [

أَلَا فَاسْأَلُونِ إِلَى العَشْرِ الآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّكُمْ تَفْقِدُونِ.

قَالَ الأَصْبُغُ بِنُ ثَبَاتَةٌ : فَعَلَّتِ الأَصُواتُ بِالْبُكَاءِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُالله بنُ الكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أُمِيرَ المُؤْمنِينَ، أَخْبِرنَا عَنْ فَوْلِ الله عَزَّ وَحَلَّ: ﴿ اللَّهِ مَدَى الْكِتَابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدئ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^.

١٠ في ﴿شَءُ: ﴿وَأَنشَأُهَا ۚ بِدِلَ ﴿ وَأَنشَأَ هُ . ٢ . الْأَنعَامُ: ٥٥ .

٣. في اش: (القِدَمَة). ٤. قوله: اوآله، ليس في اط.

ه. في وطّ : والأوثان، بكسر النون. والنون دون حركة في «شّ . ولعلّها مصّحفة عن اللاوثان.
 ٢. الأنفال: ٤٢.

٧. كتب فوقها في اطا: ازيادة، أي أنّها في نسخة زائدة، فيكون النصّ فيها: اقال الأصبغ، فقط.

٨. البقرة: ١ _ ٢.

قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ الكَوَّاء، قَضَى اللهُ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ بَعْدَ السَّثَيْنَ؛ تَظْهَرُ يَومَنْ الضَّغَائِنُ البَدْرِيَّةُ، وَالْحُقَادُ الْأَحْدِيَّةُ، وَتُؤخَذُ الأَثْرَابُ العَلوِيَّةُ، فَيُقْتُلُ ابنِي الحُسَيْنُ وَأُولادُهُ بِكَرِبلاءَ غَرِياً ظَمَانَا، ويُهتَكُ حَرِيمٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَالِهِ، ويُحْمَلُونَ كَسَنِي هِرَقْلَ إِلَى الطُّغاقِ الكَفَرَةِ. وَبَعْدَ النَّسِعِينَ سَنَةً يَظْهَرُ الخاصِرُ الحَمُوعُ الْعَجُورُ. وَبَعْدَ النَّسِعِينَ سَنَةً يَظْهَرُ الخاصِرُ الجَمُوعُ الْعَجُورُ. وَبَعْدَ السَّائِقُ البَرْرَةُ الطَّاهِرَةُ، يَا وَيْلَ فَاتِلِها و خارِقِها، إِنَّ الَّذِي خَلَقَها لَيَحْمَعُها لِيَومٍ لَا السَّعَادِيرُ الجَمْعُة لَيُومٍ لَا السَّعَادِيرُ الجَمْوعُ الْعَجْورُ. وَبَعْدَ السَّعِائِةِ وَعَشَرَةَ تُقْتُلُ البَرْرَةُ الطَّاهِرَةُ، يَا وَيْلَ فَاتِلِها و خارِقِها، إِنَّ الَّذِي خَلَقَها لَيَحْمَعُها لِيَومٍ لَا

ثُمَّ بَكَى أُمِيرُالسَمُؤْمِنِينَ عليهالسّلام وَبَكَى النّاسُ، ثُمَّ قَالَ: سَيَهْدِمُ اللهُ مُلْكَهُم، وَيُهلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِنِي وَاللّهِ مَاللّهِ يَنْفَعَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

أَلَا وَإِنَّ ۚ فِي قَوْلِ اللهِ عَزِّ وَجَلَّ ﴿ حَسَى ﴾ بَعْدَ النَّمَانِيَةَ عَشَرَ مَلْكاً مِنْ وَلَدِ العَبْسِ تَكُونُ المُلُوكُ ظَلَّسَمَةً غَشَمَةً، يَغَيُّرُونَ الحُلُودَ، وَيَعْكِفُونَ عَلَى الخُنُورِ، وَيَنْكِحُونَ الحُورَ، وَيَلْغَيُونَ بِالْبُكُورِ، فَلا جهادَ يَطْلُبُونَ، وَلَا يَيْتَ اللَّهِ يَعْمُرُونَ، وَبِسِيَرِ المُلُوكِ مِنْ قَبْلِهِمْ يَعْرِشُونَ، وَبِالْحَبَايِرَةِ يَقْتُدُونَ، فَهُمْ مَمَهُمْ يُحْشَرُونَ.

أَلَا وَإِنَّ فِي قَولِ الله تَعالى: ﴿السمص * كِتابٌ أَنزِلَ إِلَيْكَ﴾ وَهِيَ فِئْنَةٌ بِالبَصرَةِ، وَفِئْنَةً بِطَرِيقِ مَكَّة، يَهْلِكُ بِهَا حَلْقٌ كثيرٌ مِنَ النَّاسِ؛ ذَلِكَ بِمَا قَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ^.

أَلَا وَإِنَّ فِي قَوْلِ الله تَعالَى ﴿ الرَّ تِلْكَ آياتُ الكِتابِ المُّبِينِ ﴾ تداوُلَ الفِتَنِ بَعدَ ثَلاثْمِائَةِ سَنَةٍ

١. قوله: ﴿ وأعوام ﴾ ، ليس في اش ، . ٢ . في اش ؛ ﴿ المُعْلَسَتُ ؟ .

٣. كذا في دطه. وضبطت في دش، بتنوين الرفع وتنوين الجرّ.

٦. الأعراف: ١ ـ ٢.

٧. كلمة (كثير) غير موجودة في نسخةٍ من (ط)، حيث كتب فوقها: (زيادة).

إشارة إلى الآية ١٨٢ من سورة آل عمران، والآية ٥١ من سورة الأنفال: ﴿ ذَلِكَ بِما قَلْمَتْ أَلْكَ مِكُمْ وَأَنَّ اللَّهِ ٤٠ من سورة الأنفال:
 لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْمَبِيدِ ﴾.

٩. يوسف: ١٠

مِنَ الهِحْرَةِ، تَكُونُ الحُرُوبُ فِي القَبائِلِ وَاللَّورِ، فَلا حُرْمَة ' لِمَسْتُورِ، وَلَا مُفَرِّج ' عَنْ مَكْرُوب. وَبَهْدَ الْفَلْقِ، الْفَلْقِ، الْفَلْقِ، وَاللَّهِ مِنْ اللَّهُمَاءُ، وَالصَّارِحَةُ النَّكْلاءُ، فِئْنَةٌ تَكُونُ بِمَكَّة، يَدخُلُها شِرَارُ الحَلْقِ، فَيْفَتَعا فَيْقَتُلُ بَيْنَ الرَّكُونِ وَالمَقَامِ، ذَلِكَ مِنَ الآياتِ البَيْنَاتِ، وَيُؤْخَدُ الحَحْرُ المُسْتَوْدَع المَنْسَاتِ، فَيْفَدَها إِيَاسُ النَّاسِ مِنْ رُحُوعِ الحَحَرِ وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ، فَيَرُدُّهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيْدِهِ لِللَّهُ مِنْ رُحُوعِ الحَحَرِ وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ، فَيُردُّهُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيْدِهِ لَيْنَاتِ مِنْ رَجُوعِ الحَحَرِ وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ، فَيُردُّهُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيْدِهِ لَلْكَ اللهُ النَّاسِ مِنْ رُحُوعِ الحَحْرِ وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ، فَيُردُّهُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيْدِهِ لَلْهُ مِنْ اللهِ النَّاسِ مِنْ رُحُوعِ الْحَارِ الشَّهَادَاتِ، فَيُردُّهُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيْدِهِ لَلْهَ لَهُ اللهُ السَّاسَةِ فَيْدُهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ مِنْ اللهُ اللَّهُ مِنْ اللهُ الل

ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ شِفْتُ لَأَنْبَأَتُكُمْ بَأَنْيَنَ البَّيْنَاتِ، وَأَوْضَح البَراهِين.

فَقَامَ إِلَيهِ صَعْصَعَةُ بنُ صَوحَانَ، وَسَهْمُ بنُ النِمانِ، وَعَمْرُو ۚ بْنُ الْحَبِــــق الحزاعــــيُّ، ومَالِـــكُ الأَشْتَرُ، وَعُمَرُ بنُ حُحْرِ الحُزَاعِيُّ، وَصَالِحُ بنُ ضَابِئِ البُرْجُمِيُّ، فقالوا: يَا أَمِيرَالـــمُؤمنينَ، إِنَّ قَوْلَكَ تَحْمَى بهِ قُلُوبُنَا، وَيَزِيدُ فِي إِمَانَنا.

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: سَمِعْتُ ابْنُ عَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ يَقُولُ: فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ تَكُمُلُ فِي الْمَتِي مِاتَةُ حَصْلَةِ لَمْ تَحْتَمِعْ فِي الْمَةِ قَلَهَا، يَكُونُ فِيهِمْ قَوْمٌ لَهُمْ وُحُوهُ حَمِيلَةُ، وَصَمَائِرُ رَدِيَّةً، مَن رَآهُم أَعْجُوهُ، ومَنْ عَامَلَهُمْ ظَلَمُوهُ، وُحُوهُهُم وَحُوهُ الآنَمِيِّينَ، وتَقُلُوبُهُم قَلُوبُهُم الشَّيَاطِينَ، هُمْ أَمْرُ مِنَ الصَّبْرِ، وَأَنْتُنُ مِنَ الجِيفَةِ، لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرَ فَعَلُوهُ، وَلَا قَبِيح الرَّتَكَبُوهُ، إِنْ أَنْتَ حَدَّثُهُمْ كَذَبُوكَ، وإِن التَّمَنَّتُهُمْ حَانُوكَ، وإِنْ غِبْتَ عَنْهُمُ الْمَعْلُوكَ وَإِن التَّمَنَّةُمُ حَانُوكَ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهُمُ الْمَعْلَونَ الْمِاللَّهُ عَنْهُمُ الْمَعْلَوكَ، وإِنْ التَّمَنَّةُ مُ حَانُوكَ، وَإِنْ أَنْتُ عَنْهُمُ الْمَعْلَاتِ، وَيَلْعَبُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ مُكَرِّمٌ شَرِيفَ مَن اللّهُ اللّهُ مُكَونًا شَرِيفًا مَانُولَ وَاللّهُ اللّهُ عَلْمُ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. صَغِيمُهُمْ عَلَولَ اللّهُ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَولِينَ وَعَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. صَغِيمُهُمْ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمُ شَرَيفٌ مَنْ مَنْكُر.

فَهِنْدَهَا تَكُونُ الْفِتَنُ يَيْنَهُم دُولاً، وَالأَمَانَةُ مُغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً. يُعلِيعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَيَعِقُ وَالِدَهُ، و يُشُرُّ صَلِيقَةُ وَيَحْفُو أَبَاهُ، وتُرْفَعُ أَصْواتُ الفُسَّاقِ فِي المَسَاجِكِ، ويُعَظِّمُ رَبُّ الممالِ، ويُداهَنُ الفَاجِرُ، وَيَفشُو النَّفَاقُ، ويُغْلَرُ عَلَى الغِلْمانِ، وَتَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ بِالْمَرَّآةِ وَتُرْفُ كَما أَرُفُ العَرُوسُ، وتَظْهَرُ دَوْلَةُ الصَّبِيَانِ، وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنَّسَاءُ بِالنَّسَاءِ، و تَرْكَبُ الفُرُوجُ السُّرُوجَ،

التاء دون حركة في «ط».
 التاء دون حركة في «ط».

٣. في النسختين: والسمُسْتُودِع، بكسر الدال، والمثبت من عندنا.

الخزاعي، ليست في اط، ه. في اش، افيكون، بدل ايكون،

٣. قوله: ٩وجوههم»، ساقط من ٩ش.١. ٧. المائدة: ٤٢.

٨. في قشه: البالمعروف،بدل (بمعروف).

وَتُسْتَعْمَلُ المَعازِفُ وَالقِيانُ، وَتَكُونُ الامْرَأَةُ مُسْتَولِيَةً عَلَى زَوْجِهَا فِي التَّحَارَةِ، وَيَحُجُّ النَّاسُ لِتُلاَثَةِ أشْياء: الْأَغْنياءُ لِلنَّزْهَةِ، وَالْأَوْسَاطُ لِلتَّحَارَةِ، وَاللَّهَ مَرَالَةِ، ذَاكَ زَمَانُ اندِرَاسِ الأَحْكَام وَمَوْلَةِ الأشرار.

عِنْدَهَا يَكْذِبُ التَّاحِرُ فِي تِحَارَتِهِ، وَالصَّانَهُ فِي صِنَاعَتِه، فَتَقِلُّ المَكَاسِبُ، وتَضيقُ المَطَالِبُ، وَيَكْتُرُ الفَسَادُ، وَيَقِلُ الرَّشَادُ، وَتَمُوتُ العُلَماءُ، وَيَكْتُرُ الأَشْرَارُ، وَتُعَمَّرُ المَسَاحِدُ، وَتَطُولُ المَنَابِرُ، وَتُحَلِّى المَصَاحِفُ، وَيُصَلِّى أَحَدُهُم فَلا يُكْتُبُ لَهُ مِنْها شَيْءٌ، وَيَكُونُ أَحَدُهُمْ ۚ قَائِماً وَهُوَ مُفكِّرٌ " كَيْفَ يَظْلِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِلَيْهِ الرِّئاسَةُ.

تَقِفُ عَلَى أَبْوَابِ مَسَاحِدِهِمْ أُولَادُ العُلُوج، زَعِيمُهُمْ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيما يَتَتَفِعُ النَّاسُ بهِ، يَمْلِكُ المالَ مَنْ لَمْ يَمْلِكُهُ مِنْ قَبْل أَنْ تَضعَ الرُّؤَساءُ رُؤُوسَهَا خَاضِعةً لِمَنْ لا يُشبهُهَا. يَفْشُوا البدّعُ و الغَدْرُ ۚ، فَكَلامُهُم فُحْشٌ وَزُورٌ، وَأَمَراؤُهُم ظَلَمَةٌ، وَفُقَهَاؤُهُم يُفْتُونَ لَهُم بما يَشْتَهُونَ، مَنْ كَانَ لَهُ دِرْهَمٌ فَهُوَ عِنْدَهُم مَرْفُوعٌ، وَمَنْ عَلِــمُوا ۚ أَنَّهُ قَدْ أَقُلَّ فَهُوَ مَثْقُوصٌ. الصَّالِحُ مَا بَيْنَهُم مَذَّبُولٌ، وَمَنْ لَـــمْ يَحَفِ اللَّهَ مَخُوفٌ. يَأْكُلُونَ الفِرَاخَ والطَّيْهُوجَ، وَيَلْبَسُونَ اليَمانيُّ الحَريرَ، وَيُـــحِلُّونَ الرَّبَا بالشُّبُهاتِ، وَيَكْتُمُونَ الشُّهَادَاتِ. يُراؤُونَ بالأَعْمال، لَا يَحْظَى عِنْدَهُم إِلَّا مَنْ نَمَّ وَسَعَى، وَعَن الحَيْر نَهَى. يَتَدارَسُونَ فِيما يَيْنَهُمُ البَاطِلَ، وَيَتَزَاوَرُونَ فِي غَيرِ اللَّهِ، وَيَهْتِكُونَ السمَحَارَم، وَفِي اللَّهِ يَتَقَاطَعُونَ، لَا يَهَابُونَ إِلَّا مَنْ يُحافُ شَرُّهُ.

عِنْدَهَا تَكُثَّرُ أَوْلَادُ الزِّنا وَالآبَاءُ فَرحُونَ ۚ ؛ يَرَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ السَّمْنَكَرَ فَلا يَنْهَى عَنْهُ إِنَّا كَمَا يُؤِدِّبُ المَرْءُ المِرَّ إِذَا اخْتَلَسَ اللُّقْمَة، فَعِنْدَها لَو نَكَحَتْ طُولاً وَعَرْضاً لَـمْ يَسُؤُهُ ذَلِكَ، فَذَاكَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ۚ وَلَا عَدْلاً، وَلَا يُتُوبُ عَلَيْهِ، وَيُصْلِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ.

وَفِي ذَلِكَ الزَّمانِ يَتَفَاكَهُونَ بشتْم الآبَاء وَالأُمَّهَاتِ، وَتَبينُ العَبيدُ مِنَ الأَرْباب، وَتَعِزُّ الأَنبَاطُ، وَتَذِلُّ السَّادَةُ، فَما أَقَلُّ في ' ذَلِكَ الزَّمَانِ المَكْسَبَ وَالدِّرْهَمَ الحَلالَ؛ حَيْثُ تَدُومُ دَوْلَةُ الشَّيَاطِين،

١. ق النسختين ٩ شيئاً ٤، والتصويب بمقتضى النحو.

٢. في اش، وأَحَلُهُمْ الله وأحدهم الطاهر أنها وأحَلُّهُمْ ال ع. في دشه: فوالعُذْر 4.

٣. في دطا: المُفْكِرًا،

ق النسختين: «فرحين» والمثبت بمقتضى النحو.

ه. في دش): اعَلِمَ، بدل اعَلِمُوا».

٧. في فش ١: دمن ا بدل ففي ٤.

وَيَتُواتَبُ السَّلاطِينُ عَلَى الضُّعَفاءِ كَوَنُوبِ الفَهْدِ عَلَى فَرِيسَتِهِ، وَيَشُخُّ الغَنِيُّ عَلَى مَا فِي يَدِهِ، وَبَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتُهُ بدُنْيَاهُ، وَيلُ لِلْفَقِيرِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الحَسَراتِ، ويُصِيبُهُ مِنَ التَّكَباتِ.

فَإِذَا كَانَ ۚ ذَٰلِكَ أَفْبَلَت ۚ فِتَنَّ لَا قِبَلَ لَكُم بِها، أَوَّلُهَا الْهَحْرِيُّ وَآخِرُها السُّفيانِّ، أَلَا وَإِنَّهُمْ عَلَىــى سَبِّع طَبَقاتِ:

فَأُوَّلُ طَبَقَةٍ أَهْلُ بِرٌّ وَتَقُوَى إِلَى سَبْعِينَ سَنَةٍ.

وَالطَّبْقَةُ النَّانِيَةُ أَهْلُ تَعاطُفٍ وَتَباذُلِ إِلَى ثَلاثِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ.

وَالطُّبَقَةِ الثَّالِئَةُ أَهْلُ تَقَاطُع وَتَدَابُرِ إِلَى مِاثِتَين وَتُمانِينَ سَنَةً.

ثُمَّ الطُّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إِلَى ثَلاثِ مِائَةٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ الخَامِسَةُ أَهْلُ تَخَالُسٍ وَتَكَالُبٍ وَبُهْتَانٍ، وَمَوْتِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَحُرُوبٍ بَيْنَ السَّلاطِينِ إِلَى عِشْرِينَ وَأَرْبِمِ مِائَةِ سَنَةٍ.

ثُمَّ الطَّبُقَةُ السَّادِسَةُ أَهْلُ فِتَنِ وَغَشِّ وَقَحْطٍ وَجَدْب، وَيَنْقَطِعُ الحَجُّ فِي هَذِهِ ۗ المُدَّةِ سَنَوَاتٍ، وَيَنْقَطِعُ النَّباتُ فِي كثير مِنَ الآفَاقِ، وَيَهِلُّ مَاءُ الأَهْارِ، ويُتحالِطُ النَّاسَ السَّباعُ فِي طُرُقَاتِهِم، ويَكْتَفي الرَّحَالُ بِالرِّحَالُ وَالنِّساءُ بِالنِّساءِ، وَيَكْثَرُ الفُحُورُ، وَيَظْهَرُ بَثُو الأَصْفَرِ مِنَ الإِفْرَنجِ وَمَعَهُ الرُّومُ والأَرْمَنُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِاتَةٍ.

ثُمَّ الطَّبْقَةُ السَّابِعَةُ أَهْلُ حُرُوبِ وَفِتَنِ، يَكْثَرُ فِيهَا الحَوَارِجُ عَلَى السَّلَاطِينِ، وَتَغْلُو ۗ الأَسْعَارُ، وَيَظْهَرُ كَوْكَبٌ لَهُ شَاخَتَانِ، وَيُنْصَرُّونَ بَنُوالعَبَّاسِ عَلَى أَعْدَائِهِم، وَيَكْثَرُ الفَسَادُ وَفِعْلُ المُنْكَرَاتِ، وتَقِلُّ الْعُلَمَاءُ وَالْوُعَاظُ إِلَى سَنَةٍ ثَلاثِينَ وَسِتَ مِاثَةٍ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ أَهْلُ ضَمَائِرَ مُحْتَلِفَةٍ، وَأَلْسَنَةٍ كَاذِيَةٍ، وَيَظْهَرُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ فِالسَّمَاءِ، وَهُوَ عَلَامَةُ مَا يَكُونُ مِنَ ۚ الحُرُوبِ وَالعَظَائِمِ، وَحَرابِ المُدُنِ وَالأَطْرَافِ إِلَى ظُهُورِ السَّشْلِيِّ مِنَ الوَادِي المَيْشُومِ، وَانْكِشَافِ المَسْتُورِ بِالفَرَحِ وَالسِّرُورِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ الأَشْتُرُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُوْمِنِينَ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تُنَيِّنْ لَنَا تِلْكَ الفِتَنَ وَالعَطَائِمَ الَّتِســي ذَكَرْتُها، خَسْيِنَا عَلَى قُلُوبَنَا إِزَالتَها عِنْدَ مَا ذَكرتُهُ مِنْ فَقْدِنَا إِيَّاكَ لَا أَرَانَا اللهُ ذَلِكَ.

١. في قش، قاقبل، بدل قابلت.

٣. في اشا: اوتعلوا بدل اوتغلوا.

٢. في (ش): (تلك) بدل (هذه).
 ٤. في (ش): (ف) بدل (من).

فَقَالَ عليه السّلام: ﴿ فَطَنِي الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَغْتِيانِ ﴾ '، أَلَا إِنَّ الفِتَنَ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْبَالُّكُمْ بِهِ مِنْ أَمُّرِ مَكُةً وَالْحَمَرَ، مِنْ جُوعٍ أُغْبَرَ وَمَوْتٍ أُخْمَرَ، فَيَا حَسْرَتا عَلَى أُولَادِ نَبِيَّكُمْ، مِن غَلاء وَفَقْرٍ، حَتَّى يَكُونُوا الْمَكْثِرَ بَيتٍ سُؤَالاً، فلا يُسْمَعُ لَهُم صَوْتٌ، وَلَا تُلَيَّى ۖ لَهُم دَغُونٌ، ثُمَّ لَا حَيْرَ فِي الحَياةِ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ مُلُوكٌ مَنْ أَطَاعَهُمْ كَفَرُوهُ، وَمَنْ عَصَاهُمْ فَتَكُوهُ. هَاهٍ هَاهٍ يَا وَيْلَ كُونُونَكُمْ هَلَوِهِ مِنْ عَرِيز الْهُجْرِيّ.

فَقَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيس: بماذًا يَا أَمِيرَال مُؤْمِنين؟

قَالَ: مِنْ خَيْلِ الْهُحْرِيَّ، إِذَا حَرَجَ الفُلامُ الأَسْمَرُ يَقُودُ أُسْدًا ضَرَاغِمَةً، وَلَيُوثًا مُلاهِمَةً، أَوَّلُ اسْمِهِ سِينٌ، وَأَوِّلُ بَأْسِهِ عَلَى أَهْلِ البَصْرَةِ، يَقَتُلُ سَادَاتِهِمْ، وَيَسْبِي حَرِيمَهُمْ، وَتَكُونُ لَهُ وَقَعْةً بَـــيْنَ تُلُـــولِ وأكام، يُقْتُلُ بهَا الرَّجَالُ وَتُهلَكُ الأَبطالُ، يَيْنَ ۚ يَلْكَ التَّلُولُ وَالرِّمَالُ.

فَيًّا وَيْلَ كُوفانِكُمْ هَذِهِ مِنْ نُرُولِهِ فِي دِيارِكُمْ، وَهَتْكِهِ لِـــحَرِيمُكُمْ، عُمْرُهُ طَوِيلٌ، وَشَرَّهُ عَزِيرٌ ، وَرَجَالُهُ ضَرَاخِمَةٌ. وَاللَّهِ مَا نُصِرُوا بَعَمَلٍ سَبَقَ، وَلكِنَّها فِتْنَةً يَهْلِكُ بِهِمَ وَقَدْ قَتُلُوا مَنْ يَهَابُ صَوْلَتَهُمْ فَسَمُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَبِلادِهِ، وَأَطْهَرُوا البَاطِلَ فِي عِنادِهِ، فَكَالَّنِي بِهِمْ وَقَدْ قَتُلُوا مَنْ يَهَابُ صَوْلَتَهُمْ وَيَحافُ شَرَّهُمْ مِنْ أَمْراء وَخَدَم، يَقُودُونَ سَاداتِ وَأَبْطالُ كالسَّيْلِ الْمَمْدُودِ، كثير عَدَدُهُمْ، قَلِلْ عَبْمُهُم، يَرُولُ مُلْكُهُم وَيُستَأْسَرُ سَيِّدُهُم، وَهِيَ الطَّامَّةُ الكُبْرَى، فَيَلْحَقُ أُولُها بِآخِرِها، وَإِنْ لِكُونَانَكُم هَذِهِ آيَاتٍ وَعَلَامَاتٍ وَعِيرًا لِهَنْ الثَّامَةُ الكُبْرَى، فَيَلْحَقُ أُولُها بِآخِرِها، وَإِنْ لِكُونَانَكُم هَذِهِ آيَاتٍ وَعَلَامَاتٍ وَعِيرًا لِهَنْ الْمَبْرَ.

وَإِنَّهُ لَيَدْخُلُ البَصْرَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِالسَّيِّفِ وَالْأَمَانِ، فَيَا وَيلَ المُؤْتِفِكَةِ وَمَا يَحِلُّ بِهَا مِنْ سَسيْفو مَشْهُور وَقَتِيل مَحْدُول.

ثُمَّ يَأْقِ الزَّوْرَاءَ _ وَهِي الغِنْنَةُ القُصْوَى _ فَيَحُولُ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَها، فَما أَشَدَّ بُهِنَّانَهِـــا، وأَكْنَــرَ طُغْيَانَها، وَأَغْلَبَ سُلْطَانَها.

ثُمَّ قَالَ عليهالسّلام: الدَّيْلَمُ الدَّيْلَسُمُ، عَجَمَّ لَا يَفْقَهُونَ، قِصَافُ الأَبْدَانِ، بِيضُ الوُحُوهِ، وَثَابَةً لِلْحَرْب، قَاسِيَةٌ قُلُوبُهُم، رَدِيَّةٌ ضَماثِرُهُمْ. الْوَيْلُ لِبَلدِ يَدْخُلُونَهُ ، وَأَرْضِ يَسْلُكُونَها^. حَبَرُهُمْ

۲. في دش، د تكونوا،

۱. يوسف: ٤١. ٣. في «ش»: «يُلبِّي».

ع. في اشع: امن البدل البين».

ه. كذا في اط، وفي اش، اعزيز، والظاهر ألهما مصحفان عن اغزيرا.

٦ . في النسختين: «آياتٌ وعلاماتٌ وعِبَرٌ ٥، والمثبت بمقتضى النحو.

٧ . في النسختين: ﴿ يَدْخُلُوهُ * بدل ﴿ يَدْخُلُونَهُ ۗ ٩.

٨ . في النسختين: (يَسْلُكُوها) بدل (يَسْلُكُونَها).

طَامِسٌ، وَأَمْرُهُمُ لابِسٌ. صَغِيرُهُمْ شَرٌّ مِنْ كَبِيرِهِمْ، يَتَبِعُهُمُ الأَكْرادُ بَينَ تُلُولٍ وَحِبالٍ، فَكَمْ مِنْ قُلْةٍ تُعتَّرُبُّ!، وَمُدُنن تُهلَّكُ.

الوَيْلُ لِقَرْوِينَ مِنَ الفِئْنَةِ الَّتِي تَكُونُ بِها، تُسْتَى بِهَا النِّسَاءُ، وَيُقْتَلُ ۚ بِهَا الأَطْفَالُ.

الوَيْلُ لِهَمَذَانَ إِذَا نَزَلَ مِنْ شَرُقِيٍّ بَابِها"، وَعَمِلَ السَّيفُ فِي أَكْنَافِها، فَيَقْتُلُ بِها حَمْسُونَ أَلْفَأَ؛ عَلامَةُ ذَلِكَ إِذَا بُنِيَتِ القَبَّةُ فِي حَامِعِهَا، وَيَصِيحُ بِهِم صَائِحٌ: قُتِلَ صَاحِبُكُم، فَعِنْدَها يُقْبِلُ الدَّيْلَمُ كَذَيبِ النَّمْلِ.

الرَيْلُ لِلدَّيْوَرِ، ثُمَّ الوَيْلُ لِقَرْمِيسِينَ * مِنَ القَتْلِ وَالجَلاءِ * يُقْتُلُ بِهَا عَلَى سَيْف واحِدٍ مِاتَةُ أَلْسف، وَيَرْكَبُ الثَّلُم عَلَى إصْفَهانَ، وَيَقَعُ حِصَارٌ عَظِيمٌ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ، لَقَدْ عَلَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ أَلْفَ مَسْأَلَةِ، تَفَرَّعَت كُلُّ مَسْأَلَةِ ٱلْفَ مَسْأَلَةِ، مَا فِيها مَسْأَلَةٌ إِلَّا وَفِيها أَلْفُ بَابِ مِنَ العِلْمِ، وَإِنَّما أُورَدْتُ لَكُمْ ذَلِكَ لِتَعْرِفُوا مَا يَثَالُكُمْ مِنَ الغِتَنِ؛ مِنْ شِيَّةِ ظُلْمٍ مُلُوكِهِمْ، وَقِطْلُمٍ قُصْاتِهِم فِي أَخْكَامِهِمْ، وَكَلَبِ ۚ زَمَانِهِمْ، و فِسْقِ تُحَارِهِمْ، فَإِنْ عِنْدَ ذَلِكَ تَطُولُ آمَالُهُمْ، وَيَقِلُ مَعُرُوفُهُمْ، وَتَكْثَرُ شَكْواهُمْ.

َ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاحِعُونَ مِنْ فَلِكَ الزَّمَانِ وَمِنْ أَهْلِهِ؛ فَإِنَّهُمْ لا يَكْتَمُونَ مُصِيبَةً، وَلَا يَقْبُلُونَ عُذْرًا، قَدْ حَالَطَ الشَّيْطَانُ أَبْدَانَهُم، فَهُوَ يَلْعَبُ بِهِمْ كَما يَلْعَبُ الصَّيْبِانُ بِالْكُرَةِ، وَحَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَحَلَّى بِدِيهِ إِلَى الشَّأْمِ، وَتَبِعَ آثَارَ النَّبِيِّنَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ. إِنَّ الفِيْنَ لَتَرْكَبُ الأَمْصَارَ حَتَّى يَقُولَ المُؤْمِنُ الضَّعِيفُ المُحِبُّ لَنَا أَهْلَ البَيْسِ: إِنِّى لَمُسْتَضَعْفَ فِي الأَرْضِ.

ثُمُّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَسْتُوَى الظَّالِمُ وَالمَظْلُومُ، وَلَا اَلْحَاهِلُ وَالْعَالِمُ، وَلَا الحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَلَا الْحَدُّلُ وَالْجَوْرُ، إِنَّ لَكُمْ شَرِيعَةً مَعْلُومَةً، وَمَا مِنْ نَبِي وَلا أَهْلِ بَيْتِ نَبِي إِلَّا وَلَهُمْ أَصْدَادٌ كثيرةً، وَإِنَّهُ إِذَا فَكُرِ آلُ مَحْمَّدٍ تَسْوَدُ وُجُوهُهُمْ كَقِطَع النَّلِ، كَأَنَّما أُخْرِجُوا مِنْ بَحَارٍ مُظْلِمَةٍ، أَوْ سَفُنٍ مُتَطَامِسَةٍ، فَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى سَبَّنا فَسَبُّونا، وَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى البَراءَةِ مِنَّا فَلا تَتَبَرَّؤُوا مِنْ مَعْلَمِهِمْ مَعْطَامِسَةٍ، فَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى سَبَّنا فَسَبُّونا، وَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى البَراءَةِ مِنَّا فَلا تَتَبَرَّؤُوا

١. في (ش): (تُعَرِّب). (ويُقتل، بدل (ويُقتل، بدل (ويُقتل،

٣. في ﴿شُءُ: ﴿ الْبَابِ، بَدُلُّ ﴿ بَاهَا ﴾، وفي نسخة منها كالمثبت.

في اطاء: والقُرْمِيسين، بضم القاف. وفي اش، بكسر القاف. والمثبت عن معجم البلدان ٥: ٣٣٠.

ه. في دش، دوكُلْب.

٦. في ﴿شَّ : ﴿ الشَّامِ ﴾ بلا همز، وكذلك في كل الموارد الآتية، فلا نكرر الإشارة لذلك.

٧. في اشَّا: اإِنَّا بدل امَّنَّ، ٨. افقد؛ ليست في اطَّه.

فَقَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ: وَمَنِ المَساكِينُ يَا مَوْلَايَ؟

قَالَ: شِيعْتَنا وَمُحِبُّونا أَهْلَ النَّيْتِ، هُمْ عِنْدَ النَّاسِ كُفَّارٌ وَعِنْدَ اللَّهِ ٱبْرَارٌ، وَعِنْدَ النَّاسِ كَاذِبُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ صَادِقُونَ، وَعِنْدَ النَّاسِ هَالِكُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ فَايْرُونَ، فَازُوا وَاللَّهِ بالإيمانِ وَحَسرَ المُنافِقُونَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، ﴿إِنَّمَا وَلِيُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوثُونَ الزَّكاةَ وَهُـــمْ راكِعُونَ﴾ '، كَأَنِّي بطائِفَةٍ مِنْكُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طالبِ ادَّعَى الغَيْبَ فَهُـــو الـــرَّبُّ، كَذَبُوا وَرَبُّ الكَمْبَةِ، قُولُوا فِينَا مَا شِيْتُمْ وَاحْعَلُونَا عَبِيدًا مَرْثُوبِينَ فَإِلَّكُمْ سَتْخُلْفُونَ .

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَاصِفَّ لَكُمُ السِّينَ المُغْوِيَة الجَامِعَة لِلْفِتَنِ، فَإِنَّ بَعْدَ ثَلاثِ مِاتَة وَعِشْرِينَ سَنَة تَأْتِيكُمُ السَّنَة اللَّمْمَ فِيهَا الفِتْنُ والعَرَّاء تَعُرُّ بِالْهَاهِ، وَالسَّتِعَاء يُكُسْحاء يُكُسْحَ فِيهَا النَّاسُ، وَالفِتْنَة يَفْتِينُ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَالثَازِحَةُ نَرَحَتْ بِأَهْلَها فِي الظَّلَمِ، وَالفَتْنَة عُمْتُ فِيهَا الْإِلْنَ وَالعَمَّاء وَالمَعْمَاء يُكُسْحَاء يُكُسْحَ فِيهَا النَّاسُ، والفِتْنَة يَفْتِينُ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَالثَازِحَةُ نَرَحَتْ بِأَهْلَها فِي الظَّلَمِ، وَالفَمَّاء فَمُ الإِيمَانَ، وَالمَدْوَة وَمَعَلَ عَلَى هُجُورٌ، وَالمُشْوَلاء تَمْكُنَ فِيهَا الأَفْرَعُ النَّاقِصُ مِنَ الجَزِيرَةِ، وَعَلَبَ صَاحِبُ النَّيْلَمِ عَلَى البَصْرَةِ، وَصَعِدَ القِيالُ وَالْمُرْبِعِمانَ ' بِكَلْكَلِها، وَالفَشْاء يُفْتُنُ العِرَاقُ بِشَرِّوا'، والمُحْمَاء المُعْدَنَ الْجَرَاق وَلَمَ الْمَوْرَة عَشَنَ الْجَرَاق العَرَاق العَرَاق المَشْرَ، والطَّحْنَاء طَحَمَتِ الجِبالُ وَأَذْرَبِيحانَ ' بِكَلْكَلِها، وَالفَشْاء يُفْتُنُ العِرَاق وَالشَّام، والصَّعْدَاء الْعَلَمُ الْعَبْدُ، والطَّمُوحُ المُسْلِم كَما يُمُلَلُ الرَّحُلُ المَشْرَ، والطَّمُوحُ إِلَى الْمُؤْرِق وَالمَلْمُ وَالمَعْدَاء وَالمَعْدَاء الْمُوسِلِمُ وَالْمَوْمِ الْجَزِيرَةِ، وَالمَلْمُوحُ المُوسِد الفِينَة إِلَى الْمُؤْلِق وَالمَلْمُ وَالمَوْمِ الْمُوحِة الْمُوسِد الفِينَة وَالطَّمُوحُ المُوسِد الفِينَة مِن حُراسانَ، وَالمَوْرَاء حازتِ الفِينَة بِأَرْضِ فارِسَ، وَالْمُوحَاء هاجَتِ الفِينَة مِن حُراسانَ، وَالمَوْرَاء حازتِ الفِينَة بُأَرْضِ الفِينَة أَوْلَ المَالِمَ الْمَوْمِ الْمُؤْمِد الْمُؤْمِ الْمَوْمِ الْمَوْمِ الْمَوْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِودَاء حازتِ الفِينَة بُأَرْضِ الْمِورَاء ما وَالْمَوْمِ أَوْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومِ الْمُؤْمِلُهُ وَالْمَامِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُولِيَة الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُو

٩. في اشَّ ؛ • وأطَّلْقَتُ ٢.

٧. في وطء: والأقرعُ والناقص.

١. المائدة: ٥٥.

٧. غير واضحة التَّقُط في النسختين اطا واش، والمثبت أقرب للمعنى.

٣. في ٥ش، ٥ السُّنَن ٥ بدل ٥ السنين ٥.

غير واضحة النقط في وط»، كاتها وتُعرُّه. ولعلّ المثبت مصحف عن والمَرَّاءُ تَعُرُّه.

٥. كذا في اش، وهي في اط، بضم الجيم فقط.

٦. في اطاء: اوالبرشاء.

٨. في اش؟: ﴿ الْجُبَلِ ﴾ بدل الخيل !.

١٠. في اشَّا: ﴿ وَآذَرُ بِيحَانَ ﴾.

١١. الضمير يعود للعراق، أي: يفعن العراق بشرٌّ نَفْسِهِ.

١٣. في اش: •والصُّرُود •.

١٥. في عشء: قوالصُّرُود..

١٧. في وشرا: ووالصُّعُداء).

١٤. في اشا: اوالطُّمُوحِ،

خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ مِنْ بَلَدِ الرُّومِ، وَالمُحْرِبَةُ صاحِبُ الْأَكْرَادِ مِنْ شَهْرَزُورَ، وَالمُرْمِلَةُ أَرْمَلَتْ نساءَ أَهْلِ العِراقِ، وَالكَمْورَةُ وَالسَّحُورُ رَمَتِ النَّاسَ إِلَى أَرضِ الشَّامُ، وَالطَّامِحَةُ طَمَحَتِ البَصْرَةُ بِالفِتْنَةِ، وَالقَنَّالَةُ قَتَلَتِ النَّاسَ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَأْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ النَّاسَ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَأْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ النَّاسَ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَأْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ الْفَالَ الْمَانَ وَالسَّابِحَةُ يَسْبَحُ الفِيلُ فِي أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَالكَرُودُ لَمُ يُفتقَدُ وَالمَّرْبَعِ، وَالكَمُودُ ماتَ المُؤْمِنُ مِن حَسَراتِ قَلْبِهِ، وَالكَرُودُ مُعْتَ النَّاسِ بِالنَّفَاقِ، وَالقَالِ وَالقَالَ وَلَا المَعْلَى اللَّهُ سَالَ النَّفَاقُ فِي قُلُوبِهِم حَتَّى يَدُورَ السَّائِلُ مِنَ الجُمْعَةِ إِلَى الجُمُعَةِ فَلَا يَقُعُ فِي لَيْوِ الْمَالَ مِنْ الجُمْعَةِ إِلَى الجُمُعَةِ فَلَا يَقُعُ فِي لَيْوِلُونَ.

قَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيسٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَيَتَّخِذُونَكَ رَبًّا؟

فَالَ: نَعَم.

وَالمَكْتَاءُ يَمْكُثُ النَّاسُ يَطْلُمُونَ؛ فَرُبَّما يُصِبِعُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافراً، يَكُونُ الصَّارِخُ فِيها مَرَّتَينِ؛ يُنادِي: «أَلَا إِنَّ المُمْلُكَ فِي آلِ عَلَيِّ»، فَتِلكَ الصَّيحَةُ مِنَ السَّماءِ، ويُنادِي إِبْلِسُ ثَانِيةُ: «أَلا إِنَّ المُمْلُكَ فِي آلِ زِيادٍ»، فَيَقُولُ المُنافِقُونَ: إِنَّ الصَّارِخَ الأَوَّلَ مِنْ سِحْرٍ عَلَيٍّ وَالنَانِ هُوَ الحَقُّ، فَعِنْسَدَ ذَلكَ يَخْرَسُ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَيَعْمَى آخَرُونَ وَيَهْرَحُ المُؤْمِنُونَ بَصَرْ اللَّهِ.

ثُمُّ قَالَ عليه السّلام: أَعُودُ باللهِ مِنْ سَنَةِ سِتٌ وَنَلائِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ؛ لَقَدْ تَرَكَتِ السَّمُدُنَ حَرَاباً، وَأَهْلَها حَيَارَى شَرْقاً وَغَرْباً ! مِنْ غَلاء جَال، وَحَرْب مُفْتِن، وَمَوْت حَارِف، وَفِيها يُؤْخَذُ الحَجُرُ الأَسْوَدُ؛ يَأْخُذُهُ قَوْمٌ مِنَ القَرامِطَةِ، فَيُعِدُهُ اللهِ إِلَّها عَنْ قَرِيب عَلَى يَدِ رَجُل مِنْ ذُرَّتِي. أَلَا إِنَّ أَسُوتًا وَلا للصَّوْدُ؛ يَأْخُذُهُ قَوْمٌ مِنَ القَرامِطَةِ، فَيُعِدُهُ اللهِ إِلَه اعْنُ قَرِيب عَلَى يَدِ رَجُل مِنْ ذُرَّتِي. أَلَا إِنَّ أَسُوتًا وَلا أَخْتِها تُصِيبِينَ وَمَا هَلْ يَتَالُها مِنْ سِنِينَ عَدْد، وَلا اللهُ وَي ذَلكَ الزَّمَانِ بَلَدُ الجَزِيرَةِ الحَمْراء، يَا لَها وَيا لَأُحْتِها تُصِيبِينَ وَمَا هَلْ يَتَالُها مِنْ سِنِينَ عَدْد، وَمَا يَتَعْلَى النَّاقِصِ السَّمُكُفَهِرًا، وَقَالَهُم وَلَهُ اللَّهُ عَشْر وَأَرْبِع مِاتَةٍ مِنْ خَرَابِ الدُّورِ وَالقُصُورِ، بِطَهُورِ الأَقْرَعِ النَّقِصِ السَمُكُفَهِرًا، وَاللهُ مُولُهُم، وَتَهْلِكُ أَمْوالُهُم، وَهِي وَاللهُ مَنْ اللهُ السَلام.

٧. في ﴿ش ؟: ﴿ بِالقَنْطِرَةِ ﴾ بدل ؛ على القَنْطَرَةِ ﴾.

ال عطا: الا ناصر عبدل اولا ناصر ع.

٤. في اشرا: اوالكُرُودا.

ه. في «ش»: • والكُمُود».

٦. في اطَّ: اوغَرْقاً؛ بدل اوغَرْباً؛، والمثبت عن اش؛.

قِيلَ: يَا أُميرَ المُؤْمِنينَ فَصِفُ لَنَا الأَقْرَعَ النَّاقِسَ!

فَقَالَ: هُو الَّذِي حَمَعَ فَأَكْثَرُ '، وَأَمْهِلَ فَتَحَبَّر، قَلِيلُ الإِيمانِ، كثير الطُّنْيَانِ، يَشِيدُ البُنْيانَ، بَعيدُ الأَمْلِ، عُمْرُهُ أَقْصَرُ مِنْ أَمَلِهِ، ظُلْسُمُهُ كثير، وَعَدْلُهُ قَلِيلٌ، كَأَنَّهُ مِنَ أَصْحَابِ سِحَيلٍ '، مَسْكُنُهُ نَصِيبَنُ فَيَا مُصِيبَةٌ لِيَلْكَ المَدِينَةِ وَمَا يَنَالُ أَهْلُهَا مِن غَلاءٍ مُحْدِفِ، وَالْقِطاعَ السَّبِلِ، ولا عَالِمَ يَوْجُرُهُ، وَلَا وَاللهِ يَفْوَنُهُ مَا يَنَالُ أَهْلُهَا مِن غَلاءٍ مُحْدِفِهِ، وَالْقِطاعَ السَّبِلِ، ولا عَالِمُ يَرْجُرُهُ، وَلَا زاهِدٌ يَعِظُهُ، يُفْتُونُهُ مَا عَلَى ظُلْهِ وَحَورِهِ كَمَا يُرِيدُ، أُولِئكَ الزَّمَانِ لَبَذَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى وَالنِّي طِلْبِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَبَذَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى يَلْدُنِ إِلللهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَبَذَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى يَلْدُينَ إِلللهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَبَذَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى يَلْهُ عَلَمُ مَوْتَهُ.

فَقَالَ مَالِكُ الأَشْتَرُ: وَمَا مَوْتَتُهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: يَقَتُلُهُ أَخُوهُ الأَصغَرُ وَيَمْلِكُ مَكانَهُ تِلْكَ القِلاعَ، وَيَكُونُ لَهُ شَأَنٌ مِنَ الشَّأْنِ.

وَمِنْ قَبلِ ذَلِكَ الزَّمانِ يَخْرُجُ الرُّومُ إِلَى أَرضِ نَصِيبِينَ فَيَرُدَّهُمُ اللهُ إِلَى تَكْرِيتَ، فَذَلِكَ العَحَبُ العَحِيبُ. وَمِنْ مَارِدِينَ إِلَى نَصِيبِينَ لَآياتٌ تَبِينُ، وَمِنْ هِيْتَ إِلَى تَكْرِيتَ يَشِيبُ الطَّفلُ الصَّغِيرُ، فَكُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَأُسِيرٍ هُنَاكَ وَحِصْنٍ مَفْتُوحٍ، حَتَّى يَذْهَبَ مِنَ النَّاسِ الإِيمانُ، وتَـــمْرُجُ خُراسانُ بِفِيْنَةٍ يَقْدُمُها الــمُصْفَرُ الرِّحْلَيْنِ.

فَيَا وَيْلَ الرَّيِّ مِنْ وَفَعْةِ تَكُونُ عَلَى بَابِهِا، ثُمَّ عَلَى جَبَلٍ يُعْرَفُ بِـــ طَبَرَكَ، مِمَّا يَلِي حَامِعَهَا؛ يُقْتَلُ عَلَى جَبَلٍ يُعْرَفُ بِـــ طَبَرَكَ، مِمَّا يَلِي حَامِعَهَا؛ يُقْتَلُ عَلَهِ مِانَةُ ٱلْفَوْ، ثُمَّ يَنْزِلُ بِأَرْضِ العِرَاقِ، وَتَقَعُ وَقَعَةً بِأَرْضِ جَلُولَاءَ وَخَانِقِينَ يُقْتَلُ فِيها خَلْقَ كَثِير، وَتَكُونُ بِالمَدَائِنِ وَقَائِعُ كَثِيرةٌ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَينِ العَبَّسِ يُقْتَلُ فِيها المُسَحَّمُ وَالهَحْهاجُ وَالفَحْهاجُ، فَيُذْبُحُ كما يُذْبُحُ الكَبْشُ، ويَتخرُجُ شُعْبُ بنُ صالحٍ مِن بَينِ قَصَبٍ وَإِكَامٍ _ وهُو الفَحْهاجُ العَجْلُ مِن بَينِ قَصَبٍ وَإِكَامٍ _ وهُو المُحْورُ المُحْلِ _ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الفَرَاتِ. ثُمَّ العَحَبُ العَحَبُ بَيْنَ جُمادَى وَرَجَب، مِنْ نَشْرِ أَمُواتٍ، وَحَمْدِ نَبَاتٍ، وَثُكُلِ أُمَّهاتِ، وَقَوْلٍ رِجَالٍ وَسَنِي أَحَواتٍ.

نُمَّ تُقْبِلُ الفِتنةُ إِلَى أَرضِ الجَزِيرةِ، فَعِنْدَها يُظْهِرُ المَنْصُورُ رايتَهُ، فَيُواقعُهُ أُصَيْفِرُ تَظْلِبَ عَلَى فَنْطَرَةٍ

٢. في دشء: دالسَّحُيل، بدل وسحَّيل.

إن اش»: (وأكثر» بدل (فأكثر).
 إن النسختين: (يُفتُوهُ».

٤. كَذَا فِي النسختين، ولعلَّها مصحَّفة عن «مارقة كَفَرَة»، أو «بأزقَّةِ كَفَريَّة»، وهي قرية من قرى الشام.

ه. في اش؛ ٩ ويَمْرَجُ٩. ولعلّهما مصحفتان عن اوتّمُوجُ٩.

٣. في وش : ١ الــمُصَفّرُ ، ٢. في وش : وعليها ع بدل وعليه ،

رَأْسِ عَيْنٍ، فَيَقْتَلُ عَلَيها سَبْهُونَ أَلْفَ صَاحِبِ سَيْفٍ مُحَلَّى'، وَتَرْجِعُ الفِئْنَهُ إِلَى العِسرَاقِ، وَتَظْهَـــرُ فِئْنَةُ بِشَهْرَرُورَ، وَهِي الفِئْنَةُ الصَّمَّاءُ النَّهْمَاءُ المُسمَّاةُ بالهَماهِم.

فَقالَ عَمْرُو بنُ الحَمِقِ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ فَمِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ أُصَيْفِرُ تَغْلِبَ؟ صِفْهُ لَنَا.

فَقالَ: هُوَ مَدِيدُ الظَّهْرِ، قَصِيرُ السَّاقَيْنِ، سَرِيعُ الهمَّةِ، سَرِيعُ الغَضَب، يُواقِعُ الرُّومَ اثْنَتُين وَعِشْرِينَ وَقُعَةً، وَهُوَ شَيْخٌ طَويلُ العُمُر، تَلِينُ لَهُ مُلُوكُ الرُّوم حَتَّى يَــجْعَلُوا ۚ خُلُودَهُمْ تَــحْتَ أَقْدَامِهِ عَلَى سَلَامَةٍ مِنْ دِينهِ وَأَمْرِهِ وَنَفْسهِ، وَعَلَامَةُ خُرُوجهِ بُنْيانُ مَدِينَةٍ عَلَى بَاب ثَغْر مِنْ تُغُور الرُّوم تَــخْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَــخْرَبُ ذَلِكَ النُّغْرُ، وَيَكُونُ لَهُ بالشَّأْمِ وَقائِــعُ بَيَّنَاتٌ، يَمْلِكُ أَعْلَى دِحْلَةَ وَالنَّيلَ ۚ وَالفُراتِ، وَيَقْوَى أَمْرُهُ، وتُكْسَفُ الشَّمْسُ فِي رَمَضانَ، وتُعْمَرُ الإكامُ ۚ وَالآجامُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَإِذَا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ بالْعِراق مِنَ الشَّهْرَزُوريّ _ حَتَّى يَسْتَبيحَ أَهلَهَا وَفِتيَانَها وَقَبائِلَها _ فَعِنْدَها تَبْلُغُ الفِيْنَةُ إِلَى الزَّوْرَاء، وَيَشْتَغِلُ أَهْلُ الشَّأَم بحِصْب وَأَمْن، فَيَقُولُ الشَّهَرزُوريُّ: وانطَلِقُو بنَا إِلَى الشَّأُم،، فَيَفَاتِلُ أَهْلَ الجَزيرَةِ الحَمْراء، فَيَا وَيْلَ لَــهَا مِمَّا يَتِرَلُ بِهَا مِنْهُم مَعَ الأَكْرَادِ، وَيَا وَيْلَ نَيْنُوى الصُّغْرَى وَالكُبْرَى وَأَطْرَافَ سَعِرْتَ ۚ وَمَعْدِنَ وَحَرَّانَ و تَدْمُرَ مِنَ الحِصَارِ الشَّديدِ، الوَيلُ لِفَارِقِينَ ۚ بعدَ ذَلِكَ مِنْ أَصحَابِ الخِفافِ السَّعر ۚ ثَمَّا يَفْعَلُونَ بَأَهْلِهَا مِنَ القَثْل وَالسَّبَّى حَتَّى يَصْعَدُونَ الفَصِيلَ^، فَيَصِيحُ بهم جَبْرَئيلُ صَيْحَةً فلا تُسحِسُّ لَسهُم حِسَّاً دُونَ الرَّحِيل، وَتُفْتَحُ حِبالُ الحَزيرَةِ، وَيَلْتَقِي الشَّهْرَزُوريُّ بالقَصِير عَلَى باب مَدينَةِ الحَدِيدِ، فَيَفْتلُ الشَّهْرَزُوريُّ، ويَلْحَقُهُمْ أُصَيْفِرُ تَعْلِبَ، فَيَغْنَمُ المُسْلِمُونَ غَنيمةً عَظِيمةً، وَيَصِيرُ أُصَيْفِرُ تَعْلِبَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ إِلَى قُسْطَنْطِينَيَّةَ فَيَقَتُلُ عَلَى بَابِهِا قَتلاً ذَريعاً حَتَّى يَخُوضَ النَّاسُ فِي الدِّمَاء، وَيَصِيحُ صَائِحٌ مِنْ بَلدِ الرُّوم: · قُتِلَتِ النَّصْرَانَيَّةِ،، وَأُصَيْفِرُ تَغْلِبَ عَلَى بَابها، وَيَنْهَزَمُ مَلِكُ الرُّوم إلى أَرْمَنيَّةٍ^١، وَيَسْتَحيرُ

في النسختين: «مُحِلًا»، وهي مصحّفة عن المثبت.

٧ . في النسختين: • يجعلون • والمثبت بمقتضى النحو.

٣. في اطاء دون ضبط آخر الكلمة.

في اش الأكمام الله الإكام وهي تصحيف.

٥. لم نعثر عليها في كتب البلدان.

٦. كذا في النسختين، ولعلها مصحفة عن السميَّافارقِين.

٧. كذا في النسختين دون ضبط، وأراها مصحفة عنَ الشُّعْر ،، جمع الأشْعَر بمعنى الكثير الشعر.

٨. كذا في النسختين.

٩. كذا في النسختين، والذي في كتب البلدان: •أرْمِيْنية • و إرْمِيْنية •. انظر معجم البلدان ١: ١٥٩ ـ ١٦٠.

وَيَنْعَتُ إِلَيهِ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ: أَن أَقْدِمْ، فَيَأْتِى ذَلِكَ، فَيَسيرُ إِلَيْهِ مِنْهُ ۚ جَيْشُ عَظِيمٌ، فَيَقَهَــرُهُ أُصَيفِرُ تَغْلِبَ لِحَيشَ بَنِي العَبَّاسِ، وَيُقبِلُ قَيسُ عَيلانَ ۚ مِنْ بَابِ الحِحازِ حَتَّــى يَنْــزِلَ بِكُوفَـــانِكُمْ هَذِهِ، وَتَأْتِيكُمُ الفِتْنَةُ مِنْ كُلِّ جَانب، فَيكُونُ لَهُ مَعَكُمْ وَقائِعُ كَثِيرةً.

وَيَخْرُجُ الأُصَيْفِرُ إِلَى الجَامِعَ، فَيَبَايِعُ النَّاسَ عَلَى قَصْدِهِ العِراقَ، وَيَبَعَثُ الجُيوشَ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ أَعُو الفَصَّاحُ يُنْفِذُ عَسْكَرَهُ، وَالحَارِجُ بِشَاطئ دِجْلَةً، وَعَزِيزُ الْهُحْرِيُّ، وَفِتْنَةُ الكَاتِبُ الَّذِي هُوَ شَبِيهُ قَارُونَ، وَيَخْرُجُ الشَّلِعُ صَاحِبُ النِّيرانِ، والسَمْتُولَّي عَلَى الغَوْرِ، وَمَالِكُ رِقَابِ النَّلسِ، وَصَاحِبُ الزَّوراءِ، فَيَمِيتُهُ بِهِمْ صَابِحٌ: «الْوَيْلُ لَكُمْ يَا فُحَّارُ،، فَحِينَةٍ يَقَعُ الوَقْعَةُ بِبَابِلَ، فَيُقتَلُ بِها خَنْهُ كَذِيرٍ، وَيَكُونُ خَسْفٌ عَظِيمٌ.

ثُمَّ تَفَعُ وَقْعَةٌ أُخْرَى بِالزَّوْراءِ فَيَصيحُ فِيهِم صَائِحٌ: دالحَقُوا بِإِخْوانِكُم إِلَى بَابِلَ عَلَى الفُراتِ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الزَّوراء كَأَنَّهُم النَّمْلُ فَيَقَتَّلُونَ عَلَى النَّهرِ، فَيْفَتُلُ مِّنْ أَهْلِ الزَّوْرَاءِ عَلَى قَنْطَرَةٍ هُناكَ حَمْسُونَ أَلْفًا، وَتَقَعُ الهَزِيَّةُ بِأَهْلِ الزَّوْراءِ، فَيَلْحَقُونَ بِالْسجِبالِ وَتَرْجِعُ بَقَايَاهُم إِلَى الزَّوْراءِ.

١. كذا في النسختين، ولعلّها مصحّفة عن وأبرّغر، وهي مدينة على ساحل بحر مانطس، وهو بحسر متصسل بخلسيج القسطنطينية. انظر معجم البلدان ١: ٩٣٥.

قياده. ٣. امنه؛ ليست في اشا.

ه. كذا في النسختين.

٢. في اش : افيغضب عليه القباد ، بدل افيبعث إليه القياد ".

في النسختين: ﴿غيلان ﴾، وهي تصحيف عن المثبت.

٦. في «ش»: «الشُّلُج» بدل «الشُّلِح».

ثُمَّ يُصْعِدُ حَيْشُ العِرَاقِ إِلَى بَلَدِ الجَهَلِ، وَيُقِيمُ أُصَيِّفِرُ تَغْلِبَ بِالْكُوفَةِ سَنَةً، يَتَصَفَّحُ أَهْلَهَا وَيَعْرِفُ أَخْوَالُهُمْ، وَيَثْنِي كِمَا تُرَبَّا وَأَيُّ تُرَبِّ، حَتَّى يَصِلَهُ حَبَرٌ مِنْ بَلَدِ الشَّأْمِ آلَهُ قَطِعَ عَلَى الحَاجِّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتُهُ البَرُّ حَانِيه، وَالبَحْرُ رَاكِيَّهُ، فَلَا يَحُجُّ أَحَدٌ مِن النَّاسِ مِنَ العِراقِ ولا مِنَ الشَّأْم، وَيَكُونُ الخَجُّ مِنْ مِصْرَ واليَمْنِ، فَعِنْدَ ذلك تُواتُرُ الحُرُوبِ والخَوْفِ عَنْ يَنْقَطِعَ الحَجُّ ويَمْنَمُ البَرُّ حانِيهُ والجَحْرُ رَاكِيهُ، ويَعْمِيحُ صَائِحٌ مِنْ بَلَدِ الرَّوم: وقُتِلُ أَصْبُورُ تَغْلِبَ،.

فَيخْرُجُ مَلِكُ الرُّومِ فِي مِاتَةِ ٱلْفِ صَلِيبِ تَحْتَ كُلِّ صَلِيبِ ٱلْفُ مُدَجَّجِ صَاحِبِ سَيْفِو مُحلَّى ۚ، فَيْتَرْلُونَ بِأَرْضِ الأَيْومِ – وَهِيَ قَرِيَةٌ مِنَ المدينةِ السَّودَاء، وَهِيَ مَدِينَةٌ بَنَاهَا وَلَدُ الأَصْفَرِ الَّتِي يَتَفَيَّلُ اللهِ صَالِحِي مُؤْمِنِيها – ثُمَّ يَتَتَقِلُ مِنْهَا إِلَى المَدِينَةِ الْهَالِكَةِ المَثْفُوتَةِ مِن يَيْضاءِ النَّفُورِ؛ كَانَ يَنْزِلُها سَامُ بنُ نُوحٍ، فَيَكُونُ الوَقْفَةُ عَلَى بَابِها بَيْنَ مَلِكُ الرُّومِ وَيْثَنَ أُصَيْفِر تَعْلِبَ، وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْها حَثَّى يَلقاهُمُ الْأَصَيْفِرُ وَيَقَتُلُ فِيهِم مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَتَقْصَى فِئْتَةُ الْجَزِيرَةِ.

وَتَرْحِعُ الْفِتْنَةُ إِلَى الزَّوْراءِ، فَيَقَتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضُا، وَيَليها خَلِيفَتانِ بَلَ مَلِكانِ فِي يَومٍ وَاحدٍ، فَيَقْتُلُ أَحَدُهُما بِالْجَانِبِ الغَرْبِيِّ، وَيَليها بَعْلَاهُما رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْحُسينُ بنُ الطَّبَاسِ ، وَلَا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا الْتَبَاسِ ، وَذَلِكَ أَلزَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا يَعْمُلُونَ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا يَعْمَلُونَ فِي فَلِكَ الزَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا يَعْمَلُونَ فِي فَلِكَ الرَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَلِكَ عَمَّا

فَقَامَ إِلَيهِ الأَصْبُغُ بنُ نُباتَةَ، فَقالَ: يَا أَمِيرَالــمُوْمِنِينَ، إِنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا السَّفْيانِيَّ، وَلَـــمْ ثُبَيِّنْ لَنَـــا أَمْرَهُ وَلا صِفْتَهُ.

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكُمْ، أَنَّ حُرُوجَهُ فِي الطَّبْقَةِالسَّابِعَةِ مَعَ أَحُوالِهِ الكَلْبِيِّينَ. قَالَ: فَاشْرَحُهُ لَنَا لِنَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنَ البَيانِ.

قَالَ: نَعْم، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ اخْتِلافُ ثَلاثِ رَايَاتٍ: رَايَةٌ بالْــمَغْرِب، فَيَا وَيْلَ مِصْرَ، وَمَا يَـــجِلُّ

الثّرَب: جمع الثّرَبّة. وهي هنا كناية عما يُنتَى بما من الدُّور والسمدُدن.

٣. في اش؟: اتواترت؛ بدل اتّواتُر؟.

٣. بناءً على ما تقدّم في اش ٤ يجب أن ترفع على الفاعليّة اوالخوفُ؛، لكنّها فيها بالجرّ كالمثبت.

في النسختين: • مُحِلّاً ، وهي مصحفة عن المثبت.

٥. كذا في النسختين، ولعلُّها مصحّفة عن: • المُنْحُونة ،.

٦. في دش ١: اعبّاس، بدل ؛ العبّاس،

٧. في اطا: ايعملوه، وهي مصحفة عن المثبت، أو عن: ايعملونه،

بِهَا مِنْ أَصْحَابِ تِلْكَ الرَّايَةِ، إِنَّهُمْ يُقْبِلُونَ إِلَيْهَا في مائةِ أَلْفِ مِنَ الـــمَغْرِب، فَيَسْبُونَ أَهْلَها، حَتَّـــى تُباعَ الإِمْرَأَةُ يَنْنَهُمْ بِدِرْهُمَ، وَقَد عَقَدُوا مَلاحِفَهنَّ بَعْضَهُم إِلَى بَعْضٍ، فَهُنَّ بَيْنَ بَاكِيةٍ وَصَارِخَةٍ، وَلَا لَهُنَّ مُفِتْ، وَلَا مَنْ يُنْكِرُ ذَلِكَ.

> وَأَمَّا الرَّايَةُ الثَّانِيَّةُ: فَتَكُونُ بِالْـــحَزِيرَةِ الحَمْراء. وَأَمَّا الرَّايَةُ الثَّالِثَةُ: فَتَكُونُ بَالشَّأْم، وَتَدُومُ الفِئْنَةُ بَيْنَهُم سَنَةً.

ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الزَّوْرَاءِ مِنَّ وَلَدِ العَبَّاسِ إِلَى الشَّامِ فِي حَيْشٍ عَظِيمٍ، حَتَّى يَكُونَ يَيْنَهُ وَيَيْنَهُم مَسيرةُ لَيُلتَينِ، فَيَقُولُ أَهْلُ السَمْرِبِ: «قَدْ جَاءَكُمْ قَوْمٌ جُفَاةً، أَصْحَابُ أَهْواء مُسحَنَّلِفَةٍ». فَتَضْطُرِبُ الشَّأْمُ وَفِلَسْطِينُ، فَيَحْتَمِعُ رُوَساءٌ مِنَ الشَّأْمِ وَمِن مِصْرَ، فَيَطْلُبُونَ جَيْشَ بَنِي العَبَّاسِ فَقَتْتِلُونَ فِتَالاً شَدِيداً فَيَقْبِلُ حِينَفِز السُّفْيانِيَّ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ؛ لِيَنْصُرُ أَهْلَ الشَّأْمِ، فَيَدُومُ الحَرْبُ يَيْنَهُمْ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْهُم سِتُّونَ أَلْفا، وَيَقْلِبُ السُّفْيانِيُّ وَإِنَّهُ لَيْعَلِلُ فِيهِم، حَتَّى يَقُولُ القَائِلُ: «وَالله مَا كَانَ يُقالُ فِيهِ إِلَّا كَذِبٌ، وَوَالله إِنَّهُم لَكَاذِبُونَ، فَلَو يَعْلَسُمُونَ مَا تَلْقَى أَمَّةُ مُسحَمَّدٍ مِنْهُم مَا قَالُوا ذَلِكَ، وَلَا يَرَالُ يَعْدِلُ فِيهِم حَتَّى يَسِرَ، فَأَولُ مَنْولَ يَوْلُهُ حِمْص، فَيَلْقُونَ مِنْهُ شَرًّا وَبَلاءً عَظِيماً (

ثُمَّ يَعْبُرُ الفُراتَ وَيَنْزِعُ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلْبِهِ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ: قَرْفِيْسِها، فَيَكُونُ لَهُ بِها وَقَعْةٌ عَظِيمَةٌ، فَلا يَيْقَى بَلَدٌ إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ مِنْ حَبَرِهِ ۚ فَيُداخِلُهُم مِنْ ذَلِكَ حَزَعٌ وَفَزَعٌ شَدِيدٌ، وَلَا يَوْلُهُ عَظِمُ اللَّهِ بِهِ الْعَقُوبَةَ، فَأُوّلُ وَقَعَةٍ كَانَتْ لَهُ بِحِمْص، ثُمَّ بِحَلَبَ، ثُمَّ بِالرَّقَةِ، ثُمَّ قَرْفِيسِها، وَهِيَ أَعْظُمُ وَقَعْةٍ لَهُ.

َ ثُمَّ يَرْحِعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ دَانَ لَهُ الخَلْقُ بِالطَّاعَةِ، فَيُحَيِّشُ جَيْشًا إِلَى المَدِينَةِ، وَجَيْشًا إِلَى المَشْرِقِ، فَأَمَّا جَيْشُ المَشْرِقِ: فَيَقْتَتِلُونَ بِالرَّوْراءِ قِتالاً شَدِيدًا، فَيَقْتُلُون بِها سَبْعِينَ ٱلْفَا، وتُبْقَرُ بُطُونُ قَلاثِ مِائةِ امْرَأَةِ، وَيَخرُجُ الجَيْشُ إِلَى كُوفَانكُم، فَكَمْ مِنْ بَاكِ وَبَاكِيَةٍ، فَيَقْتُلُ بِها خَلْقٌ كثير.

وَأَمَّا حَيْشُ الْمَدِينَةِ: فَإِنَّه إِذَا تُوَسَّطُ البَيْدَاءَ، صَاحَ بِهِمْ حَبْرَيِلُ عليهالسّلامَ صَيْحَةً، فَلا يَنْعَى مِنْهُم أَحَدُّ إِنَّا وَهَلَكَ، وَيَخْسِفُ اللهُ بِهِم، فَيَكُونُ فِي إِثْرِ الجَيْشِ رَجُلانِ، يُقالُ لَهُما بَشِيرٌ وَتَذِيرٌ - وَقِيلَ وَبُرٌّ وَوُثِيْرَةٌ - أَحَدُهُما مِن كَلْبَ، وَالآخِرُ مِن نَقِيفٍ، قَد ضَلَّت نَافَتَاهُما، فَإِذَا رَجَعَا، لَقِيَا جَبرُئيلَ فِي صُورَةِ رَاع فَيَسْأَلانِه عَن الجَيْش، فَيَقُولُ لَهِما: ﴿ وَأَنْتِما مِنْهُ هُ.

قوله: ووبلاء عظيماً ، ليس في •ش.

إن النسختين: ﴿ خَيْره ﴾، وهي مصحفة عن المثبت.

ثُمَّ يَصِيحُ بِهِما فَتَتَحَرُّكُ أَ وُحُوهُهُما القَهْقَرَى، وَيَمضى أَحَدُهُما إِلَى المَدِينةِ، فَيَخْبُرُهُم بِما دَفَعَ اللهِ عَنْهُم، وَيَنْفَنِمُ قَوْمٌ مِن وَلَدِ رَفِي اللهِ عَنْهُم، وَيَنْفَرُمُ قَوْمٌ مِن وَلَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُم عَلَى الدُّومِ، فَيَنْفَثُ السُّفيائِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، أَرْدُدُ عَلَى عَبِدِي مَنْوَلِهِ اللهِ صَلَّى اللهِ عَنْهِ وَآلِهِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ، فَيَنْفَثُ السُّفيائِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، أَرْدُدُ عَلَى عَبِدِي فَيَرَعُونُهُ عَلَى الدَّرَجِ بِشَرَقيٍّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَسْجِدِهُما بَنِي عَلَى عَلَى الدَّرَجِ بِشَرَقيٍّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلّا أَنْ مَسْجِدِهِم اللهِ عَلَى اللهُ فِيهِ: هَيْاتُ اللهُ فِيهِ: هَيْاتُحُونُهُ مَنْ قَالَ اللهُ فِيهِ: هَيْاتُحُدُ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبَاهِ الْأَسُوارِ بِالمُدُانِ، وَإِنْ بِعَرْشِهِ وَقَدْ حَسَفَ اللهُ بِو. أَلَا إِنَّ فِي هَذِهِ الطُبْقَةِ _ وَهِيَ السَّابِعَةُ _ تَحْدِيدُ الأَسْوارِ بِالمُدُانِ، وَإِنْ وَلَائِهُ اثْتَهَا عَشْرَهُ سَنَةً .

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يَتَحَدُّدُ مِنَ الأسوارِ؟

قَالَ: يُحَدَّدُ سُورُ مَدِينَةِ الشَّامُ وَهِي خَرَابٌ، وَيُنْنَى عَلَيهِ سُورانِ، وَعَلَى البَيْضاء سُورٌ، وَعَلَى الكُوفَةِ سُورٌ، وَعَلَى السُّوسِ سُورٌ، وَعَلَى أَرْمِيَّةَ سُورٌ، وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى وَسَتَرْ سُورٌ، وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى مَراغَا سُورانِ بَعْدَ خَسْفُو وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى المَرْجَةِ سُورٌ، وَعَلَى مَراغَا سُورانِ بَعْدَ خَسْفُو يَكُونُ بِهَا، وَعَلَى الكُرْخِ سُورٌ سُورانِ، وعَلَى حِمْصَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُيَّتِ الرَّقْطَاءُ، وعلى بالسَ سُورٌ، وعلى حَلْمِ سُورٌ، وعلى عَلَى الرَّقْطَاءُ، وعلى بالسَ سُورٌ، وعلى حَدْمَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُيَّتِ الرَّقْطَاءُ، وعلى بالسَ سُورٌ، وعلى إلى سُورٌ، وعَلَى حَدْمُ اللهِ مَنْ الرَّوراءِ وَمِن قِيلِ يُولِي اللهُ وَعَلَى اللهُ وَعَلَى المَوْصِلِ، وَيَحْتَمِعُ إِلَيْهَا رِجَالٌ مِنَ الزَّوراءِ وَمِن قِيلِ يُولُسَ، وَيَكُونُ لُمُ اللهُ مَا اللهُ وَعَلَى وَاللهُ مِنَ الزَّوراءِ وَمِن قِيلِ يُولُسَ، وَيَكُونُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ وَاللهُ مِنَ الزَّوراءِ وَمِن قِيلِ يُولُسَ، وَيَحْتَمِعُ إِلَيْهَا رِجَالٌ مِنَ الزَّوراءِ وَمِن قِيلِ يُولُسَ، وَيَكُونُ لَا أَنْ اللهُ وَمِلُ اللهُ اللهِ مُنْ وَاللهُ مِنَ اللّهُ مِنْ وَاللهُ مِنَ اللّهُ وَاللهُ مِنَ اللّهُ وَمِن قِيلٍ يُولُسَى وَيَحْتَمِ اللهُ مَنْ وَاللهُ مِنَ اللّهُ مِنْ وَاللهُ مِنَا اللهُ مُولِيلُ مِنَ اللّهُ وَمِن وَيلُولُ وَمَنْ وَبَالِهُ وَمَنْ وَبَالِهُ وَلَى مَنْ وَالْمُولِيلُ مِنَ اللّهُ وَاللّهُ وَالَعُوالِهُ وَاللّهُ وَلَا لَا لَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

ثُمَّ يَنْزِلُ الزَّوْرَاءَ فَتَقَعُ^ الوَقْعَةُ عَلَى القَنْطَرَةِ العَيْيقَةِ، فَيُقَتُلُ عَلَيْها سَبْعُونَ أَلْفًا إِلَّا أَنَّ فِيهَا كُنُوزَ قارُونَ، وَلَهَا وَصُفْ عَظِيمٌ بَعْدَ الحَسْف وَالقَذْف، وَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابٍ فِي الأَرْضِ مِنَ الوَّلَا الحَدِيكِ فِي الأَرْضِ الرَّخْوَةِ، وَلَا يَزَلُ يَقْتُلُ عَلَى الأسماء ثَمَّن اسْمُهُ كَاسْمِنا أَهْلَ أَلْبَيْب؛ لِعِداوَتِهِ لَنَا وَبُغْضِهِ، ثُمَّ يَحْمَمُ الأَطْفَالَ وَيُغْلَى لَهُمُ الرَّيتُ فَيَقُولُونَ لَهُ: وإِنْ كَانَ قَدْ عَصَاكَ آبَاؤُنا فَما ذَنْبَنا نَحْنُ؟،، فَيَأْخُذُ مِنْهُم رَجُلاً اسْمُهُ حَسَنٌ، وَرَجُلاً اسْمُهُ حُسَنٌ، فَيَصْلُهُما، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى كُوفَانكُم هَذِهِ، فَيَعْمَلُ

١. كذا في النسختين، ولعلُّها مصحفة عن: •فتتحَوَّل،.

۲ . الكهف: ۷۹.

لعلّها هي السّتر ا بعينها.

٦ . في اشرا: الرَّحَبَة ا.

٨ . في دش : افيقع ا.

٣. في •شء: •إلَّا أَنَّء.

ه. كذا في النسختين.

٧. في اش: اويكون!.

بأهْلِها كَذَلِكَ، وَيَصْلُبُ عَلَى بَابِ مَسْحدِكُم هَذَا طِفَلَينِ حَسَناً وَحُسَيناً، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى المَدينَةِ وَخُشْبُها لَلاَقَة أَيَّامٍ بِلَيالِيها، وَيَقْتُلُ بِها خُلْقاً كثيراً، وَيَصْلُبُ عَلَى بَابِ مَسْحدِ النِّيِّ طِفَلَينِ حَسَناً وَحُسْيْنا فَتَعْلِي وِمَاؤُهُما كَمَا غَلَا دَمُ يَحِيى بْنِ زَكَريَّاء، فَإِذَا رَأَى ۚ ذَلِكَ أَيْقَنَ بِالْبلاء، فَيَخْرُجُ هَارِباً مُتَوجَها إِلَى الشَّام، فَلا يَرَى في طَرِيقِهِ أَحَداً يُحالِفُهُ، فَإِذَا دَحَلَ وَمَشْق، اعْتَكَف عَلَى شُرْبِ الخَيْرِ وَالمَعاصي ، وَيَقُولُ لَهُ: وافْجُر بها عَلَى قارِعَة الطَّرِقِ، فَيَفْعُل ذَلِك، وَيَقُولُ لَهُ: وافْجُر بها عَلَى قارِعَة الطَّرِقِ، فَيَفْعُلُ ذَلِك، وَيَقُولُ بَطْنَها، فَسَقُطُ الوَلِيقِ، فَسَقُط وَلِي السَّماءِ فَيَأْمُولُ اللَهِ عَلْى سُورِ الوَلِيقِ، فَيَقُولُ وَلَهُ الفَرَجُ،، وَيَقُولُ لَهُ: حَاءَكُمُ الفَرَجُ،، وَيَقُولُ وَنَ: وَأَلَا قَدْ حَاءَكُمُ الفَرَجُ،، وَيَقُولُونَ: وَمَا هَذَا الفَرَجُ،، وَيَقُولُ وَا: ومَا هَذَا الفَرَجُ،، وَيَقُولُ وَنَهُ وَلَا الْمَارِبُولَ الْمَهْوَى عَلَى سَلِيرِ المُدَنِ وَيَقْلُ وَلَكَ، وَلَا هُمُهما فَالْمَا وَالْمُ وَلِي عَلَى مُورَاتِهِ وَالْمَوْدُي وَالْمَلْ وَلَالَهُ وَلَالِهُ وَلَالَهُ وَلَالَهُ وَلَا الْمَالِكُونُ وَالْمُونَ وَالْمُولُ وَيَعَلَى وَالْمُ وَلُونُ وَالْمَالَةُ وَلُونَ وَلَا هَالْمُ وَلِي وَالْمُؤْمُ وَلَالِهُ وَلَا وَيَعْلَى عَلَى الْمُعْرِقُ عَلَى سُورِ وَالْقُونُ وَالْمُؤْمُ وَلَالَهُ وَلُونَ وَلَا هَلْهُ وَلَا عَلْمُ وَالْمُؤْمُ وَلَا وَلَوْلُ وَلِكُونُ وَلَا وَلَهُهُمُ وَلَا لَلْهُ وَلِهُ وَلَالْهُ وَلَا عَلْمَ عَلَى مُولَالِهُ وَلَالْهُ وَلِلْهُ وَلَالِهُ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَلِلْهُ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَلَا الْفَرْعُ وَلَالْهُ وَلَا وَالْهُولُ وَالْوَلُونَ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَلِلْهُ وَلَالْهُ وَلِهُ وَلَالْهُ وَلَا لَهُ اللْهُ وَلَا عَلَى عَلَى عَلَى اللْعَلَاقُ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُ وَالْمُولُونَ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَلَا و

ثُمَّ قَالَ عليه السّلام: أَلَا أَصِفُهُ لَكُمْ؟

قَالُوا: بَلَى يَا أَمِيرَالـــمُؤمِنينَ.

قَالَ: هُوَ الْأَقْمَرُ صَاحِبُ الشَّامَةِ وَالعَلامَةِ، الأَسْمَرُ العَالِمُ غَيْرُ مُعَلِّمِ المَحْبُوُّ بِما لَمْ يُعْلَمْ.

أَلَا وَإِنَّ الدَّهْرَ فِينا قُسِمَتْ حُدُودُه، وَإِلَينا أُخِذَتْ عُهُودُه، وَإِلَيْنا تَرْجِعُ وَتُرَدُّ شُهُودُه، وَإِنَّ أَهَلَ حَرَم اللَّهِ سَيَطْلُبُونَ لَنَا بِالقِصاصِ. مَن عَرَفَ غَيْبَتنا فَهُو مُشاهِدُنا، نَحْنُ العُرُوةُ الوُنْقَى، وَالجَانِبُ وَلَخْنُ، وَمُحْمَّدٌ العَرْشُ عَرْشُ الرَّحْمنِ عَلَى الخَلَائِقِ، وَنَحْنُ النَّوابُ أُصُولُ العِلْم، وَنَحْنُ النَّوابُ أَصُولُ العِلْم، وَنَحْنُ العَمْلُ وَمُحِيُّونا النَّوابُ وَكَلاَيْنَا فَصُلُ الجِطاب، وَنَحْنُ حِجَابُ الجِحاب ، وَخَلْفنا أَحْسَنُ خَلْق مِرْمُولِالله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ حَلْقاً وَخُلْقاً، وَالمَهْدِيُّ أَشْبَهُ الخَلْق بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهِ عَلْق مِرْمُ وَلا يَشْبَهُ الخَلْق بِرَسُولِ الله صَلَّى اللهِ، فَمَن ادَّعَى غَيْرَ هَذَا فَعَلَيهِ لَمَنْهُ اللهِ.

ثُمَّ قَالَ عليه السَّلام: فَيَحْمَعُ اللَّهَ لَهُ أَصْحَابُهُ؛ وَهُمْ عَدَدُ أَهْلِ بَدْرٍ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ثَلَاثِ مِاثَةِ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، كَأَنَّهُم لَيُوثٌ حَرَجُوا مِنْ عَابَةٍ، قُلُوبُهُم مِثْلُ زُبْرِ الحَدِيدِ، لَو رَامُوا

۲. في اش ا: الرَّى ؛ بدل ارأى ا.

١ . في اش: الهيها الله الها ال

٣ . قوله: «والمعاصي»، ليس في «ش».

غير واضحة في «ش »، فهي بين «الثّواب» و «التُوَّاب».
 ه . في «ش »: « وأصول »، لكن ضُربَ على واو العطف.

٦ . في اشه: فولايتنا، بدل أوولاًيتنا.

٧. في اش ١: الحُجَّاب ١.

٨ . في ﴿ شَ * : ﴿ فَلُرْسُولَ * . والظاهر أَنُّها تصحيف ﴿ فَلَرْسُولُ ٩ .

الجِبَالَ لأَرْالُوهَا عَنْ مَواضِعها، الزَّيُّ وَاحِدٌ وَاللَّباسُ وَاحِدٌ كَأَنَّمَا هُمْ مِنْ أَبٍ وَاحِدِ وَأُمَّ وَاحِدَةٍ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُهُم وَأَعْرِفُ أَسْمَاعُمْ وَأَصْارَهُمْ.

فَقَالَ لَهُ الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ: وبأبي أَنْتَ وَأُمِّي سَمِّهمْ لَنا».

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامِ: نَعَم أَكتُبوا، أمَّا أُوَّلُهم فَمِنَ البَّصْرَةِ، وَآخِرُهُم مِنَ اليّمامَةِ؛ فَمِنَ البّصْرَةِ رَجُلانِ: غَزُوانُ وَأَحْمَدُ، وَرَجُلٌ مِنَ البَيْداء: أَحْمَدُ، وَرَجُلانِ مِنَ البَانِ ۚ: عَلَيٌّ وَمُحارِبٌ، وَرَجُلانِ مِنَ الباسِنَانِ": عَبْدُالله وَعُبَيدُالله، وَثَلَائةُ رحــال مِنَ الهَحْرُ': مُحَمَّدٌ وَعُمَــرُ وَمَالِكُ، وَرَجُلٌ مِنَ البَريد° عَبْدُ الرَّحمن، وَثَلاَنَةُ رجال مِنَ الجَرْداء: جَعْفَرٌ وَبَكْرٌ وَلَيْتٌ، وَرَجُلٌ مِن عَقْر: أَحْمَدُ، وَرَجُلانِ مِنَ المَهْحَم: مُوْسَى وَعَبَّاسٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الكَدِرَةِ': إبْرَاهيمُ، وَرَجُلٌ مِن المُشْتَركِ: عَبْدُالوَهّـــاب، وَتَلاَنَةُ رجال مِن عانَةَ: أحمدُ وَيَحْيَى وَأَفْلَــحُ، وَتَلاَنَةُ رجال من سُورًا: حَسنٌ ومحمَّدٌ وفهدٌ، وَرَجلٌ من الصَّدرَيْنِ٪: عَبْدُاللَّــهِ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الوَقْف: مُحمَّدٌ وَصالحٌ ومُوْسَى وداوُدُ وجَعْفَرٌ، ورَجُلانِ من بابل: عليٌّ وحسينٌ، وخمسةُ رجال مِنَ الصِّين: عبدُ الرَّحْمَن ومُلاعِبٌ وحمزةُ وعليٌّ وفارسٌ، ورَجُلٌ من كَرْبلاءَ: عبَّاسٌ، وأَرْبَعَةٌ مِن صَنْعاءَ: حَسَنٌ وعُمَرُ وحيٌّ وسَمَيعٌ، وَرَحلٌ من نَحْدٍ: إبراهيمُ، وَأَرْبَعَةُ رجال مِنْ مَكَّةَ: عُمَرُ وإبْراهيمُ ومحمَّدٌ وعليٌّ، وَعَشَرةُ رجال مِنَ الْسَمَدِينَةِ: مُحَمَّدٌ وعَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وجَعْفَرٌ وعَبَّاسٌ وحَسَنٌ وحُسَيْنٌ وَطَاهِرٌ ۖ وقاسِمٌ وإبْراهِيْمُ، وأَرْبَعَةُ رِجَالٍ مِنَ الكُوفَةِ: هُودٌ ومُحمَّدٌ وعزَّازٌ ۖ وغِياتٌ، وَرَجُلٌ مِنْ مِرْوَز ' : محمَّدٌ، وَرَجُلانِ مِنْ سابُورَ: عليٌّ ومُهاجرٌ، ورَجُلانِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ: عَلِيٌّ وماجدٌ، وثَلاَتُهٌ من كازَرُونَ: عُمَرُ ومُعمَّرٌ ويُونْسُ، ورَجُلانِ من السُّوس: شَيْبانِ وعَبْدُ الوَهَّاب، ورَجُلٌ مِنْ دِمَشْقَ: أحمدُ، ورجلٌ مِنَ

١ . في ١ ش ١: " الرَّأْيُّ ، بدل ١ الزُّيُّ ، .

١ . الموجود في معجم البلدان ١: ٣٤٣ _ ٣٤٤ وألبان، ولم يبين موضعها، ووألبان، بلد على مرحلتين من غزنين بينها وبين كائل.

٣ . الموجود في معجم *البلدان* ١: ٣٣٣٠ باسبيان؛ من قرى بلخ، و* باسيان؛ قرية بخوزستان.

٤ . في اطا: الفجُّو ا.

الموجود في معجم البلدان ١: ٤٠٦ البريت والبُريدان وبُريدة.

٦. في معجم البلدان ٤: ٤٤١ ا كُذه ا و اكذه و اكذاه ا و اكثراه ا

٧ . لم نقف عليها.

٨ . توجد في وطا، فوقها كتابة غير واضحة، كأنها (فاذ) أو وسجادا.

٩ . في اش ١: اعزَّار ١.

١٠ . كذا في النسختين، وكأنَّها مصحفة عن «مَرُّوذ».

الطُّيْب: هِلالٌ، وأرْبَعَةُ رِجَال مِنْ شِيْرازَ: حالِدٌ ومالِكٌ ونَوفَلُ وإبْراهِيْمُ، ورحلٌ من المِرْباطِ: جَعْفَمُ، وثَلاَتَةٌ من عُمـــانَ': محمَّدٌ وصالـــحٌ وداوُدُ، ورَحُلٌ من الغَلْثِّ: مالكٌ، وثَلاَنَةٌ مِنَ الأَهْواز: ومَيْمُونْ، ورَجُلانِ مِنْ وَاسِطِ: عقيلٌ وأَحْمَدُ، وثَلاثَةٌ مِنَ الزَّوْراء: عبدُ المُطِّلِب وأَحْمَدُ وَعَبْدُاللَّه، وسَبْعَةٌ مِنْ سُرًّ مَنْ رَأَى: عامِرٌ وعُمارَةُ وصَلَقَةُ وَلَيْتٌ وعَلِيٌّ ومُحَمَّدٌ ويَعْقُوبُ، وَرَحُلانِ من عُكْبَر [١]: عَبْدُ الغَنيِّ وهارُونُ، وأَرْبَعَةٌ مِنْ باقرقا : عَلَوانُ وحِصْنٌ وآدَمُ وأَيُوبٌ، وأرْبَعَةٌ مِنْ بَلَدِ: عَبْدُالله وعَبْدُونٌ وحاهِرٌ ولُقُمانٌ، ورَجُلانِ مِنَ الــمَوْصِل: إبْراهِيْمُ وعبدُ العَزيز، ورجلٌ مِنْ سِنْحارَ: عَلِيٌّ، وَرَجُلانِ مِنْ نَصِيبِينَ: عَبْدُ الوَهَّابِ وَفَضْلٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الرُّقَّة: سَهْلٌ، وَرَجُلٌ مِنْ حَرَّانَ: هارُونُ، وَرَجُــلٌ مِنْ تَدْمُرَ: عُمــارَةُ، وَرَجُلانِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ: مُحَمَّدٌ وعِمْرانُ، وتَلاَتَهٌ مِنْ غَرْنَانَ ": عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَسَعْدٌ، وَرَجُلانِ مِنَ الصَّعِيدِ: نَوْفَلٌ وَمُهاجرٌ، وَرَجُلانِ مِنْ طُوسَ: جَعْفَرٌ وعَلِيٌّ، وحَمْسَةٌ مِنَ الأَنْبار: فَهَدٌ وَنَحَرٌ ونَصْرٌ وَعاضِدٌ وَثَابِتٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الصَّرواتِ يُوسُفُ، وَرَجُلانِ مِنَ البَحْــرَينِ: مَنْصُورٌ وأَحْمَدُ، وَرَجُلٌ مِنَ المَزارِ ۚ: خَلَفٌ، وأَرْبَعَةَ عَشَرَ ۗ مِنْ آل عَبْدِ المُطَّلِبِ: يَعْقُوبُ وَمَحْمُودٌ وَإِبْرِ اهِيْمُ وَإِسماعيل وَنَفِيْسٌ وَعَلْقَمَةُ وَكَامِلٌ وَفَيْفَدُ وَمُلاعِبٌ وَمَيْمُونٌ وَغَنيْمَةُ وَسَهْلٌ وَحامِدٌ، وَعَشَرَةٌ مِنْ جُرْجانَ: حالِدٌ وَصالِحٌ وَيُونُسُ وَكِلابٌ وَعُمارةُ وَسَعِيدٌ وَأَحْمَدُ وطَلْحَةُ وَمَالِكٌ وَعِيْسَى، وَسَبْعةً مِنَ الرَّيِّ: عَقِيْلٌ وَحالِدٌ وَسِنانٌ وَغِياتٌ وعَبْدُ اللَّبِهِ وَنَحْمٌ وَطُفَيْلٌ، وَرَجُلٌ مِنْ سَمَرْقَنْدَ: أَحْمَدُ، وَحَمْسَةٌ مِنْ طَبَرِسْتانَ: غَنايِمُ وَفَضايلُ وَمَحاسِنُ وَلَقِيْطٌ وَسَلْــمانُ، وَتُلائَةٌ مِنْ قُمٌّ: عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، وَتَلائَةٌ مِنْ خُوزِسْتانَ: عَبْدُ الغَفُورِ وَداوُدُ وحَبيشٌ، وَثَلائَةً مِنْ سَحسْتانَ: مُبادِرٌ وَحارثٌ ومُبارَكٌ، وَحَمْسَةٌ^ مِنَ المَداين: طالِبٌ وَعَلِيٌّ وَقَيْسٌ وَمُحَمَّدٌ وَحَسَنٌ

١ . في الشراء: اعمَّان ٥.

٢ . لم أقف عليها، ولعلّها مصحفة عن القلّت، وهو موضع بين المدينة والشام.

٣ . في وش، ومُكَرَّم،

لم نقف عليها، ولعلّها مصحفة عن إباقر حا، من قرى بغداد من نواحي النهروان.

الموجود في معجم البلدان ٤: ٢٠١ غَزْليان من قرى كيس بماوراء النهر.

٦. لم نقف عليها، ولعلّها مصحفة عن «المُذار»، وهي في ميسان بين واسط والبصرة.
 ٧. المذكورون ثلاثة عشر شخصاً، فلاحظ.

٨ . المذكورون ستة، فلاحظ.

وَمَنْصُورٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَبْلَةِ قاسِمٌ، وَحَمْسَةٌ مِنَ الْمَنْصُورِيَّةٍ : مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَيَحْيى وَمُعالِى وعُصَيْبَة، وَسِئَّةٌ مِنْ مِصْرَ وَمَا يَلِيها: مالِكُ وَنَفِيسٌ وَثَابِتٌ وَعَلِيٌّ وَكَامِلٌ وَبحرور ۚ، وَرَجُلانِ مِنَ الرُّقَّةِ"؛ عُثمانُ وطَلْحَةً، وَاثْنا عَشَرَ ۚ مِنْ مَرْوَ: حارثٌ وَنَحِيبٌ وجَهْلٌ وناصِرٌ وَمَسْعُودٌ وَذَيَّالٌ وكافِلٌ وَجَعِيلٌ وَحِصْنٌ وَبَدْرٌ وَحَبَّهَةُ وَسَالِــــمٌ وَحَبيبٌ، وَرَجُلانِ مِنْ قَاشانَ: بَكُرٌ وَنَصْرٌ، وَنَمانيَةٌ مِنْ مَازَلْدَرَانَ: عَلَويٌّ ومُضَرُ وَلَيْتٌ وَحَمَّادٌ وسَلْمَانُ ۚ وَمُنْحِحٌ ورَبَبُ ۚ وجُمعةً، وَعَشرَةٌ مِنْ إِرْبِل: عَبْدُ العَزيزِ وَقُنْفُذٌ وَٱبُوالسَّعاداتِ وَسَعْدٌ وَيُونُسُ وَمَحْمُودٌ وَكَمالٌ وَعَبْدُالحَالِق وَمُنبَّةٌ وَفَضْلٌ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْحَمْراء: مَنْصُورٌ وَتَصِيْبٌ وَحَمِيْدٌ وَكَرْدَلُ وَفَلاحٌ، ورَجُلانِ مِنَ البَوازيج: ميَّاسٌ ومُبادِرٌ، وَرَجُلٌ مِنْ باعليكٌ شَرِيْفٌ، وَثَلاَئَةٌ مِنْ وادِي القُرَى: كَحْلانُ وَمَرْوانُ وسَلِيطٌ، وأَرْبَعَةٌ مِنْ سِعِرْتَ^: سُلْطانُ وَحمايلُ وَغَلَّابٌ وَغالِبٌ، وَنَلاتَهٌ مِنَ الآيلَةُ : أَحْمَدُ وَتَحْمُرُ ` وَنَصْرُ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَرْدَبِيلَ: ثابتٌ وَقَيْصَرُ وَمُوْسَى وحَمَّادٌ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ بَلْخَ: مُنْححٌ وَصَدُوقُ وَمُقْبِلٌ وَعَلَّانُ ومُواهِبٌ ٰ ﴿ وَمِفْتَاحٌ وَكَنْدَرُ وَوَحِيةٌ ا ۚ وَمُسَلِّطٌ ۚ ۚ وَوَهْبَانُ وَصَحْرٌ وَعَبْدُالعَلِيَّ وَشَوْصَبّ وَنَحِيحٌ وَكَاتِمٌ، وَسَبْعَةٌ مِنْ قَرْوينَ: بشرٌ وَحاتِمٌ وَحُذَيْفَةُ وَسَلْهَبٌ وَمَعْقِلٌ وَزَيْدٌ وَنَحيبٌ، وَلَلائَةٌ مِنَ الطَّايف: عَلِيٌّ وَسَبَا وَزَكَريًّا، وَعَشَرَةٌ * مِنَ الطَّالَفانِ _ الَّذِينَ ذَكرَهُم رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ كُنْزًا بِالطَّالَقَانِ، لَيْسَ هُوَ بِنَهَبِ وَلا فَضَّةٍ، وَهُمُّ هؤلآء الَّذِيْنَ كَنَزَ اللَّهُ فيها _: صالحٌ وَخَعْفرٌ وَمَالِكٌ وَيَحْيَى وَهُودٌ وَداوُدُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدَلٌ ۚ ۚ وَغَيْلانُ وَعِيْسَى وَفَضْلانُ وَجَابرٌ

١ . في معجم *البلدان ٣: ٣٩١ صَبْرَةُ ب*لد قريب من مدينة القيروان، وتُسمَّى المُنْصُوريَّة. ولكنَّ بناءَها متأخر عن زمـــان أميرالمؤمنين عليه السلام، اللَّهمُّ إلَّا أن يكون إخباره عن وجودها من بعد أيضاً بطريق المعجزة. ولعسلَّ المسراد هسي المنصورة بأرض السند. انظر معجم البلدان ٥: ٣١١.

۲ . في قش ا: قومجرور البدل قوبجرور ».

٤. المذكورون ثلاثة عشر، فلاحظ.

٣ . قد مضى قبل قليل في الصفحة السابقة ورجل من الرُّقّة.

٥ . في اش : اوسليمان وسلمان ؛ بدل اوسلمان ».

٧. كذا، ولعلُّها هي ﴿ بعلبكُ ۗ ٤.

عير واضحة تماماً في اش، وكائها ازينب، ٨ . قال ياقوت في معجم البلدان ١٧: ٢٥٩ في رسم النَّجلُ؛ بلد من ديار بكر يُذكر مع سِيرات بلد آخــر هنــاك. وذكرها أيضاً في ٢: ٤٩٤ في رسم وديار بكر ٩. لكنَّه لم يفردها بالذكر في فصل السين.

٩ . في قشا: «الآبلة». ولم نقف عليهما، ولعلهما مصحفتان عن «الأيلة». انظر معجم البلدان ١: ٢٩٢.

١٠ . غير واضحة في اطاء، فيمكن قراءها المعلم ا. ١١. في اش: اومُواهِب، بفتح الميم.

١٢ . في اشرا: اووجيَّة ا بدل اووَجيه ا. ١٣. في وش : و مُسلّط ، بكسر اللّام المشدّدة.

١٤ . المذكورون واحد وعشرون شخصاً، ولعلُّهم في الأصل عشرون، وأصل النسخة •وعشرة وعشرة».

١٥ . ف قش : دوعَبْدُل ، بضمّ الدال.

وَعَلُوانُ وَٱلْمُوبُ وَعُمْرُ وَسَهُلَّ وَعَبْدُالْعَزِيزِ وَحَسَّانُ وَفَهِدٌ وَتَغْلِبُ وَكَيْرٌ ، واثنا عَشَرَ مِنْ مَعَادِنِ مَرْلَدِيب: حَيْشٌ وَيَعْفُوبُ وَحَهْلٌ وَمَرُوانُ وَفَتوحٌ وقاسِمٌ وَحِجْرٌ وَكُفْبٌ وَشَيْبانُ وَعَمَّلِ وَكُلْدُمْ وَعِمْرانُ، وَلَلاَةٌ مِنْ بَدْوِ عَقِيْلٍ: ضَبَّةُ وَعَوْنٌ وَسَلِيطً، وَرَجُلٌ مِنْ بَدْو نُمَيْرٍ: عُمَر، وَرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ فَسَيسِرُ اللهُ عَقِيْلٍ: ضَبَّةُ وَعَوْنٌ وَسَلِيطً، وَرَجُلٌ مِنْ بَدْو نُمَيْرٍ: عُمَر، وَرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ وَعُنْقُرُ " وَرَجُلانِ مِن اليَعامَةِ: مُوسَى وَمُحَمَّدٌ، فَهُولَاءَ عِنَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، يَجْمَعُهُمُ اللهُ لَهُ فِي لَلْهَ وَاجِدَةٍ، وَهُمُ المَفْقُودُونَ مِنْ مَنامِهِمْ وَفُولُمْهِمْ، إِنَّ الامرَأَةُ تَستَيْطُ فَلا تَرَى رَوْجَها وَلا وَلَدَهُ وَلا ابْنَ عَمِّه، فَإِذا وَصَلُوا مَكُةً وَلا وَلَدَهُ وَلا ابْنَ عَمِّه، فَيَولُونَ: هؤلاء أصحابُ حَمِيعُهُمْ اللهُ مَعْرَفَة المَهْدِيّ، فَإِذا وَصَلُوا مَكُة الشَّهْانِيّ، فَإِذا طَلَعَ الصَبَاحُ يَرَوْنَهُمْ طَائِفِينَ وَمُصَلِّينَ، فَيُذَكِرُونَهُمْ، فَيُلْهِمُهُمُ اللهُ مَعْرَفَة المَهْدِيّ، وَهُورَانَهُمْ اللهُ يَعْرَبُونَهُمْ، فَيَوْلُونَ السَمْهِ يَهُ اللهُونِ وَهُمُ اللهُ يَقْولُونَ: وأَنْتَ صَاحِبُنا السَمْهِيُّ اللهُونِ وَهُو مُسْتَخْفُو تُحتَ السَّنَارِةِ وَيَجْعُمُونَ إِلَيْهِ وَيُقُولُونَ: وَأَنْتَ صَاحِبُنا السَمْهُونُ اللهُ وَلَوْنَ وَلَهُ مُعْوَلًا السَمْهُونَ اللهُونَ وَهُونَ إِلَيْهِ وَيُقُولُونَ: وأَنْتَ صَاحِبُنا السَمْهُونُ السَمْهُونَ إِلَيْهِ وَيُقُولُونَ: وأَنْتَ صَاحِبُنا السَمْهُونَ السَمْهُونَ إِلَيْهِ وَيُقُولُونَ: وأَنْتَ صَاحِبُنا السَمْهُونَ الْعَلَعَ الْمُهُونَ اللّهُ وَيُعْتُمُمُونَ اللّهُ إِلَى الْعَلْمُ اللهُونِ الْمُونَ الْمُعْرِقَةُ المَهُونَ الْعُونَ وَلَا أَامُ وَلَا الْمَوْمِ اللّهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعُهُمُ اللهُ الْعَامُ اللْعُونَ وَلَا الْعَلَعُ اللّهُ الْعَلَعُ اللّهُ الْعَلَعُ اللّهُ الْعَلَعُ اللّهُ الْعَلَعُ اللّهُ اللللْ

فَيَقُولُ: وأَنا عَبْدُ اللَّهِ الأَنصارِيُّ، ثُمَّ يَفِيْبُ عَنْهُم، فَيَخْبَرُوْنَ أَلَّهُ قَدْ لَحِقَ بَقَبْرِ حَدُّهِ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَيَلْحَقُونَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا عَلِسَمَ بِقُدُومِهِمْ، رَحَعَ إِلَى مَكَّة، فَلَا يَرَالُونَ بِهِ حَتَّى يُجِينَهُم إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ لَهُم: وإِنِّي لَسْتُ قَاطِعاً أَمْراً، حَتَّى تُبايِعُونِي عَلَى ثَلاثِينَ حَصْلَةً تَلْرَمُكُمْ لَا تُغَيِّرُونَ مِنْها شَيْئًا، وَلَكُم عَلَىَّ ثَمانُ حِصال. ا

قَالُوا: وَقَدْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَاذْكُرْ مَا أَلْتَ لَهُ ذَاكِرٌ يَابَّنَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْك، ثُمَّ يَعْرُجُونَ مَعَلَى أَنْ لَا تُولُوا عَنِ الزَّحْفَ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلوا مُحْرِمًا، وَلا تَأْتُوا فَاحِشَةً، وَلا بُرَّا وَلَا شَعِيراً، مُحْرِمًا، وَلا تَأْتُوا مَاحِشَةً، وَلا بُرَّا وَلَا شَعِيراً، وَلَا تَكْثُرُوا ذَهَبا وَلا فِضَةً، ولا بُرًا وَلَا شَعِيراً، وَلاَ تَأْكُلُوا مَالَ يَتِيم، وَلَا تَشْهَلُوا بِما لَا تَقْلَمُونَ، وَلَا تُعْرِبُوا مَسْحِداً حَتَّى تَعْمُرُوا غَيْرَهُ، وَلا تُقْبَحُوا مُسْكِراً، وَلا تَسْفِكُوا دَما حَرَاماً، وَلا تَقْدِرُوا فَمُ مُسْلِماً، وَلا تَشْفِكُوا هَارِباً وَلَا تَعْدِرُوا وَلا تَشْفِيلُوا الذَّهِبَ وَلَا الْحَرِير وَالدِياج، وَأَنْ تَلْجُوا مَلْ كَا الْحَرِير وَالدِياج، وَأَنْ تُلْمِوا اللهَ عَلَى الْخَدُود، وتُحاهِدُوا فِي تَلْمُوا الْحَرِير وَالدِياج، وَأَنْ اللهِ وَالْمَوا فِي اللّهِ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا كَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلُوا فِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلًا فَيْعَالًا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلًا فَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُو

٣. كذا، ولعلُّ الصواب: "قُشَيْر ".

إن اشرا: اسليم ا بفتح السين.

٦. وجيعهم؛ ليست في قشاء

٨. في (ش): المُستَّنَأُمَنِ ال

۱ . في «ش»: •وكثير، بدل •وكبير،.

٣ . في اطا: اورجل؛ بدل اورجلان.

ه . في ١ ش ١؛ ﴿ وعَنْقُر ١ بفتح العين.

٧ . لفظ الجلالة ساقط من ٥ش٠.

اللُّــهِ حَقَّ جهَادِهِ، وَتَشَمُّونَ الطِّيبَ '، وَتَأْمُرُونَ بالْــمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الـــمُنْكَر، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَلَكُمْ عَلَىَّ أَنْ لَا ٱتَّخِذَ حَاجِبًا، وَلَا ٱلْبَسَ إِنَّا مَا ۚ تَلْبَسُونَ، وَلَا أَرْكَبَ إِنَّا مَا تَرْكَبُونَ، وَأَمْشِي حَيْثُ تَــمْشُونَ، وَأَكُونُ حَيْثُ تَكُونُونَ، وَأَرْضَى بِالْقَلِيلِ، وَأَمْلَأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِقَتْ حَوْرًا، وَأَعْبُدُ ۗ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ، أَفِي لَكُمْ وَتَفُونَ لِي..

قالُوا: ﴿قَدْ رَضِيْنَا وَبَايَعْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ، فَيُصَافِحُونَهُ، وَيُصَافِحُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً، وَيَفْتُحُ اللَّهُ خُرَاسَانَ عَلَى يَدِهِ، وَتَعلِيعُهُ اليَمَنُ، وتَسيرُ الجُيُوشُ أَمَامَهُ، وَتَكُونُ هَمْدانُ وُزَراءَهُ، وَجَوْلانُ[؟] جُنُودَهُ، وحِمْيَرُ أَعْوَانَهُ، وَمُضَرُ قُوَّادَهُ، وَيُكَثِّرُ اللهُ حَمْعَهُ بَتَمِيم، وَيَشُدُّ ظَهْرَهُ بقيْس، وَيَسيرُ وَرَايَاتُهُ أَمَامَهُ، وَعَلَى مُقَلَّمَتِهِ عَقِيلٌ، وَعَلَى سَاقَتِهِ الحَرْثُ، وَتُــحالِفُهُ * نَقِيفٌ وَمَــحْمَعُ وَغُدافُ، فَيُقْبِلُ بالجُيُوش حَتَّى يَصِيرَ بوَادي القُرَى في هُدُوٌّ وَرفْق، وَيَلْحَقُهُ هُناكَ ابْنُ عَمِّهِ الحَسنيُّ في اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ فَارس، فَيَقُولُ: ‹يَابْنَ عَمَّ أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الجَيْش مِنْكَ، أَنَا ابنُ الحَسَن، وَأَنَا الــمَهْدِيُّ،.

(فَيَقُولُ لَهُ السَمَهْدِيُّ: «لَا بَلْ أَنَا السَمَهْدِيُّ».) ٢

فَيَقُولُ لَهُ الحَسَنيُّ: وهَلْ مِنْ آيَةٍ فَأَتْبَعُك؟،

فَيُوْمَى السَّمَهْدِيُّ إِلَى الطُّيْر، فَيَسْقُطُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَغْرسُ قَضِيبًا فِي مَوْضِع مِنَ الأرْض بيَدِهِ، فَيَحْضَرُ ۚ وَيُورِقُ. فَيَقُولُ الحَسَنُّ: «يَابْنَ العَمِّ هِيَ لَكَ،، وَيُبَايِعُهُ وَيُسَلِّـمُ إِلَيْهِ حَيْشَهُ، فَيَكُونُ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ وَاسْمُهُ كَاسْمِهِ. وَتَقَعُ الصَّيْحَةُ بالشَّأَمْ: وَأَلَا إِنْ أَعْرَابَ الحِجَازِ قَدْ خَرَجُوا إَلْيَكُم،، فَيَحْتَمِعُونَ إِلَى السُّفْيَانِيِّ بِدِمَشْقَ، فَيَقُولُونَ لَهُ^: وإنَّ أَعْرَابَ الحِجَازِ قَدْ حَرَجُوا إِلَيْناء.

فَيَقُولُ السُّفْيانِيُّ لِأَصْحَابِهِ: ﴿مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلاء الْقَوْمِ؟،

فَيَقُولُونَ: ﴿ أَصْحَابُ نَبْلِ وَإِبلُ ۚ وَضَعْفِ، وَنَحْنُ أَصْحَابُ العُدَّةِ وَالسِّلاحِ أَخْرُجُوا بنَا إَلَيْهِم، حَيْثُ يَرَوْنَهُ قَدْ حَبَّنَ عَن الْحَرُوجِ وَهُوَ عالِمٌ بِما يُرادُ بِهِ، فَلا يَزالُونَ بِهِ حَتَّى يَشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَى الْخُرُوج.

١ . في اط ١: والطَّيْب ١. ٣. في اش ا: اكما ا بدل اما ا.

٣ . في اخر ٥: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهِ وَوَأَعْبُدُ عِنْ

كذا في النسختين، والظاهر ألهما مصحفتان عن «وخوالان».

٥ . في اشَّ: اويخالفه؛ بدل اوتحالفه؛. ٦. ق (ش): (وغُداق) بدل (وغُداف).

٧ . ساقطة من ١ ش ١.

٨. اله؛ ليست في اش، ٩ . الكلمتان غير واضحتين تماماً في النسختين، ويمكن قراءتهما: •وتَيْل وإبل..

قَالَ الْأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ وَعَمْرُو بنُ الْحَمِينِ: فَما اسْمُهُ يا أَمِيرَالْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: هُوَ عُثْمانُ بِنُ عُفَبَةً ا بْنِ مُرَّةً بْنِ كُلْبِ بْنِ سَلْهَبِ ا بْنِ يَزِيدَ - لَعَنَهُ الله - بنِ عُثْمانَ بْنِ عَلْيدِ بْنِ عَلْمِونَ فِي الأَرْضِ، أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ أَبْ، وَأَلْعَنُ خَلْقِ اللّهِ جَدًا، عَبْدِ شَمْسٍ، مَلْعُونٌ فِي السَّماء، مَلْمُونٌ فِي الأَرْضِ، أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ أَبَا، وَأَلْعَنُ حَلْقِ اللّهِ جَدًا، وَلَكَثُرُ حَلْقِ اللهِ عَلْقِ اللهِ عَلَيْ اللّهِ جَدًا، وَلَكَثَرُ حَلْقِ اللهِ عَلْقِ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى الله عَلَيه وَآلِهِ، وَيَهْزُهَا، فَتَلْسَمَعُ مَا يَئِنَ السَمَشْرِقِ وَالسَمَعْرِب، وَيَسِيرُ وَحَبْرَئِيلُ عَنْ يَعِينِهِ، وَيَكائِيلُ عَنْ شِمالِهِ، وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَنْ شِمالِهِ، وَاللّهُ عَلَى اللهُ ال

فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: وَمَا تَرَوْنَ فِيما يَقُولُ ؟ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَحِيمٌ.

فَيَقُولُونَ: ووَاللهْ ۚ لَا صَلَّيْنَا أَوْ نَقْتُلُهُ، فَإِنَّهُ سَفَكَ اللهْماءَ، وَسَبَى حَرِيمَ السِمُسْلِسِينَ، وَفَدْ عَلِسَمْتَ مَا فَعَلَ،.

فَيَقُولُ: وشَأْنَكُمْ وَإِيَّاهُ،.

فَيَاحُذُهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، فَيضْجِعُونَهُ عَلَى شَاطِئِ البُحَيْرَةِ تَسحْتَ شَحَرَةٍ أَغْصائها في السماء، فَيَذْبُحُونَهُ كَما يُذْبُحُ الكَبْشُ، وَيُعَجِّلُ الله بِرُوحِهِ إِلَى النّارِ. أَلَا إِنَّ أَلِغَضَ الأَسْماءِ إِلَى اللَّهِ اسْمُهُ، وَاسْمُ حَرْب، وغَلِب، وَطَالِب، وَمُدْرِكِ، وَعَالِدٍ، وَيَزِيدَ، والوَلِيدِ.

وَاعْلَمُواْ أَنَّ لِحَهَنَّمَ أَرْبَعَةَ أَرْكَانِ، كُلُّ رُكْنِ مِنْهَا لِرَجُلِ اسْمُهُ الوَلِيدُ؛ فَالرُّكُنُ الأَوَّلُ لِلْوَلِيدِ بنِ

٢. في «ش١: «سهلب؛ بدل اسلهب،

٤. في اش ا: اصبًّا ح ا.

١ . في اش): اعْقَبُة).

٣ . ليست في «ش١.

ه . قوله: ﴿ وَاللَّهُ ﴾ ليس في ﴿ شُ ﴾ .

الرَّيَّانِ؛ فِرْعَونَ إِبْراهِيمَ، وَالرُّكُنُ الثَّانِ لِلوَلِيدِ النَّانِي ابن مُصْعَب؛ فِرْعَونِ مُوسى، وَالرُّكُنُ الثَّالِثُ لِلْوَلِيدِ المَخْزُوميِّ، وَالرُّكُنُ الرَّابِعُ لِلْوَلِيدِ المَرْوَانِيِّ. أَلَا وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يُربِيحُ اللَّهُ مِن أُميَّةَ وَيُبِيدُ شَأَفْتُها.

نُمَّ يَسيرُ الــمَهْديُّ إِلَى دِمَشْقَ، وَيَنْعَثُ جَيْشًا إِلَى أَحْياء كُلْب، فَالْحَاثِبُ مَن خَابَ مِنْ سَلَب كَلْب وَلُو بعِقال بَعِير، فَيَسْبَى كَلْباً وتُباعُ نساؤُهُم عَلَى دَرَج دِمَشْقَ مُوَشَّمات ٰ السَّواعِد، وَإِنَّ دِمشنَ فُسطاطٌ المُسْلِسمينَ وَهِيَ حَيْرُ مَدِينَةِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ، فِيْها آثارُ النَّبيِّينَ وَبَقايَا الصَّالِحينَ، مَعْصُومَةٌ مِنَ الفِتَنِ، مَنْصُورَةٌ عَلَى أَعْدَائِها، فَمَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَتَّخِذَ بها مَرْبُطَ شَاةِ فَلَلِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْر حِيْطَانِ بالْــمَدِينَةِ، يَنْتَقِلُ أَخْيَارُ العِرَاقِ إَلَيْها، وَيَكُونُ جَهادُهُم بطَرْسُوسٌ وَهَواها مَنْكُوسٌ، وَيَسخرُجُ الرُّومُ في مِائَةِ صَلِيب، تَسحْتَ كُلِّ صَلِيب عَشَرَةُ آلافِ فَارس، فَيَنْزلُونَ عَلَى طَرْسُوسَ ۚ فَيَفْتَحُونَهَا بَأُسِنَّةِ الرِّمَاحِ، وَهُوَ بَعْدَ مَوْجِ وَرُجوعٍ، فَيَنْهَبُ مَا فِيهَا مِنَ الأَمُوال، وَيَنْقُضُ حِجَارَتُها حَجَرًا حَجَرًا، فَكَالِّني أَرَى ْ نَسَاءَها وَهُنَّ رَدِيفاتُ الْقُلُوج، وَخَلاخِلُهُنَّ تُلُوحُ في الشُّمْس، وَيَمْعَتُ اللَّهُ حَبْرَئِيلَ إِلَى المَصِيصَةِ فَيَقَلَّعُها، وَيَصِيرُ حَيْشَ ۗ الكُفَّار، فَيَقُولُونَ: وأَيْنَ المَدينَةُ الَّتي كَانَتْ هَاهُنَا، وَكَانَتِ النَّصْرَانيَّةُ تَفْزَعُ مِنْها، وَكَانَتِ تُغِيثُ الإسلامَ،؟! فَيَسْمُعُونَ صَوتَ الدُّثِيوكُ وَصَهيلَ الخَيْلِ فَوْقَ رُؤُوسِهمْ، فَيَرْفَعُونَ لِذَلِكَ رُؤُوسَهُم، فَيَرَوْنَها مُعَلَّقَةً بَيْنَ السَّماء وَالْأَرْضِ، فَيَقُولُ مَلِكُهُم: وخُذُوا عَنْها،، فَيَصْعَدُونَ الجِبالَ، وَيَيْعُدُونَ عَنْها لِكَيْلا تَسْقُطَ عَلِيهم، وَتَسخرُجُ سَرَاياهُ، فَيَنْقُلُونَ حَمِيعَ مَالِهمْ ۚ فَيُوافِيهِمُ السِّمَهْدِيُّ؛ حَيْثُ ذَكَرَهُ اللَّهُ في كِتَابِهِ ﴿أَدْنَى الأرْض﴾^ وَهُوَ أَسْفَلُ الرَّقَّةِ بعَشْر فَرَاسِخَ، ثُمَّ يَسيرُ حَتَّى يَعْبُرَ الفُراتَ، فَيَقُتُلُ مِنْهُم مَقْتَلَةً عَظِيمَةٌ، حَتَّى يَتَغَيَّرَ مَاءُ الفُراتِ مِنَ الدَّم، وَتَسحيفُ شُطُوطُها بالقَتَلَى، وَيَنْهَزمُ باقى الرُّوم، فَيَلْحَقُونَ بْأَنْطَاكِيَّةَ، وَيَنْزِلُ المَهْدِيُّ مُحادِيَ كَفْرَطابَ، فَيَنْعَتُ إِلَيهِ مَلِكُ الرُّوم يَطْلُبُ مُهادَنَتَهُ، فَيَنْعَتُ إِلَيهِ المَهْديُّ يَطْلُبُ مِنْهُ الجِزْيَةَ، فَيُحيبُه عَلَى ۚ ذَلِكَ عَلَى أَنَّه لَا يَخْرُجُ ۖ ۚ مِن بَلدِ الرُّوم أَحَدٌ، وَلَا يَنْقَى عِنْلَهُم أُسِيرٌ إِنَّا وَيُطْلِقُونَهُ، وَيُقِيمُ المَهْدِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةَ سَنَةً.

أ. في اشا: المُؤشّمات،

٣ . في قشه: «يطرطوس» بدل «يطرسوس».

٥ . الفعل «أرى» ساقط من «ش». ١٦ - الحَيْش

٧ . دون ضبط في اطا، فيصح قرايقا اما لَهُمُ ا.
 ٩ . اعلى اساقطة من اش ا

٢. في ١ ش ؟: ٥ قسطاس ؟ بدل ﴿ فسطاط ؟.

٤. في ٥ ش١: «طرطوس، بدل ٥ طرسوس».

الحَيْش: الرُّعب والفزع.
 الروم: ٣.

١٠. في أش: اعلى أن لا يخرُجُ ا.

وَالْقُطَاكِيَّةُ مَلاحِمُ وَجُوعٌ، وَهِيَ مَنْصُورَةٌ، وَيَبْعَثُ السَمَهْدِيُّ أَصْحَابَه وَأَمْراءَهُ عَلَى سَائِرِ الأَمْصَارِ، وَيَعْبُلُ بِيْنِ النَّاسِ حَتَّى تَرْعَى الشَّاهُ وَالذَّنْبُ فِي مَوْضِع وَاحِدٍ، وَيَلْعَبُ الصَّيْبانُ بِالْسحَيَّاتِ وَالمَقَارِبِ، فَلَمَا يَضُرُّوهُمْ شَيْئًا، وَيَذْعَبُ الشَّرُّ، وَيَثْقَى الخَيْرُ، وَيَوْرَعُ الزُّرَاعُ مُدَّا وَاحِداً، فَيَخْرِجُ لَهُ مِاتَةً مُدِّ، كَما قَالَ الله فِي كِتابِهِ هِفِي كُلَّ سَنْبَلَةٍ مِاتَةً حَبَّةٍ وَالله يُصَاعِفُ لِسمَنْ يَشَامُهُمَّ، وَيَدْهَبُ الرَّبَا، وَشُرْبُ الحَمْرُ، وَالغِنَاءُ وَلَا يَذْكُرُهُ أَحَدٌ، وَيُقْبِلُ النَّاسُ عَلَى العِبَادَةِ وَالحَشُوعِ وَالصَّلَاةِ، وَيَعْمِلُ النَّسَ عَلَى العِبَادَةِ وَالحُسُوعِ وَالصَّلَاةِ، فَعَنْدَهُم تَعْلَى النَّاسُ عَلَى العِبَادَةِ وَالحُسُوعِ وَالصَّلَاةِ، فَعَنْدَهُم اللهُ اللهُ عَلَى الْعَبَادَةِ وَاللهُ اللهُ اللهُل

فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ الأَشْتُرُ فَقَالَ: يَا أُمِيرَال مُؤْمِنِينَ بَيِّنْ لَنَا فِي مَقَامِكَ هَذِهِ السَّنَةَ.

فَقَالَ عليه السّلام: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدَّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً﴾ ۚ وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَقَدْ وَصَّــاكُمْ بِــهِ حَبيبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَتَعالَى اللهُ عَنِ التّشْبِيهِ وَالـــــِثالِ وَالشُّبْهاتِ.

أَلَا لَعْنَةُ الله عَلَى النَّاكِثِينَ، وَالقَاسِطِينَ، وَالـــمارقِينَ، وَالظَّالِـــمِينَ، مِنَ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

أَلَا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمُّ: لَا تَكْذِبُوا، وَإِذَا اثْتَمَنْتُكُم فَلَا تَخُونُوا، وَإِذَا مَرَرَثُمْ بِاللَّغْوِ مُرُّوا كِرَاماً، وَالصَّبُرُ عَلَى أَمْرِالله حَقَّا، وَإِذَا حَكَمْتُم فَكُونُوا عُدُولاً، وَإِذَا وَعَدْتُمْ [فَـــ]ــلَا تُخْلِفُوا، وَإِذَا قُلْتُمْ فَاصْدُقُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاقَ، وَآثُوا الزَّكَاةَ، وَأَمْرُوا بِالْسَمَثْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ السَمْنُكَرِ، وَكُونُوا عِبَاداً لِلَّــهِ إِخْرَاناً، فَإِذَا كُثْتُمْ كَذَلِكَ فَأَنْتُم مِثَّن ذَكَرَهُ الله تَعالَى وَوَصَفَهُ، فَهَذِهِ خِصَالُ السَمَهْدِيِّ وَأَصْحَابِهِ؛ وَهُمُ النَّيْعَةُ الصَّادِقُونَ حَقَّا، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ حَرَابَ السَمُدُنْ وَالعَامِرَ مِنْهَا.

فَقَامَ إِلَيهِ مالكُ الأَشْتَرُ فَقَالَ: أَوْضِحْ لَنَا يَا مَوْلَايَ الـــمَعَاقِلَ ۚ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَكَلَامُـــكَ يَمْحِي ۚ دَرَنَ قُلُوبَنَا.

فَقَالَ عليه السّلام: تُعْمَرُ كُوفَائكُم هَذِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ بِها خَرَابٌ، وَيُبَاعُ بِها مَرْبَطُ فَرَسِ بِاتَّنَىْ عَشَرَ ٱلْفَ دِرْهَمٍ، وَلَيْسَ بِهَا مَعْقِلُ، وَنِعْمَ الـــمُوْتَفِكَةٌ ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، وَخَرَابُها مِنَ العِرَاقِ، وتُعْمَرُ الزَّوْرَاءُ عِمَارَةً لَــمْ تُعْمَرُها مَدِينَةً وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، يَسْكُنُهَا الجَنَابِرُةُ وَالفَرَاعِنَةُ، بِهَا كُنُوزُ

۱ . في فش: اولاً؛ بدل افلاًا.

البقرة: ٢٦١.
 الشورى: ٢٦١.

٣ . في اش 1: الأثمار 1 بدل «التَّمار 1.

ب ي مسادر عالم عارف بيان مالمعاقل عام وهي تصحيف.

٦ . في النسختين: • يحيي "، والظاهر أنَّها مصحَّفة عن المثبت.

٧ . في اش : السمُوتَفِك البدل المؤتفكة ا.

قَارُونَ، وَحُكُمْ فِرْعَونَ، فَكَمْ لَها مِنْ مَلَاحِمَ وَحُرُوب، وَحَسْفٍ وَزَلْزَلَةٍ، أَلا إِنَّها أَسْرَعُ ذَهَاباً في الأرْض مِنَ الوَتِدِ الحَدِيدِ في الأَرْضِ الرَّحْوَةِ، وَتُعْمَرُ وَاسِطٌ، وَلَيْسَ هيَ بِمَعْقِل، ثُمَّ تَهلِكُ مِنْ بَعْدِ حُرُوب بالرَّمْل، وَتُعْمَرُ سُرَّ مَنْ رَأَى، وَلَيْسَ هِيَ بمَعْقِل، وَتَهلكُ بالرِّياح، وَتُعْمَرُ أَذْرَبيحانَ، وَليسَ هِيَ بِمَعْقِلٍ، وَتَهْلِكُ بالصَّواعِق، وتُعْمَرُ المَوْصِلُ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلاً، وَلَهَا حُرُوبٌ وَجُوعٌ، وَخَرابُها بسَنابكِ الخَيْل، وَتُعْمَرُ نَصِيبينُ العَمارَةَ الحَسَنةُ '، وَلَيسَ هِيَ بَمَعْقِل، وَلَهَا أَهْوَالٌ وَخَرَابٌ، وَتَعْرُبُ بسَنابكِ الحَيْل، وَتُعْمَرُ حَرَّانُ وَهِيَ العَجُوزُ ۚ مَدِينَةُ سَامَ بْن نُوحِ العَمارَةَ التَّامَّةَ، وَلَيسَ هِيَ مَعْقِلاً، وَخَرَابُها مِن وَلَدِ نَصْر، وَتُعْمَرُ الرَّفَةُ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، وَخَرَابُها مِنَ الرَّيح، وتُعْمَرُ حَلَبُ عَمارةٌ حسَنَةً، وَلَهَا أَهْوَالٌ مِن جَبَابِرَةٍ طُغَاةٍ، وَخَرَابُها مِنَ الصَّواعِق، وَتُعْمَرُ الـــمَصيصةُ وَهِيَ مَعْقِلٌ مَعْقِلَةً" مَعْصُومةً، وَتُعْمَرُ دِمَشقُ العَمارةَ التَّامَّةَ، وَهيَ مَعقِلٌ مِنَ الحُرُوب، تَبْنيها الجَبَابِرَةُ، وَفِيها نَارُ هُودٍ، يَشْتَمِلُ عَلَيها طَاعُونٌ، وَتَكُونُ بسَاحِلِها آيَاتٌ مِن مَراكب الطُّغاةِ وَسَيْلٌ صَلِيبٌ، حتَّى يَخرُجَ أَهْلُ حِمْصَ كالسَّيل العظيم فَيَقتتلُونَ بينَ تِلْكَ الكُهُوفِ و التِّلال، وَيَرْحَعُونَ إِلَى بَعْضِهم بَعْض بَعْدَ قَتْل أَناس مِنْهُم، وَتَعْمَرُ حِمْصُ وَلَيْسَ بَمَعْقِل ثُمَّ تَحْرَبُ بالجُوْع وَالجَوْر وَحَرْب يَشِيبُ مِنْهُ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ حَتَّى يُتَمَثَّلَ بها في الآفاق، وَتُعْمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَاناً حَتَّى لَا يُذْكَرَ مَا كَانَ بهَا مِنْ شِدَّةٍ وَبُؤْس، وَيَكُونُ بها عَوْنٌ مِنَ الرُّوم عِنْدَ صَارِخ يَصْرُخُ مِنْ طَرابُلُسَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْها أَهْلُ حِمْصَ، فَيَرْحَعُونَ بنَصْر وَسُرُور، فَيَحدُونَ مَنْ بها مِنَ الرُّوم قَدِ اسْتَوْلَى أَمرُهُم ۚ عَلَى السُّور، وَلَا يَزَالُونَ أَهْلُها يَلُورُونَ حَولَ السُّور وَاللُّور، فَلا يَحدُونَ مَدْحَلاً وَلَا مَأْكُولاً، فَفَتحَها اللَّهَ لَهُم بلا حَرْب وَلَا قِتَال، فَيَدْخُلُونَ إِلَيْها، فَلَا يَدَعُونَ بها أَحَدا ، وَتَخْرُبُ بالخَسْفِ وَالجَلاء، وَيُعْمَرُ بَيْتُ الــمُقدَّس [العَمارَةَ الحَسَنةَ و هي مَعْقِلٌ مَحْفُوظٌ مِن بَعْدِ مَا سَلَّــمَهُ اللَّهُ مِنَ الوَقَعَاتِ وَالخَرابِ وَهُوَ المَسْجدُ الـــمَشْهُورُ حَدًا ۗ مِنْ بَلَدٍ شَريف، وَيَخْرُبُ بالْقِطاعِ الغَيْثِ، وَتُعْمَرُ الرَّمْلَةُ وَلَيْسَ هي بمَعْقِل وَهُوَ البَلَدُ الـــمَذْكُورُ فِيهِ آثارُ الأنْبياء، مَحْفُوظٌ مِنَ الآفاتِ، وَيَخْرُبُ بِيَأْجُوجَ وَمَاْجُوجَ، وَتُعْمَرُ مَدِينَةُ

١، في قشه: (الجنّة) بدل (الحسنة)، والظاهر أنّها تصحيف.

٢ . غير وأضحة تماماً، يمكن أن تكون «العَجُونُ». وفي دشه: «العَجُور »، بالراء.

٣. إن فطاء: «مطلقةً».
 ٥. يمكن قراءقما في «ط»: «أميرهم».
 د . إن دش»: «أبيدًا بدل «أحداً».

[.] في اش»: «السمَقْنَس»، والظاهر أنّها مصحفة عن «السمَقْنِس».

ا ، في الشور المستعمل الم والطاهر الها الصحفة .

٧ . كذا في النسختين، ولعلِّ الصواب ﴿ حِدًّا ٤.

الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ العَمارةَ التَّامَّةَ، وَلَيسَ هَيَ بِمَغْفِلِ، وَلَها ْ حُرُوبٌ مِنْ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاللهُ يَصْرِفُ عَنْها كُلِّ مَحْدُور، وَتُغْمَرُ مَدِينَةً فِرْعَونَ، وَلَيْسَ هِيَ بِمَغْفِل، وَيَكُونُ بِها فَتَنْ، ثُمُّ تَخْرُبُ، فَكَمْ مِنْ مَرَّكَبِ مِنَ الرُّومِ وَالبَرْبَرِ وَالسُّودَانِ وَالرَّلازِلِ وَالجُوعِ، وَكُمْ مِن المُرَّأَةِ فَتَنْ ، ثُمُّ تَخْرُبُ، فَكَمْ مِنْ مَرَّكَبٍ مِنَ الرُّومِ وَالبَرْبَرِ وَالسُّودَانِ وَالرَّلازِلِ وَالجُوعِ، وَكُمْ مِن المُرَّأَةِ

فَتَنَّ ، ثُمُّ تَخْرُبُ، فَيَلْكُ أَسْلافٌ أَسْلافٌ أَسْلَافٌ أَسْلَافٌ أَسْلَافًا مَنْ المُرَّاقِ وَلَا اللهُ وَالْمُؤْمِنَ اللهُ وَاللهُ وَالْمُؤْمِنَ اللهُ وَالْمُؤْمِنَ اللهُ وَالْمُؤْمِنَ اللهُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِنَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَالَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلَالْكُونُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لِللْفُولُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

قِيلَ: يَا أَمِيرَالسَمُوْمِنِينَ، كَيْفَ يَكُونُ الحَجُّ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَــم يَزَل مُذْ رَفَعَ البَيْتَ الْمَعْمُورَ مُوكِّلاً بِهِذَا البَيْتِ مَن يَحْجُهُ فِي الدُّمُورِ، فَهُمْ بِالْكَفْيَةِ عُكُوفٌ، وَيَزِيدُهُم مِنَ الْمَلاَئِكَةِ صُفُوفٌ، وإِنَّ لِلْكَفَّيَةِ مَلاحِمَ مِنْ بَعْدِ رُجُوعِ الدُّمُورِ إِلَيْها بِسنينَ كثيرةٍ، وَيَرْتَفِعُ الذَّكُرُ المَحْفُوظُ، وَيَتَنَاقَصُ الأَمْرُ بِها، فَكَانَّي بِها وَقَدْ وَرَدُ رَجُلٌ مِنَ الْمُلْوَى الْمَعْدُودِ وَالحَقْرِ المَعْفُوصِ، مُشَوَّةُ الخَلْقِ يَنْقُضُها بِالفُوسِ، فَهِنْدَها يَكُونَ الْمُعْدُودِ وَالحَقْرِ المَحْوَسَ عَلَى قَتْل النَّفُوسِ.

فَقِيلَ: يَا أَمِيرَال مُوْمِنِينَ، لَا بَلَّغَنَا اللهُ ذَلِكَ الزَّمانَ.

فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَبْلُغُونَهُ، وَإِنَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِقَةِ، وَكَمَّ فِيها مِنَ النَّكَباتِ وَالعَظَائِمِ المُنْكَراتِ، فِ الأُمَّةِ الضَّمَّافِ الأَبْدَانِ القِصَارِ الأَعْمارِ، وَكَمْ مَنْ يَدَّعِي بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيهِ وَآلِهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقِّ. أَلَا فَمَن ادَّعَى النَّبُوءَ بَعْدَهُ فَاقْتُلُوهُ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَهُ ثَلاثُونَ كَنَّابًا، وَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ بِالسَّيْفِ فَهُوَ سُفْيًانِيِّ.

قِيلَ: يَا أَمِيرَ السَمُؤْمِنِينَ فَتَمَّمْ لَنَا خَبَرَ المَهْدِيِّ.

فَقالَ عليهالسَّلام: مَنْ أَرَادَ تَمامَ ذَلِكَ، فَلْيَأْخُذُهُ مِنْ مَالِكِ الأَشْتَرِ النَّحَعيِّ؛ فَإِنَّهُ عِنْدُهُ مَكُنُوبٌ، ثُمَّ نَسـزَلَ.

٣. في وش؟: ﴿أَمْرُ اللَّــهِ ؟ بدل ﴿إِنَّ اللَّهُ ﴾.

٤. دون نقط في اطء.

٣. في دش: افكما بدل اوكمًا.

۱ . في «ش»: «وبما» بدل •ولها».

٣ . في «ط»: ﴿ ويتناقضُ الله الله ﴿ ويتناقض ﴾ .
 ٥ . في ﴿ شُنَّ ﴿ يَنْقُضُهَا ﴾ بدل ﴿ يَنْقُضُهَا ﴾ .

٧ . ﴿لُهِ ﴾ ليست في ﴿شِ ﴾.

[خطبة البيان]

فَرَوَى مَالِكُ الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ قَالَ:

لَمَّا ظَفِرَ أَميرُ المُؤْمِنِينَ عليُّ بنُ أَبِي طَالِب عليه السّلام بِبَيٰ ضَبَّةَ دَحَلَ الْبَصْرَةَ فِي ` يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ الحَامِسِ مِنْ صَفَرِ سَنَةٍ ثَلاثِهِ وَثَلاثِينَ مِنَ الْهِحْرَةِ، وَرَقَى العِنْبَرَ بالبَصْرُةِ فِي نصْف النَّهارِ، وَخَطَبَ خُطْبُةً بَلِيغَةٌ، فَسَمَّاها وخُطْبَةَ البَيانِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَلْثَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ النِيَّ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَرَغْبَ إِلَى الْجَنْبَةِ وَنَهِيْمِها، وَخَدْرً مِنَ النَّارِ وَحَجِيمِها، وَقَالَ فِي آخِرِ الخُطْبَةِ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّكُمْ رَاقِدُونَ فِى دُلْيَاكُمْ عَمَّا يُرَادُ بِكُمْ، فَإِذَا مُثُّمُ النَّبَهُمْ، وَصَدَّقُتُمْ مَنْ وَعَظَكُم. أَلَا مَنْ عَلشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ آتَ ۖ آتِ، زَرْعٌ وَنَباتٌ وَجميعٌ وَأَشْتَاتٌ وَآيَاتٌ بَعْدَ آمات.

أَلَا وَإِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَيْراً، وَإِنَّ فِي الأَرْضِ لَغِيْراً، صَدَقَتِ الأَخْلَامُ، وَخَرَتِ الأَقْلَامُ، وَثَبَتَ مَا (كَانَ وَمَا) ۚ يَكُونُ إِلَى آخِرِ الرَّمَانِو.

أَلَا وَإِنِّي أُنِيِّنُ لَكُمْ مِنْ ۚ بَيْنِ حَنْبَيَّ عِلْــما ۚ حَمَّا، وَرِثْتُهُ مِنْ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّــهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيما يَكُونُ فِي السِّينِ وَالأَعْوَامِ وَالشَّهُورِ وَالأَيَّامِ عِنْدَ افْتِرابِ الفَمْرَةِ وَمُقَارَنَةِ الزُّهْرَةِ، وَخُسُوفِ القَمَرِ فِي الثَّيْرَةِ، وَنُضُوبِ الماءِ حَتَّى يُرَى فِي قَمْرِ الأَلهارِ، وَشرقِ المريخ فِي أَرْضِ بَابِلَ، فَيَا لَهَا فِتَناً تَكُونُ بِأَرْضِ الشَّأْمِ ثَمَّا بَلِي العِرَاق، لَـــمْ يُرَ فِثْلُها فِي الأَرْمَانِ الـــمَاضِيَة

١ . حرف الجر افي اليس في اش، فتكون العبارة ايومَ الأربعاء).

۲ . ليست في «شء.

٣ . في اهر ا: اما ا بدل امن ا.

وَالقُرُونِ الحَالِيَةِ. ثُمَّ تَزْدَادُ الفِتَنُ وَالفَوَاحِشُ بِهَدْم البَيْعِ وَالكَنَائِس، فَكَيْفَ لِي بكُمْ وَقَدْ زَادَتْ آمَالُكُمْ، وَكُثْرَتْ أَمْوَالُكُمْ، وَلَبسْتُمُ الذَّهَبَ وَالإِبْرِيسَمَ، وَصَارَتْ مُلُوكَكُمُ العَحَمُ، وَعَلَتِ الفُرُوجُ السُّرُوجَ تَــحْتَ رَايَاتٍ سُودٍ، فَحِينَفِذِ يَظْهَرُ البَلَاءُ فِي الآفَاق، وَتَــحْمُدُ نَارُ العِرَاق، وَيَظْهَرُ الفُسَّاقُ، وَيَكْثُرُ الفَسَادُ، وَيَثْقَطِعُ الزِّمَامُ، وَيُحْنَفُ الطَّريقُ، وَتَحُولُ خُيُولُ الـــمَشْرق في جَنباتِ الـــمَعْرِب، فَيَا لَكَ مِنْ دَم يُسْفَكُ، وَحَرِيْم يُهْتَكُ. تُسْبَى النِّساءُ بَيْنَ القَصَبِ وَالآجَام، وَفِي الضَّياء وَالظَّلَام، بأرْض العِرَاق وَغَيْر العِرَاق، وَتَنْبُلُغُ الرَّايَاتُ السُّودُ إِلَى البِّلْقاء تَحتها بْنُوقَنْطُورَةَ؛ وَهُمْ قَوْمٌ صِغارُ الأَعْيْنِ، فُطْسُ الأَنُوفِ، كِبَارُ الوُجُوهِ، وَلَهُمْ شَعْرٌ كَشَعْرِ النَّسْوَانِ، وَكَلَامُهُمْ كَكَلَام الخُطَّافِ، لَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ كَأَذْنَابِ البَقَر مَعَ رَجُل مِنْ بَني هَاشِم، تَقْذِفُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَها، فَيشْرَبُونَ الــــخُمُورَ، وَيَرْتَكِبُونَ الفُجُورَ. فَتَارِكُوهُم مَا دَامُوا لَكُمْ تَارِكِينَ، وَهَادِنُوهُمْ مَا دَامُوا لَكُمْ مُهَادِنْينَ، ذَلِكَ إِلَى سَنَةِ حَمْس وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِاتَةٍ؛ يَتَلَاشَى الأَمْرُ حَتَّى يَمْلِكُوا أَطْرَافَ الأَرْض، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَشْكَشِفُ العِحْنَةُ عَنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالفِطْنَةِ، وَلَا يَزَالُ الأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَى سَنَةِ خَمْس وَنَمانينَ وَأَرْبَعِمِانَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُفْقَدُ مِلْكُ العَجَم بَيْنَ القَتْل وَالْمَوْتِ، وَيَرْكَبُ كُلُّ هَوَاهُ، وَيَظْفَرُ بمَنْ ۖ ناوَاهُ، وَيُفْقَدُ فِيهَا كُلُّ مَنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ، وَطَلَبَ مَا لَا يُشَاكِلُهُ مِنَ الجَبَابِرَةِ وَالسمُتَمَرِّدِينَ مِنَ العَرَب وَالعَجَم، وَتَظْهَرُ البَرَكَةُ عَلَى أَهْلِ الحِجَازِ وَاليَمَنِ، وَصَنْعَاءَ وَعَدَنَ، ثُمَّ لَا يَدُومُ مُلْكُهُم عَلَيْهم إلَّا قَلِيلاً، ثُمَّ تَظْهَرُ العَرَبُ، فَيَقَتُلُ مِنْهُمْ خَلْقاً كَتِيراً، وَيَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ اليَمَن يُنادَى باسْمِهِ في الحَرَم بَيْنَ الصَّفَا وَزَمْزَمَ، ثُمَّ يَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ التَّرْكِ، اسْمُهُ كَاسْم أَبيهِ، تُحْبَى إِنَّهِ الأَمْوَالُ مِنْ سَاثِر الأَعْمَال بغَيْر حَرْب وَلا سَفْكِ دَم، يَقْدَمُ في مَمْلِكَتِهِ حَتَّى يُوحَدَ مَقْتُولاً عَلَى يَدِ خَفِيرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَمْلِكُ وَلَدُهُ مِنْ بَمْدِهِ، فَتَحْتَمِعُ لَهُ الحُمُوعُ، وَنَذِلُ السَّمُلُوكُ، وَيَتَمَوَّلُ الصُّعْلُوكُ في زَمَانِهِ، وَتَكُونُ لَهُ وَقُعَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعَ رَجُل مِنَ اليَمَن، فَيَظْهَرُ عَلَيهِ، وَيَضْربُ عُنْقَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ يَتَمَهَّدُ لَهُ المُلْكُ، وتَسْتَقِيمُ لَهُ الطَّاعَةُ، وَيَظْهُرُ فِي زَمَانهِ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَّ فِي عَيْنهِ حَوَرٌ، وَفِي إِحْدَى رَجْلَيْهِ فِصَرٌّ، يَوْكَبُ فِي تَمَانِينَ ٱلْفَا مِنَ العَرَب، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى الفُرَاتِ، وَيَمْلِكُ أَطْرَافَ الأَرْض، وَيَقْصِدُ رَجُلاً يُعْرَفُ بِالْأَفَجِ ۚ فَيَقْهَرُهُ وَيَنْهَزِمُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَنْقَى مِنْهُم إِلَّا شِرْدِمَةٌ قَلِيلَةٌ، وَفِي عَقِبِها تَكُونُ الفِتَنُ؛

إ. في وش، ويظهر لمن، بدل ويظفر بمن،
 كذا في النسختين، والظاهر أنَّ الصواب والأَفجَ،

في النسختين: «مَلِك»، والصواب ما أثبتناه.
 في «شر»: «حقير» بدل «خفير».

فَأُوَّلُها في سَنَة تَلَاث وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمائَةِ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَناتٌ، وَأُمُورٌ مُنْكَراتٌ، يَحسُدُ الأحياءُ الأمْواتَ، وَتَقِلُّ الــمَكَاسِبُ وَتَكْثَرُ السَّفَلُ وَالأَرْذَالُ، وَتَرْتَفِعُ البَرَكَةُ، وَتَظْهَرُ الرُّومُ، وَتَسمْلِكُ سَوَاحِلَ البَحْرِ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ، ثُمَّ يَنْصُرُ اللهُ تَعالَى خَلْقَهُ بَفَقْدِهِ حَتَّى تَصِيرَ الصَّدَقَةُ مَغْرَماً، وَيَكْثَرُ الأَمْرُ بالْــمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الــمُنْكَرِ إِلَى سَنَةٍ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِبائةٍ؛ تَرْتَفِعُ فِيهَا البَرَكَاتُ، وَتَقِلُّ الأَمَانَاتُ، وَتَظْهِرُ الــمُنْكَرَاتُ، وَتَعْلُو كَلِــمَةُ الفُسَّاق، وَيُحْهِرُ بالزُّنَا وَشُرْب الخُمُور، وَيَصِيْرُ الحُكْمُ بِالْهَوَى، وَالشَّهَادَةُ بِالرُّشَا، وَتُعْرَفُ القُضَاةُ بِالفُسُوق، وَتُعْدَمُ الزَّكَاةُ، وَتَكْثَرُ الفِتَنُ، وَتُهْدَمُ البَيْعُ وَالكَمَائِسُ، وَتَخْرُبُ الجَوامِعُ، وَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّماء في بلادِ العَحَم بشَرْقيِّ خُراسَانَ، فَتَحْرِقُ بَعْضَ البُلْدَانِ، فَعِنْدَها يَكُونُ الـمُتَمَسِّكُ بدينهِ كالقابض عَلَى جَمْر الغَضَا إِلَى سَنَةِ عِشْرينَ وَخَمْسَمِائةٍ، تُسَمَّلُا الأَرْضُ بالْفِتَن وَالحَوْفِ، وَيَنْقَطِعُ فِيها الحَاجُّ، وَتَقْتُلُ الأَوْلَادُ الآبَاءَ وَالأُمَّهاتِ؛ حَتَّى لَا يَرْحَمَ الأَخُ أَحَاهُ، فَحِينَتِذٍ لَا يَــحْتَمِعُ لَهُمْ شَمْلٌ، وَلَا تُرْفَعُ لَهُم دَعُوَّةٌ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِاتُهُ، يَكُثُرُ فِيهَا الفَسَادُ، وَتَقَعُ وَفُعَةٌ بَيْنَ مَلِكِ العَرَبِ وَمَلِكِ العَجَم، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِ مَلِكُ العَجَم حَتَّى يُقْتَلَ مَلِكُ العَرَب، وَيَنْهَزمَ أَصْحَابُهُ إِلَى الزَّوْرَاء، وَيَلِى الأَمْرَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ ۖ، وَيَشْتَدُّ الخَوْفُ مِنْ كَثْرَةِ الأرَاحِيفِ وَالحُرُوبِ بَيْنَ السَّلَاطِينِ، وَتَكُونُ وَفَعَةٌ بمِصْرَ يُقْتَلُ فِيهَا أَناسٌ مِنْ ذُرَّتِتَى، وَيَكْثُرُ الفَسَادُ إِلَى سَنَةِ سَبْعِينَ وَحَمْسمِاتَةِ، يَقَعُ فِيهَا القَحْطُ وَالغَلَاءُ، وَتَقِلُّ الحُبُوبُ، وَيَقَعُ الخُلْفُ بَيْنَ السَّلاطِين، وَيَظْهَرُ المُسْلِمُونَ عَلَى الرُّوم، وَيُحْبَسُ فِيها الـــمَطَرُ أَرْبَعَةَ أَشْهُر، وَتَهْلِكُ اللَّوابِّ وَالْحَيُوانُ إِلَى سَنَةِ خَمْس وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِاتَةٍ؛ يَظْهَرُ رَجُلٌ بالْمَشْرِق فِي ثَمَانِينَ ٱلْفَأ، وَتَكُونُ لَهُ وَقَائِمُ كَثِيرَةٌ ببلادِ العَجَم؛ يُفْتَلُ فِيها خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ السَّمُسْلِمِينَ وَغَيْرهِم، وَتَخْرُبُ البلادُ بحَوْرهِ، وَلا يَرْحَمُونَ صَغِيرًا وَلا كَبيرًا؛ وَعَلامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ، صَغِيرُ اللَّحْيَةِ، يَستَبيحُ الأَمْوالَ، وَيَسْبِي الحَرِيمَ وَاللَّرَارِيَ حَتَّى تُباعَ الــمَوالِي كَالْمَبيدِ، فَكَمْ مِنْ دَم مَسْفُوح، وَمَال مَنْهُوب، وَفَرْج مَعْصُوب، وَحُرْمَةٍ مَهْتُوكَةٍ، فَالْوَيْلُ لأَهْلِ خُرَاسَانَ وَرَسَاتِيقِها، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نِسَائِهَا تُسْبَى كَمَا تُسْبَى الرُّومُ، مُعَقَّدَةُ مَلَاحِفُهُنَّ بَعْضُها إِلَى بَعْض، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهُنَّ تِسْعَةٌ، وتُثقَّرُ بها يُطُونُ الحُبالَى، وَلَا يَزَالُ الأَمْرُ فِي شِدَّةٍ، وَالنَّاسُ فِي خَوْفٍ إِلَى سَنَةٍ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِاتُةٍ؛ فِيهَا يَهْلِكُ هَذَا الـــمَلْعُونُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الخِطَابُ، وَيَقِلُّ الصَّوابُ، وَتَــخُونُ الوُّكَلاءُ الأصْحَابَ، وَتَــخْتَلِفُ

٢. قوله: (ولده)، ليس في (ش).

١ . في اش ا: اليرتفع ا بدل الترفع ا.

وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ بَقِيَ مِنَ الدُّنِيا يَسـومٌ وَاحِـــدُّ لَطُوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ اليَّوْمَ حَتَّى يَظْهَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْل بَيْتِي يَمْلَوُها عَدْلاً كَمَا مُلِقتْ حَوْرًا وَظُلْماً.

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ رَأْسُ الْفَتْرَةِ بَعْدَ سِتِّمِاتَةِ وَعِشْرِينَ لِلْهِحْرَةِ ازْوَرَّتِ السَرُّوْرَاءُ، وَبَادَتِ النَّيْدَاءُ، وَاغْبَرَّتِ الحَضْرَاءُ، وَاصْفَرَّتِ الصَّفْرَاءُ، وَعَادَتِ الصَّدْفَةُ رِياءً، وَالرَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَصَارَ الحُكُمُ بِالْهَرَى، وَالشَهَادَةُ بِالرُّشَا، فَوَيْلٌ لِلزَّوْرَاءِ وَالشَّلْمِ مِنَ السُّفْيانِيّ، وَلِمِصْرَ مِسنَ السسمَغْرِيِّ، وَالْكُوفَةِ مِنَ القَرْمَطِيِّ، وَالمَوْصِلِ مِنَ الزَّيْرِيِّ، وَلِمَكُهُ مِنَ الخَيْشِيِّ، وَالبَصْرَةِ مِنَ العَلْمِيِّ، وَلِلْمَعْلِمِ مِنَ الإِفْرَنْحِيِّ، وَالرَّيِّ مِنَ الدَّيْلَمِيِّ، وَلِلْمُفَاسِ مِنَ السَّنْدِيِّ، وَتَشَاوُورُرَ مِنَ اليَهُودِيِّ، وَالصَّيْنِ مِسنَ التَّعِيعِيِّ، وَنَشَابُورَ مِنَ الإصْفَهَاكِ، وَلِلْصَلْهَانَ مِنَ الشَهْدِيِّ،

وَأَقُولُ قَوْلٍ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدُهُ أَمُّ الكِتَــــاب، تَمَّــــتْ وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

١ . في «ش»: «ويُعْلِنُ». ٢ . في «ش»: «للزوجة» بدل الزوجته».

٣ . قوله: ١ ببغداد١، ليس في ١ ش١٠ . في ١ ش١٠ اونساوور١٠.

٥ . في ٥ ش >: ١ المشهدي ، بدل ١ المهدي .

وَصِيَّةُ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِالــــمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

ٱلْــحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّالاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُــحَمَّدٍ، وَصِنْوِهِ، وَذُرَّتِتِهِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَارِ.

يَهُولُ العَبْدُ الصَّعِيفُ، اللَّذِبُ الفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، عَلِيُّ بِنُ أَحْمَدَ السَمَشْهَدِيُّ الْغَرُويُ، المُعَبِّرُ المَعْرُوفُ بِابْنِ القَاشَانِي، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، حَدَّنِي شَيْحِي المُولَى، المُعَبِّرُ المَا المَثَيْحُ الإَمَامُ العَالِمُ العَابِدُ الرَّاهِدُ، ظَهِيرُ اللَّهِ وَالدِّينِ، حُجَّةُ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، عِمادُ الحَاجِ وَالحَرْمَينِ، بَقِيَّةُ المَسْانِحِ؛ أَبُوالفَصْلِ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الرَّونَّدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وأَخازَنِي بِقِراعِقِي عَلَيْدِ بِمَدْرَسَتِهِ بِمَلَدِ الرَّيِّ بِمَحَلَّةِ بَابِ السَمَصَالِحِ فِي شُهُورِ سَنَةٍ يَسْعِ وَيَسْعِينَ وَحَمْسُمِاتَةٍ، (فَالَنِ حَدَّثَنِي وَالدِي رَحِمَهُ اللهُ فِي سَنَةِ اثْتَين وَأَرْبَعِينَ وَحَمْسِمِاتَةٍ) أَبُو عَبْدِاللَّسِهِ جَعْفُرُ بنُ مَحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّسِ الدُّورِيسَتِي رَحِمَهُ اللهُ فِي مَسْجِلِهِ الطَّهِيفُ أَبُو عَبْدِاللَّسِهِ جَعْفُرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّسِ الدُّورِيسَتِي رَحِمَهُ اللهُ فِي مَسْجِلِهِ بَعْمُ بِي السَّهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَمْهُ رِيسَتِهِ آلْسَهُ فِي مَسْجِلِهِ اللسَّهِ بَعْمُورِ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَمُالْمِينَ وَأَرْبِعِائَةٍ، عَنْ شَيْحِهِ الْحَافِظِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِي السَّهُولِ المَّهِ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَان

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهَ عَلَيهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالَبِ عَلَيهِ السَّلامُ، وَعَلَيُّ بنُ أَبِي طَالَبِ يَسْمَعُ، وَأَنا ْ ٱكْتُبُ مَخَافَةَ أَنْ أَنسَى، وَكَانَ عَلَيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيهِ السَّلامُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا لَا يَنْسَى. ُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ:

١ . قوله: االعالم؛ ليس في (ش).

٣. ما بين القوسين ليس في • ش٠.

 [.] وحعفر بن محمد الدوريستي، أبو عبد الله ثقة ... وكان معمراً. (طرائف المقال ١: ١٣٧) فعلى هذا، لا إشكال في
تحديثه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وسماعة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

غير واضحة في النسختين، لعلَّها: (بغزنة) أو (بقرنة).

ه . المقصود بــــ • أنا • هنا هو كُلُّ من أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري.

يًا عَلَيْ، لَا مُرُوءَةً لِكَنُوب، وَلَا رَاحَةً لِــحَسُودٍ، وَلَا صَدِيقَ لِنَمَّامٍ، وَلَا أَمَانَةً لِبَخِيْلٍ، وَلَا وَفَــاءً لِلسَّحِيْحِ، وَلَا كَذَرَ أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْسَمِ، وَلَا مَالَ أَرْبَعُ مِنَ الحِلْمِ، وَلَا حَسَبَ أَرْفَعُ مِنَ الْحَدْب، وَلَا مَسَبَ أُوضَعُ مِنَ الحَهْلِ، وَلَا صَلَعُ أَعْدَلُ مِنَ الحَقَّ، أُوضَعُ مِنَ الحَهْلِ، وَلَا رَسُولَ أَعْدَلُ مِنَ الحَقَّ، وَلَا حَسَنَةً أَعْلَى مِنَ الصَّبْر، وَلَا سَبِّقَةً أَسْرَى مِنَ العُحْبِ، وَلَا زَهَادَةً أَفْضَلُ مِنَ القَنَاعَةِ، وَلَا عَلِيبَ أَلْوَلَةٍ. وَلَا حَسَنَةً أَعْلَى مِنَ العَدِيبَ وَلَا شَعِيعً أَسْرَى مِنَ العُحْبِ، وَلَا زَهَادَةً أَفْضَلُ مِنَ القَنَاعَةِ، وَلَا عَالِسِبَ أَلْوَلَةٍ.

يًا عَلِيُّ، وَلِلْعَاقِلِ ۚ سِتُّ خِصَال: الصَّبْرُ عَلَى البَلَاءِ، وَالاحْتِمالُ لِلظَّلْـــمِ، وَالعَطَاءُ مِنَ القَلِيـــلِ، وَالرَّضا بالْيسير، وَالإخْلَاصُ بالْعَمَلُ، وَطَلَبُ العِلْـــم.

يًا عَلَيٍّ، وَلِلْــمُؤْمِنِ أَرْبَعُ خِصالٍ: طُولُ السُّكُوتِ، وَدَوَامُ العَمَلِ، وَحُسْنُ الظُنَّ بِالله عَرَّ وَجَلَّ، وَالاحْتِمالُ لِلْــمَكُرُوهِ.

يًا عَلَىُّ، وَلِلثَّالِبِ سِتُّ خِصَالِ ۚ: تَرْكُ الحَرَامِ، وَطَلَبُ الحَلَالِ، وَطَلَبُ العِلْــــــم، وَطُـــولُ السُّكُوتِ، وَكَثْرَةُ الاستِقْفَار، وَأَنْ يُلِيقَ نَفْسَهُ مَرَارَةَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَاقَهَا حَلاوَةَ السَمْعُمِيةِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْــمُسْلِـــم أَرْبَعُ حِصال: أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ، وَعَيْنُهِ، وَيَدِهِ، وَفَرْجهِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْحَاهِلِ حَمْسُ خِصَال: أَنْ بَيْقَ بِكُلِّ أَحَدٍ، وَأَنْ يُفْشِيَ سِرَّهُ إِلَى كُـــلِّ أَحَـــدٍ، وَأَنْ يَفْضِبَ بَادْنَى شَىء، وَيَرْضَى بَأَدْنَى شَيء، وَأَنْ يَضْحَكَ مِنْ غَيْر عَحَب".

يًا عَلَيْءٌ، وَلِلْـــُمُتَوَكِّلِ أَرْبَعُ خِصَالٍ: أَنْ لَا يَخَافَ مَـــخُلُوقًا، وَلَا يَتُكِلَ عَلَى مَخْلُوقٍ، وَيُحْسِنُ الظَّنَّ بالنَّاسِ، وَلَا يَسْتَكُثِرُ عَمَلَهُ.

يَا عَلِيُّ، وَلِلْقَانِعِ أَرْبُعُ خِصَالٍ: أَنْ لَا يَهْرَحَ بِالْغِنَى، وَلَا يَخَافَ مِنَ الفَقْرِ، وَلَا يَهْتَمَّ لِلرُّزْقِ، وَلَسَا يَحْرَصَ فِي الدُّنْيَا.

َيَا عَلَيُّ، وَلِلْأَحْمَقِ أَرْبَعُ خِصالِ: أَنْ يُنَازِعَ مَنْ فَوْقَهُ، وَأَنْ يَتَكَبَّرَ عَلَى مَنْ دُونَهُ، وَأَنْ يَسَحْمَعَ مِنَ الحَرَام، وَأَنْ يَنْخَلَ عَلَى عِيَالِهِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلشَّقِيِّ ثَلاثُ حِصالٍ: التَّوَانِي فِي أَوْقَاتِ الصَّلاةِ، وَكُثْرَةِ الكَلَامِ فِي غَيْرِ ذِكْسِرِ الله، وَقَلْمَا يَرْغَبُ فِي طَاعَةِ اللَّسِهِ.

وَلِلسَّقِيدِ خَمْسُ خِصَال: يَقُولُ الحَقَّ وَلَو عَلَيهِ، وَأَنْ يُحِبَّ لِلنَّاسِ كَمَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الحَقَّ مِنْ نَفْسهِ، وَأَنْ يُحِبُّ ذِكْرَ اللَّــهِ، وَأَنْ يَحْرِصَ فِي طَاعَةِ اللَّــهِ.

في «ش» «للعاقل» بدل «وللعاقل».

٢. قوله: •ست خصال»، ليس في •ش.

٣ . في دش ا: اعُمَّب ١.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْــــــمُرَاثِي سِتُ خِصَالٍ: يُطَوِّلُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ مَعَ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ وَيُخفَّفُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ وَيَتَكَبَّرُ عَلَى عِيالِهِ وَحْدَهُ، وَأَنْ يُكْثِرَ عَيْبَ النَّاسِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْـــُمُحْسِنِ أَرْبَعُ خِصالِ: أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُهُ أَصْلَحَ مِنَ العَلَانِيَةِ، وَأَنْ يُـــحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَسْتُرَ عَيْبَ النَّاسِ'.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْــُمُسِيءِ أَرْبَعُ خِصال: (يُظْهِرُ لِلنَّاسِ عُيوبَ حيرانِهِ، و) ۚ إِذَا غَضِبَ لَـــمْ يَمْلِـــكْ نَفْسَهُ، وَلَـــمْ يَفْفُ، وَأَنْ يُسيءَ إِلَى مَنْ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيهِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلصَّادِقِ أَرْبَعُ خِصَال: أَنْ يَصْدُقَ عِنْدَ الرَّهْيَةِ وَعِنْدَ الرَّغُيَّةِ وَعِنْدَ الشَّهْوَةِ وَعِنْدَ الرَّضَا وَعِنْدَ الغَصَبِ، وَأَنْ لَا يُظْهِرَ مُصِيبَتَهُ لِلتَّاسِ، وَأَنْ لَا يَدْعُو عَلَى مَنْ ظَلَسَمَهُ، وَلَا يُظْهِرُ عِبَادَتُهُ، وَلَسَا يَشْكُو مُصِيبَتَهُ.

يًا عَلَيُّ، أَحْسِنْ طَهُورَكَ يُيَارِكِ اللهُ لَكَ في رِزْقِكَ. يَا عَلَيُّ، الطَّهُورُ نِصْــفُ الإِيمـــانِ، فَـــإِنْ الـــمَلائِكَة يَسْتَغْفِرُونَ وَيَدْعُونَ لِــمَنْ يُــحْسُنُ طَهُورَهُ.

يا عليُّ، الصَّلاةُ عَمُودُ الإِسلامِ، إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ يُصَلِّي الصَّلاةَ فِي أَوْقَاتِهِا بَنَمام رُكُوعِهَا وَسُحُودِها.

يَا عَلَيُّ، رَكَعْتَانِ بِاللَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْف رَكَعَةِ بِالنَّهارِ. صَلاةُ اللَّيْلِ نُـــورٌ لِصَـــاجِبِها فِي الــــدُّنَا وَالآخِرةِ. يا عَلَيُّ، الـــمُصَلَّى بِاللَّيلِ يُحْسَدُ يَومَ القِيامَةِ عَلَى نَافَةٍ مِنْ نُوقِ الجَنَّةِ، وَفِي يَمِينهِ بَرَاءَةً لَــهُ مِنَ النَّارِ، وَأَمَانٌ مِنَ العِقَابِ. إِنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ وَعَدَ الـــمُصَلَّى بِاللَّيلِ بِكُلَّ رَكَمَةٍ قَصْراً، وَبِكُـــلَّ مُحُودٍ حُوْراءَ. مِن كَرَامَةِ الـــمُصَلِّى بِاللَّيلِ فَمَ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ يُحِيَّةُ وَيُسِحِبَهُ إِلَـــمَالِي بِاللَّيلِ فَمَ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ يُحِيَّةُ وَيُسِحِبَهِ إِلَيلِ مِنْ عَرَامَةِ الرَّرَق.

يَا عليُّ، مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الجَمَاعَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ حِجَّةً، وَمَنْ مَشَى إِلَى نَافِلَةٍ كَتَـبَ اللهُ لَــهُ هُـــةً.

يا عَلَيُّ، مَنْ لا يُسحَالِسُ العُلَــماءَ أَرْبَعِينَ يَوْماً مَاتَ قَلَّهُ. يَا عَلَيُّ، كُنْ عَالِــماً أَوْ مُتَعَلِّـــماً وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَ فَتَهْلِكَ. قَالَ عَلَيهِ السَّلامُ: فَمَن الثَّالِثُ يَا رَسُولَ اللهِ صَــلَى اللهُ عَليــكُ ؟ قَــالَ:

١ . المذكور ثلاث خصال، فلعل في النسخين سقطاً، فلاحظ.

٣ . في (ط1: (ولكلَّ) بدل (وبكلَّ). \$. قوله: (بالليل)، ليس في (شء.

٥ . في اشَّا: اصلَّى الله عليه وآله؛ بدل اصلَّى الله عليك؟.

اللَّاهِي الَّذِي لَا يَعْلَـــمُ وَلَا يَتَعَلَّــمُ، (فَإِنْ قَتَلَ أَوْ زَنَا أَوْ شَرِبَ فَلَا يَلُومَنَّ فَإِنَّه قَاسِي القَلْبِ).

يَا عَلَى ، رَكْعَتَانِ مِنَ العَالِمِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنَ الجَاهِلِ.

يًا عَلَيُّ، العَابِدُ بِلَا عِلْــــمِ مَثْلُهُ كَمَثَلِ رَحُلٍ يَكِيلُ الــــمَاءَ فِي البَحْرِ لَا يَدْرِي زِيادَتُهُ مِنْ تُقْصَانِهِ، أَوْ كَمَثُلِ رَجُلٍ يَزْرَعُ السَّبَخِ.

يًا عَلَيْ، عَلَيكَ بِالْعِلْمِ وَلَوْ بِالصِّينِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ العَالِمِ أَوِ السمَّتَعَلَّمِ أَو المُستَتِعِ.

يًا عليُّ، مَنْ أَكْرَمَ الضَّيْفَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الضَّيْفَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَالضَّيْفُ إِذَا نَزَلَ نَزَلَ مَعَهُ رزْقُهُ، وَإِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بَذُنُوبهِمْ.

يَا عليُّ، الرَّحْمَةُ وَالبَرَكَةُ إِلَى بَيْتٍ يَدْخُلُهُ الضَّيْفُ وَالبَعِيرُ.

يًا علىُّ، أَطْهِمِ الطَّعامَ، وَأَفْشِ السَّلامَ، وَصَلَّ بِالنَّلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ نَظَرَ اللهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْم سَبْهِينَ مَرَّةً، وَمَنْ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبُهُ.

يًا عَلَيُّ، أَكْرِمْ حَارَكَ وَكُنْ مُحِبًّا لِحَيْرِهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَحْسُدُ خَيْرَ حَارِهِ مَحَا اللهُ عُمْرُهُ في البَاطِـــلِ، وَأَنْفَقَ مَالَهُ فِي غَيْرِ الحَقِّ.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ فِي الْحَسَنَاتِ أُسْرَعُ مِنَ النَّارِ فِي الْحَطَب.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالغِيْبَةَ؛ فَإِنَّ الجَمْرَةَ فِي فَمِ السَّمُسْلِمِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفْتَابَ مُسْلِماً بِما فِيْهِ.

يَا عَلَيُّ، إِذَا كُنْتَ صَائِماً فَلا تُبَالِ أَغْتَبْتَ أَوْ شَرِبْتَ شَرَّبَةَ مَاءٍ بَارِدٍ بِالنَّهارِ.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالتَّظَرَ إِلَى حُرَمِ الـــمُؤْمِنِينَ؟ فَإِنَّ مَنْ نَظَرَ فِي حُرَمِ الـــمُؤْمِنِينَ أَخْرَجَ اللهُ خَوْفَ الآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ، وَالنَّقِينَ مِنْ صَدْرِهِ، وَمَلَأَ قَلْبُهُ مِنْ خَوْفِ الفَقْرِ وَالهُمَّ وَالحُزْنِ

يًا علىُّ، أِيَّاكَ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَخْلَاقِ السَمْنافِقِينَ. وَإِيَّاكَ وَالنَّمِيمَة؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ ۚ حَرَّمَ الحَنَّسَةَ عَلَى كُلَّ بَعِيلٍ، وَمُراء، وَنَمَّامٍ، وَعَاقِ الوَالِدَيْنِ، وَمَانِعِ الرَّكَاةِ، وَآكِلِ الرَّبَا، وَآكِلِ الحَرَامِ، وَشَارِبِ الخَمْرِ، وَالْوَاشِمَةِ، وَالْمُتَّوْشَمَةٍ ۖ، وَالْوَاصِلَةِ الشَّغْرَ، وَالْمُسْتُوصِلَةِ، وَالنَّاكِحِ البَهَائِمَ، وَالْمُؤْذِي لِحَارِهِ.

يًا عَلَيُّ، مَنْ كَانَ لَهُ عِيالٌ فَلَـــمْ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلاةِ، وَلَـــمْ يَنْهَهُمْ عَنْ أَكْلِ الحَرَامِ، فَشَعْلُو الذَّلُوبُ عَلَى رَقَيْتِهِ.

١ . كذا في النسخة اط، وحرف المضارعة دون نقط، فلعلُّها افلا تُلُومَتُهُ، أو افلا يُلامَنُّ؟.

٧ . اقد؛ ليست في اش. ٣ . قوله: اوالْمُتَوَشَّمة؛ ليس في اش!.

يَا عَلَيُّ، وَقَرِ الشَّيْخَ الكَبِيرَ وَالطَّفْلَ الصَّفِيرَ، وَكُنْ لِلْغَرِيبِ كَالأَخِ الْقَرِيبِ، وَلِلْيَسِيمِ كَالْـــاَبِ الرَّحِيمِ، وَلِلْأَرْمَلَةِ كَالزُّوْجِ الشَّفِيقِ؛ لِيَكُتُبَ اللهُ لَكَ بِكُلِّ نَفَسٍ ﴿ مِاتَةَ حَسَنَةٍ، وَيُعْطِيَكَ بِكُلِّ حَسَـــنَةٍ قَصْرًا فِي الجَنَّةِ.

يَا عَلَيٌّ، مَنْ عَظَّمَ الغَنِيُّ وَأَهانَ الفَقِيرَ سُمِّيَ فِي السَّماوَاتِ عَدُوَّ اللَّـــهِ.

يَا عَلَيُّ، أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَحلُ إِلَى مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ: أَكْرِمِ الفَقِيرَ كَما تُكْرِمُ الغَنِيَّ، وَإِلَّا فَاجْعَلْ كُلُّ ما عَمِلْتَ تَحْتَ التُّراب.

يَا عليُّ، أَوْحَى اللهُ تَعالَى إِلَى إِبْرَاهيمَ عَلَيهِ السَّلامُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَكْرِمْ ضَيْفِي كَمَا تُكْرِمُ ضَيْفَكَ. قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ ضَيْفُك؟ قَالَ: الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ بَيْنَ النَّاسِ.

يَا عليُّ، قُلِ الحَقَّ وَلَوْ عَلَيْكَ، وَتَصَدَّقُ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَصُمْ أَيَّامَ البيْضِ، وَاسْستُرْ عُيـــوبَ النَّاس، فَإِلَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَزِلَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمَ سَبْعُونَ رَحْمَةً، وَعَلَى مَالِهِ سَبْمُونَ بَرَكَةً.

يَا عَلَيّْ، ثَلاثٌ تُوحِبُ السَّمَقْتَ مِنَ الله عَزَّ وَحَلَّ: الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ۚ، وَنَوْمُ النَّهارِ مِنْ غَيْرِ سَهَرِ اللَّيْلِ، وَالأَكْلُ إِلَى غَايَةِ الشَّبِعِ.

يَا عليُّ، ثَلَاثَةٌ مَــحْجُوبُونَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّــهِ: مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ وَعَلِـــمَ أَنَّ جَارَهُ طَاوِ ۗ، وَمَـــنْ جَلَدَ عَبْدُهُ، وَمَنْ رَدَّ هَدِيَّةٌ لِصَدِيقِهِ.

يَا عَلَيُّ، لَا تَكُنْ لَــحُوحاً، وَلَا تُصَاحِبْ أَهْلَ اللَّجَاحَةِ، وَلَا تَكُنْ بَعِيلًا، وَلَا تُصَاحِبِ البَعِيلَ؛ فَإِنَّ الْبَحْلَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ.

يَا عَلَيُّ، البَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّــهِ، بَعِيدٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، بَعِيدٌ مِنْ حَنَّتِهِ، قَرِيبٌ مِنْ عَذَابِهِ.

يَا عَلَيُّ، عَلَيكَ بِالسَّحَاءِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَخْلَاق النَّبِيِّينَ وَالــــمُرْسَلِينَ.

يَا عَلَيُّ، السَّحِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهُ، قَرِيبٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، قَرِيبٌ مِنْ جَنَّتِهِ، بَعِيدٌ مِنْ عَذَابِهِ.

يَا عَلَيُّ، ارْضَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّلِيا، وَأَعْطِ مِنَ القَلِيلِ؛ فَإِنَّه مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يُحْشَرُ يَوْمَ القِيامَةِ فِــــي زُمْرَةِ الأَنْبِياء وَالــــمُّ(سَلِينَ.

قُصَّ أَظْفَارَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّثَيْنٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَالَ أَظْفَارُهُ قَعَدَ الشَّيْطَانُ تَحْتَ ظِلَّها.

١ . في اش؟: انَفْس ١.

٢. في اش؛ اعُمعُب ا.

٣ . في اش؟: ﴿ جائع، بدل ﴿ طاو ، ٢

يَا عَلَيُّ، قُصَّ شَارِبَكَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَالَ شَارِبُهُ سَكَنَ الشَّيْطَانَ فِي فِيْهِ يَأْكُلُ مَعَهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُ.

يَا عليُّ، احتَّجِمْ فِي كُلِّ شَهْرِ مَرَّةً فَإِنَّكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الطَّبِيبِ أَبَداً، وَلَا تَحَتَجِمْ فِي أُوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَبْقِ وَلَا فِي اليَوْمِ النَّانِي مِنَ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَبْقِ وَالرَّحَبْتَيْنِ، وَلَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الوَجَعَ فِي الطَّهْرِ وَالرُّحَبْتَيْنِ، وَلَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّادِسِ فَإِنَّهُ يُورِثُ البَرْصَ، وَلَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّادِسِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّبْعَ وَالرُّحَبْقِ الْخَدِي وَلَا اليَوْمَ النَّامِي فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّابِعَ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّابِعَ فَإِنَّهُ يُكِيرُ الأَذَى، وَلَا اليَوْمَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيعَ الفَالِحَ، وَلَى اليَسومَ التَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيعَ الفَالِحَ، وَلَى اليَسومَ العَلْمَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيعَ الفَالِحَ، وَلَى السَّومَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيعَ الفَالِحَ، وَلَى السَّومَ العَلْمَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرَّيعَ الفَالِحَ، وَلَى السَّومَ العَقْلِحَ، وَلَا اليَوْمَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيعَ الفَالِحَ، وَلَا السَوْمَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّهِ عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمْعَ، وَلَا اليَوْمَ العَانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ المَّذِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ المَّذِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْمَورِثُ مِنَ المَوْمَ العَوْمَ العَانِمَ عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ المَّذِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ مَوْدَ لُوسَ المَوْمَ العَوْمَ السَّوْمَ التَسْتَحْمِ الخَامِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُقُومُ مِنْ أَولَ السَوْمَ الْعَلْوَ السَوْمَ الْعَلْمَ عَشَرَ فَإِنَّهُ يَقُومُ الْعَلْمَ عَنْ المَالِعَ عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ مَا الْمَوْمَ المَعْلِمَ وَلَا السَوْمَ السَافِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يَعْمُ الْمَالِعَ عَلَى الْمُومِ الْمَالِعَ عَلَى السَوْمِ الْمَالِعَ عَشَرَ فَإِلَّهُ الْمُومِ الْمَالِعِ عَلَا الْمَوْمِ الْمُعْمِ الْمَالِعَ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمِ الْمَامِعِ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمِؤْلُولُ الْمَوْمِ الْمَامِعِ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَوْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

يًا عَلَيُّ عَلَيْكَ بِالاَحْتَحامِ فِي السَّادِسَ عَشَرَ فَإِنَّ صَاحِبَها يَأْمَنُ الجُنُونَ وَالجُدَامُ وَالبَّرِصَ. وَفِي السَّابِعِ عَشَرَ يَزِيدُ فِي البَدَنِ شَيْعًا مِنَ اللَّم، وَلَو لَسَمْ يَسِحْتُحِمْ إِلَى سَنَة. وَفِي النَّابِنَ عَشَرَ يَزِيدُ فِي البَدَنِ شَيْعًا مِنَ اللَّم، وَلَو لَسَمْ الْعِشْرِينَ يَفِعُ من سبعين داعًا، والحادِي البَصرَ. وَالتَّاسِعَ عَشْرَ يَزِيدُ فِي اللَّم، وَالنَّانِي [والــ] عِشْرِينَ يُويدُ فِي النَّابِ فَي اللَّم، وَالنَّانِي [والــ] عِشْرِينَ يُصِحُّ اللَّسانَ وَيُسورِثُ البَرَكَةَ والخِينَ، وَفِي النَّابِثِ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ فِي الشَّحَاعَةِ وَقُوّةِ السيراسِ، وَاليُومَ الرَّابِعِمْ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ فِي الشَّحَاعَةِ وَقُوّةً السيراسِ، وَاليَومَ الرَّابِعِمْ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ فِي النَّابِعِينَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ المِفْظَ وَيُدْهِبُ الأُوجَاعَ، وَالْحَامِسَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ المِفْظَ وَيُقَوِّي الظَهْرَ وَالسَمَعِدَةً، وَالسَّادِسَ وَالعِشْرِينَ يُقِلُدُ المَّامِنَ وَالعَشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ المَنْ مِنَ النَّامِينَ وَالعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يَامَنُ الجُدَامَ وَيَذْهُبُ بِالْحُمَّى مِنْ صُدَاعٍ الشَّقِيقَةِ، وَالتَّاسِعَ وَالعِشْسِينَ فَقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ المَّدُونَ وَالشَّامِعِ وَالعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يُمَالُ اللَّهُ وَالْمِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يَامَنُ الجُدَامَ وَيَذْهُبُ بِالْحُمَّى مِنْ صُدَاعٍ الشَّقِيقَةِ، وَالتَّاسِعَ وَالعِشْسِينَ وَالْعَشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ المَنْمُ سَلَاعٍ الشَّقِيقَةِ، وَالتَّاسِعَ وَالعِشْسِينَ الْمُسَاعِلَ وَالْمِثْسُرِينَ لَقَالَ السَّةِ السَّهُ مِنْ عَلَى الْمَامِنَ الْمُعْرَاقِ السَّعِينَ وَقَوْقَ السَّعِينَ وَالْمَامِ وَالْمِشْرِينَ لِيقَالُ وَالْمُ الْمُعْرَاقِ وَالْمُسْرِينَ السَّعَ وَالْعِشْمِ وَالْمِنْ الْمُعْرِقِ وَالْمُسْمِ وَالْعِشْمِ الْمَامِنَ الْمُنْ الْمُعْرَاقِ الْمَامِنَ الْمُعْرِقِ الْمَامِلُ الْمُؤْلُولُ الْمَامِلُ اللْمُعْمِقِيقَ الْمَامِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ الْمَامِلُ وَالْمَامِلُ الْمُؤْمِ الْمُعْمِلُ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَامِلُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِ

يًا عَلَيُّ، احْلَدَر الحِجَامَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَرْبُعاءِ فَإِنَّهُما يُورِثَانَ البَرَصَ وَالأَسْقَامَ وَالأَمْرَاضَ. وَإِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا فَالبْذَأْ بِهِ يَوْمَ الأَحَدِ فَإِنَّ اللَّــةَ عَزَّ وَحَلَّ بَنَى السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ يَوْمَ الأَحَدِ.

وَإِذَا أَرَدُتَ سَفَراً أَوْ تِـــَحَارَةً فَاقْصِدْ يَوْمَ الثَّلاثاء فَإِنَّ الله عَزَّ وَحَلَّ خَلَقَ فِيهِ الشَّمْسَ والقَمَـــرَ، وَغَرَسَ فِيهِ الأَشْحَارَ، وَكَانَ صَالِحُ النَّبِيُّ عَلَيهِ السَّلامُ يَخْرُجُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى تِـــــحَارَتِهِ، وَيَـــومُ الثَّلاثَاء يَوْمُ حُروجِ الدَّم؛ لِأَنْ فَابِلَ قَتَلَ هَابِيلَ يَوْمُ الثَّلاثَاء.

١ . قوله: ١من الشهر، ليس في دش،

٣ . في «ش»: «في الحفظيه بدل «الحِفْظَ».

إ. في وش : ووالثالث ؛ بدل ووفي الثالث .
 إ. في وش !: والهموم ؛ بدل والبلاء .

وَيَوْمُ الأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ مَشُؤُومٌ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌ؛ حَلَقَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ فِرْعَونَ لَعَنَهُ الله، وَفِيهِ ادَّعَـــى الرُّبُوبِيَّةَ، وَفِيهِ أَغْرَقُهُ اللهُ فِي البَحْرِ، وَفِيهِ ابْتُلِيَ النَّبِيُّ أَيُّوبُ عَلَيهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ طُرِحَ يُوسُفُ فِي الجُبِّ، وَفِيهِ النَّقَمَتِ الْحُوتُ لِيُونُسَ بْنِ مَثَّى، وَفِيهِ حَلَقَ اللهُ الظَّلْــمَةَ وَالرَّعْدَ.

وَيَوْمُ الْخَمِيسِ طَلْبُ الحَوَائِجَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّحُولُ عَلَى السُّلْطَانِ؛ لأَنْ إِبْرَاهِيمَ الحَلِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى النَّمْرُودِ بْنِ كَنْعَانَ في حَاجَةٍ فَقَضَاهَا لَهُ، وَفِيهِ خَلَقَ اللهُ اللَّوْحَ وَالقَلَمَ وَجَنَّةَ الفِـــرْدُوسِ، وَفِيهِ نَحَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارَ، وَفِيهِ رُفِعَ إِدْرِيسُ، وَلُعِنَ إِبْلِيسُ.

وَيَوْمُ السَّحُمُعَةِ يَوْمٌ مُبَارَكُ؟ يَوْمٌ تُسْتَحَابُ فِيهِ الدَّعَواتُ، وتُقْبُلُ فِيهِ التَّوْبَاتُ، وَهُوَ يَوْمُ النَّكَاحِ وَقَرَاءَ القُرْآنِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبادَاتِ.

يَا عَلَيُّ، احْفَظْ وَصِيَّتِي كَمَا حَفِظْتُهَا مِنْ أَحِي جَبْرَيَيل عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَّمْهَا مَن اسْتَطَعْتَ.

تَــمَّتِ الوَصِيَّةُ وَالْــحَمْدُ لِلَّــهِ رَبِّ العَالَــمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَـــى سَـــيَّدِ الأُوَّلِــينَ وَالخَيْرِينَ ۗ وَخَاتَمِ النَّبِيِّنَ مُــحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الصَّادِقِ الأُمِينَ وَعَلَى آلِهِ [الطَّيــبين الــطا]هـــرين وَاصْحَابِهِ الكِرَامِ السَّمُنْتَحَينَ وَأَرْوَاجِهِ [أمَّهاتِ المؤمنيـــ]ــن.

وَالنَّسْخَةُ الَّتِي كُتِبَ مِنْهَا هَذِهِ الوَصِيَّةُ [...] ۖ تُسْخَةٌ فِيها اشْتِباهٌ وَخَلَلٌ فِي ضَبْطِها وَحرَكاتِهـــا، فَاحَتُهِدَ فِي تَصحِيحِ ما أمكن تَصْحِيحُهُ حَسَبَ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ.

وَكَانَ الفَراغُ مِنْها في يَوْمِ الأرْبعاءِ ثَامِنَ عَشَرَ جُمادَى الآخِرَةِ مِن تِسْعِ وَعِشـــرينَ وَسَـــبْعِمِاتَةٍ الهٰلَالِيةَ، وَكَتَبُهُ أَيْضًا كَاتَبُ النَّهْج، حَامِداً وَمُصَلِّياً وَمُسَلِّـــماً وَمُسْتَنْفِراً.

١ . في النسختين: التقمته ا، وهما مصحفان عن المثبت.

٢ . إلى هنا تنتهي النسخة اش، وكتب بعدها: تُمَّ.

٣ . بياض بمقدار ثلاث كلمات.

الفهارس العامة

أبي صالح، ٥١ أَلِي عَرْفَجَةُ بِنُ عَرْفَطَة، ٥١ أبي بَكْرِ عَمْرِو بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ سِنَانِ المَنْبِحِي، أَحْمَدُ بنُ صَالِح بْن عَبْدِ الله بن وَهْب، ٧٥ أَحْمَدَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ البَرْقَعِيدِي ، ٧٥ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَليَّ بنِ أبيطالب، ٥٤ أَحمدُ بنُ عِمْرانَ الْبَغْدادِيُّ الْمَعْروفُ بابن الْحُنْدِيُّ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّفُورِ البَزَّازِ (أَبُوالْحُسَبن)، ٥٩ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَعِيدٍ الحَافِظ، ٥٩ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحْمٰن، ٥٥ أَخْمَدَ بن يَحْيى بن أَخْمَدَ بن ناقَة، ٥١، ٥٥، ٥٥، أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سَراجِ الْهَذَلِي (ابوعبدالله)، ٧٥ أَحْمَد، ٩٣، ٩٣، ٩٥ أَخْتَفُ بِنُ قَيِسٍ، ٨٢، ٨٥، ٨٣، ٩٣، ٩٨ إدريس (٤)، ١١٣ أَذْرَبِيحان، ١٠١ ، ١٠١ إرَّبل، ۹۱، ۵۹

آدَم (٤) ١٩٠ آل سُفْيَان، ١٠۶ آلُ عَبِّدِ المُطَّلِب، ٩٣ آلِ عَلَى، ٨٥ آل مُحمّد، ۴۸، ۱۰۲ آبلَة، ٩٥ أَبًا الحَسَن، ٥٤ أبا عَلى العَمَّاري، ٥١ إِبْرَاهِيمِ (٤) ، ۶۵، ۹۹، ۱۱۳، ۱۱۳ إِبْرَاهِيم، ٩٣، ٩٣ أَيْرُشْ، ٨٤ أُلُّة، ٩٣ إبليس ــه شيطان ابن عباس، ۵۵، ۵۷ ابنَ عَبدِاللَّهِ ابنِ أَبي رَافِع، ٥٩ ابنَ مُزاحِم، ٥٤ ابنَ يُحْيَى، ٥٨

أبو السعادات، ٩٥

أبي العَجْفَاء، ٥٨

أبي سَعِيدِ الخُدْرِي، ١٠٧

آبُو بَكْر، ۶۳

باعلىك، ٩٥

باقر (³⁾، ۴۸ أرْدَبيل، ٩٥ أرْمَنيَّة، ٨٧ باقرقا، ۹۴ أرميّة، ٩١ بالس، ٩١ إسماعيل، ٩۴ بحرور، ۹۵ بَحْرَين، ۹۴ أَصْبُغُ بِنُ نُباتَة، ٧٥، ٧۶، ٨٩، ٨٩، أَصْحابُ السُّفْياني، ٩٤ بُحَيْرَةِ طَبَريَّة، ٩٨ بُحَيْرَة، ٩٨ أصْفَر، ٨٩ أَصْفُهان، ٨٣، ١٠٤ بدر، ۹۵ بَدُو قُسير، ٩۶ إصْفُهَاني، ١٠۶ بَدُو نُمَيْرٍ ، ٩۶ أُصَيفِر، ٨٨ بَرْيَر ، ١٠٢ إفْرَنْحي، ١٠۶ رَ ذُعَة، ٩١، ٩٤ أَفْلَح، ٩٣ إكّام، ٨۶ بَرْ شاء، ۸۴ بُرید، ۹۳ أكراد، ٨٥، ٨٧ أُمُّ هَانِيَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، ٤٣ بشر، ۹۵ نصر آق، ۲۸، ۲۸، ۵۸، ۹۳، ۹۲، ۱۰۶، ۱۰۶ أمِيرالْمُؤْمِنِينَ على بنِ أَبِيطالِب ﴾ على () بَغْدَاد، ۱۰۶ بَكْر، ٩٥، ٩٥ أنبار، ۹۴ أَنُس بْن مَالِك، ١٠٧ بلادِ العَجَم، ١٠٥ بَلْخ، ٩٥ أَنْطاكِيَّة، ٩٤، ٩٩، ٩٠، ١٠٠ أَهْلَ الْبَيْت، ٩١ بَني أَصْفُر، ٨٥ بُني أُمَيَّة، ٤٧، ٧٨ أَهْلَ بَدْر، ٩٤، ٩٤ أَهْلُ مَكَّة، ٩٤ بَنی سُلَیْم، ۹۶ يني شَيْبان، ۹۶ أهواز، ۹۴ بَني عَبَّاس، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٨، ٩٠ أَيُّوبَ بن مَرْوانَ الأسدي، ٥٥ بُّنِّي قَنْطُورَة، ١٠٤ آيوب⁽²⁾، ۱۱۳ بَنی نِحًار، ۶۳ آيوب، ۹۶، ۹۵ بَني هَاشِم، ١٠٢ بَابِ المَصَالِحِ (محلة)، ١٠٧ بُوازيج، ٩٥ بابل، ۹۳، ۱۰۳ بيت المقدِّس، ١٠١ باسِنَان، ۹۳

ئىداء، ٩٣

خَبِيل، ٩٥	بَيْضاء، ۸۹، ۹۱
حندب الأزدي، ۵۷، ۵۸	تُحْمر، ۹۵
جَهْل، ۹۶ ،۹۶	تَدْمُر، ۴۴
جَيْش، ۹۶	تَعْلِب، ۸۸، ۹۶
حاتِم، ٩٥	تَكْريت، ۸۶
حارث بن حَضِيرة، ٥٨	تَعِيْمَ، ۹۶، ۹۷
حارَث، ٩٥، ٩٥	تَّبِيبِي، ۱۰۶
حامِد، ۹۴	التُّوراة، ٤٥
حَبَشِي، ۱۰۶	ثابت، ۹۴، ۹۵
عبيب	تُقِيف، ٩٧
حَبِيش، ۹۴	حابر، ۹۵، ۹۶
حِنَاز، ۸۵، ۸۸، ۹۷، ۱۰۴	جاهِر، ۹۴
حَجَرُ الأَسْوَد، ٨٥	حِبالُ الجَوْيرَة، ٨٧
حَجَر، ۸۲	حبال، ۸۴
جِحْر، ۹۶	حَبْرَئِيل، ۶۲، ۶۵، ۸۷، ۹۰، ۹۲، ۹۸، ۹۹
حُذَيْفَة، ٩٥	حَبَلَ، ۸۸
حَرَّان، ۹۴، ۱۰۱	جَبْهَة، ٩٥
حَرْب، ۹۸	جُرْجان، ۴۴
حَرَّثُ، ۹۷	جُرَيُّ بنُ كُلَيب، ٥١
حَسَّان، ۹۶	جَزِيرَةِ الْحَمْراء، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥
حُسَيْنُ بنُ هَارُونَ الضَّيِّي، ٥٩	حَزِيرَة، ٨٤، ٨٥، ٨٤، ٨٨، ٨٩
حَسَنُ بنُ عَليٌ بنِ بَزِيع، ٥٥	جعفر ^(ث) ، ۴۸
حَسَنِ بْنِ عَلِي ہے حسن عسکری ⁽²⁾	جَعْفُرِ ابنِ مُحَمَّد ہے جعفر ^(ع)
حسن عسکری ^(ع) ، ۴۸، ۴۹	جَعْفَرُ الطُّيَّار، ٤٣
حسن ^(ځ) ، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۶۲، ۶۳، ۶۹، ۶۵، ۶۶،	جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الْمُونِسِيِّ القُمِّي (الحافظ)، ١٠٧
94 (4)	حَعْفَرُ بنُ مَحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ الدُّورِيسْتِي
حَسَن، ۹۳، ۹۴	(أَبُوعَبْدِاللَّه)، ۱۰۷
حَسَني، ۹۷	حَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيَّ القَلَانِسِي، ٧٥
خُسَيْن (٤٠ ، ٢٨ ، ٢٢، ٤٦ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٢٤ ، ٢٧)	خَفْر، ۹۳، ۹۴، ۹۵
AV> 1P> 7P	حَلُولًاء، ٨٤
حُسَيْن، ۹۳، ۹۴	جُمعة، ۵٩

حسَينُ بنُ أَحمدَ بنِ عُمَرَ بنِ يَحيىَ بنِ الحُسين بن رَّحْيَة، ٩١ رَسُولُ الله _ محمد(ص) رضاف ، ۴۸ ۱۰۱ ،۹۹ ،۹۵ ،۹۴ ،۹۱ ،۹۰ ، ها^قه، رُوم، ۸۲، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۹، ۹۱، ۹۱، ۹۹، ۱۰۱، 1.0 (1.7 رگی، ۸۶، ۹۴، ۱۰۷، ۱۰۷ انهای، ۱۰۶ زَ کَریًّا، ۹۵ زُمْزُم، ۱۰۴ زُوْراء، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۸۸، ۱۰۰، ۱۰۵ زید، ۹۵،۹۵ زينَبُ بنتُ رَسول الله، ٤٣ سابُور، ۹۳ سَالِسم، ٩٥ سَامَ بْن تُوح، ۱۰۱ (۱۰۸ سَباء ٥٥ سَبْلَحَةُ بِنُ عَرْفَجَة، ٥١ سحاد (گ) ۴۸ سَحسْتان، ۹۳ سَعْد، ۹۴، ۹۵ سِعِرْت، ۹۵ سَعِيدِ بن أي سِنان، ٧٥ سُفْيانُ بنُ أِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي، ٧۶ شَفْیانی، ۲۸، ۹۰، ۹۱، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۸، ۱۰۶، ۱۰۶ سُلُطان، ٥٥ رَأْس عَيْن، ۸۵، ۹۱، ۸۷، ۹۱ سَلَّمانُ الفارسي، ٧٧

أَحْمَدَ العَلَويُّ الْحُسيني، ٥١ حُسَينُ بنُ العَبَّاسِ، ٨٩ جعش، ۹۴، ۹۵ حلب، ۹۰، ۹۱ حمَّاد، ۹۵ حمايل، ۹۵ حمزة، ٩٣ حثص، ۹۰،۹۱،۹۱۰ حَميْد، ٩٥ حی، ۹۳ خَالد، ۹۴، ۹۸ خُانقين، ۸۶ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد، ٣٣ خُراسان، ۸۴، ۸۶، ۹۷، ۹۷، ۱۰۵ خضر ^(٤)، ۴۷ ، ۴۹ خَلَف، ۹۳ نحُوزسْتان، ۹۴ دانيال الحَكِيم، ٨٨ داوُد، ۹۳، ۹۳، ۹۵ دجُلَّة، ۸۷، ۸۷، ۱۰۶ دُستَّر، ۹۱ دِمَشْق، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۷، ۹۹، ۹۹، ۱۰۱ دِيار يُونُس، ٩١ دُّيْلُم، ۸۴ دَتْلُمان، ۱۰۶ دَّيْلَىِي، ١٠۶ ُديْنُوَر، ٨٣

ذَبَّال، ٩٥

رَبَب، ۹۵

سَلْمان، ۹۲، ۹۵	صَبَّاح، ۹۸
سَلْهَب، ۹۵	صَخْر، ۹۵
سَلِيط، ٩٥، ٩٤	صَّدَرَيْن، ٩٣
سُليمانٌ بنِ مُقْبلِ التَّعِيمي، ٥٥	صَدَقَة، ٩٣
سُلَيمان، ٤٦، ٤٢، ٤٧	صَدُوق، ۹۵
سَمَرْقَنْد، ۹۳، ۹۴	صَعْصَعَةُ بنُ صَوحَان، ٧٩
سَمَيع، ٩٣	صَّعِيد، ۹۴
سينان، ۹۴	صُّفَاء ٢٠۴
سِنْجار، ۹۴	صِفَّين، ۵۸
سَّنْدِي، ۱۰۶	صَنْعاء، ٩٣، ١٠٤
شُودَان، ۱۰۲	صًین، ۹۳، ۱۰۶
سُورَا، ۹۳	ضَبَّة، ٩۶
سُّوس، ۹۳	طَالِب، ٩٤، ٩٨
سَهْل، ۹۴، ۹۵	طَّالَقان، ٩٥
سَهْمُ بنُ اليِّمان، ٧٩	طَالُوت، ۹۲
شام، ۶۲، ۸۲، ۱۸۵ کم، ۸۷، ۹۸، ۹۰، ۹۱، ۹۲،	طاهِر، ٩٣
1.5 (1.6 (1.7 (9)	طًّایِف، ۹۵
شبر ہے حسن ^(ع)	طَبَرِسْتان، ۹۳
شَبِير ـــــه حسين ^(ع)	طَبَرَك، ۸۶
شَرِیْف، ۹۵	طَرابُلُس، ۱۰۱
شُعَيْبُ بنُ صالح، ۸۶	طَرْسُوس، ۹۹
شُلِح، ۸۸	طُفَيْل، ۹۴
شَوْصَب، ۹۵	طَلْحَة، ٩٤، ٩٥
شُوْلاء، ۴٪	طُوس، ۹۴
شَهْرَزُور، ۸۵، ۸۷	طَّيْب، ۹۴
شَّهَرزُورِي، ۸۷	عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَة، ٥٧
شَیْبان، ۹۳، ۹۶	عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الْحَطَّاب، ١٥
شِیْراز، ۹۴	عاضِد، ۹۴
شَيْطَان، ۸۳، ۱۱۱، ۱۱۳	عَبَّاسُ بنُ مَأْمُون، ٧٥
صَالِحُ بنُ صَابئِ البُرْحُبِي، ٧٩	عَبَّاس، ۸۵، ۸۸، ۹۰، ۹۳
صالح، ۹۳، ۹۳، ۹۵	عَبْدُ الحَالِق، ٩٥

عْقُوب، ۹۶ عَقِيل ۴، ۹۶، ۹۶، ۹۷ عُكْد ا، ۹۴ عكْمة، ٥٧ عَلَّان، ۵۵ عَلْقَمَة، ٩٣ عَلُوان، ۹۴ عَلُّوان، ٩٥ عَلَوِي، ٩٥، ١٠۶ على ك، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ١٥، ١٥، ٥٥، ٥٥، ٨٥، (V) (V+ (P4 (PV (PF (PA (FY (F) (A4 LAY LAP LAT LY LY LY LAY YA YA YA ٠١٠٧ ، ١٩٠١ ، ١٩٠١ ، ١٠٠٠ ٢٠١١ ٣٠١١ ١٠١٠ عَلَيُّ بِنُّ أَحْمَدَ المَشْهَدِيُّ الْغَرَوي، ١٠٧ عَلِيٌّ بن الْحُسَيْن ب سحاد^(ع) عَلِيُّ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ البَّحَلي، ٥٨ عَلِيٌّ بن الْقَاسِم، ٥٧ عَلِيٍّ بن مُحَمَّد، ۴۸ عَلِیٌّ بن مُوسَی ہے رضا^ئ عَلِي، ۹۳، ۹۳، ۹۵، ۹۵، ۱۱۲ عمّان ۹۶ عُمارَة، ٩٤ عُمان، ۹۴، ۹۴ عُمَرَ بن الخَطَّاب، ٥٤ عُمَرُ بنُ خُمْرِ الْحَزَاعِي، ٧٩ عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَة، ٥٧ غُدَ ، ۹۲ ، ۹۲ ، ۹۶ عمران، ۹۴، ۹۶ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخِزاعِي، ٧٩، ٨٧، ٩٨ عَمْرُو بِنُ عُبِيدٍ، ١٩

عبدُ الرُّحْمَنِ، ٩٣ عبدُ العَزيز، ٩٤، ٩٥ عَبْدُ العَلِي، ٩٥ عَبْدُ الغَفُورِ، ٩۴ عَبْدُ الغَني، ٩٣ عَنْدُ اللهِ، ٥٧ ، ٩٣ ، ٩٣ عَبْدُ الله الأَنْصاري، ٩۶ عَبِدُ اللهِ بِأُ الكُواء، ٧٧ عبدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ بنِ يَزِيدَ البَّحَلي، ٥٤، ٥٧ عَيْدَ اللَّهِ بِنَ عَيْدِ المَلِكِ المَسْعُودِي، ٥٤ عبدُ المُطّلب، ٩٤ عَنْدُ الدَهَاب، ٩٣، ٩٣ عبدُ الملك، ٩٢ عبدالله ابنَ الكُوَّاء، ٤٩، ٧٨ عَنْدَل، ۹۵ عَبْدُون، ۹۴ عُسَدُ الله، ٩٣ عُثْمَانُ بِنُ عُقْبَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كُلْبِ بْنِ سَلْهَبِ بْنِ يَزِيدَ بن عُثْمانَ بْن خَالِدِ بْن عَبْدانَ بْن مُعاوِيةَ بن يزيدَ بن مُعاويةَ بْن أبيسُفيانَ صَحْر بن حَرَّب بن أُميَّةَ ـ بن عَبْدِ شَمْس، ۹۸ عُثْمان، ۹۴، ۹۵ عَجَم، ١٠٢ عَدَن، ۱۰۴ عراق، ۷۸، ۸۹، ۵۸، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۹۹، ۱۰۰، 1.4 41.4 عَرَب، ۱۰۵،۱۰۴ عَرَب عزّاز، ۹۳ عَسْكر، ٩٢ عُصِينَة، ٩٥

عَقْر، ٩٣

قاسیم، ۹۳، ۹۵، ۹۶	عُنقَر، ۹۶
قَاشان، ۹۵	عَوْن، ۵۹، ۹۶
قَرْقِيسيا، ٩٠، ٩٠	عِیْسَی، ۹۴، ۹۵
قَرْمُطِيٌّ / قرامطه، ۸۵، ۱۰۶	غَالِب، ٩٥، ٩٨
قَرَّمِيسِين، ۸۳	غُداف، ۹۷
قَرْوِينَ، ٩٥، ٨٣	غُرْنان، ۹۴
فُسْطَنْطِينيَّة، ٨٧	غَزْوان، ۹۳
قَصَب، ۸۶	عَلَّاب، ٩٥
قُم، ۹۴	غَلْث، ۹۴
قَنْطَرَةِ العَتِيقَة، ٩١	غَنايِم، ٩۴
قُتْفُذ، ٩٥	غَنِيْمَة، ۹۴
قَيسُ عَيلان، ٨٨	غِياث، ۹۳، ۹۴
قَیْس، ۹۴، ۹۷	غَيْلان، ٩٥
قَيْصَر، ٩٥	فارس، ۸۴، ۹۳
کاظم ^(ع) ،، ۴۸	فَارِقِين، ۸۷
کرخ، ۹۱، ۱۰۶	فَاطِمَةُ (س) ، ۶۲ ، ۶۳ ، ۶۵
کردل، ۹۵	فُتوح، ۹۶
کاتِم، ۹۵	فَرَات، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۹۰، ۹۹، ۲۰۴، ۲۰۶
کازَرُون، ۹۳	فِرْعَونَ، ۹۹، ۱۰۱، ۱۱۳
کافِل، ۹۵	فَضايِل، ۹۴
کامِل، ۹۴، ۹۵	فَضْلُ بِنَ بُوسُف، ٥٩
کَبِیْر، ۹۶	فَضْل، ۹۴، ۹۵
کَحْلان، ۹۵	فَضْلان، ٩٥
كَدِرَة، ٩٣	فَلاح، ۵۵
کَربلاء، ۷۸، ۹۳	فِلْسُطِين، ٩٠
کُرُود ہے اکراد	فَهُدُ ٩٣ (٩٣ (٩٣)
کَعْب، ۹۶	فَيْقَد، ٩۴
کَعْبَة، ۵۹، ۸۴	قَارُون، ۸۸، ۹۱، ۲۰۱
کَفْرَطاب، ۹۹	قَاسِطِين، ١٠٠
كُلْثُوم، ٩۶	قَاسِمُ ابنُ رَسُولِ النَّه، ٤٣
كَنْدَر، ٩٥	قَاسِم بن حَبيب، ٥٧

مُحَمَّدُ بنُ عَلِي، ٥٧ مُحَمَّدِ بن عَلى ب باقر (3) مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن وَليد، ٥٧ مُحَمَّدُ بِنُ فُضَيْلٍ، ٥٧ مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ بِنِ أَغْيَنَ الْمَاشِمِي، ٧٤ محَمَّدِ بن مَالِكِ بن أَبانَ البَحَلِي، ٥٧ مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةً بن صَبيح، ٥٨ مُحمَّدُ بنُ عَليِّ بن محمَّدٍ الْمَكِي، ٥١ محمد (ص) ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۲۶ ، ۲۶ ، ۶۶ ، ۶۶ ، 197 491 49 474 474 474 474 474 474 474 ۵۹، ۹۶، ۸۶، ۱۰۰، ۲۰۱، ۹۰۱، ۷۰۱، ۹۰۱، مُحَمَّد، ٩٣، ٩٣، ٥٥، ٩٤ محمدتقه (٤) ۴۸ مَحْمُود، ۹۴، ۹۵ مُدائِن ۸۶، ۹۴ مُدرك، ٩٨ مَدِينَةُ فِرْعُونَ، ١٠٢ مَدِنَة، ١٠١، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١ مَراغًا، ٩١ مر باط، ۹۴ مَرُّو، ۹۵ مَرُوالَ، ٩٥، ٩٤ مروز، ۹۳ مَزار، ۹۴ مَسْحدَ الْحَرام، ٣٧ مَسْحد اللَّهِي، ٩٢ مَسْحد دِمَشْق، ٩١، ٩٢ مَسْقُود، ٩٥ مُسَلِّط، ٥٥

مُشترك، ٩٣

کُونَة، ۶۴، ۶۵، ۷۶، ۸۸، ۹۳، ۹۳، ۱۰۶ ر. لقمان، ۹۴ لقنط، ۹۴ لَثْث، ۹۳، ۹۳، ۹۵ ماحد، ۹۳ مَأْجُوج، ١٠١ مَاردِين، ۸۶ مارقين، ١٠٠ مازَ نُدَران، ۹۵ مَالِكَ الأَشْتَى، ٧٩، ٨١، ٨٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣ مالك، ۹۶،۹۳، ۹۶، ۹۶،۹۶ مُادر، ۹۴، ۹۵ مُبارَك، ۹۴ مَحْمَع، ۹۷ مُحارب، ۹۳ مَحاسِن، ۹۴ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الرَّاوَلْدِي، ١٠٧ مُحَمَّدِ ابن عَلِي ب محمدتقي (الله عَلِي الله عَمدتقي الله عَلَي الله عَمدتقي الله مُحَمَّدُ بنُ عَلى بن عبدِ الرَّحْمنِ العَلَويُّ الحُسَيني، ٥٥ مُحَمَّدُ بِنُ الْحُسَينِ، ٥٧، ٥٩ مُحَمَّدُ بِنُ الْحُسَينِ النَّحَّاسُ اليِّماني، ٥٥ ، ٥٥ محمَّدُ بنُ الحسين بن حَظِيطٍ الأَسَديُّ الفَقيه، ٥٥ محمَّدِ بن السَّائِبِ الكَلِي، ٥١ مُحمَّدُ بنُ جعفر بن هلال التُقْفَى، ٥٥ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بن حَقْفَر بن محمَّد بن مُحالدٍ البَحَلِيُّ السَمُعَدُّل، ٥٤ مُحَمَّدُ بِنُ عُقْبَة، ٥٩ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَبِدِ الرَّحْمِنِ العَلَوِيِّ الحُسَيني (ابوعبدالله)، ٥١، ٥٥، ٥٨ مُحمَّدُ بنُ عَلى بن مَيْمُونِ الْبُرْسي، ٥١، ٥٥، ٥٨،

مِصْرً، ۸۲، ۸۹، ۹۰، ۹۰، ۹۰، ۱۰۶	َمَیْمُون، ۹۴
مُضَر، ۹۵، ۹۷، ۱۰۴	ناصیر، ۹۵
مَعَادِنِ سَرَنْدِيب، ٩۶	ئَاكِثِين، ١٠٠
مُعالِي، ٩٥	ئىشد، ۴۳
مَعْقِل، ٩٥	تَّجف، ۹۸
مُعمَّر، ٩٣	نجم، ۹۴
مَغْرِب، ۸۹	نَجِيب، ٩٥
مَغْرِي، ۱۰۶	نِزَارِ الصُّيْرَفِي، ٥٧
مِفْتاح، ۹۵	نَشَاوُوْر، ۲۰۶
مُقْبِل، ۹۵	نصّارَی، ۶۹
مَقْلِس، ۱۰۶	کَصْر، ۹۴، ۹۵، ۱۰۱
مَكُّة، ٨٦، ٩٦، ٩٣، ٩٤، ١٠۶	تُصْرانيَّة، ٨٧، ٩٩
مُكْرَم، ۹۴	نَصِيْب، ٩٥
مُلاعِب، ۹۳، ۹۴	تَعِیبِین، ۸۵، ۸۶، ۹۱، ۹۴، ۲۰۱
مُتَبِّه، ٩٥	نَفِيسَ، ۹۴، ۹۵
مُنْحِح، ۹۵	"نمرُودِ بْنِ كَنْعَان، ۱۱۳
منصور الدُّوَانِيقِي (ابوجعفر)، ۶۱، ۶۷	ئوح ⁽²⁾ ء ۱۰۰
مَنْصُور، ۹۴، ۹۵	نَوفَل، ۹۴
مَنْصُورِيَّة، ٩٥	ئُهروان، ۵۷، ۵۸
مُواهِب، ٩٥	نَيْسَابُور، ۲۰۶
مُوسَى بنِ جَعْفَر ہے کاظم ^(ے)	نِّيل، ۸۷
مُوسى ^(ع) ، ۹۹	نَیْنُوی، ۸۵
مُوْسَى، ٩٣، ٩٣، ٩٥، ٩٩	وَادي القُرَى، ٩٥، ٩٧
مَوْصِل، ۹۱، ۹۴، ۹۲۰	وَاسط، ٩١، ٩۴
مُهاجِر، ۹۳، ۹۴	وَجيه، ٩٥
مَهْحُم، ۹۳	وَقْف، ٩٣
مَهْدي ^(عی) ، ۹۲، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۲۰۱، ۲۰۶	وَلَيْدِ النَّانِي ابن مُصْعَب، ٩٩
مَهْلِي، ۱۰۰	وَلِيدِ المَحْزُومي، ٩٩
مِهْراس، ۹۶	وَلَيْدِ الْمَرْوَانِي، ٩٩
میّاس، ۹۵	وَلَيْدِ بْنِ الرَّيَّانَ، ٩٩
مِيكَائِيل، ۴۵، ۹۸	وَلِيد، ٨٩

يَحِي بْنِ زَكَرِيَّاء، ٩٢ يُحَيى، ٩٣، ٩٥ يَشُوْرِ،، ٩٣ يَسَنَ ٨٥، ٩٩، ٩٧ يُسَنَ ٨٥، ١٠٣ يُوسُفُ^(ع)، ١١٣ يُوسُفَ^(ع)، ٩٣ يُوسُفَ، ٩٣ يُوسُفَ، ٩٣، ٩٣، ٩٥ يُوسُنَ، ٩٣، ٩٣، ٩٥ وَهْبَان، ۹۵ هارونُ بنُ أَبِي بُرْدَة، ۵۶ هارُوْن، ۹۳ هَخَر، ۹۳ هِشِتامُ بنُ محمَّد، ۵۱ هِلِمُل، ۹۳ هَمَذَان، ۹۷ هُود، ۹۳، ۹۵ هِنِت، ۸۸

المنابع والمآخذ

١. الاحتجاج على أهل اللجاج: لأبي منصور أحمد بن علسي أبي طالسب الطبرسسي، تعليقسات و ملاحظات السيد محمد باقر الخرسان، مع مقدّمة للعلّامة الجليل السيد محمد بحر العلوم، نشر دار النعمسان للطباعة و النشر في النحف الأشرف سنة ١٩٦٦هـ. ١٩٦٦م.

٧. إحقاق الحق و إزهاق الباطل: للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الشهيد في بالاد هند سنة ١٩ ١ه.ق مع تعليقات نفيسة بقلم آية الله العظمى السيد شهاب السدين النحفسي المرعشسي، تصحيح السيد إبراهيم الميانجي، نشر منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النحفي في قم المقدسة.

٤. الأصول من الكافي: الثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي رحمه الله المتوفّى سنة ٣٦٨هـ. ق مع تعليقات مأخوذة من عدة شروح، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة، في طهران سنة ٣٦٣هـ. ش.

أعلام الدين في صفات المؤمنين: للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي من أعلام القرن الثامن الهجري، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قد المقدّسة.

 ٦. أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن الأمين، تحقيق و تخريج حسن الأمين، طبع و نشر دار التعارف للمطبوعات في بيروت.

٧. الأمالي: لفخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد

المتوفّى سنة ٤١٣هـق تحقيق حسين الاستاد ولي و على أكبر الغفاري، نشر منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، الطبعة الثانية ١٤١٤هـق ١٩٩٣م.

٩. الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفّى سنة ٢٢هـ.ق تقديم
 و تعليق عبد الله عمر البارودي، نشر دار الجنان للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعـــة الأولــــى، بــــيروت
 ١٤٠٨. ١٩٨٨.

 ١٠. يحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام: للعلّامة المولى الشيخ محمد بـــاقر المحلسي، نشر مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية، بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

١١. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد عليهم السلام: للثقة الجليل أبي جعفر محمّد بسن الحسن بن فروخ الصفار المتوفّى سنة ٢٩٠هـق تقديم و تعليق و تصحيح الحاج ميرزا محسن كوچه باغي، نشر منشورات الأعلمي في طهران سنة ٣٩٦هـش. ١٤٠٤هـق.

١٢. تاج العروس: لأبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتسوفي سسنة ٥٠١ه.ق تحقيق على شيري، طبسع و نشسر دار الفكسر للطباعسة و النشسر و التوزيسع بسيروت ١٤١٤.

١٣. تاريخ الإسلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٤٧ه.ق تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، طبع و نشر دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى بيروت ١٤٠٧ه.ق ١٩٨٧م.

١٤. تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام: للشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني رحمه الله من أعلام القرن الرابع، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشسر الإسلامي التابعة لحماعة المدرّسين بقم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٣٦٣ه. ش. ١٤٠٤ه. ق

١٦. تكملة الإكمال، الأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بسابن نقطة، تحقيق الدكتور عبد القيّوم عبد الربّ النبي، نشر مركز إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى في مكة المكرّمة سنة 15.٨.

١٧. التوحيد: لأبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق المتوفّى

سنة ٣٨١هـ.ق تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية في قم.

١٨. الثاقب في المناقب: لابن حمزة الطوسي، تحقيق الأستاذ نبيل رضا علوان، نشر مؤسسة أنصاريان
 للطباعة و النشر، الطبعة الثانية في قم المقدسة سنة ١٤١٢هـ.

٩١. ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: لأبي حعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١هـ قعقيق و تقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، نشسر منشورات الشريف الرضى في قم المقدسة، الطبعة الثانية سنة ٣٣٨٦هـش.

. ٣. حامع الرواة: لمحمد بن على الأردبيلي المتوفّى سنة ١١٠١ه.ق نشر مكتبة المحمديّ.

 ٢١. الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي) لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق و تصحيح أحمد عبد العليم البردوني، نشر دار إحياء النراث العربي في بيروت سنة ١٤٠٥هـق ١٩٨٥م.

٣٢. حواهر المطالب: لأبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي المتوفّى ٨٧١هـ.ق تحقيق المحقق الحقق الحبير الشيخ محمد باقر المحمدي، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلامية في قم المقدّسة ، الطبعة الأولى ١٤١٥.ق

٣٣. حلية الأبرار: للعلم العلامة السيد هاشم البحراني المتوفّى سنة ١١٠٧ه.ق تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردي، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى قم سنة ١٤١١ه.ق

٤ ٢. الخرائع والجرائح: للفقيه المحدث قطب الدين الراوندي قدس سره المتوفّى سنة ٧٥٥هـ ق تحقيسـ موسسة الإمام المهدى مؤسسة الإمام المهدى المهدى عليه السلام بإشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، نشر مؤسسة الإمام المهدى عليه السلام، الطبعة الأولى، قم المقدسة ذي الحجمة ٩٠٤هـ قد.

٢٥. خريدة القصر و حريدة العصر: لمحمد بن محمد عماد الدين الكاتب، تحقيق عمر الدسوقي و علي
 عبد العظيم، طبع مطبعة المحمد العدمي العراقي.

٢٦. الخصال: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١ه.ق تصحيح و تعليق علي أكبر الغفـــاري، نشـــر منشورات جماعةالمدرّسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣هـ١٣٦٣هـش.

٢٧. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: للعلامة الحلي ٦٤٨ - ٢٧٣ه.ق تحقيق الشيخ جواد القيـــومي،
 طبع و نشرمؤسسة نشر الفقاهة في إيران، عيد الغدير ١٤١٧ه.ق

٢٨. السرحات الرفيعة في طبقات الشيعة: لصدر الدين علي خان المدني الشيرازي الحسيني المتوفّى ١٢٠هـ. تحقيق و تقديم العلّامة السيد محمد صادق بحرالعلوم، نشر منشورات مكتبة بصيرتي في قسم المقدسة ١٣٩٧هـ. ق

٢٩. الدر النظيم: لابن حاتم العاملي المتوفّى سنة ٦٦٤ ه.ق نشر مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة الحماعة المدرّسين بقم المشرّفة.

٣٠. فخائر العقبي في مناقب فوي القربي: لأحمد بن عبد الله الطبري المتوفّى سنة ٢٩٤ه.ق نشــر
 مكتبة القدسي في قاهرة سنة ٢٥٥ه.ق

٣١. الذريعة، لآقا بزرگ الطهراني المتوفّى سنة ١٣٨٩هـ.ق طبع و نشر دار الأضواء الطبعة الثالثـــة،
 بيروت ١٤٠٣هـ.ق

٣٢. الروضة في فضائل أمير للتومنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لسديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى المتوفّى سنة ٣٦٠هـ.ق تحقيق على الشكرجي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ.ق

٣٣. روضة الواعظين: للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد سنة ٥٠٨هـ.ق مع مقدّمة للعلامــــة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، نشر منشورات الرضي في قم المقدسة.

٣٤. *سعد السعود*: للعالم العابد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس المتوفّى سنة ٩٦٢ه.ق نشـــر منشورات الرضى في قمسنة٩٣٦٣ه.ق

٣٥. سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٤٨ه. ق تحقيق: حسين الأسد، اشرف على تحقيق الكتاب و خرّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، بيروت ١٩٩٣. ١٩٥٥.

٣٦. شرح *فعجالبلاغة*: لعبد الحميد بن أبي الحديد للعتزلي المتوفّى سنة ١٥٦هـق طبع و نشر دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨هـق ١٩٥٩م.

٣٧. *الضعفاء الكبير* (ضعفاء العقيلي): لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكّي المنسوفَى ٣٣٧. ق. تحقيق الدكتور عبد المعطيأمين قلعجي، نشر دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨هـ.ق

٣٨. الطب النبوي: محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية ١٩١٦ - ٧٥١ه.ق تحقيق: عبد الخالق، التعاليق الطبية: عادل الأزهري، تخريج الأحاديث: محمود فرج العقدة، نشر دار الكسب العلمية في بيروت.

٣٩. *الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:* للعالم العابد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بــــن طاووس الحُلّي المتوفّى سنة ٦٦٤هـ.ق طبع مطبعة الخيام في قم المقدسة سنة ١٣٩٩هـ.ق

 ٤. علل الشرابع: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ١٨٦ه.ق تحقيق و تقديم السيد محمد صدادق بحسر العلوم، نشر منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ه.ق ١٩٦٦م.

٤١. عيون أحبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١هـ.ق تصحيح و تعليق الشيخ

- حسين الأعلمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، بيروت ١٤٠٤هـ.ق ١٩٨٤م.
- ٤٢. فهرست ابن النديم: لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بابن النديم الوراق المتوفّى سنة ٣٦٨. ق عقيق رضا تجدد.
- ٤٣. فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برحال النجاشيّ: للشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي، ٣٧٢- ٤٥٠هـ ق تحقيق الحجة السيد موسى الشبيري الزنجاني، طبسع و نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ٤١٦هـ ق.
- ٤٤. الفهرست: الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ ٣٨٥-٣٦٠هـ. تحقيق الشمسيخ جسواد القيومي، طبع و نشر مؤسّسة نشر الفقاهة في إيران، الطبعة الأولى، شعبان المعظم ١٤١٧هـ. ق
- ٤٠ كتابخانه ابن طاووس و احوال و آثار او (فارسى): لإتان گلبرگ ، ترجمة سيد علمي قرائمي و رسول جعفريان، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى في قم المقدسة سنة ١٣٧١هـش.
- ٤٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون: لحاجي خليفة المتوفّى سنة ١٠٦٧هـ.ق مع مقدمـــــة للعلامة الحجة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي، طبع و نشر دار إحياء التراث العربي في يورت.
- ٤٧. كشف الغمّة في معرفة الأئمة عليهم السلام: للعلّامة المحقّق أبي الحسن على بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي المتوفّى سنة ٣٩٩هـ.ق نشر دار الأضواء في بيروت، الطبعة الثانية سنة ٣٤٥هـ.ق ١٩٨٥م.
- ٨٤. كمال الدين و تمام النعمة: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٨٣٨.ق تصحيح و تعليق علي أكسبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّقة، محسرم الحسرام ١٤٠٥.ه.ق ١٣٦٣.ه.ش.
- ٩٤. كتر العمّال في سنن الأقوال و الأفعال: لعلاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي المتوفّى سنة ٩٠٥هـ. تحقيق الشيخ بكرى حياتي، تصحيح و فهرسة الشيخ صفوة السفا، نشر مؤسسة الرسسالة في بعروت سنة ٤٠٩هـ. ١٩٨٩م.
- ٥٠ كتر الفوائد: لأبي الفتح محمد بن على الكراحكي المتوفّى سنة ٤٩٩هـق نشر مكتبة المصطفوي،
 الطبعة الثانية في قم المقدسة سنة ١٣٦٩هـش.
- ٥١. اللباب في تمذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير الجزري المتوفّى سنة ١٣٠هـ.ق طبع و نشـــر دار صادر في بيروت.
- ٥٢ لسان العرب: لأبي الفضل محمّد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري المتوفّى سنة ٧١١هـ.ق نشر
 أدب الحوزة في قم المقدسة عرّم ه١٤٠٥.ق

٥٣. ما روته العامة من مناقب أهل البيت عليهم السلام: للمولى حيدر علي بن محمد الشيرواني من اعلام القرن الثاني عشر، تحقيق الشيخ محمد الحسون، طبع مطبعة المنشورات الإسلامية في شـــوال المكــرم 1818.ق.

٤٥. مجمع الزوائد و منبع الفوائد: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتسوفي ٨٠٧ه.ق نشسر دار
 الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٨ه.ق ١٩٨٨م.

٥٦. الحَمَّى: لأبي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفّى سنة ٤٥٦هـ.ق نشر دار الفكر.

٥٧. المختصر من تاريخ ابن الدبيثي: لمحمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الديثي المتوفّى سنة ١٣٧ه.ق احتصره محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٩٤٨ه.ق تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ١٤١٧ه.ق ١٩٩٧م.

٥٨. مدينة للعاجز الأثمة الانبى عشر و دلائل الحجة على البشر: للعلم العلّمة السيد هاشم البحسراني المتوفّى سنة ١٠٠٧هـ. ققيق الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، نشر مؤسسة المعارف الإسسلامية الطبعسة الأولى في قم سنة ١٤١٣هـ. ق

٥٩. المصباح: لتقي الدين إبراهيم بن على الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة في بيروت ١٤٠٣هـق ١٩٨٣م.

٦٠. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي المتسوفي
 سنة ٢٢٦هـ ق نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٩هـ ق ١٩٧٩م.

معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى و دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٢. معالم العلماء: لابن شهر آشوب المتوفّى سنة ٨٨ه.ق

٦٣. معاني الأخبار: للشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ه.ق تصحيح على أكسبر الغفاري، نشسر التشارات إسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية في القم المقدّسة سنة ١٣٦١ه.ش.

٦٤. مكارم الأخلاق: للشيخ الجليل رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي المتوقّى سنة ١٩٤٨.
 ١٥٤٥. نشر منشورات الرضى الطبعة السادسة في سنة ١٣٩٦.

77. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: للإمام الحافظ أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المتوفّى سنة ٨٨٥هـ. ققام بتصحيحه و شرحه و مقابلته على عدة نسخ خطية لجنة مسن أسساتذة النحف الأشرف، طبع و نشر المكتبة الحيدرية سنة ٢٣٧٦هـ ١٩٥٦م.

77. تقد الرجال: للسيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق،
 طبع ونشر مؤسسة آل البيت عليهمالسلام لإحياء التراث، قم المقدسة، شوّال ٤١٨ ٨٤.ق.

٦٨. نور البراهين أو أنيس الوحيد في شرح التوحيد: للعلامة المحدّث الجليل السيد نعمة الله الجزائسري ١٦٥ - ١١١٢هـ. تحقيق السيد مهدي الرحائي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم ١٤١٧هـ. ق

 ٧٠. الواقي بالوفيات: للصفدي المتوفّى سنة ٧٦٤هـ.ق تحقيق أحمد الأرنؤوط و تركي مصطفى، طبع و نشر دار إحياء التراث العربى في بيروت، سنة ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م.

٧١. الهداية الكبرى: لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي المتوفّى سنة ٣٣٤هـ. فنشـــر مؤسســـة البلاغ، الطبعة الرابعة في بيروت سنة ١٤١١هـ. ١٩٩١م.

٧٢. هدية العارفين، أسماء المؤلفين و آثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي المتوفّي سنة ١٣٣٩هـ.ق طبع في إستانبول سنة ١٩٥١م. ثمّ أعادت طبعه بالأوفست في دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٣. اليقين باختصاص مواذنا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: للسيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي ٥٨٩-١٦٤هـ. قعقيق الأنصاري، نشر مؤسسة دار الكتاب (الجزائري) الطبعة الأولى في ربيع الثاني ١٤١٣هـ.ق

Mulhaq Nahjulbalāgha

Narrated by **Ahmad bin Yaḥyā bin Nāqat-al-Kūfī** (477 – 559 A.H.)

Research by

Muhammad Ja'far-al-Islāmī

Supervised by **Professor Qais-al-'Attar**